بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)
الاحد ٣ جمادى الآخرة ١٤٠٧هـ - ١/٢/١٩٨٧م - السنة التاسعة - العدد ٢٩٨٧
London - Sunday, 1 February 1987 - Front Page No.1 Vol. 9 No. 2987

١٤٨٠٧
٥٢٢



PRICE LIST
• Australia A$0.90 • Austria 25 Sch • Belgium 70 BFr • Canary Is 260 Pe • Cyprus 700 M • Denmark 13 DKr. • Finland 8 FM • France 10 FF • Germany 4 DM • Great Britain 60p • Greece 250 DRs • India 10 R • Indonesia 1500 Rp • Italy 2500 Lr. • Luxembourg 36 LF • Malta 45c • Netherlands 4.5 DFL • Norway 7Kr • Pakistan 10 R • Philippines 20 PESOS • Singapore 3$ • Spain 240 PTS • Sweden 10 Kr • Switzerland 3 SW Fr • Turkey 900 TL • Thailand 40 Baht • U.S.A. $1.00 • Japan 290 YEN • Holland 4.5 DFL
ثمن العدد

هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة ولذلك وجب احترام صفحاتها

أسلحة ومتفجرات لدى المتهمين
الكويت: إعتقال شبكة الحرائق

الكويت - «الشرق الاوسط»:
اعلن في الكويت امس عن القاء القبض على مرتكبي حوادث الحرائق الاخيرة التي شبت في بعض المواقع النفطية في محافظة الاحمدي في التاسع عشر من الشهر الماضي وشهر يونيو (حزيران) من العام الماضي. وقال بيان لوزارة الداخلية الكويتية امس ان رجال الأمن الكويتيين الذين تمكنوا من إلقاء القبض على مرتكبي هذه الجرائم عثروا لديهم على كميات من الاسلحة والمواد المتفجرة.

واضاف انه تمت احالة هؤلاء الاشخاص الى نيابة أمن الدولة لاتخاذ اللازم وفق القانون.

وقال البيان ان الاشخاص الذين تم ضبطهم على ذمة هذه الجرائم هم: حسن محمد حاجي علي حاجي وعبد الرحيم محمد حسن صادق وشهاب محمد صالح الغني ومصطفى عبد الله محمد حلجي وسعيد حسين احمد مندني ارتي وفيصل فالح سهم الناصر وعبد المحسن شعبان حاجي قضنفري وفؤاد عاشور عيسى عاشور وعادل مرتضى كاظم بهبهاني ومصطفى يونس حسن وخالد عبد المجيد عبد النبي النقي.

واشار الى ان سلطات الامن تلاحق كلا من حبيب شعبان علي قضنفري وعبد الرحيم اسماعيل علي نقي عبد الرحيم وباسل حسين الدشتي وسيد حسن فاطمي وعبد الكريم جمعة.

وقال البيان ان وزارة الداخلية اذ تعلن عن ذلك لتبتهل الى المولى عز وجل ان يديم على الكويت وشعبها نعمة الامن والاستقرار في ظل قيادة امير دولة الكويت الشيخ جابر الاحمد الجابر وولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبد الله.

وعرض تلفزيون الكويت في الساعة السابعة من مساء امس على البرنامجين الاول والثاني تسجيلا كاملا يفصل ما ورد في بيان وزارة الداخلية.

● من جهة ثانية، أكد الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح امير دولة الكويت ان النجاح الذي احرزه مؤتمر القمة الاسلامي الخامس بتوفيق من الله تعالى يضع على الكويت تبعات جديدة نحو اشقائها المسلمين وبلدانهم حيث ان الكويت ستتولى رئاسة المؤتمر طوال السنوات الثلاث القادمة.

وقال خلال ترؤسه امس لجلسة استثنائية لمجلس الوزراء الكويتي ان الكويت قادرة باذن الله تعالى على ان تتحمل هذه المسؤولية وتقوم بواجباتها على احسن وجه.

وامر بان ينشأ بوزارة الخارجية جهاز لمتابعة قرارات وامور المؤتمر الاسلامي وذلك بالتعاون مع الجهاز الخاص بالديوان الاميري.

وتطرق امير دولة الكويت الى كافة النشاطات التي واكبت انعقاد القمة الاسلامية سواء كانت نشاطات عربية ام اسلامية وما حققته هذه النشاطات من نجاح له الاثر الكبير في تدعيم التعاون العربي والاسلامي على مختلف الاصعدة.

كما اكد على تصميم الكويت على السير قدما خلال توليها رئاسة المؤتمر لعمل كل ما من شأنه رفعة وتقدم المسلمين بالتعاون مع الاشقاء قادة وزعماء الدول الاسلامية.

وقال الشيخ خالد بن احمد الصباح وزير شؤون الديوان الاميري الذي نقل تصريحات امير الكويت عقب اجتماع المجلس ان الشيخ جابر استهل الاجتماع بالتوجه الى العلي القدير بالحمد والشكر على نجاح المؤتمر الاسلامي الخامس وعلى ان جميع اعماله سارت على خير ما يرام متلائمة ومتوافقة مع نوايا هذا البلد المسلم ومقاصده الخيرة تجاه المسلمين وديارهم في مشارق الارض ومغاربها.

● وقد اجرى الرئيس العراقي صدام حسين اتصالا هاتفيا مع الشيخ جابر الاحمد امير دولة الكويت هنأه خلاله على النجاح الذي احرزه مؤتمر القمة الاسلامي الخامس الذي عقد في الكويت.

الشيخ سعد

من جهة ثانية قام ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح بزيارة وزارة الداخلية وكان في استقباله وزير الداخلية الشيخ نواف الاحمد الجابر والمحافظون ووكيل الوزارة والوكلاء المساعدون وكبار الضباط والمسؤولون في الوزارة حيث ترأس اجتماعا استهله بابلاغ الحضور شكر امير الكويت وتقديره لما قدمته وزارة الداخلية وكافة اجهزتها ورجالها من جهود فائقة بمناسبة انعقاد مؤتمر القمة الاسلامي الخامس على ارض الكويت.

وقد اعرب ولي العهد باسمه وباسم اعضاء الحكومة عن خالص الشكر للجهود الموفقة التي قام بها كافة المسؤولين في وزارة الداخلية واجهزة الامن المختلفة وعلى راسها وزير الداخلية واشاد بما تميزت به التدابير الامنية من الدقة البالغة وحسن التنظيم والكفاءة العالية التي كانت موضع اعجاب وثناء كافة المشاركين في مؤتمر القمة الاسلامي واثنى على ما اظهره رجال الامن من كفاءة وانضباط واحساس عميق بالمسؤولية واداء الواجب على احسن وجه.

كما اعرب عن شكره لرجال الامن الذين تمكنوا بعون الله وتوفيقه ورغم انشغالهم بالاعباء الجسيمة المترتبة على انعقاد مؤتمر القمة من مواصلة اداء سائر واجباتهم ومهامهم الامنية في النواحي الاخرى والقوا القبض على الايدي الاثيمة التي ارتكبت اعمال التخريب الاخيرة. واكدوا من جديد انهم العين الساهرة على حماية امن البلاد.

الملك فهد يقضي بضعة ايام خارج الرياض

الرياض - واس: اعلن الديوان الملكي السعودي امس ان خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز سيقضي بضعة ايام للراحة خارج مدينة الرياض ابتداء من يوم امس السبت.

● من جهة ثانية صدر امر خادم الحرمين الشريفين بتزويد السفارة السعودية في واشنطن بثلاثين الف نسخة من الطبعة الانجليزية لمعاني القرآن الكريم وعشرة الاف نسخة من الطبعة العربية التي ينتجها مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف في المدينة المنورة وذلك لتوزيعها مجانا على من يحتاجها من ابناء المسلمين في الولايات المتحدة كما اصدر خادم الحرمين الشريفين توجيهاته بتزويد جميع ممثليات المملكة في مختلف دول العالم بعشرة آلاف نسخة من المصاحف التي يصدرها المجمع.

اليوم في «الشرق الأوسط»



● المؤامرة الدولية والخرونة المستمرة بقلم ... ص ٩

● د. مساعد يكتب عن الفن وطبيعته. الخبير الكبير بطرس ... ص ٦

● بين الوهم والصواب. بقلم: احمد صدقي الدجاني ص ٩

● الفائز بجائزة الملك فيصل العالمية. السعودية وراء نشر الاسلام في العصر الحديث. ص ١٠

بدل نقدي للمكلفين السوريين

دمشق - كونا: أصدر الرئيس السوري حافظ الأسد مرسوما تشريعيا يقضي بقبول البدل النقدي من المكلفين السوريين لخدمة العلم المقيمين في الكويت والمملكة العربية السعودية والامارات العربية المتحدة والبحرين وقطر وعمان مهما كانت تواريخ تولدهم وشهاداتهم.

ولم يحدد المرسوم قيمة البدل النقدي.



تواصل سلطات العدو الصهيوني حملتها اللاانسانية الشرسة المدعومة بقوة الجيش ورجال الأمن ضد المواطنين العرب في مختلف انحاء الوطن المحتل الذي يشهد انتفاضة شعبية منذ شهرين. وقد دفعت حكومة العدو الصهيوني - التي تبجح وزير خارجيتها شمعون بيريز خلال جولته الاوروبية بانها قامت باجراءات لتحسين اوضاع سكان الارض المحتلة - بقوات مدججة بمختلف انواع القتل والدمار امس الاول وامس الى مدينة خان يونس في قطاع غزة المحتل وذلك لمواجهة التظاهرات الشعبية التي عمت المدينة احتجاجا على ابعاد احد ابنائها وهو محمد يوسف دحلان الى الاردن. وقد استخدم جيش العدو في قمعه للمظاهرات اسلحته الرشاشة وقنابله الغازية والدخانية الامر الذي ادى الى استشهاد شاب وجرح عدد كبير من المواطنين. وفي الصور (فوق) جنديان صهيونيان مع رشاشيهما وخلفها الستة النيران والدخان تتصاعد من أطارات اشعلها الاهالي.

تحليل اخباري خاص بـ «الشرق الأوسط»

إتفاق أوبك يطبق اليوم وإجماع على التفاؤل بنجاحه

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط» من السر سيد احمد:

يبدأ اليوم الاحد تطبيق اتفاق اوبك الاخير والهادف الى تثبيت الاسعار عند مستوى ١٨ دولارا للبرميل. وتشير الاتصالات التي اجرتها «الشرق الاوسط» مع مختلف العواصم العالمية الى التفاؤل بنجاح الاتفاق، وهو تفاؤل يستند الى الخطوات العملية التي تم اتخاذها لوضع الاتفاق موضع التنفيذ. ففي لاجوس اتصلت «الشرق الاوسط» بالحاج ريلوانو لقمان رئيس منظمة الاوبك ووزير النفط النيجيري والذي قال: ان التنفيذ يسير سيرا حسنا. وقد قمنا في نيجيريا بالتخلص من كل العقودات القديمة واستبدالها باخرى تعتمد على الاسعار الثابتة، كما ان التقارير التي تلقيتها من بعض الدول الاعضاء توضح ان الموقف مطمئن. واضاف لقمان انه سيقوم بزيارة الى مقر سكرتارية اوبك في فيينا في الايام القليلة القادمة لتفقد الوضع.

وفي المملكة العربية السعودية والتي قادت الحملة من أجل الاتفاق الاخير فقد علمت «الشرق الاوسط» انه قد تم اخطار الشركات بخفض طلباتها للامدادات بمقدار ٢٠٪ وذلك كي يتوائم الانتاج مع الحصة المقررة وهي ٤،١٣٣ مليون برميل يوميا. وقد طلبت شركات (ارامكو) الاربع وهي (اكسون) (موبيل)، (شيفرون)، و(تكساكو) مجتمعة حوالي ١،٣ مليون برميل يوميا، وهي نفس الكمية التي كانت تشتريها في السابق على ايام السعر المرجع NETBACK. كما قامت شركات (ميتسوبيشي) و(كيودو) اليابانيتان، (سبسا) الاسبانية، (بتروبراس) البرازيلية، (موتور اويل هيلاس) اليونانية بتجديد تعاقداتها لمدة خمسة اشهر متصلة، هي فترة سريان اتفاق الاوبك وذلك على اساس السعر الثابت.

وعندما سألت «الشرق الاوسط» احد المصادر اليابانية لماذا القيام بهذه الخطوة اجاب بان اليابان والتي يشكل النفط الخام ٦٠٪ من فاتورة وارداتها تحتاج الى وجود استقرار في السوق كي تستطيع التخطيط لاقتصادياتها كما ان السعودية تعتبر موردا يمكن الاعتماد عليه. وأوضح لقمان من جانبه ان اختيار مستوى ١٨ دولارا للبرميل تم على اساس انه سعر جيد للمنتج والمستهلك وانه ينافس مصادر الطاقة الاخرى، ولا يشجع على التنقيب في المناطق العالية التكاليف. وأعرب عن اعتقاده ببقاء هذا السعر حتى نهاية العام قبل ان تتم مراجعته مرة اخرى.

من ناحية ثانية اعربت سبع دول منتجة خارج الاوبك هي: الاتحاد السوفياتي، الصين الشعبية، مصر، عمان، النرويج، المكسيك وماليزيا عن خفض في انتاجها يقدر بحوالي ٥٢٠ الف برميل يوميا. وكان وزير النفط السعودي السيد هشام ناظر قد قام بجولة مؤخرا على بعض من هذه الدول لتأمين دعمها. ويذكر ان اوبك كانت قد طلبت في العام الماضي من هؤلاء المنتجين اجراء خفض طوعي في حدود نصف مليون برميل يوميا. ومن نيويورك ابلغ جون ليشتبلاو رئيس مؤسسة البحث والصناعة البترولية «الشرق الاوسط» ان هذه الخطوة تمثل اسهاما وتطورا جيدا في العلاقة بين المنتجين، لكنه اكد على ان العامل الاساسي يبقى اوبك وامكانية محافظتها على الروح الجديدة التي تسودها.

احد الاسئلة التي تثار: امكانية صمود الاتفاق وهنا تتداخل عدة عوامل مثل المخزونات الكبيرة الموجودة وتأثيرها السلبي على الاسعار. ويعتقد لقمان ان الامر قد تم تضخيمه مع انها في الواقع قد تكون اعلى قليلا هذا العام عن مستوى مخزونات العام الماضي. تقديرات وكالة الطاقة الدولية تشير الى ان حجم المخزونات يصل الى ما يعادل استهلاك ٩٧ يوما مقابل ٩٣ يوما في العام الماضي. لكن لقمان يعتقد باختفاء الجزء الاكبر من هذا المخزون بنهاية مارس (آذار) المقبل. ويشاركه في هذا الراي الخبير العربي النفطي المعروف نور الدين آية الحسين والذي ابلغ «الشرق الاوسط» من جنيف ان المخزون يمكن ان يختفي في الربيع اذا التزمت الاوبك باتفاقها وبالتالي ستستمر الاسعار في مستواها المحدد وسيساعد في الامر قيام المنتجين الآخرين بخفض انتاجهم حقيقة كذلك. ومرة اخرى فان ارقام وكالة الطاقة تقدر الامدادات المطلوبة من اوبك والمخزونات خلال هذا الربع من العام بـ ١٩،٩ مليون برميل يوميا وفي الربع الثاني ١٧،٥ مليون وذلك مقابل سقف حددته الاوبك لنفسها بـ ١٥،٨ مليون برميل فقط. ليشتبلاو أوضح كذلك ان تطورات الوضع بين العراق وايران سوف تؤثر بصورة او بأخرى. فلئن نجحت ايران في انتاج ٢،٢٥ بليون برميل ونجح العراق ايضا في زيادة انتاجه الى ٢،٥ مليون كما هو مقرر فان هذا سيؤدي الى ايجاد فائض بحوالي مليون برميل. كما ان نجاح احدهما في الحد من صادرات الآخر سيؤدي الى حدوث نقص في الامدادات وبالتالي رفع للاسعار. اما الامر الثاني فيتعلق بنجاح الاوبك في الانضباط والالتزام بتنفيذ الاتفاق على مستويي الاسعار والانتاج. ويتوقع ليشتبلاو ان الاسعار قد تتارجح لكن الهامش سيكون بسيطا ويتراوح بين ١٦ الى ٢٠ دولارا للبرميل.

● مصدر بادارة الطاقة في السوق الاوروبية المشتركة ابلغ «الشرق الاوسط» من بروكسل ان تجربة العام الماضي والتي تمثلت في خسارة الاوبك اكثر من ٥٠ بليون دولار يمكن ان تكون درسا كافيا للجميع كي يلتزموا. كما انه اذا استمرت موجة البرد القارس الحالية في الغرب فان هذا يعني زيادة مليون برميل يوميا في الطلب، لكن في تقديره فان فترة الاختبار الحقيقية للاتفاق ستكون في الربيع وقد تكون البداية بسبب تفجر قضية الفروقات بين النفوط الخفيفة والثقيلة والمقدرة حاليا بـ ٢،٦٥ دولار للبرميل. كذلك اضاف انه ما لم توجد طريقة للتسعير تجعل الشركات تتصرف كالمنتجين فانها ستسعى دائما الى تجنب المخاطرة فيما يتعلق بالاسعار.

كل المصادر تشير الى ان الاتفاق في صالح المستهلكين مثلما هو في صالح المنتجين ويظهر هذا في عدم وجود معارضة علنية له. وقد نشر معهد البترول الامريكي في نهاية العام الماضي ارقاما توضح انه بسبب انخفاض الاسعار فقد زاد استيراد امريكا للنفط الخام بمقدار ٣٢،٢٪ الى ٤ ملايين برميل يوميا بينما هبط الانتاج المحلي بنسبة ٣،٤٪ الى ٨،٧ مليون ويشير مسح اجرته شركة (اخوان سولومون) في امريكا الى ان الاسعار اذا استقرت عند مستوى ١٨ دولارا للبرميل الذي حددته أوبك فان ٥٢٪ من الشركات الكبرى و ٧٠٪ من تلك المستقلة ستزيد من حجم عملياتها في مجالي الاستكشاف والانتاج والتي تتعرض للتناقص باستمرار بسبب تدني الاسعار.

ترى هل يؤدي هذا الى حدوث تنسيق من وراء الستار بين مختلف المنتجين والشركات الكبرى لدعم الاتفاق؟ مصدر نفطي خليجي كبير ابلغ «الشرق الاوسط» انه التقى بأحد الدبلوماسيين البريطانيين مؤخرا وأوضح له بجلاء ان الاتفاق في صالح بريطانيا مثلما هو في صالح أوبك وان على بريطانيا ان تجد الوسيلة الملائمة لتقديم عونها دون احراج نفسها بمناقضة سياستها المعلنة والقائمة على عدم التدخل في السوق الحرة. خبراء الصناعة النفطية يلاحظون ان الانتاج البريطاني في بحر الشمال قد شكل تراجعا لأول مرة في تاريخه في العام الماضي، وان احد الاسباب التي ذكرت في تفسير ذلك طول الفترة التي استغرقتها عمليات صيانة الحقول. ترى هل تلجأ بريطانيا وغيرها الى مثل هذه الاساليب الفنية لتقديم دعم خفي لانجاح الاتفاق؟

ابو جهاد لـ «الشرق الأوسط»: اتصالات لاعتماد مبدأ جديد للعلاقات مع الأردن

الصفحة ٣

الاساطيل الامريكية تواصل تحركها

مالقة (اسبانيا) - وكالات الانباء: في اطار حشد الاساطيل الامريكية وخاصة الاسطول السادس لمواجهة الخاطفين في بيروت، غادرت ميناء ملقا الاسباني امس حاملة الطائرات الامريكية «جون كنيدي» والطرادة «جون روديير» التابعتان للاسطول السادس الى جهة غير معلومة في البحر الابيض المتوسط.

وكانت حاملة الطائرات «جون كنيدي» من المقرر ان تبقى في مالقة حتى ٦ فبراير (شباط) المقبل والطرادة «جون روديير» حتى الثالث من نفس الشهر.

وكانت الحكومة الامريكية قد طلبت من البحرية الامريكية مساء يوم الثلاثاء الماضي مد فترة بقاء حاملة الطائرات في البحر المتوسط.

وعلم من مصدر مطلع في واشنطن ان ذلك مجرد اجراء احتياطي ردا على موجة الاختطافات الاخيرة في لبنان، واعلنت وزارة الدفاع الامريكية من جانبها ان حاملتي الطائرات نيميتز وجون كنيدي وسفن الحراسة المرافقة لهما ستبقى في مياه البحر المتوسط لفترة غير محددة.

ويعمل على ظهر حاملة الطائرات جون كنيدي والطرادة جون روديير اللتين وصلتا يوم الخميس الماضي الى ميناء مالقة ثمانية الاف رجل.

جنبلاط يعرض نفسه رهينة

بيروت - الوكالات: عرض السيد وليد جنبلاط زعيم الحزب التقدمي الاشتراكي (الدروز) في لبنان تقديم نفسه كرهينة مقابل اطلاق مبعوث الكنيسة البريطانية الانجليكانية تيري ويت الذي اختفى عن الانظار منذ اسبوع.

وقال جنبلاط انه يجري اتصالات مع الميليشيا المسؤولة عن خطف الرهائن لهذا الغرض محذرا من التعرض له بأي سوء لأنه كان في الاساس هو الذي يتولى حماية ويت قبل اختفائه.

(راجع ص ٢)

سري وليس للنشر

● عدة جهات عربية تلقت تحذيرات من محاولات مشبوهة تقوم بها جهات معادية لتخريب أي تقارب بين الأطراف العربية المتنازعة بشتى الوسائل.



تطهير المزيد من الأراضي ومحاصرة الإيرانيين
العراق يعلن انتصاره في جيب بحيرة الأسماك

بغداد - «الشرق الاوسط»:
اعلن العراق امس عن تحرير اراض كانت احتلتها قوات الغزو الايراني في هجومها الاخير على منطقة شرق البصرة، وقال بيان عسكري عراقي ان قوات الفيلق الثالث وبعد سلسلة من المعارك انتزعت من القوات الايرانية اهم ما كانت تحتله من مواقع على ارض العراق كانت تتخذها موطيء قدم وقاعدة امينة لعدوان جديد لاحق ضد مدينة البصرة.

وقال بيان القيادة العامة للقوات المسلحة العراقية بعد ظهر امس ان قطاعات الفيلق الثالث تمكنت من اجبار القوات الايرانية على التراجع الى الخلف مكبدة اياها خسائر فادحة في الارواح والمعدات.

وكانت ايران قد ذكرت ان قواتها احتلت مواقع من الارض لاتزيد مساحتها عن ١٠ كيلومترات مربعة داخل الاراضي العراقية اثر هجومها في الثامن شهر يناير (كانون الثاني) الماضي.

وقد عمت الاوساط الشعبية في مختلف انحاء العراق فرحة عارمة كبرى بانتصارات الجيش العراقي على الجبهة، كما بث التلفزيون والاذاعة الاغاني والاناشيد الوطنية على مدى ساعتين قبل اعلان بيان القيادة العامة عن دحر قوات الغزو الايرانية عن اراضي العراق العربية.

على هذا الصعيد، قالت صحيفة «القادسية» الناطقة باسم الجيش العراقي ان قوات الفيلق الثالث والفيلق السابع ابادتا فرقة مما يسمى حرس الثورة الايراني «باسدران» خلال الايام الاخيرة في قطاع بحيرة الاسماك الى جنوب شرق البصرة.

ويذكر ان الهجوم الايراني الذي اطلق عليه اسم «كربلاء ٥» يجري منذ اكثر من ثلاثة اسابيع في منطقة مستنقعات تقع بين بحيرة الاسماك والحدود الدولية.

وعلى هذا الصعيد، شنت الطائرات العراقية المقاتلة امس مجموعة من الغارات المدمرة على محطة توليد الطاقة الكهربائية ومستودعات الوقود في مدينة الرضائية الواقعة في اقصى الشمال الايراني، كما اغارت مجموعة اخرى على مدينة مياندواب.

وقال الناطق العسكري العراقي ان الطائرات المقاتلة دكت اهدافها المنتخبة دكا عنيفا، واضاف ان ضربة اخرى وجهت الى هدف بحري كبير قرب السواحل الايرانية.

وقد اعلنت شركة «لويدز» للملاحة في لندن ان الهدف ربما يكون الناقلة القبرصية «ليدي ايه» والتي تبلغ زنة حمولتها ١١٤ الف طن.

تحرير

بغداد - واع: اعلن الفريق الركن اول عدنان خير الله نائب رئيس الوزراء وزير الدفاع العراقي في برقية وجهها للرئيس العراقي صدام حسين ان قوات الفيلق الثالث تمكنت من طرد القوات الايرانية من موطيء القدم التي تحتلها. وقال ان القوات العراقية تدفقت بالقوات المعتدية خارج بحيرة الاسماك محررة الارض العراقية من دنس القوات الايرانية.

صاروخ على بغداد

بغداد - أ.ف.ب: وقع انفجار شديد مساء امس السبت في بغداد ويعزى على الأرجح الى اطلاق صاروخ بعيد المدى أرض/أرض ايراني جديد على العاصمة العراقية.

وقد سمع الانفجار في الساعة الثامنة و٣٥ دقيقة مساء بالتوقيت المحلي (١٧،٣٥) - بتوقيت جرينتش - في عدة أحياء بالعاصمة.

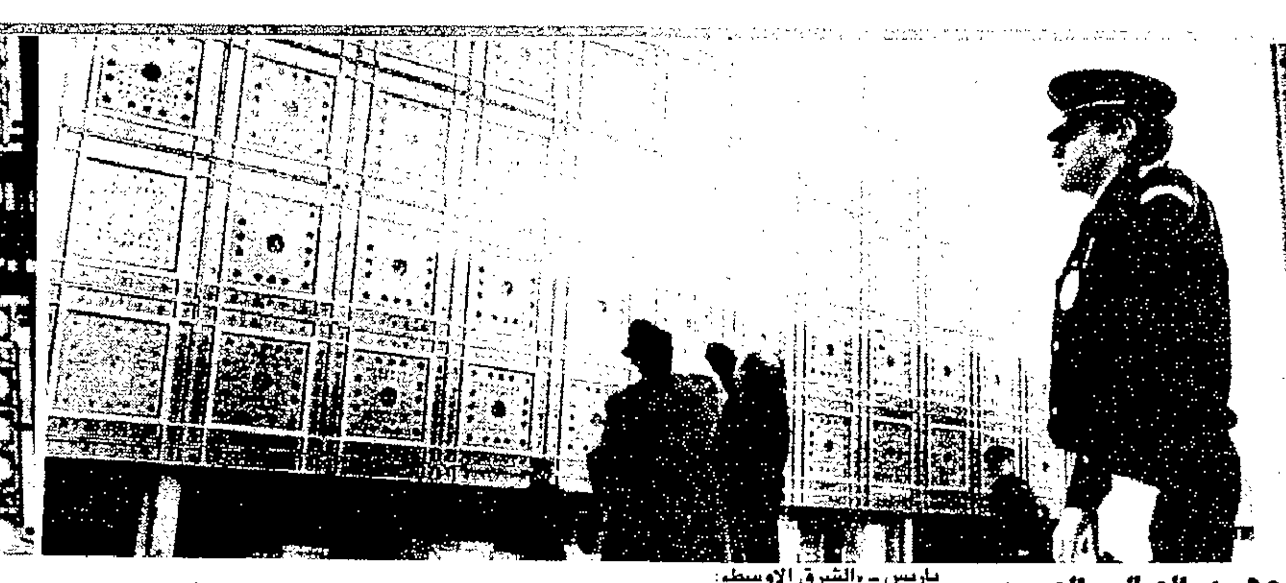
التلفزيون السوفياتي الملون... ينفجر!

موسكو - أ.ف.ب: ذكرت صحيفة «كومسومولسكايا برافدا» الناطقة باسم الشبيبة السوفياتية امس ان عدد حوادث انفجار التلفزيونات الملونة السوفياتية تضاعف خلال خمس سنوات في الاتحاد السوفياتي.

وكان حريق قد شب بسبب انفجار تلفزيون ملون واسفر عن مصرع شخص واحد واصابة آخرين بجراح يوم (الخميس) في فندق روسيا اكبر فنادق موسكو.

واضافت الصحيفة ان ٥٤٩٠ حريقا اندلع بسبب انفجار تلفزيونات ملونة في عام ١٩٨٥ في الاتحاد السوفياتي مقابل ٢١٢٦ حريقا قبل سنوات بينما لم يزد انتاج التلفزيونات بنفس النسبة خلال هذه السنوات.

واشارت الصحيفة الى ان «الشاشة الصغيرة تزداد خطورة يوما بعد يوم».



معهد العالم العربي في باريس على طريق اكتمال البناء

باريس ـ «الشرق الاوسط»:
يفتتح معهد العالم العربي في باريس رسميا ابوابه في نهاية شهر يونيو (حزيران) المقبل وهو يستهدف التعريف بالحضارة العربية بصورة افضل، عن طريق تشجيع الحوار بين الثقافات. وقد ساهم اصحاب الفكرة وهم الحكومة الفرنسية والدول العشرون اعضاء جامعة الدول العربية، الذين جمعتهم مؤسسة هدفها الخدمة العامة، في تمويل انشاء المعهد، بمقدار النصف لكل جانب، اذ تقدر التكاليف الاجمالية بنحو ٤٠٠ مليون فرنك فرنسي.

وقد انشىء معهد العالم العربي، على ضفاف نهر السين على موقع مساحته عشرة آلاف متر مربع. وسيضم بصفة خاصة متحفا للفنون والحضارة العربية الاسلامية، ومكتبة تدار بالعقل الاليكتروني ستحتوي على نحو اربعين الف كتاب، وتبلغ سعتها الاجمالية مئة الف كتاب، وصالة للسمعيات والمرئيات، وفقا لاحدث الاساليب الفنية، وصالة اخرى تخصص للنشاط الثقافي.
وفي الصورة الاولى بعض الفنيين يشيرون الى واجهة المبنى المزخرفة على اسس الفني المعماري الشرقي وفي الصورة الثانية الجدار الجنوبي من الداخل.

أبو اياد: المبعوث الانجليكاني حر طليق

استمرار عملية إجلاء الأمريكيين من بيروت ورمايات قنص في مخيمي برج البراجنة وشاتيلا

بيروت ـ «الشرق الاوسط» ـ لندن ـ تونس ـ واشنطن ـ الوكالات:
شهد محيط المخيمات الفلسطينية في بيروت امس هدوءا نسبيا عكرته من حين لآخر رمايات قنص متفرقة مصحوبة بانفجارات صاروخية وعقدت اجتماعات بدمشق من اجل انسحاب الفلسطينيين من مغدوشة. وفي غضون ذلك واصلت الولايات المتحدة عملية ترحيل رعاياها من بيروت . في حين ظلت المعلومات غامضة حول المبعوث الكنسي البريطاني تيري ويت . لكن مسؤول فلسطينيا هو صلاح خلف ذكر ان ويت ليس محتجزا وانه حر في تنقلاته من اجل الافراج عن الرهائن .

فقد شهد محيط مخيمي برج البراجنة وشاتيلا صباح امس هدوءا نسبيا عكرته بين حين وآخر رمايات قنص متفرقة مصحوبة بانفجارات صاروخية متبادلة بين حركة أمل والمقاتلين الفلسطينيين .

من جهة اخرى، صدر بيان فلسطيني امس بدمشق يتهم حركة «أمل» بالتنصل من تعهداتها ومن الاتفاق الذي تم التوصل اليه برفع الحصار عن المخيمات فور انسحاب المقاتلين الفلسطينيين من بلدة مغدوشة .

وقال البيان الذي اصدرته الجبهتان الديمقراطية والشعبية لتحرير فلسطين ان قوات حركة «أمل» لاتزال تقصف وتحاصر مخيمي شاتيلا وبرج البراجنة جنوبي بيروت .

وفي دمشق اجتمع السيد مصطفى سعد رئيس التنظيم الشعبي الناصري في مدينة صيدا امس مع السيد نبيه بري رئيس حركة «أمل» اللبنانية حيث جرى بحث موضوع تنفيذ الاتفاق الذي تم بمقتضاه انسحاب المقاتلين الفلسطينيين من بلدة «مغدوشة» واحلال قوات التنظيم الناصري محلهم .

وعلم من مصادر حركة «أمل» انها تصر على ان تسلم المواقع التي انسحب منها الفلسطينيون يوم الخميس الماضي الى حركة «أمل» فورا .

وكان مصطفى سعد قد صرح بأن ميليشيات جيش التحرير الشعبي التابع للتنظيم الناصري قد انتشرت بصفة مؤقتة في مغدوشة الواقعة شرقي صيدا ، وقال ان الوضع بدأ يعود الى طبيعته في البلدة غير ان حركة «أمل» تطالب بعودة قواتها الى مواقعها السابقة .

ترحيل الامريكيين

من جهة اخرى، وصل الى ميناء لارنكا القبرصي امس ١٧ امريكيا معظمهم من اصل لبناني في طريقهم الى الولايات المتحدة في اعقاب عملية اجلاء الرعايا الامريكيين من بيروت على اثر موجة الاختطاف الاخيرة التي شهدها القطاع الغربي من بيروت .

وقد رحلت السفارة الامريكية في بيروت امس ثلاثة امريكيين من الشطر الغربي للعاصمة الى الشطر الشرقي حيث منحت واشنطن مهلة مدتها ٣٠ يوما للامريكيين الموجودين في لبنان وذلك لاعطائهم الوقت الكافي لمغادرة لبنان .

وتقول وزارة الخارجية الامريكية انه يوجد نحو ١٥٠٠ شخص يحملون جوازات سفر امريكية في لبنان معظمهم من اصل لبناني ولديهم جنسية مزدوجة .

وقد واصلت طائرات الهليكوبتر امس عملية الاجلاء من الشطر الغربي الى الشطر الشرقي لبيروت ، حيث تتم العملية بحراسة من رجال الشرطة والجيش اللبناني وقوات الحزب التقدمي الاشتراكي .

غموض تيري ويت

على صعيد آخر ، اعلن في لندن امس ان روبرت رانسي كبير اساقفة كانتربري يعتزم كشف الغموض الذي يكتنف مسألة اختفاء تيري ويت مبعوثه الخاص في لبنان منذ ١١ يوما اعتمادا «على مصادره الخاصة» .

فقد اعلن مقر كبير اساقفة كانتربري في لندن انه نظرا للانباء المثيرة للقلق الواردة من لبنان بشأن مصير تيري ويت ارسل كبير الاساقفة رسائل جديدة امس الى اشخاص يطلب منهم فيها ايضاح الموقف على وجه السرعة .

بينما اكدت وزارة الخارجية البريطانية امس انها ليست لديها معلومات جديدة عن اختفاء تيري ويت واوضحت انها تبذل قصارى جهدها من اجل العثور عليه .

وكان مقر كبير اساقفة كانتبري قد اوضح في وقت سابق ان مصادره الموثوق بها في لبنان مسؤولون دروز مكلفون بحماية تيري ويت منذ وصوله الى بيروت حيث يسعى لاطلاق سراح الرهائن الغربيين بالاضافة الى مسؤولين في الطائفة الشيعية .

واضاف المتحدث باسم الكنيسة الانجليكانية ان كبير الاساقفة يدعو كل الذين يساورهم القلق بشأن تيري ويت ان يصلوا من اجل عودته .

وفي تونس ، أكد السيد صلاح خلف (ابو اياد) احد كبار مساعدي السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية امس ان تيري ويت مبعوث الكنيسة الانجليكانية الذي لم يعد الى فندقه منذ ٢٠ يناير (كانون الثاني) الحالي حر في تنقلاته وليس محتجزا .

وقال ابو اياد لوكالة «فرانس بريس» في تونس ان ويت شوهد منذ يومين وهو يتجول بحرية في سهل البقاع الاوسط في لبنان الواقع تحت السيطرة السورية حيث يتفاوض على صفقة من اجل الافراج عن رهائن امريكيين .

واضاف ابو اياد وهو رئيس مخابرات منظمة التحرير الفلسطينية استنادا لمعلومات متوفرة لديه ان ويت ليس محتجزا بين يدي «حزب الله» على خلاف بعض الانباء التي تحدثت عن ان مبعوث الكنيسة الانجليكانية في قضية الرهائن الامريكيين رهينة بين ايدي هذه المجموعة .

واعرب المسؤول الفلسطيني عن اعتقاده بأن ويت يستخدم كستار للتغطية على نشاط المخابرات الامريكية، وقال ان ويت لعب منذ بضعة شهور دور الوسيط للامريكيين حين قدم بنفسه فدية قدرها مليونا دولار للمختطفين مقابل الافراج عن الرهينة الامريكي ديفيد جاكوبسون .

وسبق ان اكد ابو اياد في لقاء مع عدد من الصحفيين في تونس مساء امس الاول ان منظمة التحرير الفلسطينية تدين عمليات احتجاز الرهائن التي لا تخدم لا القضية الفلسطينية ولا المصالح العربية، وانها تواصل جهود الوساطة للافراج عن الرهائن المحتجزين في لبنان دون تمييز بينهم سواء كانوا فرنسيين او المان غربيين او حتى ولاسباب انسانية امريكيين .

وقد اوضحت مصادر مطلعة في بيروت امس ان تيري ويت يواصل مهمته كما انه يجري الاطمئنان على مصيره بشكل منتظم .

واضاف المصدر نفسه ان الانباء التي افادت باحتجاز مختطفي الرهائن لتيري ويت هي انباء خاطئة ، واوضح ان ويت يواصل مهمته وهي بالغة الصعوبة ويحاول التوصل الى نتائج .

في الجنوب ، اطلقت ميليشيات ما يسمى «جيش لبنان الجنوبي» العميل لاسرائيل النيران خمسا وعشرين مرة على مواقع قوة الطوارىء الدولية في جنوب لبنان في التاسع والعشرين من الشهر الماضي. وتسجل قوة الطوارىء الدولية حادثين او ثلاثة من هذا القبيل يوميا .

وقال تيمور جوكسل قائد هذه القوة ان هذه «الحوادث التي اصبحت روتينية تزيد من صعوبة مهمة قوة الطوارىء الدولية وتهدد بوقوع ضحايا بين افرادها» .

وفي ديسمبر (كانون الاول) الماضي اوضحت قوة الطوارىء الدولية انه وقع ستون حادثا تقريبا بينها وبين جيش لبنان الجنوبي ، ومن جهة اخرى لقي احد افراد القوة الايرلندية مصرعه في العاشر من الشهر الماضي على اثر اصابته بقذائف اطلقت من مدفع دبابة اسرائيلية .

كما اصيب ستة اخرون في الثامن والعشرين من الشهر الماضي بسبب انفجار قنبلة تعمل بنظام التوجيه عن بعد في مقر قيادة قوة الطوارىء في تبنين .

وقد اجرت قوة الطوارىء الدولية تحقيقا لمعرفة مصدر هذا الاعتداء الذي لم تعلن اي جهة مسؤوليتها عنه .

وقد لقي ١٣٨ من افراد قوة الطوارىء الدولية مصرعهم منذ انتشارها في جنوب لبنان في عام ١٩٧٨ .

اضراب في الشرقية للمطالبة بفتح مطار «حالات»

بيروت ـ واخ : نفذت المناطق الشرقية بالعاصمة اللبنانية اضرابا شاملا امس تحت شعار المطالبة بفتح مطار حالات .

وذكر راديو «صوت لبنان» ان المدارس والمصارف والمعاهد والمؤسسات التجارية اغلقت منذ صباح امس ابوابها ولم تسجل اية حركة على الطرق الرئيسية في حين ان المستشفيات والصيدليات كانت تؤمن الخدمات للمواطنين .

وقال الراديو ان المواطنين يطالبون بفتح مطار حالات بعد ان اصبح مطار بيروت الدولي الذي يقع في بيروت الغربية والطرق المؤدية إليه محفوفة بالخطر وانتشار المسلحين على طريق المطار .

انشقاق الحزب القومي السوري:

المحايري يتهم عرفات والرئيس اللبناني

شتورا (لبنان) ـ أ ف ب : اتهم السيد عصام محايري الرئيس المعزول للحزب القومي السوري الاجتماعي امس الاول اعضاء الحزب الذين اعلنوا مؤخرا اقالته بتنفيذ مؤامرة دبرها السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية وبخدمة مصالح الانعزاليين اللبنانيين المسيحيين الكتائبيين.

ودعا المحايري في مؤتمر صحفي عقد في شتورا في سهل البقاع اللبناني الخاضع للسيطرة السورية، وسط اجراءات امن مشددة وليد جنبلاط الزعيم الدرزي للحزب التقدمي الاشتراكي الى وضع حد للمساعدة التي يقدمها بعض اعضاء الحزب الاشتراكي الى الذين اكد انهم «منشقون».

وكان المجلس الاعلى (القيادة) للحزب القومي السوري الاجتماعي قد اعلن يوم الاحد الماضي باغلبية ثلثي اعضائه عزل المحايري الذي رفض هذا القرار واعلن «حالة الطوارىء» داخل الحزب الذي يملك ميليشيا تضم مئات من الرجال المدربين جيدا.

ولم يكن اي من اعضاء القيادة حاضرا امس الاول في شتورا، وفقا لقائمة المشتركين التي قدمها مراسلو الصحف، حيث لم يحضر سوى ثلاثة من عشرة اعضاء في مجلس العمداء وعدد كبير من الكوادر الوسطى ورؤساء الشعب.

واتهم المحايري في بيان باللغة العربية منسوخ على الالة الكاتبة قيادة الحزب القومي السوري الاجتماعي بانها مشتركة في المؤامرة الجهنمية التي تدعم بتقسيم الحزب التعبئة ضد سورية.

ومن جهة اخرى، طلب المحايري من جنبلاط وضع حد لعمليات الاعتقال والمداهمة التي يتعرض لها بعض مسؤولي الحزب القومي السوري وأشار الى وساطة بين «مجلس الطوارىء» الذي اعلن تشكيله وبين «المنشقين» الذين اتهمهم باقتحام مقر الحزب في بيروت.

كما اتهم الرئيس اللبناني امين الجميل بمواصلة مناوراته وعدم احترام تعهداته وشكك في انعقاد القمة القادمة بين الرئيسين الجميل وحافظ الاسد.

ويعد الحزب القومي السوري الاجتماعي الذي تأسس سنة ١٩٣٢ من الاحزاب غير الطائفية النادرة في لبنان، وقد شهد هذا الحزب العديد من الانشقاقات وخاصة منذ بداية الحرب الاهلية في لبنان سنة ١٩٧٥، وكان من بين الاهداف انتخاب المحايري الذي يحمل الجنسية السورية في ٢٣ يوليو (تموز) ١٩٨٤ لخلافة انعام رعد «اعادة الوحدة» الى هذا الحزب.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue. N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $300.00 Six Months $150.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

عضو مجلس رأس الدولة السوداني في زيارة للعراق

بغداد ـ «الشرق الأوسط» :
وصل السيد محمد الحسن عبد الله ياسين عضو مجلس راس الدولة السوداني امس الى بغداد في زيارة رسمية تستغرق عدة ايام .

وقال السيد ياسين في تصريح له قبل مغادرته الكويت امس ان زيارته للعراق تأتي في اطار مجهودات البلدين لتعزيز وترسيخ العلاقات العربية والاسلامية بينهما .

واكد ان السودان يقوم بمبادرات صادقة لانهاء الحرب الدائرة بين العراق وايران .

وتجدر الاشارة الى ان السيد محمد الحسن ياسين كان ضمن وفد السودان المشارك في القمة الاسلامية الخامسة التي عقدت في الكويت الاسبوع الماضي .

البرجس يترأس اجتماع مراسلي «كونا»

الكويت ـ تعاوني : تراس رئيس مجلس الادارة المدير العام لوكالة الانباء الكويتية السيد برجس البرجس امس مؤتمرا لمراسلي الوكالة في الخارج .

وحضر الاجتماع حوالي ٢٠ مراسلا في عواصم الدول العربية والامريكية والأوروبية والاسيوية .

وتم في الاجتماع استعراض القضايا المهنية والفنية التي اثيرت من قبل المراسلين كما تناول الاجتماع الوضع الحالي للمكاتب المختلفة وكيفية الارتقاء بمستوى الاداء على جميع المستويات .

وشرح السيد البرجس في بداية الاجتماع الاوضاع الاقليمية والعربية واعطى توجيهاته في ما يتعلق بالسياسة الاخبارية للوكالة .

وشكر المراسلون الحكومة الكويتية ووزارة الاعلام ممثلة بالوزير الشيخ ناصر محمد الأحمد الصباح على توجيه الدعوة لهم للتواجد في الكويت اثناء فترة انعقاد مؤتمر القمة الاسلامي الخامس .

وحضر الاجتماع نائب المدير العام السيد احمد دشتي ورئيس التحرير السيد محمد احمد العجيري ورؤساء الاقسام في الوكالة .

عناق بين مبارك والشيخ زايد

مبارك يختتم زيارته للامارات

ابوظبي ـ «الشرق الاوسط»:
اختتم الرئيس المصري حسني مبارك زيارة رسمية لدولة الامارات العربية المتحدة استغرقت يومين وغادرها عائدا الى بلاده بعد محادثات اجراها مع رئيس الدولة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان .

وحضر المباحثات ولي العهد بدولة الامارات الشيخ خليفة بن زايد ووكيل وزارة الخارجية الشيخ حمدان بن زايد .

وكان الرئيس مبارك قد عقد اجتماعا قبل الظهر مع نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة بدولة الامارات وولي عهد ابوظبي الشيخ خليفة في اطار بحث تعزيز علاقات التعاون بين البلدين واستعراض القضايا ذات الاهتمام المشترك خاصة الوضع بالمنطقة .

وذكر ايضا ان المحادثات تأتي استكمالا للمباحثات المكثفة التي تمت مؤخرا خلال اللقاءين الذين عقدهما الرئيس مبارك والشيخ زايد على هامش مؤتمر القمة الاسلامي الخامس بالكويت والتي تستهدف اجراء تقييم شامل للوضع السياسي الراهن في العالمين العربي والاسلامي واستخلاص توجه سياسي للمرحلة القادمة في ضوء نتائج قمة الكويت والاتصالات التي جرت هناك وخاصة في ضوء تطورات الاوضاع المتلاحقة في منطقة الخليج وفي الوطن العربي بصفة عامة .

وذكرت الصحف القاهرية امس ان الرئيس مبارك سيلقي اليوم خطابا يتناول فيه موقف مصر خلال القمة الاسلامية .

وقد افاضت المقالات الافتتاحية للصحف القاهرية امس في الحديث عن «الموقف العدائي لسورية» حيال مصر في قمة الكويت وبشأن رفض مبارك التعقيب على تصريحات الرئيس السوري حافظ الاسد في كلمته امام القمة .

ومن جهة اخرى اشار وزير الخارجية المصري في لقاء مع الجالية المصرية في الكويت الى ان مصر باشتراكها في قمة الكويت «عادت بكل ثقلها الى الدائرة العربية والاسلامية» .. وذكر ان الفترة القادمة «ستشهد انتعاشا للعلاقات بين مصر والدول العربية الاخرى» .

واكد الرئيس المصري لدى عودته ان العلاقات المصرية العربية طيبة وقائمة «ونحن لا نتساءل عن عودة العلاقات الدبلوماسية لان هذا الموضوع شكلي بينما علاقاتنا واتصالاتنا قائمة، وانه لديهم ممثل عندنا ولدينا ممثل عندهم ولكنه لا يسمى سفيرا» .

وتساءل الرئيس في اجاباته على اسئلة الصحفيين اية مقاطعة التي تتحدثون عنها وانا عائد الان من دولة الامارات العربية!

وردا على سؤال حول تأثير الحضور المصري على نجاح مؤتمر القمة الاسلامي قال مبارك: ان مصر عضو في منظمة المؤتمر الاسلامي التي تضم حوالي ٤٤ دولة، واننا في مصر نحرص على ان نساعد في انجاح القمة الاسلامية لكن لا استطيع القول ان مصر وحدها هي التي توجه القمة فهناك دول كثيرة نجد لها تأثيرا كبيرا، ولا بد ان نكون واقعيين.

وعن موقف مصر مما اثاره الرئيس السوري خلال المؤتمر قال: لقد تحدث الرئيس الاسد عن مصر من وجهة نظره ولم اشأ الرد عليه.

حظر التعامل مع ٢٩ شركة اجنبية متعددة الجنسية

دمشق ـ ق.ن.أ : قرر ضباط اتصال المكاتب الاقليمية لمقاطعة اسرائيل حظر التعامل مع ٢٩ شركة اجنبية من مختلف الجنسيات وذلك لمخالفتها لقواعد انظمة المقاطعة العربية.

وقرروا كذلك في ختام مؤتمرهم الـ ٥٦ امس حظر استيراد الماس من ٢٦ شركة هندية ومن شركاتها الفرعية، ومنع استيراد المواد الدوائية من المكتب التجاري اليوناني، ومنع استيراد مادة «البكتين» من شركة هندية وكذلك منع استيراد السجائر التي تحمل علامة بيير كاردان من الشركة السويسرية، وحظر استيراد كافة الاجهزة والادوات الخاصة بالاتصالات من الشركة اليابانية نيبون تلجراف اند تلفون كورب.

واتخذ المؤتمر قرارا بمواجهة نشاطات الغرفة التجارية الاوروبية الاسرائيلية التي انشئت مؤخرا في باريس واحباط المرامي التي تهدف اليها من اغراض تخدم الصالح الاسرائيلي.

كما قرر المؤتمر رفع الحظر عن ٢٥ شركة اجنبية من مختلف الجنسيات بعد ان تقدمت بوثائق تثبت التزامها باحكام ومبادىء المقاطعة العربية لاسرائيل.

عرفات : القمة الاسلامية اتخذت قرارات مهمة للقضية الفلسطينية

ابوظبي ـ الوكالات : اعرب السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية عن امله في ان تتمكن منظمة المؤتمر الاسلامي من تنفيذ ما اتخذه مؤتمر القمة الاسلامي الخامس من قرارات لوقف الحرب العراقية ـ الايرانية .

وقال الزعيم الفلسطيني في حديث نشرته صحيفة «الاتحاد» ان استمرار هذه الحرب سيشكل كارثة على المسلمين .

كما اعرب عن اعتزازه وتقديره للقرارات التي صدرت عن المؤتمر بالنسبة للقضية الفلسطينية وقال ان القرار الخاص بحرب المخيمات في بيروت دخل حيز التنفيذ بالفعل ودعا مجددا الى ضرورة وقف الحرب العراقية ـ الايرانية المجنونة من اجل ان توجه كل البنادق باتجاه فلسطين .

وقال ان القرارات جاءت متمشية مع كفاح الشعب الفلسطيني وآمال منظمة التحرير ومع شعبنا داخل الارض المحتلة ومع نضال الشعب الفلسطيني في المخيمات في لبنان .

وكشف السيد عرفات عن سر عدم عقد اجتماع عربي على هامش القمة الاسلامية يحضره كل القادة العرب وقال ان فكرة عقد هذا الاجتماع استبعدت بسبب الظروف التي احاطت به .

وحول التناقض الذي تمثل في احتضان المؤتمر الاسلامي لمصر والنهج العربي الذي لايزال يرفضها قال السيد عرفات ان هذا النهج ليس متكاملا مع نفسه لان الذي يجتمع مع مصر في المؤتمر الاسلامي وفي عدم الانحياز ولا يجتمع مع مصر في محفل عربي شيء متناقض لان قرارات المؤتمر الاسلامي اقسى من قرارات القمة العربية في التعامل مع اسرائيل .

وقال ان السبب وراء عدم عودة مصر هو عدم عملية الاجماع العربي المتبعة في الجامعة العربية بعكس المؤتمر الاسلامي الذي يتخذ قراراته بالاغلبية .

وذكر عرفات ان اللجنة الاردنية الفلسطينية المشتركة ستعقد جلساتها خلال الايام القليلة القادمة بعد ان تم الاتفاق مع عاهل الاردن الملك حسين على هامش القمة الاسلامية على فتح صفحة جديدة لما فيه خير الامة العربية .

مؤتمر صحفي

● من جهة ثانية ذكر السيد عرفات في مؤتمر صحفي ان الشيخ جابر الاحمد امير دولة الكويت قد ابلغه بانه سيتبنى موضوع دعم الجامعات الفلسطينية في الاراضي المحتلة، وسداد العجز المالي الذي تعانيه وقدره ثمانية عشر مليون دولار امريكي. وقال: انه اتفق مع الملك حسين عاهل الاردن على احياء اللجنة الاردنية الفلسطينية المشتركة لدعم صمود المواطنين في الاراضي العربية المحتلة.

وكرر عرفات انتقاده لقرار مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢ وقال: انه غير كاف لحل القضية الفلسطينية وينظر اليها كقضية لاجئين. واكد مجددا ان السلام والامن لن يتحققا في منطقة الشرق الاوسط طالما بقي الشعب الفلسطيني محروما من حقه في تقرير مصيره.

وحول الحرب العراقية الايرانية دعا عرفات الى تضافر الجهود من اجل ايقاف هذه الحرب التي قال انها مدمرة. وقال: ان لجنة المساعي الاسلامية تبذل حاليا جهودا «صعبة» وتجري اتصالات مع كافة الاطراف المعنية بالحرب العراقية الايرانية.

اكمال خطوات عقد المؤتمر الدستوري في السودان

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
اكد السيد الصادق المهدي رئيس مجلس الوزراء السوداني انه قد تم اتخاذ الخطوات المبدئية لانعقاد المؤتمر الدستوري .

واوضح المهدي في حديثه خلال الجلسة الافتتاحية للجمعية العمومية للمنظمة العربية لحقوق الانسان والتي بدأت اعمالها امس الاول ، الجوانب المتعلقة بالتعديلات الدستورية المقترحة على الدستور الانتقالي مبينا انها تشمل ثلاث نقاط الاولى: لتمكين الحكومة من ازالة آثار مايو والثانية: خاصة بمصادر التشريع والثالثة: حول حق الحكومة في التشريع بأمر مؤقت موضحا ان امر التعديلات يحسم بواسطة الجمعية التأسيسية .

وحول قوانين سبتمبر ١٩٨٣ قال المهدي ان المراحل الدراسية حولها قد اكتملت والبدائل الخاصة بها معروضة الان على مجلس الوزراء توطئة لاحالتها للجهاز التشريعي للنظر وقال ان هذه القوانين تمثل وجها من وجوه تجربة غير صحيحة عاشها السودان .

وحول الغاء حالة الطوارىء اوضح انه لا اثر لها الان في الحياة العامة وان الناس يعيشون حياة طبيعية وان اسباب بقائها تعود للحرب الدائرة في جنوب السودان باعتبارها حربا ضد عدوان اجنبي على السودان يستخدم جلدة سودانية وعدوانا وهو عدوان يتمثل في التسليح والتدريب والعطاء الاعلامي والسياسي مؤكدا ان الحكومة السودانية لديها الدلائل بأن ما يجري في الجنوب ما هو الا مخلب قط لعدوان اجنبي .

هجوم اسرائيلي على شتراوس

جيسن ـ (المانيا الغربية) ـ أ ف ب : اخذ تيدي كوليك رئيس بلدية القدس على فرانز جوزيف شتراوس رئيس وزراء بافاريا المحافظ الاساءة الى التقارب بين المانيا الغربية واسرائيل وذلك في حديث نشرته امس السبت صحيفة «جيستر انزيجر» الالمانية الغربية .

وانتقد كوليك شتراوس الذي يتزعم الحزب المسيحي الاجتماعي لتأكيده ان المانيا الاتحادية يجب ان تطوي صفحة ماضيها النازي لتبدأ صفحة جديدة في تاريخها. وقال نحن نتمنى جميعا ان تجد غالبية الشعب الالماني نفسها في افكار الرئيس ريتشار فون فايتسكر وليس في افكار شتراوس .

شيراك يستقبل دي كويلار الاربعاء

باريس ـ كونا : اعلنت وزارة الخارجية الفرنسية هنا امس في بيان اصدرته ان رئيس الوزراء الفرنسي (جاك شيراك) سيستقبل يوم الاربعاء القادم سكرتير عام الامم المتحدة (بيريز دو كويلار) الذي شارك في مؤتمر القمة الاسلامي في الكويت .

واعلنت وزارة الخارجية في بيانها « ان الحكومة الفرنسية ترحب باهتمام بالمقترحات التي قدمها بيريز دو كويلار لوقف الحرب العراقية الايرانية وترغب بالمشاركة فعليا فيها، وسيتسنى لرئيس الوزراء بالذات الاعراب عن ذلك لبيريز دو كويلار اثناء زيارته القادمة لباريس .

وقال البيان « ان الحكومة الفرنسية لم ولن تتوقف عن تشجيع كل مبادرة هدفها وضع حد لهذه الحرب العمياء. وهي إذ تعرب عن قلقها لاستمرار النزاع بين العراق وايران الذي القت تطوراته الاخيرة في الاسابيع الماضية الاضواء على الطابع التوسعي والمؤلم له .

وقال ان الحكومة الفرنسية ترحب وتحيي الجهود التي تبذل بهذا الاتجاه من قبل سكرتير عام الامم المتحدة الى حل للنزاع .

وكان دو كويلار قد عرض مبادرته هذه منذ عشر أيام خلت على ١٥ عضوا من البلدان الممثلة في مجلس الأمن الدولي واقترح في الكويت امام المشاركين في القمة الاسلامية تحكيما بين المتحاربين .

عربية

سياحة لبنانية !

من يصدق أن لمختطفات بيروت من الممكن لن تجعل أي مواطن امريكي يفكر في السياحة للبنان .

فمنذ ٤٨ ساعة أصدرت الادارة الامريكية تحذيرا لرعاياها تحذر فيه من اقدام اي منهم على السفر الى لبنان .

لقد اصبح واضحا ان المواطن الامريكي في بيروت هو «طعم» تبتلعه الميليشيات من اجل المقايضة عليه .

ولا يمكن اعتبار ان «تجارة الرهائن» هو امر وافد على اسلوب المعاملات السياسية الدولية ، فالتاريخ يعلمنا بالمقايضات التي كان يعقدها قراصنة القرون الوسطى، وفرسان الامارات الاوروبية ، وحكام الدولة للملوكية والاخشيدية .

ولعل اسلوب تبادل الجواسيس الذي يتم بين الدول الكبرى هو «الاسلوب المهذب» لهذا النوع من المقايضات .

في نهاية الامر، يصبح السفر الى لبنان على ذمة وعهدة ومسؤولية صاحبه .

لقد اصبح لبنان ارضا خطرة على من يفد اليه . بعدما كان منارة للاشعاع ، وسهلا اخضر حنونا ، ولباقة في المعاملة ، وذكاء في السياحة ، ومتعة في السفر، واسرع واكفأ عاصمة للخدمات العامة والخدمة المصرفية .

اليوم ، تم استبدال السياحة ، بالرعب ، وحسن الخدمة وكفاءة الرعاية بالقنص والمفخخات ، والخدمات المصرفية بخدمات الميليشيات .

وبدلا من أن يسترزق «أبو علي» من عمله في فندق ، أصبح يحقق ٤ او ٥ اضعاف هذا الدخل من دوره في الميليشيات .

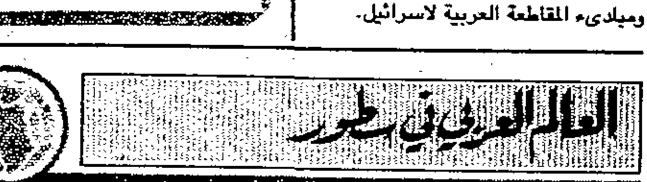
وبدلا من صناعة الحلوى الشهيرة ، انتقل البعض الى صناعة المفخخات ، وبدلا من ان تصبح الموانىء اللبنانية محطة استقبال للخير والتجارة ، اصبح «الوارد» هو سلاح ورصاص ومتفجرات .

ومن موانىء لبنان كان يخرج التفاح ، وزيت الزيتون ، والفستق ، واللوز ، والصنوبر وقمر الدين ، والحلوى الشامية ، اصبحت سفن لا ترفع اعلاما تحمل اطناننا من سموم المخدرات المهربة الى دول المنطقة .

كان دخول اي قطعة بضاعة اسرائيلية للحدود اللبنانية كارثة كبرى تقوم الدنيا من اجلها ولا تقعد حتى يتم بحث اسلوب تسرب هذه البضاعة . اليوم بفضل ما يسمى بالمنطقة الامنية والشريط الحدودي المزعوم للدولة العبرية كل شيء مباح ومستباح .

في القلب حزن عميق عما آلت اليه الاوضاع في لبنان .

عماد الدين اديب



الشيخ جابر يلتقي بسفرائه في الدول العربية والاسلامية

● **الكويت** : استقبل الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت امس سفراء بلاده المعتمدين لدى الدول الاسلامية والعربية. وبحث الشيخ جابر مع سفرائه في النتائج والقرارات التي حققها مؤتمر القمة الاسلامي الخامس.

وحضر المقابلة السيد سعود محمد العصيمي وزير الدولة للشؤون الخارجية والسيد سليمان ماجد الشاهين وكيل وزارة الخارجية.

امير البحرين يستقبل وزيرا عمانيا

● **المنامة** : استقبل الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين امس السيد المعتصم بن حمود آل بوسعيدي وزير شؤون البلديات الاقليمية بسلطنة عمان والوفد المرافق الذي يزور البحرين حاليا.

ونقلت وكالة انباء الخليج عن السيد البوسعيدي بعد المقابلة قوله انه تم خلالها استعراض العلاقات القائمة بين البلدين منوها بالتعاون القائم بينهما في مختلف المجالات وخاصة في مجال البلديات.

عرفات يزور الجزائر الجمعة

● **دبي** : قالت مصادر فلسطينية رسمية في تونس ان رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات سيقوم بزيارة للجزائر يوم الجمعة المقبل.

واضافت هذه المصادر في تصريح لصحيفة «البيان» ان الغرض الرئيسي من هذه الزيارة الاشراف على مؤتمر اتحاد الكتاب والصحافيين الفلسطينيين المزمع انعقاده بالجزائر في الثامن من شهر فبراير (شباط) المقبل والذي ستشارك فيه كل الفصائل الفلسطينية على اختلاف توجهاتها من اجل العمل على اتجاهه.

بدء المؤتمر الطبي الاسلامي غدا

● **القاهرة** : يفتتح شيخ الازهر الشيخ جاد الحق علي جاد الحق غدا المؤتمر الطبي الاسلامي الذي يستمر اربعة ايام، وسيبحث المؤتمر في عدد من البحوث التي تتعلق برؤية الاسلام لبعض القضايا التقليدية والمعاصرة في مجال الطب.

وسيشارك في المؤتمر ٥٠٠ طبيب وعالم ومفكر اسلامي من ٢٢ دولة عربية واسلامية.

قائد الدفاع الجوي السعودي يزور ماليزيا

● **الرياض** : غادر اللواء ركن خالد بن سلطان بن عبد العزيز قائد قوات الدفاع الجوي الملكي السعودي الرياض صباح امس متوجها الى ماليزيا في زيارة تستغرق عدة ايام بناء على دعوة من نائب وزير الدفاع الماليزي داتو الحاج ابا نج ابوبكر ابن داتو مصطفى.

وتأتي هذه الزيارة بقصد دعم التعاون الثنائي المستمر بين البلدين الاسلاميين الشقيقين.

ويرافق قائد قوات الدفاع الجوي الملكي السعودي خلال هذه الزيارة وفد من القوات المسلحة.

طلاب السعودية ينهون اجازة نصف العام

● **الرياض** : عاد صباح امس اكثر من مليوني طالب وطالبة في جميع مراحل التعليم في السعودية الى مقاعد الدراسة بعد ان قضوا اجازة نصف العام الدراسي والتي بدأت بنهاية دوام يوم الاربعاء ١٤ جمادى الاولى ١٤٠٧هـ.

وكان مجلس الوزراء قد اتخذ في جلسته التي راسها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز يوم ١٤٠٦/٨/١٢هـ قرارا ينص على ان تبدأ اجازة نصف العام الدراسي مع نهاية دوام يوم الاربعاء ١٤ جمادى الاولى ١٤٠٧هـ على ان تستأنف الدراسة للفصل الدراسي الثاني يوم السبت ٢ جمادى الاخرة ١٤٠٧هـ.

وقد اتخذ مجلس الوزراء هذا القرار بعد الاطلاع على قرار اللجنة العليا لسياسة التعليم بتاريخ ١٤٠٧/٧/١هـ المرفوع من الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ورئيس اللجنة العليا لسياسة التعليم بالنيابة.

وزير مجلس الوزراء المصري يزور الكويت

● **القاهرة** : ذكرت انباء صحفية امس ان الدكتور عاطف عبيد وزير شؤون مجلس الوزراء والدولة للتنمية الادارية المصري سيقوم قريبا بزيارة للكويت. وقالت صحيفة «اخبار اليوم» الاسبوعية ان الوزير المصري سيجري خلال هذه الزيارة مباحثات هامة مع عدد من المسؤولين في الكويت، غير ان الصحيفة لم تشر الى مضمون هذه المباحثات.

مطار الفجيرة يفتتح في سبتمبر المقبل

● **دبي** : يفتتح مطار الفجيرة بدولة الامارات العربية المتحدة امام حركة الملاحة الجوية خلال شهر سبتمبر (ايلول) المقبل، وقال السيد محمد عبد الله السلامي رئيس دائرة الطيران المدني بامارة الفجيرة ان عدة شركات طيران عربية وعالمية ابدت رغبتها في استخدام المطار ضمن شبكة خطوطها لنقل المسافرين والبضائع الى الامارات اضافة الى اتخاذه نقطة عبور الى اوروبا والشرق الاقصى.

وزير الشؤون الدفاعية البريطاني يزور مصر

● **القاهرة** : يصل الى القاهرة اليوم وزير الدولة للدفاع البريطاني اللورد ترفجارتي في زيارة لمصر تستغرق اربعة ايام.

وسيجري الوزير البريطاني خلال الزيارة محادثات مع رئيس الوزراء المصري الدكتور عاطف صدقي ونائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع المصري المشير محمد عبد الحليم ابو غزالة تتناول سبل دعم التعاون المشترك بين البلدين في مجالات التصنيع الحربي.

رسالة لامير قطر من الرئيس بورقيبة يلمها المبروك

الدوحة ـ ق.ن.ا : تلقى الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر رسالة شفوية من الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة تتعلق بتطورات الاوضاع على الساحتين العربية والاسلامية والسبل الكفيلة بتعزيز التضامن العربي والاسلامي اضافة الى سبل دعم العلاقات الثنائية في مختلف المجالات.

وقام بنقل الرسالة السيد الهادي المبروك وزير الخارجية التونسي خلال استقبال الامير له صباح امس. وحضر المقابلة الشيخ احمد بن سيف آل ثاني وزير الدولة القطري للشؤون الخارجية والسيد عمر شاشيه السفير التونسي لدى دولة قطر.

المهدي : الجيش اكتسح قوات التمرد في الجنوب

ابوظبي ـ ق.ن.ا : اكد السيد الصادق المهدي رئيس الوزراء السوداني ان قوات الجيش قد اكتسحت قوات حركة التمرد في مناطق العمليات بالجنوب .. وان القوات تقوم حاليا بمطاردة فلول المتمردين كما اكد ان الوضع يتسم الان بالاستقرار التام في الجنوب.

وقال المهدي في تصريحات نشرتها صحيفة «الاتحاد» ان النجاحات التي حققها الجيش السوداني ستتلوها نجاحات اخرى خاصة وان اتصالات مكثفة تجري حاليا مع عدد كبير من الدول لتحديث هذا الجيش عددا وعدة.

جسر المحبة يعمل ٢٤ ساعة

المنامة ـ كونا ـ قال مصدر مسؤول في المؤسسة العامة لجسر الملك فهد الذي يربط البحرين بالمملكة العربية السعودية امس انه تقرر اعتبارا من اليوم الاحد مد فترة تشغيل الجسر على مدار الـ ٢٤ ساعة يوميا.

واوضح المصدر ان افتتاح الجسر على مدار الساعة يأتي بهدف تطوير الخدمات المقدمة من قبل الدوائر المختصة والجهات المعنية في البحرين والمملكة العربية السعودية خدمة للمواطنين في البلدين.

وقال ان عبور الشاحنات على الجسر من الجانبين سيتم اعتبارا من منتصف فبراير (شباط) المقبل وذلك وفقا لبرامج محدودة واساليب مدروسة من اجل الاستمرار في تطوير وتحسين الجسر.

وذكر ان مواعيد مرور الشاحنات على الجسر تخضع حاليا للبحث من قبل ادارتي المرور في البلدين مشيرا الى ان مرور الشاحنات سيتم في المرحلة الاولى خلال الفترة النهارية وسيتم تحديد ساعات المرور بمقتضى الحاجة فيما بعد.

خليل الوزير "أبو جهاد" لـ الشرق الاوسط

الشعب الفلسطيني يثمن الموقف السعودي تجاه قضيته
المجلس الوطني على الطريق بعد لقاء للمصالحة الفلسطينية

بغداد «الشرق الاوسط»

نوه السيد خليل الوزير (ابو جهاد) نائب القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية بالموقف السعودي الواضح تجاه القضية الفلسطينية. وبخطواتها المتواصلة تجاه المحن والازمات التي يمر بها الشعب الفلسطيني وخاصة حرب المخيمات الجارية حاليا، وتطرق ابو جهاد الذي كان يتحدث لـ «الشرق الاوسط» الى امكانيات العمل الدولي حاليا، وذكر ان الافق السياسي العالمي لا جديد فيه، فلكل ما يشغله، والمطلوب النظر الى واقعنا العربي والعمل على تضامنه ليستطيع فرض وجوده على الساحة الدولية. وطالب ابو جهاد بوقفة جادة من قبل المستويات القيادية العربية والاسلامية.

وتناول الحديث كثيراً من القضايا الهامة مثل امكانية عقد المؤتمر الوطني الفلسطيني، والقمة الاسلامية، وتأثير حرب الخليج، وعلاقات منظمة التحرير بدول المواجهة، وعلاقاتها مع فصائلها المختلفة، وفيما يلي نص الحديث..

● هل هناك اتصالات معينة تجري لعقد دورة جديدة للمجلس الوطني الفلسطيني، خاصة بعد المبادرة الجزائرية بدعوة كافة الاطراف الفلسطينية للقاء على ارضها؟

ـ يكون انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني دائما نتيجة للمشاورات واللقاءات الفلسطينية المتواصلة حتى تكون دورة المجلس معبرة عن اوسع دائرة لقاءات في الساحة الفلسطينية، ولقد كانت الظروف التي عقدت فيها دورة المجلس الوطني في عمان، وهي الدورة ١٧ ظروفا ضاغطة فرضت ضرورة عقد هذه الدورة باسرع وقت ممكن، لان الشرعية الفلسطينية كانت مستهدفة ولان منظمة التحرير الفلسطينية كانت تعيش هجمة متواصلة تستهدف القرار الفلسطيني وتعطيل المؤسسات الوطنية، ولذلك كانت هذه الدورة مواجهة لتلك التحديات.

وقد خرجت الدورة السابعة عشرة باهم انجازاتها، وهو المحافظة على شرعية المؤسسات الفلسطينية، ومضت القيادة الفلسطينية بعد ذلك في طريقها لمحاولة توسيع دائرة اللقاءات.

وعلى هذا الصعيد عقدت لقاءات متعددة، بعد ان انبثقت لجنة من المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية الخاصة بتعزيز وحدة العمل الفلسطيني واجرت اتصالات متعددة، اضافة الى ما جرى من اتصالات مع فتح والجبهة الديمقراطية والحزب الشيوعي، والتي صدر عنها بيانا براغ وموسكو، ثم ما تبع ذلك من لقاءات مع الجبهة الشعبية ممثلة بالدكتور جورج حبش وابو علي مصطفى نائب الامين العام للجبهة الشعبية.

وهذه اللقاءات اضافة الى اللقاء الخماسي الذي اجرته المنظمة وشاركت فيه المنظمات الاساسية وهي فتح والجبهة العربية وجبهة التحرير الفلسطينية مع الجبهة الديمقراطية والحزب الشيوعي، وقد عقدت سلسلة لقاءات في تونس شاركت فيها ايضا التنظيمات الشعبية الفلسطينية، وكان من المقرر عقد احد الاجتماعات التالية التي تحضرها شخصيات فلسطينية، ولكن احداث حرب المخيمات والاعتداء على سكانها في لبنان اوقف هذا اللقاء لانشغال معظم القيادات في متابعة تلك الحرب.

ونعتقد ان المرحلة القادمة، رغم ما يجري الان من لقاءات ثنائية مع عدد من المنظمات، وما جرى من لقاءات خلال معارك المخيمات والاتصالات المتتالية مع كافة الاطراف، بما فيها اطراف من جبهة الانقاذ، كل هذا يهيىء الجو الى لقاء قريب تتواصل الاتصالات على هذا الطريق، وعندما تسنح الفرصة للقاء موسع تشارك فيه مختلف الاطراف، يستطيع هذا اللقاء ان يقرر متى ينعقد المجلس الوطني واين ينعقد.

وفي هذا الاطار كانت المبادرة الجزائرية التي دعت الاطراف للقاء على ارضها ولا شك ان الاسابيع القادمة ستشهد سلسلة من اللقاءات المتواصلة في الجزائر لمتابعة البحث، بعد ان تهدأ جبهة الاعتداءات على المخيمات، حيث يتسع المجال آنذاك لمتابعة الحوارات حول هذه القضايا.

وما يمكن ان نؤكده لبعض الذين يخشون على وحدة العمل الفلسطيني ان الجهد متواصل على هذا الصعيد من اجل اللقاء لترسيخ وحدة العمل الفلسطيني بين المنظمات، وذلك في وقت نؤكد فيه على الحقيقة الاساسية، وهي ان الشعب الفلسطيني في داخل الارض المحتلة وخارجها يقف موقفه الوطني الواحد تجاه كافة قضاياه الوطنية، وتجاه كافة قضاياه النضالية، انه على موقف واحد حول قيادته الشرعية منظمة التحرير الفلسطينية، وقد عبر عن ذلك ما توالى من احداث في داخل الارض المحتلة، جسدتها الانتفاضة الماضية خلال الاسابيع الاخيرة، وما عبرت عنه كافة تجمعات الفلسطينيين خارج الارض المحتلة، وما جسدته وحدة القيادات المحلية والكوادر والمقاتلون والضباط على الساحة اللبنانية في مواجهة الخطر، وهذه كلها تشكل ارضية اكثر صلابة لاي تحركات قادمة على صعيد وحدة الفصائل مستقبلا.

● ما هو الموقف الحالي من حرب المخيمات الدائرة منذ اسابيع؟

ـ لقد تفجرت داخل الارض المحتلة انتفاضة شعبنا الفلسطيني معبرة عن الرفض المطلق للممارسات الاسرائيلية وجرائم الصهيونية التي تركزت في الاعتداء على المقدسات ومحاولة السطو على بيوت اهلنا في البلدة القديمة من القدس، ومحاولة توسيع التواجد الاسرائيلي والاستيطان الاسرائيلي اضافة الى مواجهة الممارسات الصهيونية الوحشية التي تقوم بها قوات الجيش الاسرائيلي ضد اهلنا في المدن والقرى والمخيمات وعلى الجامعات والمدارس.

وسقط من سقط من الشهداء من اخوتنا الطلبة وفي مخيم بلاطة، وسقط من سقط من الجرحى، ووقع من وقع من المعتقلين من ابناء شعبنا في داخل الارض المحتلة. خلال الانتفاضة الاخيرة التي عبروا فيها عن رفضهم لسياسة وممارسات الاحتلال الاسرائيلي، اضافة الى التعبير بموقف قوي وواضح عن الاستنكار للهجمة الشرسة على مخيماتنا في لبنان.

وكانت قضية الاعتداء على مخيماتنا في لبنان احدى القضايا التي الهبت روح الانتفاضة في داخل الارض المحتلة وفجرتها، وتجاوبا مع اولئك الذين يدافعون عن مخيماتنا في بيروت والجنوب، وهذه التحركات التي ووجهت من جانب العدو الاسرائيلي بشراسة استخدم فيها الرصاص والغازات المسيلة للدموع، واستخدام الدبابات في اقتحام المخيمات والجنود في اقتحام الجامعات. كل هذه العمليات الاسرائيلية جاءت لتجسد طبيعة سياسة القهر والبطش الاسرائيلي تجاه اهلنا داخل الارض المحتلة، وفي الوقت نفسه الذي يواجه فيه اهلنا في المخيمات ما يواجهون من الحصار ومنع الغذاء والتموين والاعتداءات وسفك الدماء وتدمير البيوت الى غيرها من الجرائم.

وهذا التحركات التي عبرت عنها الارض المحتلة في التجاوب مع ما يجري في المخيمات يجسد طبيعة الترابط النضالي الوطني بين اهلنا في داخل الارض المحتلة واهلنا خارج الارض المحتلة، وبنفس الروح التي تتجاوب بها مجتمعاتنا الفلسطينية في كل مكان مع كل حدث كبير او صغير في داخل ارضنا المحتلة، وهذه صورة تجسد وحدة هذا الشعب وتضامنه وترابطه المتواصل على مر السنوات والشهور والاسابيع.

● تجاه هذا الوضع ما المطلوب عربيا واسلاميا؟

ـ الوضع السابق الذي تحدثنا عنه يتطلب وقفة جادة من جانب المستويات القيادية العربية والاسلامية، ولذلك يتطلع اهلنا في الداخل والخارج الى كيف يمكن ان تكون هناك جملة من المواقف العملية التي تجسد وتفتح الطريق الى تحركات واسعة ضاغطة لهذا العالم لكشف طبيعة الممارسات الاسرائيلية واستخدام كل الوسائل للضغط على العدو الاسرائيلي لتسخير كل ما يمكن من جهود في الساحة الدولية لايقاف استمرار هذا البطش وهذه الممارسات الوحشية التي ترتكبها السلطات الاسرائيلية، ولايقاف محاولات الضغط والمصادرة للاراضي والمقدسات، هذا واجب اسلامي وواجب عربي ينتظر شعبنا ان يتخذ هذا شكلا عمليا عبر المؤسسات الدولية، وهي جزء من الحركة العالمية المطلوبة.

● يطرح البعض مقولة حول الاهتمام بالقضية الفلسطينية تقول ان هذا الاهتمام قد قل فما تعليقكم حول هذه المقولة؟

ـ لا نعتقد ولا يعتقد احد ان الاهتمام بالقضية الفلسطينية لدى امتنا العربية والاسلامية قد قل، ولكن لا شك ان تفجر المشاكل الاخرى يجعل بؤرة الاهتمام تتوالى تجاه المناطق الساخنة، خاصة حرب الخليج على سبيل المثال، هذه الحرب التي تستنزف الطاقات كلها، وتهدر الامكانيات، وتشكل خطرا على وطننا العربي، ومن اجل ذلك نقول ان كل جهد يبذل على طريق ايقاف هذه الحرب، انما هو خدمة للقضية الفلسطينية وخدمة للقدس ولتحرير هذا الوطن المحتل المغتصب من قبل عدونا الاسرائيلي، ولا شك انه يستأثر باهتمام الامة العربية والشعب الفلسطيني الذي يدرك معنى تحرر العراق من اعباء هذه الحرب، وحتى تبرز طاقته لمواجهة واجباته في الجبهة الغربية تجاه هذا العدوان وهذا الاحتلال.

● ما هو موقف الثورة الفلسطينية تجاه ايران بعد انكشاف فضيحة «ايران جيت»؟

ـ هذا هو السؤال المتواصل لايران: ماذا يعني هذا المد الاسرائيلي؟ وماذا تعني هذه الاسلحة الاسرائيلية؟ وهذا السؤال تسأله كل امتنا العربية.

ونعتقد ان قضية الاسلحة الاسرائيلية لايران توضح ولا شك مدى حرص اعدائنا على الهاب هذه الحرب، وتصعيد امتدادها، ولذلك يكون السؤال لايران: ماذا تعني هذه الخطوات الاسرائيلية وماذا تعني هذه المساعدات.

● هناك اقوال كثيرة حول عودة المقاتلين الفلسطينيين الى لبنان كيف يمكن توضيح هذا الامر؟

ـ ان من عاد من المقاتلين الفلسطينيين الى لبنان هم ابناء المخيمات في لبنان والذين غادروا اهلهم في تلك المخيمات بفعل الاحتلال الاسرائيلي وللاحقتهم من جانب قوى الاحتلال، وعندما انسحبت قوات الاحتلال الاسرائيلي كان من حق هؤلاء، وهم من ابناء اللاجئين الذين عاشوا منذ عام ١٩٤٨ في الساحة اللبنانية، كان من حقهم ان يعودوا الى مخيماتهم، وان يساهموا في الدفاع عن اهلهم ونسائهم واطفالهم، ومن هنا كان من حقهم العودة الى مخيماتهم.

ولكن بعض الاوساط حاولت استخدام هذا الواجب لاثارة الضجيج حول العودة بهدف شن الحملة على الثورة الفلسطينية، لكن الوقائع اوضحت ان اولئك الذين عادوا هم اصحاب الحق وابناء تلك المخيمات.

● ماذا عن الموقف مع سورية؟

ـ الموقف السوري الذي يواصل شن الحملة على قيادة منظمة التحرير الفلسطينية معروف، وما يجري على الساحة اللبنانية لا احد يغيب عن خاطره طبيعة الدور السوري والقرار السوري، وأملنا ان تصحو الضمائر يوما وتعي خطورة مثل هذا الموقف.

● هل هناك جديد في العلاقات الفلسطينية الاردنية؟ وما هو الموقف الحالي؟

ـ العلاقة مع الاردن في وضع عادي، وان كان الاخوة في الاردن قد اتخذوا قرارهم بايقاف اي تنسيق سياسي، نحن في خلاف سياسي مع الاردن، ونظرتنا ان هذا الخلاف يجب الا يعني قطيعة او تباعدا، لا بد ان تتواصل الاتصالات، واذا كنا نريد البحث عن علاقات مستقبلية فذلك يتطلب بحثا معمقا على ضوء الظروف المستجدة لكل ما كان في الماضي، حتى نرسم على ضوء الثوابت الفلسطينية الوطنية والثوابت الاردنية خطوط علاقات مستقبلية منبثقة على ضوء التجربة في الماضي. ولا جديد على صعيد الاتفاق الاردني الفلسطيني.

وليس في الافق السياسي اية ابواب تمكننا من القول ان هناك تجاوبا للعمل السياسي في الآونة الحالية، ذلك ان الادارة الامريكية منشغلة بايران جيت وما تلاها، واوروبا مازالت في انشغالها ايضا، ولذلك لا جديد ولا خطوات على طريق الحركة الدولية في هذا الوقت.

والمطلوب هو العودة للنظرة الى واقعنا العربي ومحاولة شد الموقف العربي الواحد الذي يمكن ان يفرض وجوده على الساحة الدولية.

● ماذا عن العلاقات الفلسطينية السعودية، وهل لكم طلب معين من السعودية تجاه حرب المخيمات الحالية؟

ـ العلاقات الفلسطينية السعودية كما نذكر دائما ـ علاقات تاريخية بدأت منذ زمن طويل، والموقف السعودي تجاه القضية الفلسطينية موقف واضح، ومع التطورات التي تتوالى تجاه شعبنا الفلسطيني، وما تتعرض له من محن وازمات، يقف اخواننا في السعودية الى جانب نضال شعبنا، والى جانب مواجهة المحنة التي تتعرض لها.

وقد تجسد هذا الموقف في الخطوات والجهود المتواصلة لوقف نزيف الدم تجاه حرب المخيمات الماضية او تجاه حرب المخيمات الحالية.

فكرة!
مصطفى أمين

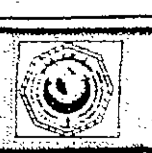
رحبت الشعوب الاسلامية والشعوب العربية بعودة مصر الى مؤتمر القمة الاسلامية وعودتها من جديد الى العالم العربي. ومن حق بعض الحكومات ان تفقد اعصابها بسبب هذه العودة المباركة، فقد امضت سنوات وسنوات تحاول ان تعزل مصر عن العالم العربي والعالم الاسلامي. انهالت علينا بالحملات، ولفقت الاتهامات، وحاولت بشتى الوسائل ان تشوه صورة هذا الشعب الذي بذل على مدى التاريخ اعظم التضحيات من اجل نصرة العرب والمسلمين.

وكسبت مصر كثيرا عندما ابى الرئيس حسني مبارك ان ينساق الى المعارك الوهمية التي دبرها بعض الذين يريدون افشال المؤتمر وجعله اضحوكة في عيون العالم. هذا الموقف كسبت منه مصر احتراما واجلالا اكثر من الفي خطاب بليغ فالذي اخرنا ودمرنا هي الاتهامات التي كنا نتبادلها، والاذاعات التي كانت تلقي الوحل والطين على رؤوسنا، والحملات الظالمة التي كنا نلوث بها بعضنا بعضا. وكانت النتيجة الطبيعية اننا اضعفنا انفسنا وقوينا اعداءنا، وخذلنا اخواننا ونصرنا من يريدون ابتلاعنا، وحولنا انتصارنا العسكري في حرب اكتوبر الى هزيمة عربية دولية!

ونتمنى ان نتعلم من درس الكويت ان المؤتمرات تعقد لتبادل الرأي لا لتبادل الشتائم ووفود الدول تجيء من اطراف العالم لتتفاهم لا لتتضارب، ولتعلن كلمتها لا ان يضيع رأيها في ضوضاء الخلافات والمشاجرات.

ونحن نعتقد ان الشعوب بريئة من هذا العبث، وانها جميعا تريد قوة اسلامية عربية متحدة ومتضامنة، وتعلم ان نجاتها في ضم الصفوف وخرابها في انقسام الامة وتفرق كلمتها.

واظن انه جاء الوقت لتضغط الشعوب على حكوماتها، وترغمها ان تتناسى الخلافات الصغيرة، والمنازعات التافهة ولتتفرغ الى القضايا الضخمة التي احاطت بنا، واصبحت تهدد مصيرنا وتهز كياننا، وهذا زمن لا مكان فيه لالاعيب الاطفال الذين يقسموننا في لعبة «عسكر وحرامية» نصفنا يحرس الوطن ونصفنا يبيعه لاعداء الوطن!! بينما نحن نعلم تماما ان هذا الشعب المؤمن مستعد ان يضحي ويجاهد من اجل استعادة حقوقه الضائعة وارضه المنهوبة اذا وجد من القادة استعدادا لتناسي خلافاتهم وللتضحية بشهواتهم الصغيرة .. البلد الكبير يتجاهل الالعاب الصغيرة!



الجزء الثالث والأخير من مقررات القمة الإسلامية

فيما يلي الجزء الثالث والاخير من مقررات القمة الاسلامية الخامسة التي اختتمت اعمالها في الكويت يوم الخميس الماضي.

● حول القضية اللبنانية واحتلال اسرائيل لاراضي لبنان.

ان مؤتمر القمة الاسلامي الخامس المنعقد في الكويت في الفترة من ٢٦/٢٨ جمادى الاولى ١٤٠٧ هـ (٢٦ , ٢٨ يناير ١٩٨٧م).

اذ يستلهم المبادىء والاهداف التي حددها ميثاق منظمة المؤتمر الاسلامي وميثاق الامم المتحدة وميثاق جامعة الدول العربية القاضية بضمان سلامة ووحدة وسيادة الدول الاعضاء في كل اراضيها.

اذ يستذكر ويؤكد قرارات وبيانات المؤتمرات الاسلامية للقمة ذات الصلة ولاسيما قمة مكة المكرمة لعام ١٩٨١ وقمة الدار البيضاء لعام ١٩٨٤ ولوزراء الخارجية ولاسيما مؤتمر بغداد لعام ١٩٨١ وصنعاء لعام ١٩٨٤ وفاس لعام ١٩٨٦ والمؤتمرات العربية للقمة المنعقدة في القاهرة والرياض وتونس وفاس وقرارات الامم المتحدة بصدد جنوب لبنان.

اذ يلفت انتباه المجتمع الدولي الى الاعتداءات والجرائم المستمرة التي يرتكبها العدو الصهيوني ضد السكان المدنيين في لبنان واختراقه المتواصل لحرمة المجال الجوي اللبناني.

اذ يشيد بمقاومة الشعب اللبناني ضد الاحتلال الاسرائيلي وممارساته القمعية والارهابية المخالفة لجميع مبادىء الامم المتحدة لشرعة حقوق الانسان واتفاقيتي لاهاي لعام ١٩٠٧ وجنيف لعام ١٩٤٩ الخاصة بحماية السكان المدنيين زمن الحرب.

اذ يستذكر توصية اللجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري في دورتها التي عقدت في تركيا في مارس ١٩٨٦ والتي نصت على مؤازرة لبنان في سبيل اعادة بناء اقتصاده وتزويده بكافة اشكال المعونة المالية والاقتصادية ومنحه التسهيلات لتسويق منتجاته بما في ذلك المعاملة التفضيلية.

١ـ يؤكد حرصه التام على استقلال لبنان وسيادته ووحدة ارضه وشعبه ويجدد دعمه للحكومة اللبنانية في مساعيها لتحقيق الوفاق الوطني واستعادة الحياة الطبيعية وعودة المهجرين الى مناطقهم وقراهم واطلاق المخطوفين وبسط سيادة الدولة وسلطتها في المجالات الوطنية كافة على جميع اراضي لبنان بحدوده المعترف بها دوليا لاسيما منها الحدود الدولية مع العدو الاسرائيلي.

٢ـ يدين بشدة اسرائيل لجميع اشكال احتلالها لاجزاء من الجنوب اللبناني بما في ذلك ما تسميه بـ (الحزام الامني) الذي يعتبر في حقيقته تنفيذا لسياستها التوسعية.

٣ـ يدين بشدة اسرائيل لاستمرارها في ممارساتها واعمالها العدوانية والاجرامية ضد السكان المدنيين وارغامهم على النزوح.

٤ـ يكرر المطالبة بتنفيذ قرارات مجلس الامن الدولي بصدد لبنان والجنوب اللبناني ولاسيما القرارات ٤٢٥ و ٤٢٦ لعام ٧٨ و ٥٠٨، ٥٠٩ لعام ١٩٨٢ الداعية الى الانسحاب الفوري وغير المشروط للقوات الاسرائيلية من جميع الاراضي اللبنانية والى انتشار الجيش اللبناني والقوات الدولية المؤقتة (يونيفيل) حتى الحدود الدولية المعترف بها.

٥ـ يحيي صمود الشعب اللبناني كما يؤيد مقاومته وكفاحه العادل لتحرير ارضه من الاحتلال الاسرائيلي.

٦ـ يؤكد دعم لبنان اقتصاديا وتخصيصه بمساعدات مالية وعينية سريعة لتمكينه من مجابهة الصعوبات الملحة على الصعيدين الاجتماعي والمعيشي ومنحه التسهيلات الكافية لتسويق منتجاته كما يدعو جميع الدول والمنظمات الدولية المتخصصة لتقديم المساعدات لمؤازرته في اعادة بناء اقتصاده ومرافقه والعمل على تسديد ما تقرر له من هذه المساعدات في السابق.

بشأن صندوق القدس ووقفيته

ان مؤتمر القمة الاسلامي الخامس المنعقد في الكويت في الفترة من ٢٦/٢٨ جمادى الاولى ١٤٠٧ هـ (٢٦/٢٨ يناير ١٩٨٧م).

منطلقا من مبادىء واهداف ميثاق المؤتمر الاسلامي.

مؤكدا على استمرار تعزيز التضامن الاسلامي مع شعب فلسطين والتزام الدول الاسلامية بتغطية راسمال القدس ووقفيته بمساهمات مالية ثابتة.

مقدرا اهمية الدور الحيوي والفعال الذي يقوم به صندوق القدس من اجل دعم صمود ونضال الشعب الفلسطيني في جميع الاراضي الفلسطينية المحتلة وبخاصة مدينة القدس الشريف.

منوها باهمية الدور الذي تضطلع به الوقفية لتامين موارد مالية ثابتة لهذا الصندوق.

مشيدا بالدول الاسلامية التي تحافظ على تقديم تبرعات سنوية لصندوق القدس ووقفيته وفي مقدمتها المملكة العربية السعودية.

واستنادا الى جميع القرارات الاسلامية الصادرة بهذا الشأن.

يقرر:

● اولا: التزام جميع الدول الاسلامية بتغطية راسمال صندوق القدس ووقفيته والبالغ لكل منها مائة مليون دولار بمبالغ تعادل في قيمتها النسبة المقررة لحصة كل منها في ميزانية الامانة العامة.

● ثانيا: قيام الامانة العامة باتخاذ الاجراءات والترتيبات اللازمة لتنفيذ ذلك.

● بشأن افغانستان

ان مؤتمر القمة الاسلامي الخامس المنعقد في الكويت في الفترة من ٢٦/٢٨ جمادى الاولى ١٤٠٧ هـ الموافق ٢٦/٢٨ يناير ١٩٨٧م.

اذ يأخذ في الاعتبار التزام جميع الدول بالامتناع عن التهديد بالقوة او استخدامها ضد سيادة اية دولة او وحدة اراضيها او استقلالها السياسي والاحجام عن الاقدام على اي عمل لا يتفق ومبادىء ميثاق الامم المتحدة وغاياته.

واذ يؤكد من جديد الحقوق الثابتة لجميع الشعوب في تحديد شكل نظام حكمها وفي اختيار انظمتها الاقتصادية والسياسية والاجتماعية دون اي تدخل او تداخل اجنبي او قسر او معوقات خارجية ايا كان نوعها.

واذ يساوره القلق العميق ازاء استمرار التدخل العسكري السوفياتي في افغانستان بما يترتب عليه من معوقات تحول بين شعب افغانستان المسلم وبين ممارسة حقه في تقرير مستقبله السياسي بارادته الحرة.

واذ يتذكر بالموقف المبدئي الذي اتخذه المؤتمر الاسلامي منذ يناير ١٩٨٠ في قراراته بشأن التدخل العسكري السوفياتي في افغانستان ومؤتمر القمة الاسلامي الرابع الذي عقد في الدار البيضاء في ربيع الثاني ١٤٠٤ هـ (يناير ١٩٨٤م) والمؤتمر الاسلامي السادس عشر لوزراء الخارجية الذي عقد في فاس في ربيع الثاني ١٤٠٦ هـ (يناير ١٩٨٦ م).

واذ يأخذ في الاعتبار ايضا القرارات الصادرة عن الجمعية العامة للامم المتحدة في دورتها الخاصة الطارئة السادسة والثلاثين والثامنة والثلاثين والتاسعة والثلاثين والاربعين والحادي والاربعين وكذلك المقررات التي اتخذها المؤتمر الوزاري للبلدان غير المنحازة ضد التدخل العسكري الاجنبي في افغانستان وذلك لدى اجتماعه في نيودلهي في فبراير ١٩٨١م- وهافانا في يونيو ١٩٨٢ م ولواندا في سبتمبر ١٩٨٥ ونيودلهي في ابريل ١٩٨٦م ومقررات مؤتمري القمة السابع والثامن للبلدان غير المنحازة اللذين عقدا في نيودلهي في مارس ١٩٨٣م وهراري في سبتمبر ١٩٨٦م.

واذ يضع في اعتباره ايضا ما يعانيه الشعب الافغاني الباسل من الام مضنية ومحن.

واذ يناشد جميع الدول ان تحترم سيادة افغانستان وشخصيتها الاسلامية وطابعها كبلد غير منحاز.

واذ يدرك بعمق الضرورة الملحة لايجاد تسوية للوضع الخطير السائد في افغانستان.

١ـ يؤكد التزامه بتنفيذ القرارات ذات الصلة الصادرة عن مؤتمر القمة الاسلامي الرابع وعن المؤتمرات الاسلامية السابقة.

٢ـ يعرب من جديد عن قلقه العميق ازاء استمرار الاحتلال العسكري السوفياتي لافغانستان ويجدد بحزم طلبه بانسحاب جميع القوات الاجنبية من افغانستان انسحابا فوريا وكاملا وغير مشروط.

٣ـ يدعو الى بذل جهود عاجلة لضمان احترام الحقوق الوطنية الثابتة لشعب افغانستان في تحديد شكل نظام حكمه وفي اختيار انظمته الاقتصادية والسياسية والاجتماعية دون اي تدخل او قسر اجنبي.

٤ـ يدعو ايضا الى بذل مزيد من الجهود للعمل على ان تظل افغانستان مستقلة وان تحتفظ بطابعها كبلد اسلامي وغير منحاز.

٥ـ يعرب عن قلقه العميق ازاء استمرار نزوح ومعاناة الملايين من اللاجئين الافغان الذين لاذوا بباكستان وجمهورية ايران الاسلامية والذين يستمر عددهم في التزايد.

٦ـ يحث بقوة على توفير ظروف مواتية لتمكين اللاجئين الافغان العودة الى وطنهم معززين مكرمين.

٧ـ يجدد دعوته لجميع الدول والمنظمات الوطنية والدولية الى تقديم اوجه المساعدة لتخفيف معاناة اللاجئين الافغان.

٨ـ يعرب عن امتنانه للدول والمنظمات التي قدمت هبات سخية الى اللاجئين الافغان لتخفيف معاناتهم.

٩ـ يبدي اسفه العميق ازاء الانتهاكات المتكررة للمجال الجوي لدولة باكستان وقصف اراضيها من الجانب الافغاني ويعرب عن تقديره لما لبدته حكومة باكستان من ضبط للنفس ازاء هذه الاستفزازات.

١٠ـ يؤكد التزام منظمة المؤتمر الاسلامي بالاسهام في تسوية هذه القضية التي تمثل مبعثا للقلق في العالم الاسلامي كله وتسوية تتفق والمبادىء التي اقرتها منظمة المؤتمر الاسلامي والمجتمع الدولي.

١١ـ يحيي الجهود المبذولة لايجاد حل سياسي للمشكلة الافغانية ويعرب عن تأييده للخطوات الايجابية التي قام بها في هذا الشأن الامين العام للامم المتحدة وممثله الشخصي من خلال المحادثات غير المباشرة.

١٢ـ يعرب عن تأييده للنهج الميداني والايجابي الذي اتبعته باكستان في هذه المفاوضات والذي اتاح احراز تقدم ملموس نحو ايجاد تسوية سياسية عادلة وشاملة للمشكلة الافغانية.

١٣ـ يحث على ان يتم في الجولة القادمة للمحادثات غير المباشرة تقديم اطار زمني قصير الاجل لانسحاب القوات السوفياتية من افغانستان باعتباره امرا لا غنى عنه لايجاد تسوية.

١٤ـ يثني على الكفاح البطولي الذي يخوضه شعب افغانستان بغية تحرير وطنه من القوات الاجنبية ويؤيد الدور الذي تنهض به حركة المجاهدين الافغان لكي تستعيد افغانستان استقلالها ووضعها غير المنحاز وشخصيتها كبلد اسلامي.

١٥ـ يحث الدول الاعضاء ومنظمة المؤتمر انطلاقا من الاعتراف بهذا الدور على تعزيز التعاون مع حركة المجاهدين الافغان سعيا الى تحقيق اهداف الكفاح العادل للشعب الافغاني.

١٦ـ يحيي الهدف الرامي الى تحقيق مصالحة وطنية حقيقية في افغانستان تعبر عن ارادة شعبها وعن طابعها الاسلامي وتقاليدها الاسلامية ويحث على ان تواكب هذه المصالحة انسحاب القوات السوفياتية من افغانستان في اطار زمني قصير الاجل.

١٧ـ يؤكد للاتحاد السوفياتي اقتناعه بان اثباته لصدق رغبته في ايجاد حل عاجل وعادل للوضع في افغانستان يؤدي الى انسحاب قواته من هذا البلد الاسلامي سوف يزيل عقبة رئيسية من طريق العلاقات بين البلدان الاسلامية والاتحاد السوفياتي.

١٨ـ يوصي بان تستمر اللجنة الوزارية المكونة من الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي ووزراء خارجية غينيا وجمهورية ايران الاسلامية وباكستان وتونس فيما تبذله من جهود لايجاد تسوية سياسية للمشكلة الافغانية وبان تتعاون وفقا للاحكام سالفة الذكر مع الامين العام للامم المتحدة في مساعيه الرامية الى ايجاد تسوية عادلة وسلمية للوضع في افغانستان.

● بشأن مشكلة القرن الافريقي:

إن مؤتمر القمة الاسلامي الخامس المنعقد في الكويت في الفترة من ٢٦ـ ٢٨ جمادى الاولى ١٤٠٧هـ الموافق ٢٦ـ٢٨ يناير ١٩٨٧م..

إذ يسترشد بالمبادىء والأهداف السامية المتضمنة في ميثاق منظمة المؤتمر الاسلامي.

وإذ يتذكر بالقرار رقم ١٢/٣ـ س/ق.أ الصادر عن مؤتمر القمة الاسلامي الثالث الذي عقد في مكة المكرمة ـ الطائف ٢٥ـ ١٩٨١/١/٢٨.

وإذ يذكر بالقرار رقم ٢٥/١٤ ـ س الصادر عن المؤتمر الاسلامي لوزراء الخارجية الذي عقد في دكا في الفترة من ٦ إلى ١١ ديسمبر ١٩٨٣.

وإذ يساوره القلق العميق ازاء بقاء الوضع في القرن الافريقي على ما هو عليه رغم ما بذلته المنظمة من جهود على المستوى الوزاري وعلى مستوى القمة.

١ـ يعرب عن تأييده وتضامنه الكاملين مع الشعوب الاسلامية المضطهدة في القرن الافريقي.

٢ـ يدعو إلى تسوية مشكلة القرن الافريقي تسوية سلمية وفقا لاحكام ميثاق الأمم المتحدة ومنظمة المؤتمر الاسلامي ولمبادىء القانون الدولي المعاصر التي تكفل لجميع الشعوب حقها الثابت في تقرير المصير والاستقلال الوطني.

● بشأن احتلال منطقتين من اراضي جمهورية الصومال الديمقراطية..

إن مؤتمر القمة الاسلامي الخامس المنعقد في الكويت في الفترة من ٢٦ـ ٢٨ جمادى الأولى ١٤٠٧هـ/ ٢٦ـ٢٨ يناير ١٩٨٧م..

إذ يسترشد بمبادىء الاسلام السامية وبأهداف الميثاق النبيلة التي تدعو إلى تقوية عزيمة شعوب المسلمين كافة بغية حماية كرامتهم واستقلالهم ولحقوقهم الوطنية.

وإذ يأخذ في الحسبان المبادىء المتعلقة بصون السلام والأمن الدوليين وبعدم جواز أعمال العدوان واحتلال الاراضي بالقوة وهي المبادىء التي يقرها ميثاق منظمة المؤتمر الاسلامي والأمم المتحدة.

وإذ يذكر بالاعلان الصادر عن الاجتماع التنسيقي لوزراء خارجية الدول الاسلامية الذي عقد في نيويورك في ٢ اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٨٦م أثناء الدورة الحادية والأربعين للجمعية العامة للأمم المتحدة.

وإذ استمع إلى التقرير الذي عرضه وفد جمهورية الصومال الديمقراطية بشأن هذا الموضوع..

١ـ يعرب عن تأييده وتضامنه التامين مع جمهورية الصومال الديمقراطية في تأمين سيادتها ووحدة أراضيها.

٢ـ يحث من جديد أثيوبيا على سحب جميع قواتها فورا وبدون شروط من اراضي جمهورية الصومال الديمقراطية.

٣ـ يؤكد مجددا على القرارات والمقررات الصادرة في هذا الشأن عن مؤتمر القمة الاسلامي الرابع والمؤتمرات السابقة لوزراء خارجية الدول الاسلامية.

٤ـ يشجع ما يجري الآن من اتصالات وحوار بين الصومال واثيوبيا سعيا إلى ايجاد حل عادل ودائم للنزاع في القرن الافريقي.

القاهرة : لا تفكير في حل مشاكل الهاربين من الخدمة العسكرية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

علم امس ان الحكومة لن تجري اية تعديلات في قانون التجنيد الخاص بفرض غرامة تصل الى ستة آلاف جنيه مصري مقابل التصالح مع المصريين الهاربين من التجنيد.

وقالت مصادر مطلعة ان حالة الهروب من الخدمة بعد التجنيد هي في حالة خاصة تختلف تماما عن حالة التخلف عن التجنيد اساسا والذين يجري معهم التصالح وفقا لاحكام قانون التجنيد القائم فعلا حيث تتراوح قيمة الغرامة ما بين ٥٠٠ والف جنيه مصري سواء للمصري المقيم داخل او خارج مصر.

وصرح محمد نصر مدير ادارة التجنيد انه سيتم انهاء الموقف التجنيدي عن طريق القنصليات المصرية في الخارج بالنسبة للمصريين المقيمين هناك بعد ارسال بياناتهم الى مناطق التجنيد ثم حصر اعدادهم تمهيدا لارسال لجان خاصة من وزارة الدفاع المصرية لانهاء الموقف التجنيدي لهم.

التجارة الدولية في ميزان التحكيم الدولي (٥)

لقد بينا في المقال السابق بعض احكام اتفاقية تنفيذ الاحكام التي وردت في الاتفاقية المعقودة في نطاق جامعة الدول العربية حيث تناولنا مجال تطبيق الاتفاقية. ويبقى ان نتناول كيفية تنفيذ احكام التحكيم التي تصدر في احدى الدول الاعضاء في الاتفاقية. وقد اجابت الاتفاقية على هذا بان طلب تنفيذ الحكم يقدم الى محاكم الدولة المطلوب تنفيذ حكم التحكيم في اقليمها، وانه لتحديد الاجراءات الواجبة الاتباع وطرق الطعن في القرار الصادر في طلب التنفيذ، يرجع في ذلك الى قانون الدولة.

بقلم الدكتور: عيد مسعود الجهني

وحددت الاتفاقية المستندات التي ترفق بطلب تنفيذ الحكم في احدى الدول الاعضاء وهي:ـ

(١) صورة رسمية للحكم.

(٢) أصل اعلان الحكم المطلوب تنفيذه او شهادة رسمية دالة على ان الحكم تم اعلانه على الوجه الصحيح.

(٣) شهادة دالة على ان الخصوم اعلنوا امام هيئة المحكمين على الوجه الصحيح اذا كان الحكم المطلوب تنفيذه قد صدر غيابيا.

وقد راعت الاتفاقية تحقيق المساواة بين رعايا الدولة المطلوب تنفيذ الحكم فيها ورعايا الدول العربية الأخرى المتعاقدة بالنسبة للمصروفات القضائية حيث نصت على انه لا يجوز مطالبة رعايا الدولة طالبة التنفيذ في بلد من بلاد الجامعة بتقديم رسم او امانة او كفالة لا يلزم بها رعايا هذا البلد كذلك لا يجوز حرمانهم مما يتمتع به هؤلاء من حق في المساعدة القضائية او الاعفاء من الرسوم القضائية.

وقد سبق بيان الاحوال التي يحق فيها لمحاكم الدولة ان ترفض تنفيذ حكم التحكيم، ومن اهمها اذا كان يوجد في الحكم ما يخالف النظام العام او الآداب العامة في الدولة المطلوب اليها التنفيذ، ومع ذلك فقد اجازت الاتفاقية تنفيذ الحكم تنفيذا جزئيا، على ان هذا التنفيذ مرهون بموافقة سلطة الدولة.

وثمة مسائل معينة يتم استبعادها من مجال التحكيم وفقا لنظام كل دولة، مثال ذلك ما نص عليه نظام التحكيم السعودي في المادة الثانية بشأن عدم قبول التحكيم في المسائل التي لا يجوز فيها الصلح، ويقصد بذلك المسائل المتصلة بشخص الانسان دون الحقوق المالية المترتبة عليها، وترتيبا على ذلك لا يجوز التحكيم في مسائل صحة الزواج والتركات والحضانة والجنسية، فجميع هذه المسائل لا يجوز فيها الصلح وهي مستبعدة تماما من نطاق التحكيم. وهذه القاعدة مأخوذ بها في معظم قوانين الدول العربية.

حيث نجد نصوصا مماثلة في نصوص التحكيم في قانون اصول المحاكمات اللبناني وقانون المرافعات البحريني وقانون المرافعات العراقي. واورد قانون اصول المحاكمات اللبناني النص على انه لا يجوز التحكيم في المسائل التي لا تقبل الصلح ولا في المسائل المتعلقة بالادارات والمؤسسات العامة، كما نص قانون المرافعات التونسي على انه لا يجوز التحكيم في المنازعات المتعلقة بالجنسية وفي النزاعات المتعلقة بالحالة الشخصية باستثناء الخلافات المالية الناشئة عنها وفي كل المنازعات الأخرى الواجب عرضها على النيابة العمومية.

وعلى أي الاحوال فان اتفاقية الجامعة العربية تتفق مع اتفاقية نيويورك من حيث انها لم تتطلب شروطا يتعين توافرها في الحكم المطلوب تنفيذه، وانما نصت على حالات لا يجوز فيها تنفيذ الحكم اذا توافرت احداها، واذا كنا قد تناولنا بالتفصيل فيما تقدم القواعد الاتفاقية الدولية الخاصة بتنفيذ احكام التحكيم، فان هذا لن يصرفنا عن بيان القواعد الوطنية المتعلقة بتنفيذ احكام التحكيم في المملكة العربية السعودية.

وفي هذا الصدد نميز بين احكام التحكيم الاجنبية، ويقصد بها الاحكام التي تصدر في الخارج، وبين احكام التحكيم التي تصدر وفقا لنظام التحكيم السعودي، فبالنسبة لاحكام التحكيم الاجنبية فانه يسري عليها نفس القواعد التي تطبق عند طلب تنفيذ الاحكام الاجنبية من حيث ضرورة الحصول على امر تنفيذ من السلطة المختصة، وقد اوكل الى ديوان المظالم بالمملكة العربية السعودية النظر في تنفيذ الاحكام الاجنبية وعلى ذلك يقدم طلب تنفيذ حكم التحكيم الى ديوان المظالم حيث تتبع في ذلك الاجراءات طبقا لنظامه.

أما فيما يتعلق بتنفيذ احكام التحكيم الداخلية فقد نصت المادة (١٨) من نظام التحكيم بالمملكة العربية السعودية على ان جميع الاحكام الصادرة من المحكمين حتى ولو كانت صادرة باجراء من اجراءات التحقيق يجب ايداعها خلال خمسة ايام لدى الجهة المختصة اصلا بنظر النزاع وابلاغ الخصوم بصور منها، وفي هذه الحالة فان أي طرف من اطراف الخصوم يستطيع الاعتراض على ما يصدر من احكام من المحكمين خلال خمسة عشر يوما من تاريخ ابلاغهم بها والا اصبحت نهائية وقد اوجب نظام التحكيم ان تشتمل وثيقة الحكم بوجه خاص على وثيقة التحكيم وعلى ملخص اقوال الخصوم ومستنداتهم واسباب الحكم ومنطوقه وتاريخ صدوره وتوقيعات المحكمين واذا رفض واحد منهم او اكثر التوقيع على الحكم اثبت ذلك في وثيقة الحكم.

ويترتب على عدم استيفاء ما تقدم بطلان الحكم وفي هذه الحالة يمكن للجهة المختصة عند رفع الوثيقة اليها ان تتصدى لنظر الحكم من جديد ولا يصحح البطلان في الحالات المحددة في النظام نزول الخصوم عن التمسك بها مقدما.

وتتولى الجهة المختصة اصلا مراجعة المستندات التي تم ايداعها على الوجه المتقدم، وتصدر الامر بتنفيذه بعد ان تتأكد انه ليس ثمة ما يمنع من الناحية الشرعية من التنفيذ، وان تتحقق من صحة الاتفاق على التحكيم وتوافر الاهلية والصفة وان المحكمين مختصون بنظر النزاع وفقا لمشارطة التحكيم وانهم لم يخرجوا عليها.

كما اجاز النظام السعودي للخصوم الاعتراض على حكم المحكمين على ان يتم تقديم هذه الاعتراضات الى الجهة التي اودع لديها الحكم خلال خمسة عشر يوما من تاريخ ابلاغهم باحكام التحكيم، فاذا مرت هذه المهلة دون تقديم اعتراض من اي من الخصوم اصبح الحكم نهائيا، وبالتالي يعتبر الحكم الصادر من المحكمين بعد صدور الحكم بتنفيذه في قوة الحكم الصادر من الجهة التي اصدرت الامر بالتنفيذ.

خلاف بين وزارتي المالية والطيران بمصر بسبب الغاء الاعفاءات الجمركية لقطع الغيار

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

وقع خلاف حاد بين وزارتي الطيران والمالية في مصر اثر الغاء الاعفاءات الجمركية التي كانت مقررة على قطع الغيار ومستلزمات الطائرات الأخرى المستوردة لشركات الطيران المصرية. وذلك بالنسبة للطائرات التي تعمل على الخطوط الداخلية فقط.

وقد وصل الخلاف بين الدكتور محمد الرزاز وزير المالية المصري وممثل وزارة السياحة داخل لجنة الخطة والموازنة بالبرلمان المصري.. الى حد تهديد الرزاز بالانسحاب من الاجتماع اكثر من مرة، خاصة بعد انضمام كل من الدكتور مصطفى السعيد وزير الاقتصاد الاسبق وتوفيق عبده اسماعيل وزير السياحة الاسبق الى ممثل وزارة السياحة. ودعا الجميع الى الغاء النص الجديد في التعريفة الجمركية المستحدثة والعودة الى الاعفاءات المقررة من قبل.

وقال المعترضون: ان الغاء الاعفاء الجمركي، يؤكد بما لا يدع مجالا للشك رغبة الحكومة المصرية في القضاء على الشركات الوطنية واعطاء فرصة اكبر للشركات الاستثمارية والاجنبية، في الوقت الذي لازالت الحكومة المصرية تصر على استمرار الاعفاءات لقطع الغيار ومستلزمات التشغيل لطائرات الشركات الاجنبية العاملة في مصر، وتعمل ايضا على الخطوط الداخلية خاصة في فترة الذروة في الموسم السياحي.

وطالب النواب المعترضون، باعادة التعديلات الخاصة بالتعريفة الجمركية الى الحكومة، لاعادة النظر في بعض بنود الاعفاء التي الغيت بالفعل حتى تأتي خالية من الثغرات والسلبيات، في التعديلات المستحدثة.

وقد تردد أن فؤاد سلطان وزير السياحة والطيران المدني المصري قد رفض حضور اجتماع لجنة الخطة والموازنة معلنا رفضه لمجرد مناقشة هذا الموضوع.

ومن ناحية اخرى صرح محمد الرزاز لـ «الشرق الاوسط» بأن طائرات شركات الطيران الوطنية المصرية مازالت تتمتع بنصوص اتفاقية شيكاغو في رحلاتها الخارجية والتي تستوجب اعفاء قطع الغيار او مستلزمات التشغيل في مطارات الدول الموقعة عليها من اي رسوم او ضرائب جمركية، وان الغاء الاعفاءات للرحلات الداخلية لا يمس اقتصاديات الشركة وهذا امر طبيعي.

ونفى وجود تفرقة في المعاملة بين الطائرات المملوكة للشركات المصرية او المملوكة لشركات اجنبية مشيرا الى ان الطائرات الاجنبية تتمتع في القاهرة بالاعفاءات نفسها التي تتمتع بها الطائرات المصرية في الخارج.

وزارة التجارة السودانية تضع ضوابط الاستيراد الشخصي للمغتربين العاملين بالخارج

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اكدت وزارة التجارة السودانية انها لن تصدر رخص للاستعمال الشخصي الا لاشياء بسيطة مثل قطع غيار السيارات بالنسبة للمغتربين والمبعوثين السودانيين في حدود الصيانة فقط وانها لن تصدر اية رخصة لاستيراد سلعة او استرجاعها بعد وصول السلعة او انهاء تاريخ الرخصة قبل بدء الاستيراد.

ولفتت الوزارة انتباه المغتربين بالخارج لان مكاتب المستشارين الاقتصاديين في كل من ابوظبي وجدة مخول لها اصدار رخص الاستيراد وانه لا داعي لتكبد المشاق في استخراجها من الخرطوم اذا امكن ذلك.

واوضح وكيل وزارة التجارة ان المقصود بالاستيراد الشخصي هو ذلك الذي يتم دون تحويل قيمته من النقد وفي غير الاستعمال التجاري وان ٤ فئات من المواطنين يتمتعون بامتيازاته وهم المبعوثون الذين لهم الحق بعد انتهاء فترة البعثة ادخال الامتعة الشخصية المنزلية المختلفة بشرط ان تكون في حدود استعمال الاسرة الواحدة كما يمكن للمبعوث ادخال سيارة صالون ـ عربة نقل خفيفة (بوكس) ـ او عربة دفع ذات اربع محاور بشرط استكمال ١٢ شهرا من البعثة العادية او ٩ اشهر في البعثات فوق الجامعية.

الامتعة الشخصية

اما المغتربون والمعارون للمنظمات والدول في الخارج فيجوز لهم ادخال امتعة شخصية مختلفة لدى عودتهم النهائية اما السيارات فلا يجوز ادخالها الا بعد تحويل ٨ الاف دولار للبلاد عبر احد بنوك القطاع العام.

وفيما يتعلق بالعاملين في مكاتب تخص الدولة بالخارج كمكاتب وزارة الخارجية والخطوط الجوية السودانية فيسمح لهم ايضا باحضار الامتعة الشخصية وسيارة عند استكمال مدتهم والعودة النهائية للسودان دون النقل لجهة اخرى. واوضح الوكيل ان السيارة المسموح بها يجب الا يتعدى عمرها عامين من تاريخ استيرادها.

اما المقيمون في السودان والقادمون من سفر خارجي فيسمح لهم باحضار ما يعادل في حدود الاستعمال الشخصي وفقا لما تحدده قوانين الجمارك. واوضح الوكيل ان اية شحنات ترسل من المغتربين لاي شخص في الوطن تعامل وفقا للاجراءات العادية وان تمتعها بالامتيازات الخاصة بالمغتربين يستوجب شحنها باسم المغترب مباشرة وليس لاحد معارفه وان الحصول على الرخصة مسبقا هو الفيصل في مدى السماح بادخال البضاعة لان القائمة المالية المعمول بها ليس لها نهاية وانه يمكن اجراء تعديلات عليها في اي وقت ووفق ظروف ومقتضيات البلاد.

السلع المسموح باستيرادها

واوضحت السيدة ديزي رمزي رئيسة قسم الاستيراد بوزارة التجارة السودانية ان بعض السلع مسموح باستيرادها للمواطن العادي والمغترب على السواء في اطار الاستعمال الشخصي وتشمل التراكتورات ـ الشاحنات ـ الحافلات ـ وفق اعداد واعمار محددة كما يمكن استيراد مواد البناء للمغتربين في حدود بناء منزل ارضي وفق ضوابط معينة في الشهادات والخرائط وتسجيل الارض واعداد الاجهزة الكهربائية المنزلية الثلاجات والمبردات والمكيفات والمراوح للمغتربين وفق ما يحدده القانون في نهاية فترة الاغتراب والعودة النهائية.

وفد من رجال الاعمال السعوديين يزور ماليزيا واليابان لتنشيط التعاون التجاري

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من محمد قنديل:

تقرر ان يقوم وفد من كبار رجال الاعمال السعوديين بزيارة لماليزيا لدراسة سبل التعاون الصناعي والاستثماري والتجاري بين المملكة العربية السعودية وماليزيا، وذلك لمدة يومين خلال الفترة من ٦ الى ٧ فبراير (شباط) ١٩٨٧م. وصرح بذلك لـ «الشرق الأوسط» السيد اسماعيل ابو داود رئيس الغرفة التجارية الصناعية بجدة ورئيس الوفد وقال: «ان الوفد السعودي سوف يقابل نظراءه من الغرفة الوطنية في ماليزيا وكذلك غرفة الملايو».

وأضاف «ابو داود»: «ان الوفد السعودي سوف يغادر بعد زيارته لماليزيا الى العاصمة اليابانية طوكيو لزيارة اليابان بناء على دعوة من منظمة الشرق الأوسط اليابانية وسيبحث رجال الاعمال السعوديون خلال زيارتهم لليابان تنظيم التعاون بين رجال الاعمال في اليابان ونظرائهم في المملكة العربية السعودية، كما سيبحثون مجالات نقل التكنولوجيا اليابانية الى السعودية، واقامة عدد من المصانع المشتركة بين الجانبين السعودي والياباني».

وأوضح انه سوف تتم زيارة العديد من المصانع اليابانية الحديثة للاطلاع على آخر ما وصلت اليه هذه المصانع من تقنية وتطور».

وسوف يغادر الوفد السعودية في ٥ فبراير القادم، وتستمر زيارته لليابان في الفترة من ٩ الى ١٣ فبراير، حيث سيقابل عددا من المسؤولين اليابانيين على مستوى عال.

ومن المقرر ان يصل عدد اعضاء الوفد السعودي الى ٢٥ عضوا من كبار رجال الاعمال السعوديين الذين يمثلون القوة المالية والاقتصادية في السعودية وذوي العلاقة بالتعامل التجاري مع اليابان.

وكان قد عقد اجتماع تمهيدي في غرفة جدة برئاسة الشيخ اسماعيل ابو داود لاعضاء الوفد لمناقشة الخطوط العريضة لبرنامج الزيارة، كما عقدت اجتماعات اخرى مماثلة في كل من الرياض والمنطقة الشرقية بمقر الغرفة التجارية الصناعية هناك.

وفد مصري يزور السعودية

وعلى صعيد آخر من المتوقع ان يقوم وفد من كبار رجال الاعمال المصريين برئاسة رئيس اتحاد الغرف المصرية السيد عزت غيضان بزيارة للمملكة العربية السعودية خلال الفترة من ٢٤ فبراير الى اول مارس (اذار) القادم ١٩٨٧م.

وقال السيد اسماعيل ابو داود ان زيارة وفد رجال الاعمال المصريين للسعودية تأتي تأكيدا وردا للزيارة التي قام بها وفد رجال الاعمال السعوديين لجمهورية مصر العربية خلال شهر اكتوبر (تشرين الأول) من العام الماضي ١٩٨٦م.

وسيزور الوفد المصري كلا من جدة ومكة المكرمة والمدينة المنورة والرياض والدمام، وسيقابل رجال الاعمال السعوديين في كل من هذه المدن التي سيزورها لبحث السبل الكفيلة بزيادة التعاون في المجال التجاري والصناعي والاستثماري بين البلدين الشقيقين السعودية ومصر.

وسوف يلتقي الوفد المصري خلال زيارته للسعودية بعدد من المسؤولين السعوديين لمناقشة تعزيز سبل التعاون الاقتصادي بين السعودية ومصر.

الاعتماد العربي الجماعي على الذات

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»

تزايد اهتمام الكثير من كتاب التنمية الاقتصادية وصانعي القرارات الاقتصادية بحيوية نظرية الاعتماد على الذات كوسيلة فعالة وواقعية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية في الدول النامية.. اذ بينما ساد بين هؤلاء الكتاب والمفكرين منذ الحرب العالمية الثانية ولمدة عقود ثلاثة ان مشكلة التنمية تكمن في نقص رأس المال او في نقص المنظمين وامثالهم او في الانفجار السكاني فانه بدأ يتضح ان سبب التخلف ليس بالضرورة هو النقص من هذه العناصر.

وعلى وجه العموم يمكن الاستفادة من نظرية الاعتماد على الذات في مجال التنمية في الوطن العربي عن طريق الاساليب الآتية:

اولا: الاعتماد على النفس عن طريق تقليل الاعتماد على رأس المال الاجنبي بالنسبة للدول العربية غير النفطية ويمكن أن يتحقق ذلك عن طريق استخدام فوائض رؤوس الاموال العربية لاقامة مشروعات التنمية التي تخدم المصلحة المشتركة للاقطار العربية وتسهم في تحقيق التنمية الاقتصادية العربية، كما يوجه جزء من هذه الفوائض الى الدول العربية غير النفطية في صورة استثمارات مباشرة تخدم مصلحة الدول صاحبة هذه الاموال والدول التي استثمرت فيها.

ثانيا: الاعتماد على الذات عن طريق تقليل الاعتماد على الايدي العاملة غير العربية في الدول العربية النفطية عن طريق حرية الانتقال للقوى العاملة من الدول العربية غير البترولية الى الدول العربية البترولية حيث تنقصها العمالة الفنية ويحتاج هذا الامر الى اعطاء دفعة قوية للتعليم الفني والتدريب في شتى المجالات بهدف تلبية احتياجات الانشطة الاقتصادية المختلفة في الوطن العربي من العمالة المرتفعة الانتاجية كذلك يجب العمل على اعادة الكفاءات العربية التي تعمل في الخارج والحد من هجرة هذه الكفاءات الى الخارج.

ثالثا: الاعتماد على الذات عن طريق القضاء التدريجي على آثار تقسيم العمل الدولي الحالي المفروض علينا بشكل يجعل اقتصادياتنا تابعة للدول الصناعية المتقدمة ذلك انه في ظل هذا التقسيم تقوم دول العالم الثالث بما فيها دول الوطن العربي بانتاج تصدير المواد الاولية واستيراد جزء كبير من السلع نصف المصنعة وتامة الصنع من الدول الصناعية المتقدمة بشكل يجعلها تابعة اقتصاديا لتلك الدول وبصورة تعرضها لتقلبات اقتصادية ولعل التضخم الذي تعاني منه دول العالم الثالث انما يرجع جزء كبير منه الى ارتفاع اسعار الواردات من السلع الصناعية المتقدمة التي تعاني هي بدورها من التضخم ويمكن القضاء التدريجي على تقسيم العمل الدولي التقليدي ومن ثم القضاء على التبعية الاقتصادية للدول الصناعية المتقدمة عن طريق احلال السوق العربية محل تلك الاسواق الاجنبية بحيث تستوعب المنتجات الصناعية العربية وتوفر الاحتياجات للدول العربية وتستخدم التجارة بينها في دعم التنمية الاقتصادية والاجتماعية العربية.

دعوة لتوزيع الذرة على المتأثرين بالجفاف في اقليم كردفان

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

دعا مؤتمر الامن الغذائي الذي عقد مؤخرا بمدينة الابيض عاصمة الاقليم كردفان بالسودان في ختام جلساته ضرورة توفير كميات من الذرة وتوزيعها على المتأثرين بالجفاف والتصحر بالاقليم وذلك تأمينا لمعيشتهم اعتبارا من مارس (اذار) المقبل وحتى موسم الحصاد المقبل وأوصى المؤتمر في مجال مكافحة الآفات بقيام حملة فورية بالاقليم لمكافحة الفئران واستنفار المؤسسات السودانية والاجنبية لتقديم الدعم المادي والفني لانجاح هذه الحملة.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٣٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٥,٧٧٥٠	٥,٦٩٢٢
مارك الماني	٢,٠٥٦٠	٢,٠٥٠٤
فرنك سويسري	٢,٤٣٦٠	٢,٤٢٨٦
فرنك فرنسي	٠,٦١٩٠	٠,٦١٥٥
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٩١٠	٠,٠٠٢٨٨٤
ين ياباني	—	٠,٠٢٤٤٩
جلدر هولندي	١,٨٢	١,٨١٥٩
دولار سنغافوري	١,٧٧	١,٧٥٨٧
دولار كندي	٢,٨٢	٢,٨٠٢٦
شلن كيني	—	٠,٢٤١١
بيزو فلبيني	—	٠,١٩٤٠
شلن نمساوي	٠,٢٩٣٠	٠,٢٩١٧
كرون سويدي	٠,٥٧٨٠	٠,٥٧٥٥
كرون نرويجي	٠,٥٣٥٠	٠,٥٣٤٣
كرون دنمركي	٠,٥٤٣٠	٠,٥٤١٩
بيزيتا اسبانية	٠,٠٢٩٤٠	٠,٠٢٩٢٣
فرنك بلجيكي	٠,٠٩٩٢٠	٠,٠٩٩٠٨
دراخما يونانية	٠,٠٢٨٦٠	٠,٠٢٨٥٤
روبية هندية	٠,٢٥٨٠	٠,٢٨٩١
روبية سريلانكية	—	٠,١٣٣٦
تاكا بنغلاديشية	—	٠,١١٣٨
روبية باكستانية	٠,٢٢٨٠	٠,١٧٥٩٥
دينار كويتي	١٣,٥١	١٣,٤٩٢٠
دينار تونسي	٤,٨٠	٤,٦٩٦٩
دينار عراقي	٢,٩٩	—
دينار جنوبي	٩,٦٠	١٠,٩٣٣٦
دينار بحريني	٩,٩٨	٩,٩٦٠٤
ريال عماني	٩,٨٠	٩,٧٥٨٢
ليرة لبنانية	٠,٠٤٦٥	—
ليرة سورية	٠,١٥٥٥	٠,١٧٥٠
درهم اماراتي	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٤٣٩
ريال قطري	١,٠٣٣٠	١,٠٣٣٠
درهم مغربي	٠,٤٤٥٠	٠,٤٤٤٠٨١
ريال يمني	٠,٣١١٥	—
جنيه مصري	٢,٠١	—
جنيه سوداني	٠,٠٩٠	—
دينار اردني	١١,٣٠	—

الصنف	البيع	الشراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٤٩,٠٣٠	٤٨,٨٣٠
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	٥,٧٢٥	٥,٧٠٠
اونصة ذهب	١,٥٣٤	١,٥٢٢
كيلو الفضة	٧٨٠	٦٨٠
الاونصة	٢٩	٢٣

ملاحظة: الأسعار الموضحة أعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية.

مصر تدرس جدولة ديون القطاع العام

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

تدرس الحكومة المصرية اعادة جدولة ديون القطاع العام في اطار تحسين الأوضاع الاقتصادية المصرية. المشروع الجديد يتضمن قيام بنك التنمية والائتمان ـ احد البنوك الحكومية الكبرى في مصر ـ بدراسة اوضاع الشركات المتعثرة من القطاع العام.

يهدف المشروع الى اعادة جدولة قروضها ودراسة جدوى سنوات ما بعد الفترة التي ستمنح لتلك الشركات بتأجيل السداد بشرط الا تكون خسائر هذه الشركات نتيجة سوء الادارة.. مع اشتراط عدم استدانتها من مصادر مالية اخرى او بيع اجزاء من اصولها المالية وهي السند الاقتصادي لمشاريعها او بيع اجزاء من اصولها المالية وهي السند الاقتصادي لمشاريعها الى القطاع الخاص كما حدث وفعلت بعض شركات القطاع العلم خلال السنوات الاخيرة.

وجدولة الديون الجديدة تبدأ من ٣ سنوات حتى ١٠ سنوات والاولوية ستمنح للشركات التي تعمل في الحقل الزراعي والغذائي على سبيل التجربة.

مشكلة البطالة في الاردن والتحديات الجديدة امام الحكومة

عمان ـ «الشرق الأوسط»:

في الوقت الذي تواصل فيه اللجنة الوزارية الاردنية لمعالجة البطالة، واللجان المتفرعة عنها بحث المشكلة من مختلف جوانبها، لاتزال الارقام تشير الى ان عدة عوامل تشكل صعوبات كبيرة امام تذليلها. ومن بين العوامل التي تزيد من خطورة المسالة عودة القوى العاملة من الخارج بشكل نهائي، والعمالة الوافدة الى الاردن، وتزايد عدد خريجي الجامعات وكليات المجتمع بشكل يفوق بكثير فرص العمل المتوفرة.

وتشير دراسة صدرت حديثا عن وزارة العمل الاردنية ان الاردن استفاد خلال السنوات الماضية من تحويلات العاملين في الخارج من ابنائه حتى ان هذه التحويلات كانت تتجاوز اجمالي الصادرات الاردنية منذ عام ١٩٧٥ وحتى اليوم. ومقابل ذلك فقد تزايدت التحويلات الرسمية للقوى العاملة غير الاردنية في الاردن من (٦) ملايين دينار عام ١٩٧٦م الى (٩٣) مليون دينار عام ١٩٨٥م.

وعلى الرغم من ان عدد العاطلين عن العمل في الاردن يقدر بنحو (٤٠) الفا الا ان هذا لا يشكل سوى ما نسبته ٨٪ تقريبا من مجموع القوى العاملة في الاردن تعمل خارج حدوده، اي ما يقدر بنحو (٣٠٥,٥) الف عامل.

ولو عادت نسبة قليلة من هؤلاء الى بلدهم خاصة مع تراجع عائدات اعمالهم في الخارج فان ذلك سيسبب ارباكا حقيقيا لسوق العمل الاردني.

ومع ان خطة التنمية الخمسية الحالية في الاردن اعطت الامر اهمية كبرى للمساهمة في حل مسألة البطالة الا ان ارقامها تشير الى ان معدل البطالة في صفوف القوى العاملة يقدر في نهاية سنوات الخطة عام ١٩٩٠م بنحو (٩,١٪) مما يعني تزايدا في اعداد العاطلين عن العمل.

وتضيف العمالة العائدة الى الاردن هما جديدا الى سوق العمل فخلال ثلاثة اشهر (ما بين يوليو (تموز) وسبتمبر (ايلول) الماضيين) عاد الى الاردن مثلا وبشكل نهائي (١١٢٥) عاملا، ويضاف هذا الرقم الى اعداد العاطلين عن العمل.

اجراءات جديدة

ولعل الاجراءات الجديدة التي ستبدأ مديرية الامن العام بطبيقها اعتبارا من اليوم (الاحد) ستحد من مسألة العمالة الوافدة وخاصة الذين يعملون منهم بصورة غير شرعية داخل الاردن.

وتتضمن التعليمات قيام مراكز الحدود بمنح الوافدين اقامات لمدة اسبوعين بهدف تشجيع السياحة، اما بالنسبة للراغبين في الاقامة اكثر من اسبوعين فعليهم مراجعة المراكز الامنية التي حددت صلاحياتها بمنحهم اقامة لا تزيد على ثلاثة اشهر.

الا ان هذه التعليمات لا تشمل الرعايا السوريين والمصريين على الرغم من ان العمال المصريين يشكلون الغالبية العظمى من القوى العاملة الوافدة للاردن، بالنسبة للرعايا السوريين والمصريين فقد نصت التعليمات الجديدة على قيامهم بمراجعة اقرب مركز امني في مدة اقصاها اسبوعين من تاريخ دخولهم البلاد.

١٣١ مليون دينار صادرات الاردن الصناعية علم ١٩٨٦

ذكر تقرير صدر عن غرفة صناعة عمان حول الصادرات الصناعية الاردنية الى الخارج خلال العام ١٩٨٦ الماضي، ان اجمالي هذه الصادرات بلغ (١٣٠,٩٧٥,٣٦٥) دينار اردني.

وتوزعت هذه الصادرات حسب الجهات التي تم التصدير اليها على النحو الآتي:

العراق ٤٤,٤٥٠,٨٧٥ دينار والسعودية ٢١,٤٦٧,٥٣٩ دينار ومصر ٧,٦١٨,٢٨٨ دينار وسورية ٦٠,٧٢,٤٣٢ دينار والكويت ١,٥١٥,٧٧٣ دينار ودول عربية اخرى ٩,٦٥٠,٦٩٢ دينار ودول العالم الاخرى ٤٠,١٩٨,٧٦٦ دينار.

وكان للصناعات الزراعية النصيب الاكبر في عمليات التصدير حيث بلغت قيمتها (٥١,٢١٩,٣٦٣) دينار تلتها الصناعات الكيماوية (٢١,٦٠٠,٣٩٣) دينار فالمنتجات العلاجية (١٦,٣٧٣,٦١٠) دينار.









بعد «ايران جيت» : انفتاح طهران على واشنطن يبدأ من «البطون»!

الآلاف من ابناء ايران وخاصة «الشباب والفتيان» يزج بهم الى المعارك ضد العراق، والمحصلة الاف القتلى والجرحى والمشوهين ، ولكن ليست هذه هي الحالة العامة في ايران التي هي مصممة ومن خلال تصريحات كبار مسؤوليها على استمرار القتال رغم جميع النداءات الاسلامية والعربية والدولية للسلام .

الوجه الاخر للحياة هناك ، وربما قليلون هم الذين يتمتعون بها ، هو الاقبال الشديد على افتتاح محلات ومطاعم تحت اسماء امريكية ، وخاصة محلات «ماكدونالد» الشهيرة للساندويتشات ، و«كنتاكي» الشهيرة بشواء الدجاج .

السؤال هو : هل بداية الانفتاح الايراني على واشنطن بعد «ايران جيت» وفضيحة الاسلحة تبدأ من البطون .. ربما ، الجواب هو ما على شفتي هذا الشاب الايراني الذي يبدو مبتسما في الصورة بسندويشة الهامبرجر .

وفي الصورة الثانية تتزاحم السيارات والمارة امام محل «كنتاكي» !

هاتان الصورتان جزء من مسلسل للصور من قلب العاصمة الايرانية البعيدة عن «نزيف الدماء» على الجبهة مع العراق، بدأت وكالة «اسوشييتدبرس» الامريكية بتوزيعه على مختلف الصحف ووسائل الاعلام !

بسرعة

محادثات سلام بين الهند وباكستان

● نيودلهي - بدأت في نيودلهي امس المحادثات الباكستانية الهندية بهدف تخفيف حدة التوتر بين البلدين بعد حشد من الدولتين قواتهما على حدود الاخرى .

ويرأس الجانب الباكستاني في هذه المحادثات وكيل وزارة الخارجية عبد الستار فيما رأسها عن الجانب الهندي سكرتير وزارة الخارجية الفريد جونسالفس .

ويتوقع ان يصدر في ختام الاجتماعات التي تستمر ثلاثة ايام بيان مشترك .

باور مستشار لريجان للسياسة الداخلية

● واشنطن - ذكرت مصادر امريكية امس انه من المتوقع ان يعين الرئيس الامريكي رونالد ريجان قريبا جاري باور ليكون كبير مستشاريه حول السياسات الداخلية .

وسيأتي تعيين باور الذي تجد وجهات نظره حول القضايا الداخلية قبولا بين مؤيدي الرئيس اليمينيين في وقت ألمح فيه مدير مكتب البيت الابيض للاتصالات باتريك بوشنان انه يتوقع ترك منصبه قريبا في البيت الابيض .

وعمل باور (٤٠ عاما) وهو محام قديم ويشغل الان منصب وكيل وزارة التربية في مكتب البيت الابيض لتطوير السياسة قبل الانضمام الى وزارة التربية في اكتوبر (تشرين الاول) عام ١٩٨٢ .

وسيتولى باور مهام عمله في وقت ذكر فيه مسؤولو البيت الابيض ان ريغان يأمل في استخدام العامين الاخيرين من رئاسته في انجاز بعض الاهداف الرئيسية الداخلية مثل اجراء تعديل دستوري يوفر توازنا في الميزانية الفيدرالية .

اقامة فروع لبنوك يابانية في كندا

● اوتاوا - اعلن توم هوكين وزير الدولة للشؤون المالية امس الاول في اوتاوا ان اربعة بنوك يابانية حصلت على حق اقامة فروع لها في كندا .

وذكر هوكين ان البنوك وهي دايوا (كندا) وسوميتومو (كندا) وتايو كوب (كندا) وتاكيا (كندا) ستقام في تورنتو وبذلك يصل عدد فروع البنوك اليابانية المقامة في كندا الى احد عشر فرعا .

ضبط ٤٣ كيلوجرام كوكايين في بريطانيا

● لندن - علم من مصدر بوليسي ان البوليس البريطاني ضبط ٤٣ كيلوجراما من الكوكايين امس الاول تبلغ قيمتها ستة ملايين جنيه استرليني في داجنهام بمقاطعة اسكس جنوب شرقي انجلترا .

وقد ضبطت هذه الكمية بعد عملية مراقبة استمرت يومين اذ تتبع مخبرو سكوتلانديارد مواطنا امريكيا منذ وصوله مساء يوم الاربعاء الماضي الى مطار هيثرو بلندن حتى منزل في داجنهام على بعد ٣٠ كلم شرقي لندن .

واوضح متحدث باسم البوليس ان المخدرات كانت مخبأة في حقيبتين .

وقد تم استجواب الامريكي الذي لم يكشف النقاب عن شخصيته بعد في احد اقسام الشرطة في شرق لندن امس الاول .

انخفاض عدد الزلازل وضحاياها في العالم

● واشنطن - اعلن خبراء امريكيون في الجيولوجيا ان عدد الزلازل وضحاياها انخفض في انحاء العالم الى حد كبير خلال عام ١٩٨٦ .

وقد اسفرت ٥٨ هزة ارضية وقعت في عام ١٩٨٦ عن مصرع ١٠٨٧ شخصا ، وذكر وافرلي برسون مدير المركز الوطني للمعلومات الخاصة بالزلازل انه في عام ١٩٨٥ بلغت المحصلة ٦٧ زلزالا كبيرا اسفرت عن مصرع ٩٨٤٤ شخصا .

ويعتبر المكتب الامريكي للاحصائيات الجيولوجية ان الزلازل التي تصل درجتها الى ٦,٥ درجة على الاقل وفقا لمقياس ريختر تعد زلازل قوية .

بعد تزايد الاستفزازات ضد المسلمين
١٥ قتيلاً وجريحاً في اشتباكات عنيفة بين المسلمين والهندوس في أحمد أباد

نيودلهي - ا.ف.ب - ذكر متحدث باسم الشرطة الهندية امس ان اشتباكات بين الهندوس والمسلمين اسفرت عن مصرع خمسة اشخاص واصابة عشرة اخرين ليلة الجمعة - السبت في مدينة احمد اباد الواقعة غربي الهند .

فقد قتل البوليس شخصا بالاعيرة النارية في حين قتل الاربعة الاخرون طعنا بالمدى خلال الاضطرابات .

واوضح المتحدث ان حظر التجول المفروض على اثنين من الاحياء رفع امس في حين مازال الموقف «متوترا» .

وقد بدأت اضطرابات امس الاول بعد ان ردد الهندوس شعارات استفزازية ضد المسلمين احتفالا بفوز احد الزعماء الهندوس في الانتخابات البلدية .

ومن ثم القى المسلمون الحجارة على موكب نظم تكريما لبراديب شارما مرشح حزب بهاراتيا جاناتا الموالي للهندوس بينما كان يجتاز الاحياء التي يقطنها المسلمون مما اسفر عن وقوع معارك عنيفة في الشوارع ، واوضح المتحدث ان ثلاثة من الضحايا مسلمون والاخرين هندوس .

وتأتي هذه الاضطرابات عشية نداء وجهه المسلمون من اجل القيام باضراب عام اليوم اذ يطالبون بعودة معبد في شمال الهند الى المسلمين كانت احدى المحاكم قد اعلنت انه هندوسي .

وجدير بالذكر ان قرابة خمسين شخصا لقوا مصرعهم في احمد اباد في شهر يوليو (تموز) الماضي خلال الاضطرابات التي وقعت بين الهندوس وبين المسلمين في حين لقي اكثر من ٢٠٠ شخص مصرعهم في احداث مماثلة في جميع انحاء البلاد في العام الماضي .

تقرير اخباري
بين انتصار الـ «نعم» وثني «اليمين» عن العنف اكينو تطرح الدستور غدا

مانيلا - ا.ف.ب : تتقدم كورازون اكينو يوم غد بوصفها المرشحة الوحيدة لانتخابات رئاسة تجري في صورة استفتاء على الدستور على أمل ان يدعم سلطتها التي هزتها الازمات المتكررة .

واستفتاء الغد على دستور جديد للفلبين على غرار الدستور الرئاسي الامريكي يبدو في الواقع وقبل كل شيء بمثابة تصويت لصالح كوري اكينو او ضدها نظرا لان احد احكام الدستور الجديد يبقيها في منصبها حتى عام ١٩٩٢ .

والواقع ان الـ ٢٥ مليون ناخب يعرفون هدفهم جيدا فبعد مضي عام على «ثورة فبراير» التي ادت الى تولي كورازون اكينو السلطة في البلاد تستعد الاغلبية العظمى للتصويت لصالح او ضد شخص بعينه وليس على مجرد نص من ٢٠ الف كلمة لم يطلع عليه اغلبيتهم .

ورغم عدم وجود اي استطلاع رأي جدير بالثقة الا ان انتصار «النعم» يبدو متوقعا بدرجة كبيرة ، ولكن المطلوب اساسا هو معرفة ما اذا كان هذا الفوز كبيرا بدرجة كافية لتفرض كورازون شرعية سلطتها بصورة لا تقبل الجدل على كل من يعملون باصرار على زعزعتها سواء من اليمين او اليسار .

كما يستهدف الاستفتاء اضفاء طابع مشروع على سلطة اكينو التي تولتها «وتباركها واشنطن» بموافقة ائتلاف غريب بين الشارع والجيش والكنيسة الكاثوليكية القوية عقب انتخابات رئاسة مزيفة اعلن رسميا عقبها فوز الرئيس السابق فرديناند ماركوس .

ويأمل المقربون من كورازون اكينو «دون حاجة الى اعادة الهدوء بضربة عصا سحرية» في ان يؤدي تغلب «النعم» تدريجيا الى ثني اليمين عن اسلوب استخدام العنف ودفع من يشعرون بالحنين الى عهد ماركوس الى العمل في الاطار البرلماني المنصوص عليه في الدستور ، اما الانتخابات التشريعية فتجري يوم ١١ مايو (ايار) المقبل .

ويرى المراقبون ان فوز كورازون اكينو على نطاق كبير سيؤكد المساندة التي لم تبخل عليها بها الولايات المتحدة قط الامر الذي له وزن لدى العسكريين الذين درس اغلبيتهم في كلية وست بوينت العسكرية الامريكية ويواجهون تمردا شيوعيا باسلحة امريكية .

وقد حددت الحكومة لنفسها كهدف الحصول على نسبة ستين في المائة على الاقل من الاصوات المؤيدة مقرونة بمعدل مشاركة مرتفع ، والواقع ان المعارضين لن يتوانوا في حالة اعتماد المشروع باغلبية محدودة عن الافادة من عدد الامتناع الكبير للدفع بأن كورازون اكينو لا تتمتع بثقة البلاد .

على هذا الصعيد اصدر الجنرال فيدل راموس قائد عام القوات المسلحة الفلبينية اوامره امس الاول في مانيلا بالقاء القبض على احد الجنرالات وعلى عدد كبير من الضباط المتورطين في حركة التمرد التي نشبت امس الاول واوضح ان الجنود قد توجه اليهم تهمة العصيان .

وقال الجنرال راموس في حديثه الذي ادلى به الى الصحف في مقر القيادة العامة للقوات المسلحة انه اوصى بناء على طلب الرئيسة كورازون اكينو بانشاء لجنة للتحقيق حول «الانشطة الرامية الى زعزعة الاستقرار» التي يمارسها «بعض رجال» القوات المسلحة .

وذكر الجنرال راموس ان ١٣ ضابطا و٣٥٩ جنديا اي «اقلية ضئيلة» اشتركوا في حركة التمرد التي احبطها يوم الخميس الماضي العسكريون الموالون للنظام الحاكم ، ويذكر ان اخر مجموعة من المتمردين غادرت امس الاول مبنى تليفزيون مانيلا حيث تحصنت قبل ذلك بثلاثة ايام ، وقد اسفر التمرد عن مصرع احد الاشخاص واصابة ١٦ اخرين .

وتتولى ٢٥ مجموعة عسكرية كل على حدة دراسة ملفات المتمردين والتهم الخاصة التي قد توجه للمذنبين وتشتمل حسبما يقضي الموقف على التهم التالية «الغياب بدون عذر» و«اعمال العنف او عصيان اوامر الرؤساء» و«التمرد» و«التآمر» فضلا عن «المسلك غير اللائق تجاه القادة» .

هجمات جريئة للمجاهدين الافغان ضد السوفيات

لندن - واس : قام المجاهدون الافغان في الرابع عشر من الشهر الحالي بمهاجمة مركز سوفياتي للكوماندوز الواقع في الجزء الغربي من مدينة قندهار وادى الهجوم الى مقتل ١١ جنديا من عملاء السوفيات وجرح تسعة اخرين وتفجير مستودع للاسلحة .

كما قام المجاهدون الافغان في الثامن عشر من هذا الشهر بمهاجمة قافلة عسكرية قرب باشتون باغ كانت متجهة الى مطار قندهار وادى الهجوم الى تحطيم وثلاث شاحنات نفط .

[illegible]

بون - ا.ف.ب : تحتجز منذ يوم الاربعاء الماضي في مدينتي بريم وكولونيا بالمانيا الغربية كمية تقدر بنحو ثلاثة الاف طن من اللبن المجفف وهي حمولة ١٥٠ قاطرة حديدية ، وقد تعرضت هذه الكمية للتلوث الاشعاعي الشديد الناتج عن كارثة تشيرنوبل ، وكان هذا اللبن سيرسل بعد تحويله الى غذاء للماشية الى دول العالم الثالث ولاسيما مصر .

ومما يذكر ان السلطات في هاتين المدينتين قررتا عدم السماح بتفريغ هذه الشحنة من اللبن البودرة وأمرت رده الى مكانه الاصلي في معمل الالبان في فاسربورج قرب روزنهام ، وكانت هذه الكمية من اللبن قد مكثت ستة اشهر في محطة روزنهام في جنوب المانيا الغربية ، قبل نقلها الى بريم وكولونيا .

وقال عمدة بريم كلوس فيديمير ان سفير مصر لدى المانيا الغربية ابلغه ان بلاده الغت هذه الصفقة ، واكد عمدة المدينة قائلا : «من العار محاولة الاتجار في نفايات مشعة» .

غير ان هانس ايسنمان وزير الزراعة في بافاريا صرح في حديث ادلى به للتلفزيون بان بلاده لا يمكن ان تقبل استرجاع بضاعة تعرضت للاشعاع ، واكد اصحاب معامل الالبان من جانبهم انهم لا يستطيعون القيام بانفسهم بمعاملة اللبن ، ومما يذكر ان ١٨٠٠ طن من هذه الالبان لاتزال موجودة في جيتنباخ ببافاريا .

وقد رفض رولف سبرانج رئيس الشركة التي نقلت هذه الشحنة اعادة هذه القاطرات الى بافاريا احتراما للاتفاقيات التي ابرمها وقال ان اللبن المشار اليه غير صالح للاستعمال الادمي وانما للحيوانات فقط في العالم الثالث .

واوضحت معامل بافاريا ان نسبة التلوث الاشعاعي في هذا الخليط لا تتعدى ٦٠٠ بيكرل (وحدة قياس) في كل كيلو واحد .

بدء معركة «لوي الذراع» بين ريجان والكونجرس «الديمقراطي»

واشنطن - ا.ف.ب : يبدو ان التعايش صعب بين البيت الابيض والكونجرس ذي الاغلبية الديمقراطية خلال السنتين الاخيرتين من رئاسة ريجان رغم الرغبة المعلنة من الطرفين للتعاون فيما بينهما .

فقد اطلق الرئيس امس الاول الرصاصة الاولى باستخدام حقه في «الفيتو» ضد مشروع قانون لمكافحة التلوث بمبلغ ٢٠ بليون دولار اعتبره الرئيس باهظ التكاليف .

الا ان الرئيس ريجان الذي يجد نفسه للمرة الاولى في مواجهة مجلسين تسيطر عليهما المعارضة الديمقراطية مهدد بأن يغلب على امره في معركته الاولى مع الدورة المائة للكونجرس، فان الكونجرس الذي وافق على المشروع باغلبية ساحقة يمكنه اعتبارا من الاسبوع المقبل الغاء الفيتو الرئاسي في تصويت باغلبية الثلثين .

والامر في هذه الحالة لا يتعلق بمناوشة ، لان الديمقراطيين الذين يضعون اعينهم على انتهاء فترة الرئاسة سنة ١٩٨٨ لن يضيعوا فرصة ارباك البيت الابيض في كثير من المسائل الهامة تبدأ بمساعدة الكونتراس المناهضين للساندينية الى نزع السلاح مرورا بالعجز في الميزانية والمشروعات .

وكان الرئيس ريجان قد اعرب في خطابه عن حالة الاتحاد يوم الثلاثاء الماضي عن رغبة في التعاون مع الكونجرس وذكر انه على ثقة من امكان العمل معه في اطار من الانسجام وحسن النية .

وقد ألمح الرئيس مع ذلك الى ان الديمقراطيين يسعون الى استخلاص فوائد سياسية من «ايران جيت» في هذا الخطاب الذي تخللته صيحات استنكار من مقاعد الديمقراطيين وخاصة عندما تطرق الرئيس الى العجز الكبير في الميزانية .

وبالاضافة الى هذه المشكلة التي يلقي كل من الديمقراطيين والرئاسة مسؤوليتها على الاخر فان لعبة لوي الذراع بينهما ستتناول اعتبارا من فبراير (شباط) المقبل المساعدة الخاصة بالكونتراس المناهضين للساندينية والتي هي من الاولويات بالنسبة لريجان .

ويعترف عدد من المسؤولين في البيت الابيض بأنه سيكون من الصعب انتزاع اعتمادات جديدة من الكونجرس للمتمردين المناهضين لنظام ماناجوا ، وفضلا عن ذلك سيبذل بعض البرلمانيين جهدهم لتجميد صرف الدفعة الاخيرة من المائة مليون دولار من المساعدة العسكرية والمدنية للكونتراس التي صوت عليها الكونجرس في العام الماضي .

ريجان يعين ماتلوك سفيرا في موسكو

واشنطن - ا.ف.ب : اعلن البيت الابيض ان الرئيس الامريكي رونالد ريجان اشار الى اعتزامه تعيين جاك ماتلوك سفيرا لبلاده لدى موسكو خلفا لارثر هارتمان .

وكان ماتلوك (٥٧ عاما) وهو سياسي محنك يتحدث الروسية بطلاقة وكان تعيينه في هذا المنصب متوقعا ، يعمل منذ عام ١٩٨٣ معاونا خاصا للرئيس لشؤون الامن القومي ومديرا للشؤون الاوروبية والسوفياتية في مجلس الامن القومي .

حرب الجواسيس :
حارس السفارة الامريكية في موسكو يتجسس لصالح السوفيات

واشنطن - وكالات الانباء: علم رسميا ان قيادة مشاة البحرية الامريكية اتهمت امس حارسا سابقا بسفارة الولايات المتحدة في موسكو بالتجسس لانه زود فيما يبدو السوفيات باسماء وصور عملاء المخابرات الامريكية الملحقين بهذه البعثة الدبلوماسية .

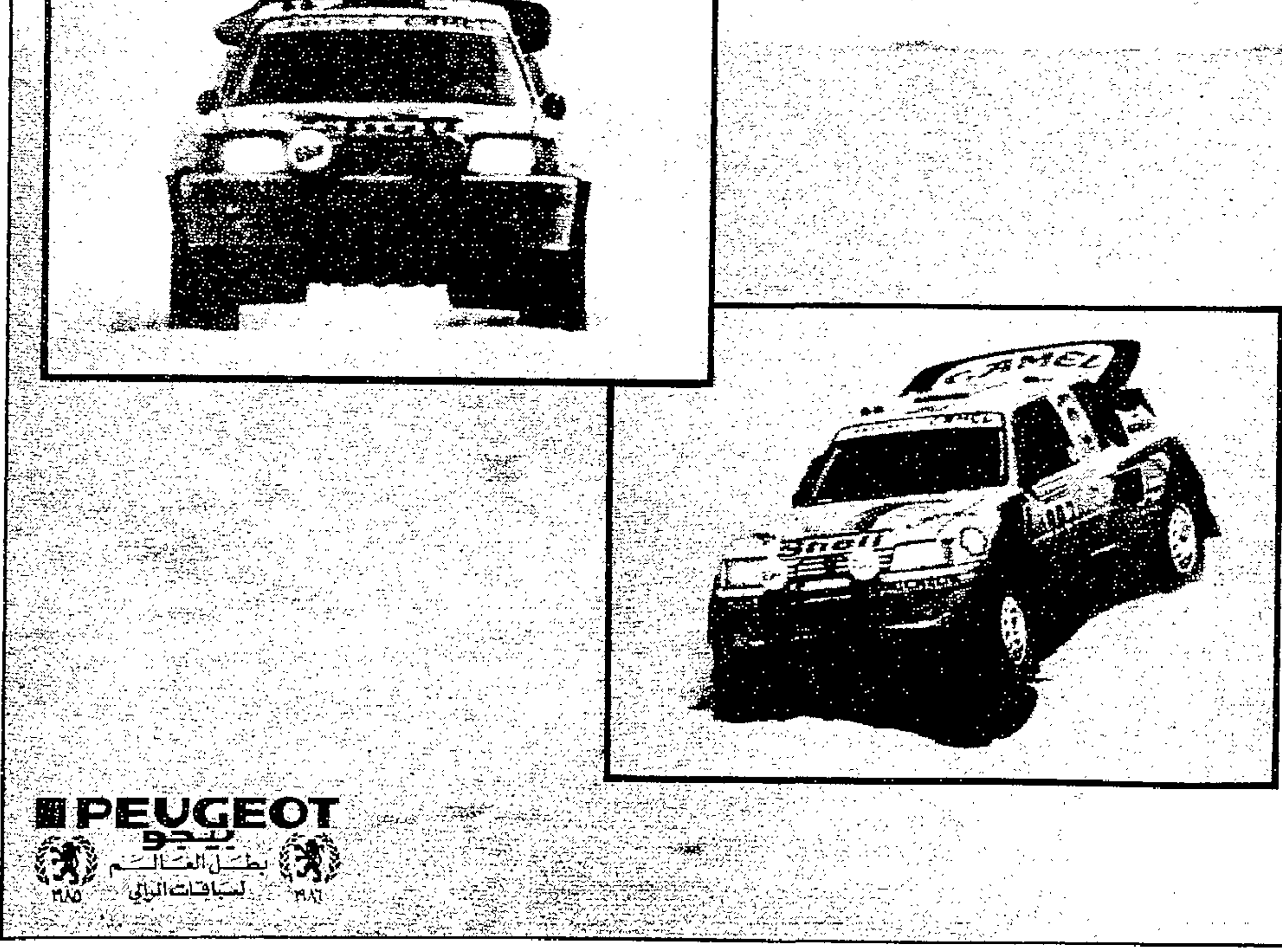
وفي قرار الاتهام الذي اذيع امس الاول ، اوضحت قيادة مشاة البحرية الامريكية ان السيرجنت كلايتون لونيتري (٢٥ عاما) زود ايضا السوفيات بخطط وطبيعة نشاط المكاتب بسفارتي الولايات المتحدة في موسكو وفيينا .

واشار قرار الاتهام الى ان السيرجنت لونيتري اعتبر مذنبا لارتكابه ١٩ مخالفة لقانون القضاء العسكري من بينها اتهامه بالتجسس وهو اتهام يعرضه لعقوبة الاعدام وفقا لقانون وافق عليه الكونجرس الامريكي في العام الماضي .

ولم يعرف ما اذا كان السيرجنت لونيتري الذي اعتقل يوم ٣١ ديسمبر (كانون الاول) الماضي واودع السجن بقاعدة مشاة البحرية في كوانتيكو بفرجينيا سيمثل امام محكمة عسكرية ليحاكم في جميع التهم الموجهة اليه .

وذكرت مصادر مطلعة بوزارة الدفاع الامريكية «البنتاجون» ان السيرجنت لونيتري كان على علاقة بسيدة تدعى فيوليتا ساني وتعمل لحساب المخابرات السوفياتية وكانت مترجمة بسفارة الولايات المتحدة بينما كان يعمل هو حارس أمن بالسفارة الامريكية في موسكو في الفترة من شهر سبتمبر (ايلول) عام ١٩٨٥ الى شهر مارس (آذار) عام ١٩٨٦ .

وبنقله بعد ذلك الى السفارة الامريكية في فيينا ، اعترف السيرجنت لونيتري للسلطات العسكرية بأوجه نشاطه في منتصف شهر ديسمبر (كانون الاول) الماضي .



الشرق الاوسط تنشر الملفات السرية البريطانية عن عام ١٩٥٦ (١٣)

ماذا دار في كواليس السياسة لوقف تنفيذ قرار الملك حسين بطرد جلوب باشا من الأردن؟!

لندن ـ «الشرق الاوسط» ـ من ماهر عثمان:

تروي الوثائق الحكومية البريطانية التي نستعرضها في هذه المقالة تفاصيل عملية طرد القائد البريطاني للجيش الأردني، الجنرال جلوب، من الأردن بأمر من الملك حسين في بداية مارس (اذار) ١٩٥٦.

وتبين هذه الوثائق، التي فتحت ملفاتها السرية في مطلع هذه السنة بعد بقائها طي الكتمان لثلاثين عاما، ردود فعل الحكومة البريطانية تجاه ذلك التطور المفاجىء الذي اذهل رئيس الوزراء انطوني ايدن، وظن الرئيس المصري جمال عبد الناصر انه تم بمصادقة الحكومة البريطانية!

في الساعة الثانية و٣٢ دقيقة من بعد ظهر الاول من مارس (اذار) بعث السفير البريطاني في عمان، تشارلز ديوك، ببرقية «طارئة سرية» الى وزارة الخارجية البريطانية في لندن لابلاغ حكومته بأن الملك حسين قرر الاستغناء عن خدمات الجنرال جون باجوت جلوب (جلوب باشا)، الضابط البريطاني الذي كان قائدا للجيش الاردني منذ تأسيسه تقريبا. قال السفير في برقيته تلك رقم ٢٧٤ (المحفوظة في ملف وزارة الخارجية رقم ١٢١٥٤٠/٣٧١ شأنها شأن جميع الوثائق المعروضة في هذه المقالة):ـ

«ابلغني رئيس وزراء الاردن (سمير الرفاعي) للتو بأن الملك حسين جاء الى مكتب رئيس الوزراء حوالي ظهر اليوم وأبرز امرا، اطلعني عليه رئيس الوزراء، وهو مكتوب بأكمله بخط يد الملك حسين وموقع بتوقيعه، يقضي بالطرد الفوري للجنرال جلوب، والبريجادير هاتون، رئيس اركان الجيش العربي، والكولونيل كوجهيل، المدير العام للاستخبارات، وبتعيين ونقل ضباط عرب عديدين في مختلف اقسام الجيش. قال الملك حسين انه ينتظر ابلاغه بامتثال الحكومة لأمره وذهب تاركا رئيس الديوان الملكي في مكتب رئيس الوزراء.

«٢ـ قام رئيس الوزراء فورا باستدعاء الوزراء الآخرين وعرض عليهم، كما ابلغني، سبل العمل البديلة التي قال انه يجب اتباع احدها فورا:

«(أ) الامتثال لأوامر الملك حسين.

«(ب) تجاهلها.

«(ج) الاعتراض لدى الملك حسين والاستعداد للاستقالة او الاقالة اذا لم يمكن اقناعه بتغيير رأيه. وقد ابلغه بأن مجلس الوزراء ميال الى تبني السبيل (أ) اعلاه من اجل تجنب عمل ما من الملك حسين لا يمكن حسابه ويمكن ان يكون عنيفا، و(تجنب) ربما قتال في الجيش ذاته، ويأمل في ان يكون قادرا على عمل شيء ما في بعد لمعالجة الموقف. وقد طلب رئيس الوزراء وجهات نظري الشخصية بشأن افضل سبيل للعمل. وقال انه لم يبلغ جلوب بعد.

«٣ـ قلت اولا انني اود ان ارى الملك فورا. وقد اعترض رئيس الوزراء على ذلك بالنظر الى ان الملك حسين لم يعطه اذنا بابلاغي بالأمر. ثم قلت انني اعتقد بأنه يجب ابلاغ جلوب فورا وأنني اريد فرصة للتحدث اليه في اقرب وقت ممكن بعد ذلك وللتوجه بعدئذ لـ (رؤية) الملك حسين، قلت انني ارى ان قيام الحكومة بتنفيذ اوامر الملك حسين من دون احتجاج سيكون تهربا خطيرا من مسؤولياتها. فالجيش نفسه قد ينقسم بسهولة ويبدأ في الاقتتال سواء نفذت اوامر الملك حسين ام لم تنفذ. (قال) رئيس الوزراء انه يدرك هذا الخطر بالنظر الى ان من المفترض ان الملك قد تأكد من التأييد في الجيش قبل اصداره الامر، وقد يعزل بالقوة جلوب والضابطين البريطانيين الاخرين ان لم تطع اوامره.

«٤ـ اخيرا، قلت انني مازلت اعتقد، رهنا بوجهات نظر جلوب نفسه، ان على الحكومة واجبا للاعتراض لدى الملك حسين، خصوصا وأنه لم يعط حتى اي اسباب لأوامره، وللاستقالة اذا ظل مصمما. وقلت ان ذلك على الاقل سيضع المسؤولية كلها على كاهل الملك حسين. لم يعبر رئيس الوزراء عن اي امل في التمكن من زحزحة الملك حسين بالمرة، وأعرب عن شكه في انه سيصغي حتى لأي حجج، وقال ان من المحتمل ان يطرد الحكومة قبل ان يتاح لها وقت للاستقالة ويجلب حكومة من شأنها ان تنفذ اوامره فورا، وهذا لن يكون شيئا صعبا. تركني لأناقش المسألة اكثر مع زملائه في مجلس الوزراء. وقال انه يجب اتخاذ قرار في غضون ما يقرب من ساعة او ساعتين قبل ان تتسرب انباء هذا كله، والا فان هناك خطرا من وقوع اضطرابات خطيرة.

«٥ـ التقيت بالملك حسين آخر مرة يوم ٢٧ فبراير (شباط) عندما كان وديا وعاديا تماما وعبر عن رضاه عن احوال البلاد بصورة عامة. وقد التقيت بجلوب الليلة الماضية ومن الواضح انه لم يعط اشعارا بهذا التطور كما لم يعط اشعار لرئيس الوزراء او وزير الخارجية الذي التقيت به قبل (مجيء) الملك حسين صباح اليوم. وقال انه لا رئيس الوزراء ولا اي من زملائه لديه اي فكرة عما دفع الملك حسين الى التصرف بهذه الطريقة أو ما اذا كانت المسألة عاصفة دماغية».

لويد في القاهرة

كان وزير الخارجية البريطاني، سلوين لويد، في زيارة للقاهرة لاجراء مباحثات مع جمال عبد الناصر ووزير الخارجية المصري، الدكتور محمود فوزي، عندما ابلغت الحكومة البريطانية بنبأ قرار ابعاد الجنرال جلوب عن الاردن. وقد بعثت وزارة الخارجية البريطانية ببرقية سرية طارئة الى لويد عن طريق السفارة البريطانية في القاهرة رقمها ٥٩٨ هذا نصها:

«قد ترغب في دعم التماسات المستر ديوك برسالة شخصية الى الملك حسين تحثه فيها على الاحجام عن اي عمل غير محسوب الى ان تتاح لك فرصة مناقشة الوضع معه في طريق عودتك من كراتشي».

في اليوم ذاته (١ مارس) ارسل رئيس الوزراء البريطاني، انطوني ايدن برقية «سرية طارئة» الى السفير البريطاني في عمان (رقمها ٣٤٤):

«التالي من رئيس الوزراء: لقد تحدثت جيدا الى رئيس وزراء الاردن. يجب عليك الآن ان ترى الملك حسين وتتحدث وفقا لخطوط مماثلة وتشدد له على المخاطر التي يزج بلاده فيها لغير ما سبب عاجل. لم يحدث اي شيء يبرر مثل هذا العمل الطائش، ولحكومة صاحبة الجلالة، بصفتها حليف الاردن الوفي، حق في ان تستشار قبل ان يشرع الملك في سياسة لا يستطيع احد التنبوء بعواقبها واخطارها الداخلية والخارجية.

«٢ـ ارجو ان تقدم هذه المناشدة نيابة عني بصورة عاجلة الى الملك حسين باسم الصداقة والمصلحة المشتركة لبلدينا.

«٣ـ في هذه الاثناء يجب عليك ان تبلغ رئيس الوزراء بما تقوم به وان تحثه على الامساك بالوضع والامتناع عن القيام بأي عمل».

في تلك الاثناء كان السفير البريطاني في عمان قد اجتمع بالجنرال جلوب فأرسل الى لندن برقيته «السرية الطارئة» رقم ٢٧٦ (في الملف السابق الذكر) يقول:ـ

«اجتمعت بالجنرال جلوب الذي ابلغه رئيس وزراء الاردن الآن انه يتبغي عليه، وفقا لأوامر الملك حسين، ان يسلم منصب قائد الجيش العربي فورا وأن يغادر البلاد. وسيسافر على متن طائرة لسلاح الجو الملكي الاردني في الساعة السابعة من صباح غد الى قبرص. قال رئيس الوزراء ان هذا ليس (امرا) نهائيا ولكنه الطريقة الوحيدة لمعالجة الوضع آنيا، وقال انه يأمل في ان يرى جلوب في موقعه مرة اخرى بعد اسبوع او ما يقرب من ذلك.

«٢ـ لم يجادل جلوب في هذه النقطة لكنه يشعر بأن هذه القطيعة يجب ان تكون نهائية. وقال انه لا يستطيع العودة، خصوصا بعد طرده بهذه الطريقة المفاجئة، كما سيصبح معروفا من دون شك للجميع. وقد رقي نائبه في مقر قيادة الجيش العربي، راضي عناب، الذي لم يعين في منصبه الحالي الا في الاونة الاخيرة، (رقي) الى منصب لواء اليوم وتسلم منصب قائد الجيش. لقد امضى كل خدمته حتى الآن في الشرطة وهو بيدو، وفقا لما يقوله جلوب، مندهشا مثل اي شخص آخر من ترفيعه المفاجىء... ولا يعرف شيئا عن الجانب العسكري في الجيش. وعندما نوه جلوب بذلك لرئيس الوزراء، قال الاخير ان ضابطا بريطانيا آخر لن يكون مقبولا لدى الملك كقائد للجيش.

«٣ـ تلقى البريجادير هاتون ايضا الآن امر طرده وقد تم اعفاء عدد من الضباط البريطانيين الآخرين من مناصبهم ولكن يبدو انه سيعاد تعيينهم للقيام بأعمال اخرى في الوقت المناسب. وقد اجريت تغييرات عديدة ايضا من دون اعتبار للأقدمية الحالية بين الضباط العرب. ومن المرجح ان يسبب هذا متاعب في نهاية الامر، ولكن ليس من المتوقع حدوث اي متاعب ليوم او اثنين.

«٤ـ اشرت على الجنرال كوك، وهو الآن اعلى الضباط البريطانيين رتبة في الجيش العربي، بأن يبلغ كل الضباط البريطانيين بضرورة اطاعة الاوامر على النحو الاعتيادي وبأن لا يقدموا استقالاتهم او يقدموا على اي عمل طائش من دون تعليمات اخرى.

«٥ـ انني احاول، من دون نجاح، رؤية رئيس وزراء الاردن والملك حسين بعد ظهر اليوم. وقد ابلغت بأنهما في اجتماع. سأحاول ان ارى احدهما او كليهما في اقرب وقت ممكن.

«٦ـ جلوب اجرى محادثة طويلة مع الملك حسين يوم امس وكانت ودية تماما...».

والحق السفير برقيته السابقة الى لندن ببرقية اخرى «طارئة وسرية»، رقمها ٢٧٧ ارسلها في المساء محاولا اعطاء صورة اوفى لحكومته:

«بالاضافة الى الضباط البريطانيين الذين طردوا، فقد تم اعفاء قائد لواء بريطاني وثمانية قادة كتائب بريطانيين من مناصبهم وعين مكانهم ضباط عرب...

«٢ـ هو (الجنرال كوك) والبريجادير هاتون يعتقدان بأن الغرض من هذه التغييرات، مع الاستعاضة عن جلوب وهاتون، هو اعطاء سيطرة فعالة على الجيش العربي... للزمرة المحيطة باللواء علي ابو نوار، وهو كبير المرافقين العسكريين للملك حسين منذ اشهر وقد عين الآن قائدا للواء الاول محل نائب البريجادير جيلاتلي. وهما يعتقدان بأن من الممكن ان علي ابو نوار يرى نفسه في دور الكولونيل عبد الناصر. وقد يكونان مصيبان ولكنني اشك جدا في ما اذا كان سيحاول ان يقود ثورة في هذه المرحلة، خصوصا وان لواءه مرابط الآن في الضفة الغربية.

«٣ـ الضباط العرب الثلاثة المعروفون بصورة خاصة بارتباطهم الوثيق بجلوب احيلوا على التقاعد.

«٤ـ قال الجنرال كوك انه لا يعتقد بأنه ستحدث اي مظاهرة فورية ضمن الجيش او اعراض عدم انضباط لكنه عبر عن اعتقاده بأن ردود فعل الكتائب البدوية سيصعب التنبوء به...».

الملك حسين يستقبل السفير

في الساعة ٩ و٤٥ دقيقة من مساء الاول من مارس (اذار) بعث السفير البريطاني في عمان بالبرقية «الفورية المكتومة» رقم ٢٧٨ الى لندن يقول:

«استقبلني الملك حسين مساء اليوم وسألته عن سبب اتخاذه هذا الاجراء المفاجىء والقوي ضد جلوب وضباط بريطانيين آخرين.

«٢ـ بدأ بالاشارة الى العلاقات الودية القديمة العهد والتعاون بين الاردن وبريطانيا العظمى، وبالتأكيد على انه يرغب في المحافظة على تلك العلاقات على المستوى الودي ذاته، تدخلت قائلا انه يبدو لي انه وجه لطمة حادة لنا. عبر جلالته عن اعتقاده بأنه سيتبين ان الامر ليس كذلك في المدى الطويل.

«٣ـ مضى فقال انه اكتشف نواقص خطيرة في معدات ومخازن الجيش العربي، خصوصا في الذخيرة. وقال ايضا ان ثمة تذمرا خطيرا ايضا في اوساط الضباط تمت معالجته بتعيينات الضباط الجديدة في مراكز هم مؤهلون لشغلها. وأضاف انه هو ايضا كان يكافح هجمات الدعاية المصرية على جلوب، ولكن الجانب الآخر (يفترض انه عني جلوب) لم يقدم اي تعاون. قال انه انزعج من مقالات مستمرة في الصحف، حتى في انجلترا، تصور جلوب على اساس انه صاحب الامر والنهي في الاردن. واختتم حديثه بقوله انه شعر بأنه ملزم بعمل ما اعتبره ضروريا للحفاظ على شرف الاردن، وبأنه لو لم يتصرف كما فعل، لكان من الممكن ان ينشأ وضع اسوأ بكثير. قال انه احس بالخطر وتعين عليه ان يتصرف بسرعة لازالته.

«٤ـ قلت انني مازلت لا افهم لماذا لم يناقش اي مسائل من هذا النوع مع جلوب. وذكرته بأنه عبر لي قبل فترة قصيرة فقط عن ثقته بجلوب، كما ذكرته بالأهمية التي تعلقها حكومة صاحبة الجلالة على مركز جلوب باعتباره اساسيا في الوقت الحاضر للمحافظة على مستوى كفاءة الجيش. رد الملك حسين بقوله انه افضل حكم على مدى مساهمة جلوب الآن تجاه كفاءة الجيش، مع انه اقر بأنه قدم لسنوات كثيرة خدمة طيبة للبلاد. قلت انها ليست معاملة لائقة ان يطرد فجأة مثل خادم منزلي نشال. وقد رد الملك حسين بقوله انه حذر جلوب في السابق من قلقه وتحدث عن ذلك في لندن ولكن يبدو انه لم يتم عمل شيء، ولهذا فقد اتخذ الآن اجراء يعتبره ضروريا وهو مقتنع بأنه سيكون الافضل للأردن.

«٥ـ كان الملك حسين مبتسما وواثقا طوال المقابلة...».

حوالي منتصف الليل التقى السفير البريطاني بالملك حسين مرة اخرى وسلم اليه رسالة انطوني ايدن وبعث الى لندن ببرقيته رقم ٢٨٠ قائلا:

«بالنظر الى ان من المقرر ان يغادر جلوب في الساعة السابعة من صباح ٢ مارس، فقد سلمت رسالة رئيس الوزراء الى الملك حسين حوالي منتصف هذه الليلة بحضور رئيس الديوان الملكي.

«٢ـ لم يتأثر (بها) الملك حسين بتاتا، وقد عبر عن تقديره للرسالة وطلب مني ان اؤكد لك ان اجراءه لا يدل على اي تغيير في سياسة صداقته مع حكومة صاحبة الجلالة او على اي تحول نحو اي معسكر آخر. قال انه مقتنع بأنه يفعل الشيء الصحيح الذي سيتبين في المدى الطويل انه لمصلحة بريطانيا العظمى وكذلك لمصلحة الاردن. وقال انه بالتأكيد لا يريد ان يفقد خدمات الضباط البريطانيين الآخرين عدا اولئك الذين طردوا».

ايدن يواصل المناشدة

بعد منتصف ليلة ٢/١ مارس (اذار) تلقى السفير البريطاني في عمان البرقية «السرية جدا والطارئة» رقم ٣٤٧ من انطوني ايدن:

«لقد تحدثت جيدا الى الملك حسين

«يبدو لي ان الامر الاساسي هو ان لا يرحل جلوب في وقت مبكر من صباح اليوم اذا كانت هناك اقل فرصة لاقناع الملك بتعديل رأيه.

«اذا كان لا بد ان يذهب، أفلا يجب ان نحاول المحافظة على (رواية) خيالية هي انه قد ذهب الى قبرص في اجازة بينما نحاول اقناع الملك حسين اذا كانت قصة طرده لم تذع؟».

وقبيل الساعة الثانية من صباح ٢ مارس (اي قبل ٥ ساعات من الموعد المحدد لسفر جلوب) بعث انطوني ايدن، عن طريق السفير البريطاني في عمان برسالة اخرى الى الملك حسين كانت مزيجا من التهديد المبطن والرجاء والمناشدة. ولكن الملك حسين لم يتح للسفير البريطاني في عمان فرصة ايصال هذه الرسالة اليه الا بعد يوم من مغادرة جلوب الاردن.

«رقم ٣٤٦ ـ ٢ مارس ١٩٥٦ ـ الساعة ١,٥٠ صباحا ـ طارىء وسري جدا. ما يلي من رئيس الوزراء.

«الرجاء تسليم الرسالة الاخرى التالية مني الى الملك حسين:ـ

«لقد سمعت للتو من سفير صاحبة الجلالة بالاجراء الذي اتخذته يا صاحب الجلالة باعفائك الجنرال جلوب من منصبه وأمره بمغادرة البلاد فورا.

«بالنظر الى الخدمات الوفية التي قدمها هذا الضابط طوال عمره للأردن ولعائلتكم فانني اشعر ان من واجبي ان ابلغكم يا صاحب الجلالة بأن الامتعاض في بريطانيا من هذا الاجراء سيكون واسع الانتشار وعميقا. انني لا استطيع التنبوء بعواقبه النهائية بالنسبة الى العلاقات بين بلدينا.

«وبناء على هذا فانني ارجوكم يا صاحب الجلالة اقوى الرجاء ان تعطلوا هذا الامر وان تسمحوا للجنرال جلوب وزملائه الضباط بمواصلة خدمتهم الوفية. انني اطلب هذا لمصلحة الصداقة بين بلدينا حتى تستطيع كلانا تنفيذ الالتزامات التي تعهد بها كل منا نحو الآخر».

في الساعة ٤,٠٢ من صباح ٢ مارس بعث السفير البريطاني في عمان بالبرقية التالية (رقم ٢٨٢، طارئة ومستعجلة جدا) الى انطوني ايدن في لندن:

«اخشى انه لا توجد فرصة لاقناع الملك بتعديل وجهات نظره قبل مغادرة جلوب.

«٢ـ سنبذل قصارى جهدنا للمحافظة على (قصة) خيالية بأن زيارته لقبرص هي لقضاء اجازة، ولكن التعيينات في الجيش تعني ان النبأ سيشيع في القريب العاجل ان لم يكن قد ذاع فعلا».

مغادرة جلوب

في الساعة السابعة والربع من صباح ٢ مارس غادر الجنرال جلوب عمان بالطائرة الى قبرص. وفي السابعة والنصف من ذلك الصباح وجه الملك حسين كلمة قصيرة عبر الاذاعة الاردنية اثنى فيها على الجيش العربي، ثم بث الاذاعة نص الارادة الملكية باحالة جلوب على التقاعد والاستغناء عن خدمات الضابطين البريطانيين هاتون وكوجهيل والضباط العرب الثلاثة الذين كانوا مقربين بصورة خاصة من جلوب، وبترقية وتعيين راضي عناب خلفا لجلوب في منصب قائد الجيش.

صدرت الصحف الاردنية (والعالمية) صباح ٢ مارس (اذار) وهي لا تتضمن نبأ رحيل جلوب عن الاردن. ورحل جلوب بعد ان بقي في الاردن ٢٦ عاما، ضابطا في الجيش الاردني منذ عام ١٩٣٠ ثم قائدا للجيش من عام ١٩٣٩ حتى اليوم السابق لرحيله. وكان جلوب رمزا كبيرا من رموز النفوذ البريطاني لا في الاردن فحسب، وانما في الشرق الاوسط عموما، ولذلك فان طرده فجأة كان طعنة موجعة للحكومة البريطانية ولانطوني ايدن شخصيا.

ارسل ايدن برقية «سرية جدا وطارئة» بعد ظهر يوم ٢ مارس الى السفير البريطاني في عمان (رقمها ٣٥٨) قال فيها:

«ارجو ان ترى الملك في اقرب وقت ممكن وتعطيه الرسالة التالية مني. ويمكنك اذا اعتقدت بأن ذلك مفيد، ان تتحدث بنفس المعنى لرئيس الوزراء.

«لقد اجتمع الوزراء في لندن صباح اليوم ليناقشوا التطورات في الاردن. وبناء على المعلومات التي تم تلقيها حتى الآن فان هذه (التطورات) لا يمكن تفسيرها لهم اطلاقا.

«يقول الملك انه يرغب في الحفاظ على علاقات ودية مع هذا البلد، ولكنه يجب ان يدرك ان اجراءه لطمة قاسية للثقة التي تقوم عليها العلاقات الطيبة.

«سيتعين علي ان ادلي ببيان في البرلمان يوم الاثنين. واذا اريد لحكومة صاحبة الجلالة ان تكون قادرة على اعطاء الاردن دعمها المتصل، فيجب ان تكون في مركز يمكنها من ابراز دليل ايجابي على تعلق الاردن المخلص بالصداقة البريطانية ومعاهدتنا.

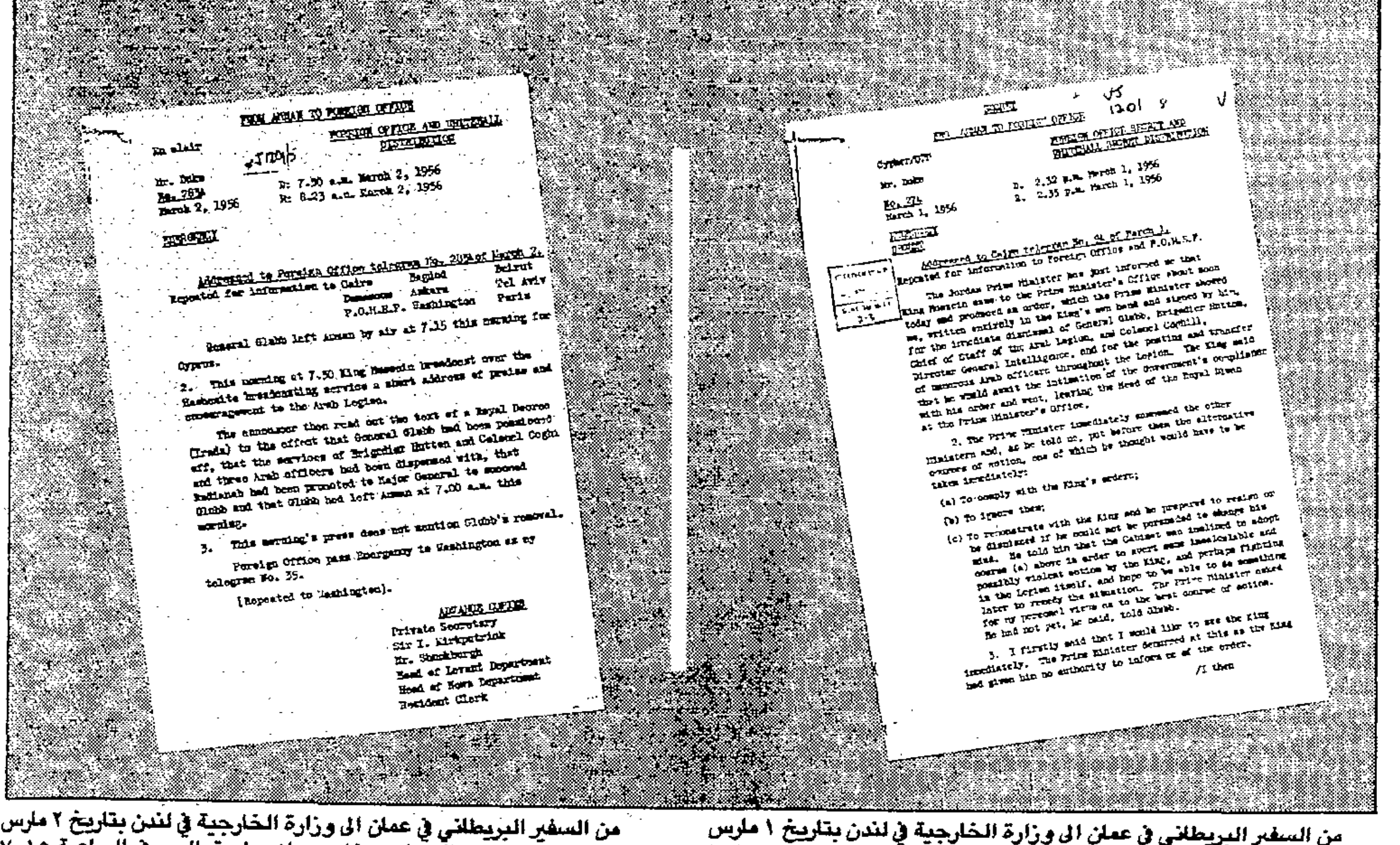
«وبناء على هذا فانه لا بد من عمل ايجابي فوري ما من الملك. والحد الادنى الذي من شأنه ان يكفي هو انه يجب عليه ان يدلي فورا ببيان علني (يقول فيه) انه، كدليل على القيمة التي يعلقها على صداقتنا والمعاهدة، يثبت الضباط البريطانيين الباقين في مناصبهم ويعبر علنا عن ثقته بهم».

عبد الناصر ولويد

كان وزير الخارجية البريطاني، سلوين لويد، في زيارة الى القاهرة، كما اسلفنا، عندما قرر الملك حسين طرد جلوب. وقد فاتح لويد عبد الناصر في امر ذلك التطور المفاجىء معتقدا بأن الزعيم المصري هو المسؤول عن طرد جلوب. اما عبد الناصر فقد ظن من جانبه ان اخراج جلوب من الاردن قد تم بموافقة الحكومة البريطانية. وباختصار، فقد دار الحديث بين عبد الناصر ولويد على اساس من عدم الثقة والشكوك المتبادلة. وفي ما يلي نص البرقية التي بعث بها سلوين لويد من القاهرة الى لندن يوم ٢ مارس (تحت رقم ١٥٦) عن حديثه مع عبد الناصر:ـ

«تحدثت مع عبد الناصر فورا عن الاحداث في عمان وقلت انني افترض انه سمع بما حدث. قال انه سمع وانه يفترض ان عزل جلوب قد تم بمصادقة بريطانية. وقال انه يرى ان من المؤكد ان هذا سيحسن الوضع في الاردن ويقوي نظام الحكم. اجبت بأن هذا غير معروف بعد، ولكن الحملة المصرية ضد جلوب قد اصبحت معروفة بصورة عامة في المملكة المتحدة وغيرها من الاماكن. ونتيجة لذلك فان الاحداث في عمان ستعزى، ان صوابا او خطأ، الى مصر الى حد كبير. (وقلت) ان هذا لا بد ان يكون له تأثير سيء على العلاقات البريطانية ـ المصرية وانني مضطر للتفكير في ما اذا كانت زيارتي ستخدم اي غرض مفيد. (وقلت) ان امكانات تفاهم افضل ستصبح اكثر بعدا اذا سمحت الصحافة المصرية لنفسها الآن بأي ادعاءات جديدة.

«٢ـ لم يزد عبد الناصر شيئا على مجرد تكراره ان المصريين غير مسؤولين وان التغيير، في رأيه، سيحسن الامور. وفي ما يتعلق بالصحافة المصرية، عبر عن اعتقاده بأنه يمكن معالجة ذلك (ابلغني الدكتور فوزي في المطار قبل مغادرتي ان الصحافة المصرية ستنشر انباء التغيير ليوم ثم تسقط الموضوع)».



SECRET
FROM AMMAN TO FOREIGN OFFICE
FOREIGN OFFICE SECRET AND WHITEHALL SECRET DISTRIBUTION
Cypher/OTP
Mr. Duke
No. 274
March 1, 1956
D. 2.32 p.m. March 1, 1956
R. 2.35 p.m. March 1, 1956
IMMEDIATE
SECRET
Addressed to Cairo telegram No. 44 of March 1.
Repeated for information to Foreign Office and P.O.M.E.F.

The Jordan Prime Minister has just informed me that King Hussein came to the Prime Minister's Office about noon today and produced an order, which the Prime Minister showed me, written entirely in the King's own hand and signed by him, for the immediate dismissal of General Glubb, Brigadier Hutton, Chief of Staff of the Arab Legion, and Colonel Coghill, Director General Intelligence, and for the posting and transfer of numerous Arab officers throughout the Legion. The King said that he would await the intimation of the Government's compliance with his order and went, leaving the Head of the Royal Diwan at the Prime Minister's Office.

2. The Prime Minister immediately summoned the other Ministers and, as he told me, put before them the alternative courses of action, one of which he thought would have to be taken immediately:

(a) To comply with the King's orders;

(b) To ignore them;

(c) To remonstrate with the King and be prepared to resign or be dismissed if he could not be persuaded to change his mind. He told him that the Cabinet was inclined to adopt course (a) above in order to avert some incalculable and possibly violent action by the King, and perhaps fighting in the Legion itself, and hope to be able to do something later to remedy the situation. The Prime Minister asked for my personal views as to the best course of action. He had not yet, he said, told Glubb.

3. I firstly said that I would like to see the King immediately. The Prime Minister demurred at this as the King had given him no authority to inform me of the order. /I then

FROM AMMAN TO FOREIGN OFFICE
FOREIGN OFFICE AND WHITEHALL DISTRIBUTION
En clair
Mr. Duke
No. 283
March 2, 1956
D: 7.30 a.m. March 2, 1956
R: 8.23 a.m. March 2, 1956
EMERGENCY
Addressed to Foreign Office telegram No. 283 of March 2.
Repeated for information to Cairo, Bagdad, Beirut, Damascus, Ankara, Tel Aviv, P.O.M.E.F., Washington, Paris

General Glubb left Amman by air at 7.15 this morning for Cyprus.

2. This morning at 7.30 King Hussein broadcast over the Hashemite broadcasting service a short address of praise and encouragement to the Arab Legion.

The announcer then read out the text of a Royal Decree (Irada) to the effect that General Glubb had been pensioned off, that the services of Brigadier Hutton and Colonel Coghill and three Arab officers had been dispensed with, that Radi Inab had been promoted to Major General to succeed Glubb and that Glubb had left Amman at 7.00 a.m. this morning.

3. This morning's press does not mention Glubb's removal.

Foreign Office pass Emergency to Washington as my telegram No. 35.

[Repeated to Washington].

ADVANCE COPIES
Private Secretary
Sir I. Kirkpatrick
Mr. Shuckburgh
Head of Levant Department
Head of News Department
Resident Clerk

من السفير البريطاني في عمان الى وزارة الخارجية في لندن بتاريخ ١ مارس (اذار) ١٩٥٦: «ابلغني رئيس وزراء الاردن للتو بأن الملك حسين.. ابرز امرا بخط يده.. بالطرد الفوري للجنرال جلوب...».

من السفير البريطاني في عمان الى وزارة الخارجية في لندن بتاريخ ٢ مارس (اذار) ١٩٥٦: «الجنرال جلوب غادر عمان بطريق الجو في الساعة ٧,١٥ صباح اليوم الى قبرص...».

انت وطبيبك !



بقلم: الدكتور منير شماعة

التهاب الكبد بالفيروس «ب»

ان قصة اكتشاف الفيروس «ب» (Hepatitis B virus) الذي يسبب التهاب الكبد طريفة ومثيرة في آن واحد. ففي اوائل الستينات كان العالم الامريكي الدكتور بلومبرج الاخصائي بالامراض الوراثية يعمل على دراسة بعض المواد البروتينية في الدم بغية معرفة الفروقات في هذه المواد ما بين مختلف الشعوب والاثنيات، وجمع لهذا الغرض مئات العينات من الدم من مختلف اقطار العالم.

وفي سياق هذه الاختبارات لاحظ بلومبرج ان ثمة مادة بروتينية موجودة في عينة من الدم لاحد سكان القارة الاوسترالية الاصليين (Australian aborigini) تتفاعل مع مادة بروتينية اخرى موجودة في دم مريض مصاب باللوكيميا (سرطان الكرويات البيضاء). وكان استنتاجه المنطقي ان هذه المادة الموجودة في الدم الاسترالي تصلح ان تكون مؤشرا لتشخيص داء السرطان في الدم. وبالفعل كان عنوان مقاله الاول عن هذا الاكتشاف مادة بروتينية في الدم لتشخيص سرطان الكرويات البيضاء. واطلق بلومبرج على هذه المادة اسم المفاعل الاوسترالي (Australia antigen) نسبة الى منشأة صاحبها. ولم يخطر ببال بلومبرج انذاك ان هذا «المفاعل الاوسترالي» سيكون فاتحة لسلسلة من اهم الاحداث الطبية في القرن العشرين. وشاءت الصدف ايضا انذاك ان يصاب احد العاملين في مختبر بلومبرج بالتهاب في الكبد مصحوب بيرقان نتيجة وخزة بابرة ملوثة بدم الاوسترالي. وكانت المفاجأة الكبرى عندما ظهر «المفاعل الاوسترالي» في دم المريض الاميركي بعد اصابته باليرقان مما زاد التكهنات عن العلاقة ما بين هذه المادة والتهاب الكبد الفيروسي. ومنذ تلك الحادثة بدأت جميع المراكز الطبية المعنية بالامراض الفيروسية تعمل على دراسة هذا الموضوع الى ان اتضح ان المفاعل الاوسترالي ما هو الا قطعة من غلاف الفيروس «ب» وتبين ايضا ان هذه المادة تظهر في الدم بنسبة عالية جدا ابان المرض وخصوصا في الاسابيع الاولى من اليرقان وتختفي في اكثر الحالات بعد الشفاء منه. ولعل الاهم من ذلك هو الاكتشاف ان هذه المادة تظهر في الدم بنسب مختلفة عند الناس الذين لا يشكون من المرض. وهذه الفئة من الناس التي تحمل الفيروس بدون اي مرض تدعى «حالة الناقل» (Carrier state) فالناقل اذا هو الذي ينقل الجرثومة في دمه من دون ان يصاب بأي مرض. ولكن باستطاعته ايضا ان ينقلها الى غيره مسببا له مرضا. وتختلف نسب الناقلين في مختلف اقطار العالم. ففي اوروبا واميركا والبلاد السكندينافية مثلا تبلغ هذه النسبة نصفا في المائة تقريبا، اما في البلاد العربية فقد اظهرت الاحصاءات ان نسبة ناقلي الفيروس عالية وتتراوح ما بين ثلاثة في المائة في لبنان وتسعة في المائة تقريبا في المملكة العربية السعودية مما يفسر كثرة امراض الكبد الالتهابية في هذه الاقطار وازدياد نسبة التشنج الالكحولي في الكبد (Non Alcoholic Liver Cirrhosis) الذي نجده في البلاد العربية.

ولا بد في هذا المجال ان نتطرق الى اهمية هذا الناقل وطرق العدوى منه لنتمكن من رسم الخطط الفعالة للوقاية من هذا المرض وتجنب مضاعفاته الخطيرة. ومن ابرز الانجازات التي تحققت نتيجة اكتشاف الفيروس في الدم هو انخفاض نسبة العدوى منه نتيجة عملية نقل الدم (Blood Transfusion). فقبل الستينات عندما كان الدم ينقل من شخص الى آخر من دون اي فحوصات تشير الى «نظافة الدم» من هذا الفيروس كانت نسبة الاصابات باليرقان عند الذين يأخذون اكثر من لتر من الدم تبلغ حوالي عشرة في المائة مما جعل عملية نقل الدم محفوفة بالخطر. والتاريخ الطبي مليء بمثل هذه الحوادث. فكم من مريض اجريت له عمليات جراحية كبيرة وناجحة في القلب او الدماغ نجده بعد شهرين او اكثر يصارع الموت على اثر يرقان حاد في الكبد جاء نتيجة اخذه كميات كبيرة من الدم ابان العملية. وينطبق على هؤلاء المرضى المثل المضحك المبكي الذي يقول «تكللت العملية الجراحية» بالنجاح ولكن المريض مات.

اما الآن، وبعد ما اصبح الفحص المخبري الذي يشير الى وجود الفيروس «ب» في الدم بمتناول جميع بنوك الدم، فقد انخفضت حوادث الالتهاب بهذا الفيروس نتيجة نقل الدم بنسبة كبيرة جدا واصبح خطر انتقال هذا الفيروس بهذه الطريقة قليلا جدا لا يتعدى الواحد في الالف بعدما كان عشرة في المائة. ولو كانت القصة تنتهي بهذه النهاية السعيدة لكنا قضينا على التهاب الكبد الفيروسي. لكن الحقيقة اشد وادهى لان هناك طرقا اخرى لانتقال هذا الفيروس الذي مازال متفشيا. وسنتحدث عن هذه الطرق في المقال التالي.

الجزائر بدأت تنفيذ موازنة التنمية والتقشف



الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد خلال احدى جولاته التفقدية للمشاريع

لندن - «الشرق الاوسط»:

تحظى القطاعات ذات الطابع الاجتماعي في الجزائر باهمية خاصة في اطار الموازنة الجديدة. فقد تم تخصيص مبلغ ١٥,٨ مليار دينار لقطاع التربية. اما التعليم العالي فقد خصص له مبلغ ٣,٤٩ مليار دينار مقابل ٣,٩ مليار دينار لقطاع الصحة. وبلغت اعتمادات التجهيز ٧,٨٥ مليار دينار اي اكثر بقليل من اعتمادات الهياكل الاقتصادية والادارية (٧,٥٤ مليار دينار). وخصص للزراعة مبلغ ٧,٢٢ مليار دينار وبلغت اعتمادات المخططات الانمائية ٥,٥ مليار دينار.

وقد اوضح النواب ان الحرص على خدمة المصلحة العامة يدعو الى شرح اجراءات التقشف الجديدة واجراء محادثات بشأنها مع العمال والمسيرين لضمان النجاح لها. ووافقوا يوم ٢٥ ديسمبر (كانون الاول) الماضي على المشروع الجديد بعد ان ناقشوه لمدة ١٥ يوما بما فيه الكفاية.

ويقول تقرير لوكالة سيبا برس بالتعاون مع المركز العربي للتوثيق والاعلام ان النواب كانوا ينتظرون ان يكون مشروع قانون الموازنة الجديدة مختلفا عن المشاريع المماثلة له في السابق. بل ان السيد عبد العزيز خلاف وزير الاقتصاد قد استهل الكلمة التي القاها بمناسبة عرض المشروع على البرلمان بقوله ان «مضاعفات الازمة الاقتصادية التي تجتاح البلاد ستتفاقم خلال سنة ٨٧» ومن ثم فانه كان لا بد من وضع المشروع في اطار خطة عامة لمجابهة التحديات الجديدة. واذا كانت نفقات الموازنة الجديدة لا تتجاوز ١٠٨ مليارات دينار اي بزيادة ٣,٢ بالمئة عما كان عليه الامر سنة ١٩٨٦ فان وارداتها لا تتجاوز ٩٦ مليار دينار بسبب انخفاض عائدات النفط بمعدل ٥٥ بالمئة عن سنة ١٩٨١.

وتجدر الملاحظة الى ان قيمة هذه العائدات لم تتجاوز ٢٣ مليار دينار سنة ١٩٨٦.

وبالرغم من ذلك فان مجمل قيمة الواردات قد ارتفع بنسبة ٨ بالمئة عما كان عليه في السنة الماضية نتيجة التحكم في الضرائب بشكل افضل. ويسعى قانون الموازنة الجديدة في المقام الاول الى تعويض الخسائر الناتجة عن تدني عائدات النفط بمضاعفة الموارد العادية وتخفيض نفقات الدولة لتخفيض عجز الموازنة الى ١٢ مليار دينار اي الى نسبة تعادل ٥ بالمئة من الناتج الوطني الخام. ويشكل هذا الاتجاه في حد ذاته تحديا قويا. وقد حرص المشرع على تطوير العائدات المنجزة عن الضرائب المباشرة وغير المباشرة. وتجلى الامر بشكل خاص في اتخاذ اجراءات صارمة لمواجهة مهربي العملة وجمع الاداءات والضرائب.

ومن الاجراءات الجديدة التي اتخذت لزيادات واردات الدولة، تلك التي تهدف الى زيادة الضرائب على ارباح المؤسسات التي تعمل بنظام الاسهم بنسبة تتراوح بين ٥٠ و٥٥ بالمئة. اما الارباح المعدة الاستثمار في الداخل فان نسبة الضرائب عليها لن تتجاوز ٣٠ بالمئة. وستتم الزيادة في قيمة الرسوم الجمركية الموظفة على بعض المواد الموردة لتعزيز خزينة الدولة.

وسترتفع الضرائب المفروضة على الاجراءات الجمركية العامة بنسبة ٢ بالمئة وستتراوح قيمة المخالفات الجمركية بين ١٥٠٠ و٢٥٠٠ دينار.

وقد وضعت ضريبة جديدة على البنايات الفخمة التي تتجاوز كلفتها مليوني دينار. ومع ذلك فان مشروع قانون المالية الجديد ينص على اعفاء

توجيه اهتمام خاص للقطاعات ذات الطابع الاجتماعي

بعض المؤسسات الخاصة من دفع الضرائب ومنها مثلا تلك التي تستثمر في قطاعات حيوية كالصيانة والسياحة والتعهدات. كما تم الاستغناء عن الضريبة الموظفة على مداخيل المؤسسات السياحية من العملات الاجنبية. ومن جهة اخرى تم تخفيض قيمة التسجيل بنسبة تتراوح بين ٦,٢ بالمئة لتشجيع القطاع الخاص على اقامة مؤسسات اقتصادية. اما المزارعون ومربو الدواجن الذين لا يتجاوز دخلهم السنوي ٤٠٠ الف دينار والذين يمارسون نشاطا يخلو من اية صبغة صناعية فانهم معفون من الضرائب حسب القانون الجديد.

ويتمثل العنصر الجديد في قانون المالية لسنة ١٩٨٧ في السماح للجزائريين المقيمين بالداخل بامتلاك العملات الصعبة شريطة وضعها في بنوك ويمكن لاصحابها سحبها بالعملات الاجنبية.

ارقام هامة:

تبلغ قيمة النفقات العامة حسب موازنة ١٩٨٧ مئة و٨ مليارات دينار جزائري اي بزيادة قدرها ٣,٢ بالمئة عن موازنة ١٩٨٦. اما نفقات الدولة فتبلغ ٦٣ مليار دينار اي بزيادة قدرها ٦ بالمئة عن السنة الماضية. وتمت المحافظة على نفس الاعتمادات فيما يتعلق بموازنة التجهيز اي ٤٥ مليار دينار.

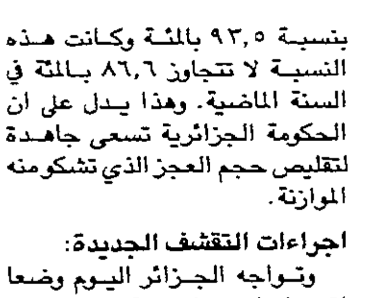
وتبلغ مداخيل الدولة الاجمالية حسب توقعات الموازنة الجديدة ٩٦ مليار دينار اي بزيادة نسبية بالاسعار المعمول بها اليوم قدرها ٦ مليارات دينار. ويتوقع ان تغطي مصادر الثروة العادية ٧٤ مليار دينار من المداخيل في حين تغطي الثروة البترولية وما ينتج عنها ٢٢ مليار دينار. ومن المنتظر ان تسهم الزيادة في مصادر الثروة العادية بنسبة ٢٠ بالمئة في رفع مداخيل الدولة بنسبة قدرها ٨ بالمئة. اما مداخيل الثروة النفطية فانها ستنخفض بمعدل ٢٣ بالمئة عما كانت عليه سنة ١٩٨٦.

وستغطي مداخيل الدولة نفقاتها بنسبة ٩٣,٥ بالمئة وكانت هذه النسبة لا تتجاوز ٨٦,٦ بالمئة في السنة الماضية. وهذا يدل على ان الحكومة الجزائرية تسعى جاهدة لتقليص حجم العجز الذي تشكو منه الموازنة.

اجراءات التقشف الجديدة:

وتواجه الجزائر اليوم وضعا اقتصاديا صعبا نتيجة تدني اسعار النفط والغاز اللذين كانا يغطيان لوحدهما ٩٧,٨ بالمئة من مداخيل الدولة. ومن المقرر ان تنخفض هذه المداخيل بنسبة ٤٠ بالمئة عما كانت عليه سنة ١٩٨٥. وقد استطاعت شركة «الصوناتراك» التي تحتكر عمليتي استغلال الثروة النفطية والغازية الجزائرية وتسويقها ان تحافظ على مستوى الصادرات خلافا لما هو عليه الامر بالنسبة الى بقية البلدان المصدرة للنفط. ومن المنتظر الا تسهم المحروقات الا بنسبة ٣٢ بالمئة من مداخيل الدولة العامة وان تكون النسبة ٣١ بالمئة فيما يتعلق بالناتج الوطني الخام.

وهكذا ستقل نسبة النمو عن ٣ بالمئة سنة ٨٦ بعد ما كانت ٦ بالمئة سنة ٨٥ وهي المرة الاولى التي نلاحظ فيها ارتفاع الناتج الوطني الخام بنسبة اقل من ارتفاع نسبة النمو الديموغرافي التي تقدر بـ ٣,٢ بالمئة. وكان من الطبيعي ان ينعكس الوضع بالسلب على مستوى السكان المعيشي. وقد اضطرت الحكومة الى اتخاذ اجراءات صارمة لتقليص مصاريف الدولة واستثماراتها وحرصت على الا يزيد حجم الديون الخارجية التي تقدر بـ ١٨ مليار دولار (١٢٦ مليار فرنك).



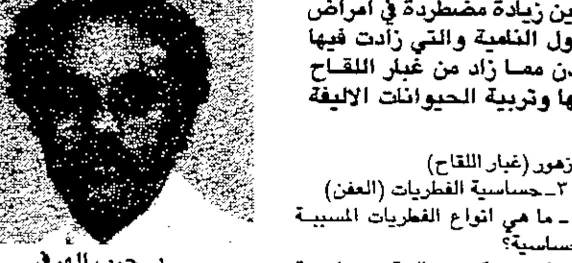
في مصانع سيارات نقل الركاب

احد مصانع الغزل في الجزائر

كتاب جديد يتناول كل ما تريد معرفته عن امراض الحساسية والربو

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط»:

شهد النصف الثاني من القرن العشرين زيادة مضطردة في امراض الحساسية في العالم اجمع وخاصة الدول النامية والتي زادت فيها مشاريع الزراعة وتشجير الشوارع بالمدن مما زاد من غبار اللقاح النباتي كما كان لتنوع الاطعمة وتركيبها وتربية الحيوانات الاليفة سببا في هذه الزيادة.



د. حرب الهرفي

وفي السعودية كان التطور السريع في الزراعة وتزيين المدن وتنوع الاطعمة وتعددها وتربية القطط والطيور بالمنازل اثرا في زيادة امراض الحساسية بنسبة تتراوح بين ١٢٪ و١٧٪ ان امراض الحساسية متنوعة تتراوح بين الاكزيما والارتكاريا والربو والتهابات العين والجلد وامراض الرئة والامعاء واسبابها تعود الى البيئة والمنزل والوراثة والى الطعام والدواء حول هذا الموضوع الهام صدر كتاب «الحساسية والربو: المسببات - الاعراض - الوقاية والعلاج» لمؤلفه د. حرب عطا الهرفي رئيس قسم الحساسية والمناعة بمستشفى الملك فيصل التخصصي ومركز الابحاث بالرياض.

ويقع الكتاب في ٢١٧ صفحة من القطع المتوسط وملحق.

وقد قسم الكتاب الى عشرة فصول تتضمن كل ما ينبغي للقارىء ان يعرفه عن هذا المرض الذي ذكر انه يصيب حوالي ١٠ - ١٥٪ من مجموع السكان في العالم مع ملاحظة ان هذه النسبة تختلف من مكان الى آخر.

ويقول المؤلف في تعريفه للحساسية بالفصل الاول: كثير من الناس يشكون من الحساسية اذا حك جلده او عطس بعد استنشاق روائح قوية او اذا ظهر على الجلد بثور حمراء.

وتعرف الحساسية بانها رد فعل غير عادي لاشياء لا تؤثر عادة على الاشخاص غير المصابين.

ونتيجة لذلك فان الاشخاص المصابين بالحساسية تظهر عليهم علامات الحساسية بعد التعرض لهذه المواد الموجودة في البيئة مثل الاطعمة والغبار وبعض العلاجات، والتي لا تؤثر على الناس العاديين. والسبب في ظهور هذه الاعراض هو ان هؤلاء الاشخاص يكونون اجساما مضادة خاصة تسمى (اي، جي، اي IGE) عندما يدخل العامل المسبب للحساسية مثل غبار البيت مثلا الى الجسم، ونتيجة لتفاعل هذه الاجسام المضادة مع الاشياء المسببة للحساسية، تفرز خلايا خاصة في الجسم هرمونات مثل الهستامين تتسبب في اعراض الحساسية المعروفة مثل احمرار العيون والعطاس والزكام وضيق النفس او الحكة الشديدة وغيرها.

ولكن ليس كل اعراض الحساسية مسببة عن تكوين اجسام مضادة (IGE) بل هناك انواع من الحساسية ينتج عنها اجسام مضادة اخرى.

ويتحدث المؤلف في الفصل الثاني عن تاريخ الحساسية فيقول: لقد وصفت بعض امراض الحساسية وخاصة الربو منذ عهود قديمة، فقد وصفت اعراض الربو من قبل ابو قراط، واطباء الرومان وقدماء المصريين ومن الاطباء المسلمين مثل ابن سيناء.

ولكن كلمة «حساسية» كعامل مسبب للربو عرفت عام ١٩١٠م على يد الطبيب «ملزر». ومنذ ذلك الوقت بدأ تشخيص وعلاج امراض الحساسية يتطور وينمو. وفي الفصل الثالث يذكر المؤلف كيفية حدوث الحساسية وقال ان سببها يكون بتوفر عاملين اثنين، اولهما الاستعداد الفطري (الوراثة) وثانيهما عوامل البيئة المناسبة.

وعن مسببات الحساسية يفرد المؤلف الفصل الرابع وهي مسببات تدخل عن طريق الجهاز التنفسي واخرى تدخل عن طريق الجهاز الهضمي وثالثة عن طريق الجلد. ويؤكد المؤلف بأن اكثر مسببات الحساسية شيوعا على الاطلاق هي تلك التي تدخل اجسامنا عن طريق الجهاز التنفسي مثل الانف والرئتين. واجمل هذه الاشياء فيما يلي:

١ - حساسية غبار البيت.

٢ - حساسية غبار طلع النباتات والزهور (غبار اللقاح)

٣ - حساسية الفطريات (العفن)

- ما هي انواع الفطريات المسببة للحساسية؟

- كيف يمكن معالجة حساسية الفطريات.

٤ - الحساسية للحشرات.

- ما هي الحشرات التي يمكن ان تسبب حساسية؟

ويقول ان اهم هذه الحشرات هي نحل العسل والدبور الاصفر والنمل.

- كيفية معالجة اللدغة التحسسية.

٥ - حساسية الادوية.

يقول د. الهرفي «في العصر الحديث تعتبر الامراض الناتجة عن تناول الادوية من اهم مشاكل الصحة العامة. ويقدر ان ما بين ٣ - ٥٪ من الحالات التي تدخل المستشفيات ناتجة عن تأثير عكسي لعلاج او اكثر. وان حوالي ١٠ - ٢٠٪ من مرضى المستشفيات لاسباب مرضية يحدث لديهم حساسية لعلاج ما، اثناء وجودهم في المستشفيات للعلاج.

ويتذكر المؤلف كيفية حدوث الحساسية للادوية وردود الفعل واعراضها. وقد تظهر حساسية الدواء على الجلد او تكون داخلية وتؤثر على اعضاء كثيرة ومختلفة مثل الكبد والامعاء والرئتين.. الخ وقد تسبب بعض الادوية حالة مفاجئة من الربو الحاد والبعض الاخر مثل السلفا والبنسلين يمكن ان تسبب التهاب الرئة.. وهناك انواع عديدة اخرى عددها المؤلف. واوضح الكتاب في الفصل الخامس الحساسية للطعام، والاطعمة المسببة للحساسية فعند الاطفال «الحليب الصناعي» ثم «البر» (القمح) والبيض وعصير البرتقال والطماطم والشيكولاته. واما الاطفال الكبار فالشيكولاته والمكسرات والبيض والاسماك. والعصير المعلب في علب معدنية. والبعض يعتقد ان الموز يسبب الحساسية ولكنه اعتقاد خاطىء فالموز من اقل الاطعمة تسببا في الحساسية. واورد المؤلف فصائل الطعام النباتي والحيواني والبدائل التي يمكن الاستعانة بها اذا كان منها ما يسبب الحساسية. ويبين د. الهرفي اوجه الحساسية ومظاهرها مثل حساسية الجلد ومنها الاكزيما او التهاب الجلد التحسسي. والارتكاريا. وحساسية الانف، وحساسية العيون وحساسية الاذن.

واشتمل الفصل السابع عن حساسية القصبات الهوائية (الربو) واوضح العوامل المثيرة والمسببة لحالات الربو والحساسية، ومنها الالتهابات مثل الالتهابات الفيروسية كالزكام والتهاب الجيوب والتهاب القصبات، ومسببات الحساسية بالاستنشاق كلقاح الاشجار والاعشاب وغبار البيت والريش وشعر الحيوانات كالقطط والفطريات والعفن. ومواد مهيجة للجهاز التنفسي كالدهان والبترول والدخان والروائح القوية والمواد الكيمياوية والهواء البارد وتلوث الهواء والاطعمة المسببة للحساسية كالحليب والبيض والمكسرات والشيكولاته والاسماك والقشريات والطماطم والفراولة. وهناك عوامل اخرى مثيرة للربو مثل الزوائد اللحمية والضحك الزائد وتغيرات الحرارة والمجهود الجسمي. وتأثير العوامل النفسية كالاجهاد الفكري والامصال والبنسلين والاسبرين.

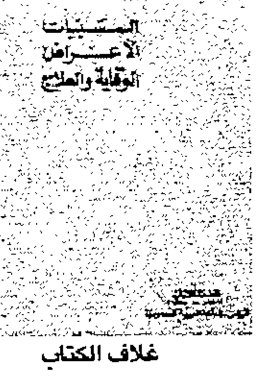
اما الفصل الثامن فعن اختبارات تشخيص الحساسية. والفصل التاسع عن علاج الحساسية بالمصل (ابرة الحساسية). وخصص المؤلف الفصل العاشر لطرح الاسئلة التي تدور في اذهان مرضى الحساسية والاجابة عليها. مثل هل «الحساسية» معدية؟ واجاب بقوله لا: الحساسية لا تعدي..

وعبر ٣٢ سؤالا وجوابا عرض د. الهرفي اهم التساؤلات والاجوبة عن مرض الحساسية وعلاجه والوقاية منه.

واورد المؤلف في ختام الكتاب ملحق عن الحساسية ومسبباتها في المملكة. وقد قام بدراسة تحليلية ومسبباتها بين ٦٨٠ مراجعا لعيادة الحساسية والمناعة في مستشفى الملك فيصل التخصصي بالرياض وقد لاحظ ان حدوث امراض الحساسية وامراض الجهاز التنفسي قد زادت بشكل مضطرد عاما بعد عام وهذه الزيادة في حدوث الحساسية بالمملكة - كما يراها المؤلف - سببها عدة عوامل منها ازدياد الرقعة المزروعة مما ادى الى ازدياد غبار اللقاح، وبرنامج الزراعة وتزيين الشوارع بالاشجار في المدن، واستهلاك كميات كبيرة من الاطعمة المكررة والبروتينات واستعمال انواع متعددة من الاثاث المجلوب من مختلف انحاء العالم. واخيرا ظهور تربية الحيوانات الاليفة مثل القطط والطيور داخل المنازل. وقد وجد ان معظم الذين يعانون من الحساسية دون الثلاثين (٨٠٪). وان الذكور اكثر اصابة من الاناث بنسبة (١:٢,٥) وقد تبين من الدراسة ان اهم مسببات الحساسية في السعودية حسب الترتيب هي غبار لقاح الثيل (النجيل) بنسبة ٥٧٪ من الحالات وشعور الحيوانات (القطط، الغنم، الخيل، الابل، الريش) بنسبة ٥٣٪ يتبعه غبار البيت والاثاث (٤٨٪) ثم غبار لقاح اشجار البنيان والاكاسيا (٤٨٪) ثم غبار حشرة عث البيت (تكثر في جدة والمنطقة الشرقية) بنسبة ٤٦٪ من الحالات. ومن المسببات الاخرى الزرع والبرسيم والفطريات (العفن) واما الاطعمة فوجدت انها المسبب في ٢٤٪ من الحالات التي اجري عليها الفحص.

واهم مظاهر الحساسية بين المرضى السعوديين هي الربو ٤٥,٥٪ من الحالات، والربو وحساسية الانف ٢٧٪، وحالات حساسية الانف فقط ١٢,٢٪ من الحالات، وان ٤,٣٪ من الحالات كانت الاكزيما هي المظهر الوحيد للحساسية.

وقد ثبت ان نسبة حدوث الحساسية في السعودية لا تختلف عنها في البلدان المتقدمة مثل اوروبا وامريكا حيث تتراوح نسبة حدوث الحساسية بين ١٢ الى ١٧٪ من نسبة السكان اي انه يوجد حوالي مليون ونصف شخص يعانون من نوع او اخر من انواع الحساسية بالسعودية.



غلاف الكتاب

جامعة الملك سعود تستخدم الفهرسة الآلية للكتب العربية

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط»:

تقدم عمادة شؤون المكتبات بجامعة الملك سعود بالرياض افضل واحدث الخدمات المكتبية الى طلاب الجامعة والباحثين واعضاء هيئة التدريس والموظفين وباقي افراد المجتمع، وتشارك العمادة الهيئات والمؤسسات الوطنية والخليجية في العمل على تطوير المعلومات في شتى فروع المعرفة البشرية وتيسيرها الى المستفيدين بايسر الطرق الممكنة.

ويذكر التقرير السنوي للعمادة لعام ١٤٠٥/١٤٠٦هـ الذي قدم له الدكتور سعد عبد العزيز الراشد بالكلمات السابقة - ان جملة مقتنيات هذا العام بلغت ١,٢٧٠,٤٩٥ مجلدا ومادة تشمل الكتب والدوريات والمطبوعات الحكومية والمخطوطات والكتب النادرة والرسائل الجامعية والمصغرات الفلمية والمواد السمعية والبصرية بزيادة قدرها ٥٠٪ عن العام السابق.

يوضح التقرير الاقبال المتزايد من مستخدمي المكتبة والمستفيدين من مقتنياتها، حيث زادت نسبة الاعارة بمقدار ٢٤٪ عن العام السابق، وبلغ عدد الكتب المعارة ٢٤٩,١٩٦ كتابا استعارها ١٠٢,٥٢٨ مستعيرا بزيادة قدرها ١٦٪ عن العام السابق.

وانتقلت في هذا العام مكتبة مركز الدراسات الجامعية للطالبات الى مبناها الجديد، وبذلك اصبحت مساحات مكتبات الجامعة المركزية والفرعية تبلغ ٥٧,٣٩٥م٢ وتشمل ٤,٩٣٩ مقعدا.

وبلغ عدد الاشتراكات في الدوريات الاجنبية ٥٣٦٩ اشتراكا، علاوة على ١٢٠ دورية اجنبية تصل عن طريق الاهداء والتبادل، وتتوزع هذه الدوريات جغرافيا على النحو التالي:

٢٦٧١ دورية تصدر في الولايات المتحدة الامريكية وكندا.

٢٤٤٣ دورية تصدر في اوروبا.

٩٣ دورية تصدر في الهند.

٨٤ دورية تصدر في الباكستان.

٧٧ دورية تصدر في اليابان.

وبلغ عدد الاشتراكات في الدوريات العربية ١٠٦٥ اشتراكا، وبذلك يكون اجمالي عدد اشتراكات جامعة الملك سعود في الدوريات من كافة ارجاء العالم ٦٥٥٤ دورية علمية، وقد زادت مجلدات الدوريات العربية والاجنبية في العام الصادر عنه التقرير بنسبة ٦٪ ليصل عدد مجلداتها ٢٤٠,٧٩٤ مجلدا.

ويقوم قسم الدوريات بالاستنساخ بالتصوير الخارجي من المكتبة البريطانية للمقالات والبحوث والدراسات غير المتاحة بالدوريات المقتناة بمكتبات الجامعة، وذلك خدمة للطلاب والباحثين واعضاء هيئة التدريس. وقد قامت عمادة المكتبات بتصوير ١١٦١ مقالا وبحثا خلال هذا العام، منها ٦١٩ للمكتبات الفرعية بجامعة الملك سعود، و١٧٨ للجامعات السعودية الاخرى، و١٢٠ للجامعات الخليجية، علاوة على ٢٤٤ طلب تصوير من المكتبة البريطانية.

● ١٨٢٧١ مخطوطة:

تضم قاعة المخطوطات بالمكتبة المركزية لجامعة الملك سعود ١٨٢٧١ مخطوطة تقع في ١٢٣٦ مجلدا و١٧٤٣ ميكروفيلم، تمثل المخطوطات الاصلية النسبة الاكبر بمجموع ١٠٣٢٥ مخطوطة تقع في ٧٢٣٥ مجلدا، تليها المصغرات الميكروفلمية بمجموع ٦١٩٨ مخطوطة في ١٧٤٣ ميكروفيلم، علاوة على المخطوطات المصورة في ورق وعددها ١٧٤٨ مخطوطة تقع في ١٢٣٦ مجلدا.

ويعمل قسم المخطوطات على تسهيل مهمة الباحثين للاطلاع على المخطوطات بتوفير الفهارس البطاقية المختصرة والفهارس الموضوعية المفصلة والمطبوعة للتعريف بمقتنيات القسم من المخطوطات، ويوفر القسم العديد من المراجع وفهارس المخطوطات الخاصة ببعض المكتبات الاخرى، والجدير بالذكر ان المخطوطات الاصلية لا تعرض للرواد الا في الحالات النادرة جدا، اذ يجري الاطلاع على الصور الميكروفيلمية لهذه المخطوطات.

وجرى هذا العام الكشف على ٥٨٤٠ مجلدا من المخطوطات الاصلية وتدوين ملاحظات عن كل مخطوطة ووصف لحالتها، والمواضع التي تحتاج الى معالجة او ترميم، كما وضعت مواد خاصة لتعقيم المخطوطات في جميع الرفوف بقاعة الحفظ ومعالجة ٧ مخطوطات تشتمل ١٤٠٧ ورقات، وعمل تنظيف جاف لها، اضافة الى ترميم ٤ مخطوطات تشتمل ٦٨٤ ورقة.

ويضم قسم المخطوطات ٢٣١٨ عنوانا تقع في ٢٥٨٦ مجلدا تحتوي الرسائل الجامعية، اضافة الى ٩٧ ميكروفيلم وواحد ميكروفيش، وهناك ٢٤٢٢ كتابا نادرا تقع في ٢٩٦٩ مجلدا.

ويتربع قسم المخطوطات ايضا المصغرات الفيلمية، وملفات المعلومات، وهي عبارة عن مجموعة مختارة من القصاصات الصحفية التي جمعت من الصحف والمجلات الصادرة في دول الخليج العربية، وتتناول الموضوعات السياسية والاقتصادية والاجتماعية المتعلقة بدول الخليج العربية، وعلاقاتها مع الدول العربية خاصة ودول العالم عامة، وهذه القصاصات محفوظة داخل ملفات وفق نظام تصنيف خاص بمركز المعلومات لدول الخليج والجزيرة العربية.

● ٤٠ مقصورة للفيديو:

تلقى اوعية المعلومات الجديدة (الاقلام السينمائية، شرائط الفيديو والكاسيت - الشرائح) اهتمام كثير من رواد المكتبة المركزية بجامعة الملك سعود، لخروجها عن الشكل المألوف من الحصول على المعلومات، واصبحت المواد السمعية والمرئية منافسا حديثا لاوعية المعلومات المقروءة، وتعرض هذه المواد التي لا يمكن وصفها وصفا دقيقا بالكتابة المجردة مثل الظواهر الطبيعية وسلوك الكائنات والعمليات الجراحية وغيرها. تتميز قاعة المواد السمعية والبصرية بوجود اجهزة العرض الحديثة التي تكفل سهولة الاستماع والمشاهدة من خلال ٤٠ مقصورة لتشغيل الفيديو والكاسيت والشرائح، وتوجد قاعة تتسع لـ ٤٠ شخصا لعرض الافلام ١٦ مم، اضافة الى ٤ غرف للعرض التمهيدي مجهزة بشاشات لعرض المواد المختلفة.

وتوجد اجهزة متطورة تسمح بتشغيل شرائط الفيديو من قاعة قسم المواد السمعية والبصرية واستقبالها باي كلية من كليات الجامعة، كما يمكن نقل الندوات والمؤتمرات من الكليات وعرضها في نفس الوقت على رواد المكتبة.

● الفهرسة الآلية:

يحظى مشروع التشغيل الآلي للمكتبات باهتمام الجامعة وعمادة شؤون المكتبات لما يحققه هذا المشروع بعد استكمال مراحله من طفرة في الاعمال المكتبية والوظائف والخدمات التي تقدمها مكتبات جامعة الملك سعود.

تستخدم مكتبات الجامعة نظام دوبيس/ليبس، وهو من الانظمة المتكاملة والتخصصية في اعمال المكتبات، حيث يتيح هذا النظام وظائف البحث البيليوجرافي والتزويد، والفهرسة الآلية، والاعارة الآلية، وضبط الدوريات.

وقد بدأت عملية الفهرسة الآلية - التي تعد العنصر الاساسي في بناء قاعدة المعلومات البيليوجرافية لمكتبات جامعة الملك سعود - في بداية العام الهجري ١٤٠٤ للكتب الاجنبية، تلتها فهرسة الكتب العربية، وذلك يعتبر المرة الاولى في العالم لاستخدام هذا النظام في الفهرسة العربية، حيث ان جامعة الملك سعود هي اولى الجهات في العالم التي عربت نظام دوبيس/ليبس، وامكن تخزين الحروف والارقام العربية واجراء العمليات الفنية والاسترجاع وطباعة بطاقات الفهرس واسترجاع قائمة الاضافات باللغة العربية.

وانتهت المرحلة الاولى من هذا المشروع بتعريب البيانات المدخلة الى الحاسب الآلي والمستخرجة منه باستخدام النظام الانجليزي (التعليمات - الاوامر - الشاشات ...) واستفيد بهذه المرحلة في اعمال الفهرسة العربية لاعداد القسم العربي من قاعدة المعلومات البيليوجرافية لمكتبات الجامعة.

● ٦٠٠,٠٠٠ تسجيلة ببليوجرافية:

بدأ اعداد قاعدة معلومات المصدر، والتي كانت تشتمل ٥٠٠,٠٠٠ تسجيلة ببليوجرافية من مقتنيات مكتبة الكونجرس الامريكية، وفيها يقوم المفهرس بالبحث في هذه التسجيلات عن البطاقة المتعلقة بالكتاب الذي يقوم بفهرسته، فاذا وجد هذه البطاقة ضمن تسجيلات هذه القاعدة يقوم بتحويل نسخة منها مباشرة الى ملفات معلومات مكتبات الجامعة ثم اجراء بعض التعديلات الطفيفة مثل رقم الطلب ومكان الكتاب.

وخلال عام ١٩٨٦/٨٥ جرى الحصول على التسجيلات البيليوجرافية الآلية (المحسبة) للكتب المشتراة من شركة بلاكويل اكسفورد وشركة بلاكويل نورث امريكا منذ عام ١٩٧٧ حتى الآن، واضيفت هذه التسجيلات الى قاعدة معلومات المصدر فاصبحت تشمل ٦٠٠,٠٠٠ تسجيلة ببليوجرافية، وتسبب هذا في ارتفاع نسبة التسجيلات المطلوبة للفهرسة من ٥٠٪ الى ٧٠٪، كما ان هذه التسجيلات تستخدم في قسم التزويد لاغراض الاختيار والاقتناء.

● مكتبة لخدمة المجتمع:

تفتح مكتبات جامعة الملك سعود ابوابها لتقديم الخدمات المكتبية لجميع فئات المجتمع وتيسير سبل الافادة من مقتنياتها المتعددة الاشكال والشاملة لجميع موضوعات المعرفة البشرية، ويسمح لغير منسوبي الجامعة بالتمتع بجميع الخدمات التي تقدمها، كما يسمح لهم بالاستعارة بخطاب ضمان من جهات عملهم ودفع قيمة التأمين المقرر.

ويستفيد افراد المجتمع من معارض الكتب التي تنظمها العمادة او تشارك فيها، ويمكنهم شراء مطبوعات الجامعة بالاسعار المنخفضة المقررة لمنسوبيها.

وقد خصصت عمادة شؤون المكتبات مكتبة مستقلة تقع بمنطقة الناصرية وهي مكتبة مركز خدمة المجتمع لتقديم الخدمات المكتبية لافراد المجتمع، وتقوم العمادة بتزويدها بالعمالة والاثاث.

وتقدم العمادة خدماتها الفنية في اعمال المكتبات والتوثيق لمن يطلبها من مؤسسات المجتمع، وتشارك في اعداد وتنظيم مقتنياتها، علاوة على المطبوعات التي تهديها عمادة شؤون المكتبات بجامعة الملك سعود لهذه المؤسسات.

السياسة الأمريكية في أيدي الاسرائيليين

نشرت مجلة «ميدل ايست انترناشينال» تحقيقا طويلا عن الاثر الاسرائيلي في السياسة الامريكية ودور الاسرائيليين في صنع تلك السياسة وتوجيهها قالت فيه :

إن هذا الوقت بالنسبة لأي مراقب لقضايا الشرق الأوسط في واشنطن هو الوقت الذي يكاد المرء يصدق فيه ما لا يمكن تصديقه. والسؤال هو : هل ستؤدي الحقائق والاحساس بالمصلحة الوطنية في نهاية الأمر الى حقن نوع من وجهة النظر الصحيحة في السياسة الامريكية تجاه الشرق الأوسط ؟

تفاؤل مفاجيء

ان السبب وراء هذا الاندفاع من التفاؤل المفاجيء هو ان الاسرائيليين والامريكيين بدأوا يختلفون علانية في دور اسرائيل في فضيحة الاسلحة الايرانية. ويأتي هذا بعد ان كشفت الادارة الامريكية في التاسع من الشهر الحالي عن وثيقة سرية توضح ـ من بين امور اخرى ـ أن اسرائيل هي التي ضغطت من أجل توريد الاسلحة لايران عندما كان الرئيس ريجان وكبار مستشاريه يريدون الكف عن الاستمرار في العملية. ذلك ان خلفية الكشف عن تلك الوثيقة السرية كانت فقدان الرأي العام الامريكي ثقته في الرئيس ريجان وموجة الاحتجاج التي تعالت في الدول الحليفة لأمريكا والدول العربية.

فقد اتضح فجأة مدى الثمن السياسي الذي تدفعهه امريكا لقاء اعتمادها على اسرائيل والتصاقها الشديد بها. فما الذي يمكن ان تدعو اليه الحاجة اكثر مما حصل لتبرير الابتعاد بين السياستين الامريكية والاسرائيلية لا سيما في الشرق الأوسط ؟

بدون وزن

ربما تدعو الحاجة الى اكثر كثيرا مما حصل. فالطريقة التي ننظر بها الى الأحداث الحالية وتكشفها تشير الى ان النقاش محدود جدا وان القطع الصغيرة المماثلة التي رافقت السياسة الامريكية في الشرق الأوسط خلال السنوات الخمس الماضية ربما لا يكون لها وزن. من هنا فان اي توصيات سياسية او تعديلات قد تنجم عن النقاش الحالي الدائر في امريكا لن تساعد كثيرا في تغيير الاتجاه العام للسياسة الامريكية في الشرق الأوسط.

فهناك عاملان وربما ثلاثة جوانب أساسية في الأزمة الحالية تتجاهلها الادارة كليا مع انها ستظل عوامل أساسية في التأثير في السياسة الامريكية بعد ان ينحسر مد الازمة الاخيرة.

الصبغة الاسرائيلية

اهم هذه الجوانب هو صبغ السياسة الامريكية في الشرق الأوسط بالصبغة الاسرائيلية بصورة تدريجية خلال السنوات الخمس الماضية. إذ أن استبدال السياسات الامريكية بالسياسات الاسرائيلية خلال عهد ريجان يعود الى غزو لبنان عام ١٩٨٢. فاذا ما قارنا بين رد فعل الرئيس السابق جيمي كارتر على غزو اسرائيل لبنان عام ١٩٧٨ نجد أن رد فعل ريجان على غزو عام ١٩٨٢ كان إذعانا كاملا للرغبات الاسرائيلية.

ففي تلك الفترة لم تهتم وسائل الاعلام بالاتفاق الذي توصل اليه فيليب حبيب عام ١٩٨١ وتم بموجبه وقف سقوط القتلى في صفوف الاسرائيليين على الحدود اللبنانية ـ الاسرائيلية لمدة سنة كاملة.

ولكن وقبل ان ينتهي صيف عام ١٩٨٢ سمح الأمريكيون لاسرائيل بتمزيق بادرتين امريكيتين دبلوماسيتين من دون أن تتعرض لأية عقوبات. الاولى الاتفاق الذي تم التوصل اليه باشراف الولايات المتحدة لانسحاب قوات منظمة التحرير الفلسطينية من بيروت في نهاية اغسطس (آب) ١٩٨٢. وكان من البنود الاساسية في هذا الاتفاق أن لا تدخل اسرائيل بيروت الغربية. ولكن اسرائيل انتهكت البند اثر اغتيال بشير الجميل في اوائل شهر سبتمبر (ايلول) من تلك السنة. وكانت النتيجة طبعا ما يعرفه الملأ من فظائع لا يمكن وصفها في مذبحتي صبرا وشاتيلا واعتبار اسرائيل مسؤولة عما حدث.

يضاف الى ذلك ان اسرائيل هي التي استفزت سلسلة الأحداث التي ادت الى عودة مشاة البحر الامريكيين في لبنان. فلو لم تحتل اسرائيل بيروت الغربية وتنتهك تلك الاتفاقية لما نجم عن ذلك فيما بعد مقتل ٢٤١ جنديا امريكيا في شهر اكتوبر (تشرين الأول) عام ١٩٨٣.

مبادرة السلام

ولعل الكل يتذكر ان اسرائيل في تلك الأيام رفضت بشكل قاطع بادرة الرئيس ريجان السلمية في الأول من سبتمبر (ايلول) عام ١٩٨٢ وهي البادرة التي دعت الى اقامة كيان فلسطيني بالاشتراك مع الأردن وتجميد إقامة المستوطنات اليهودية في الأراض المحتلة. وقد سعى العاهل الاردني الملك حسين حتى نهاية شباط (فبراير) عام ١٩٨٥ من أجل تعزيز فرص السلام في الشرق الاوسط وبادرة ريجان ولكن اسرائيل وقفت سدا منيعا في وجه ذلك. وكانت النتيجة في الواقع ان كافات امريكا اسرائيل على رفضها المبادرة بزيادة المساعدات الامريكية لها بمقدار (٤٠٠) مليون دولار قبل نهاية ذلك العام.

جذور الدوامة

ويستطيع المرء ان يجد في تعاقب الأفعال الاسرائيلية وردود الفعل الامريكية جذور الدوامة الحالية. إذ أن الدبلوماسية الامريكية التي كان لها مصداقية ماتت عندما خرجت اسرائيل دون عقاب من غزوها لبنان، أما الاتفاق الذي تناقش عليه جورج شولتز في السابع عشر من أيار (مايو) عام ١٩٨٣ لانسحاب القوات الاسرائيلية فقد كان خاضعا برمته للمصالح الاسرائيلية دون غيرها، مما أدى طبعا الى انهياره.

ومنذ تلك اللحظة اصبح تبني امريكا الاستراتيجية والتكتيكات والمصالح والافتراضات وحتى الأخلاقيات الاسرائيلية يتسارع بشكل كبير.

فحين انسحبت اسرائيل فجأة من جبال الشوف في اغسطس (آب) ١٩٨٣ دخلت الولايات المتحدة والبارجة نيوجرسي المعركة نيابة عن اسرائيل. وفي بيان يثير الضحك والسخرية قال الرئيس ريجان قبيل انسحاب امريكا من لبنان ان لبنان مهم استراتيجيا لأمريكا، كما أن روبرت ماكفارلين مستشاره للأمن القومي ووزير خارجيته شولتز هما اللذان أشرفا على العملية السياسية التي تتطابق كليا مع المصالح الاسرائيلية حتى قبل فترة طويلة من بدء الحديث عن الاسلحة الامريكية لايران مقابل الرهائن. ولم يكن طوال كل تلك السنوات السابقة أي تفكير في أي بديل جدي للسياسة الامريكية في الشرق الأوسط. إذ أن تلك السياسة سارت على هدي المصالح الاسرائيلية.

القضية الأساسية

والقضية الأساسية الرئيسية طبعا التي جاءت لتتوج تلك السياسة الامريكية في الشرق الأوسط هي قضية الارهاب. إذ أصبح هذا الموضوع جوهر سياسة واشنطن وجوهر تحليلاتها واستحوذ على تفكير شولتز الى الدرجة التي لم يعد هو أو الادارة يفكرون في العلاقة بين هذه الظاهرة والأسباب السياسية لها مثل حرمان الفلسطينيين من وطنهم القومي.

لقد تبنى شولتز دون أي تحفظ التفسيرات الاسرائيلية التي قدمها معهد جوناثان الاسرائيلي للارهاب ثم بدأ يستوعب ويطبق أسباب اسرائيل ودوافعها وتكتيكاتها. وجاءت الغارة الأمريكية على ليبيا ومضاعفاتها لتثبت ذلك.

إذ أن تلك الغارة كانت بالنسبة للادارة أشبه بغارة اسرائيل على عينتيبي. إلا أن الخسارة في الأرواح بين المدنيين جلبت المقارنة بين هذه الغارة وبين غزو اسرائيل لبنان عام ١٩٨٢.

وبحلول اغسطس (آب) عام ١٩٨٦ اكتملت دائرة التزوير والخداع والتضليل عندما كشف البيت الابيض عن وجود حملة مقصودة مخططة لتشويه سمعة ليبيا.

وهكذا فان هذا التاريخ الأخير للسياسة الامريكية في الشرق الأوسط قد يجعل البعض يقول انه ليس هناك ما هو جديد في تبني الرئيس ريجان سياسة اسرائيل وتقديراتها وفرضياتها.

ولكن الحقيقة هي أن تبني شولتز خط اسرائيل خدم مصالحها في عهد ريجان أكثر من اي فترة سابقة. ولهذا يجب الا نتوقع للمشادة الحالية بين اسرائيل وامريكا بسبب الفضيحة الايرانية ان تطول.

كما يجب الا نتوقع لمساهمة اسرائيل في تقويض علاقات واشنطن مع دول كثيرة في الشرق الأوسط، أو في مقتل ثلاثمائة امريكي بلبنان أو لقضية الجاسوس الاسرائيلي بولارد أو لدور اسرائيل في فضيحة الأسلحة الامريكية لايران أو لسرقة الاسرائيليين التكنولوجيا العسكرية الامريكية أو حتى لقرب انهيار رئاسة ريجان أن تحدث الأثر المطلوب : وهو بدء سير واشنطن على خط سياسي يأخذ المصالح الامريكية في الحسبان.

نعم علينا الا نتوقع لكل ما فعلته اسرائيل أن يؤثر فعلا في السياسة الامريكية. ولكن علينا ان نثير سؤالا رهيبا مقلقا الا وهو : ما هو مدى الاضرار السياسية والدبلوماسية والدبلوماسية والعسكرية التي يجب أن تتحملها الادارة الامريكية إضافة الى كل تلك الكوارث ـ قبل ان تفكر واشنطن ولو لوهلة بسيطة في تعديل علاقتها مع اسرائيل لصالح امريكا ؟

«ميدل ايست انترناشيونال»

الكويت

عن الشقيقة «المجلة» ـ محمود كحيل

انخفاض الدولار الامريكي يثير مخاوف الدول الصناعية على مستقبل الاقتصاد

قالت صحيفة «وول ستريت جورنال» إن صناع السياسة الامريكية منقسمون فيما بينهم على أفضل الطرق لمواجهة الآثار الناجمة من استمرار انخفاض قيمة الدولار الامريكي مقابل العملات الرئيسية الأخرى وبشكل خاص مقابل المارك الألماني والين الياباني، كما انهم منقسمون فيما بينهم بالنسبة للمدى الذي يجب فيه السماح للدولار بالاستمرار في الانخفاض.

إذ ليس هناك جواب اكيد لهذا السؤال أو الأسئلة الأخرى مثل : متى ستبدأ عملية خفض العملات مما قد يؤدي الى ارتفاع أسعار الفائدة المصرفية الامريكية وارتفاع نسبة التضخم المالي، أو على السؤال المتعلق بالمقدار الذي يجب أن ينخفض اليه الدولار لمساعدة الولايات المتحدة على خفض العجز في ميزانها التجاري الذي يبلغ اكثر من مائة وسبعين ألف مليون دولار.

فحتى الآن لم تفعل إدارة الرئيس ريجان شيئا لوقف تدهور قيمة الدولار الذي بدأ قبل شهر من الزمن. ويبدو أن وزير المالية الامريكي جيمس بيكر قانع بأن يسمح لقوى السوق بالعمل على خفض الدولار الى أن يبدأ العجز في الميزان التجاري الامريكي في التقلص. إلا أن محافظ البنك الاتحادي الامريكي (المركزي) بول فولكر أثار المخاوف ومشاعر القلق من المجازفات التي ينطوي عليها الاعتماد على انخفاض الدولار وضعفه من اجل جعل السلع والبضائع الامريكية قادرة على المنافسة في الأسواق العالمية.

وأشارت الصحيفة الى تدهور قيمة الدولار الى ادنى مستوى له حتى الآن مقابل المارك الألماني عندما وصل الى ١,٨٠٨ من المارك والى ١٥٠,٨٠ مقابل الين.

وعلى العكس من توقعات السوق وتصوراتها فان الخزانة الامريكية في الواقع ليست منهمكة في عملية تهدف الى خفض قيمة الدولار. ولكن من الواضح أن الادارة ككل مستعدة للسماح له بالانخفاض اكثر فاكثر من أجل تصعيد الضغط على المانيا الغربية واليابان لمساعدة الادارة في مواجهة تيار الحماية التجارية داخل امريكا وبشكل خاص في الكونجرس.

يضاف الى ذلك أن جيمس بيكر يعتقد أن من الخطأ محاولة العمل على وقف انخفاض الدولار لأسباب محلية.

ومع أن الدولار انخفض بحوالي اربعين بالمائة عن قيمته في أوائل العام ١٩٨٥ فان رجال الصناعة الامريكيين مازالوا يواجهون المصاعب في المنافسة في الأسواق العالمية.

وتعتقد الادارة ان الدولار الأخفض قيمة ـ مما يعني انخفاض اسعار الصادرات الامريكية في الاسواق العالمية وزيادة أسعار الواردات ـ هو أفضل وسيلة لمحاربة تيار الكونجرس المنادي بفرض اجراءات الحماية التجارية ـ وهو تيار على غاية القوة.

ولكن هناك من يخشى من ان يؤدي استمرار الانخفاض في قيمة العملة الامريكية الى بدء ارتفاع نسبة التضخم المالي وعلى رأسهم بول فولكر محافظ البنك الاتحادي الامريكي. وبالتالي صعوبة اجتذاب الأموال الخارجية الى امريكا. وإذا ما حصل ذلك فان احتمال بدء موجة جديدة من الركود الاقتصادي لن يكون بعيدا.

وانخفاض الدولار يثير أيضا القلق كما قد ينجم عنه من تحديد الخيارات بالنسبة للدول التي تسير على السياسة الاقتصادية التي تعتمد على العملات ونظم تبادلها.

وباختصار فان فولكر قلق لأنه يرى أن الادارة اخفقت في اتخاذ الاجراءات الضرورية لتصحيح الخلل في توازنها الاقتصادي الداخلي بينما تنتظر من انخفاض الدولار أن يجعل المنتجات الامريكية أكثر قدرة على المنافسة في الخارج وبالتالي تضييق هوة الميزان التجاري.

«وول ستريت جورنال»

مقترحات لتسوية الخلافات بين أصحاب البيوت والمستأجرين في بريطانيا

نشر وزير الاسكان البريطاني مقترحات وشروطا جديدة ستساعد على حل الخلافات والنزاعات بين أصحاب البيوت والمستأجرين بسرعة خارج المحاكم. إذ ان النزاعات البسيطة التي تنشأ بين الطرفين كالخلاف على اجراء الاصلاحات اللازمة وتحسين الخدمات المنزلية في اي عمارة سكنية تتألف من عدة شقق سيتم حلها عن طريق لجنة خاصة تستمع الى الطرفين المتنازعين وتبعا لاجراءات جديدة.

وسوف تساعد الاجراءات والاقتراحات الجديدة على حل الكثير من المشاكل والقضايا المعلقة خارج إطار نظام المحاكم الحالي.

ويجدر بالذكر ان المحاكم تنظر في الف وخمسمائة قضية على الأقل من هذا القبيل كل سنة. ولكن الكثيرين من الناس لا يلجؤون الى المحاكم نظرا للتكاليف العالية التي تصاحب رفع الدعاوى بهذا الصدد. وقالت «التايمز» ان وزير الاسكان شدد على ان الهدف من هذه الاجراءات هو تسهيل المعاملات وليس تغيير «التوازن بين المستأجر وصاحب المنزل».

• • •

موسكو تعرض مسلسلا امريكيا معاديا للاتحاد السوفياتي !

قالت صحيفة «هيرالد تريبيون» إن الاتحاد السوفياتي قرر عرض مسلسل تلفزيوني امريكي اسمه «امريكا» على شاشات التلفزيون السوفياتي رغم أن المسلسل معاد للاتحاد السوفياتي.

فقد اعلن يوري كاشليف رئيس الوفد السوفياتي في مؤتمر الأمن الأوروبي أن هذا القرار جاء لكي تتاح الفرصة للمواطنين السوفيات بعد مشاهدة المسلسل، للاعراب عن غيظهم واشمئزازهم واحتقارهم لهذا البرنامج الامريكي الذي يروي قصة خيالية عن استيلاء الاتحاد السوفياتي على امريكا وطبيعة الحياة فيها نتيجة هذا الاحتلال.

وأكد أن موسكو لا تخشى التزوير الامريكي وإنما تخشى ردود الفعل الناقمة على هذا التزوير.

• • •

نصائح وارشادات الى البريطانيين الراغبين في شراء بيت خارج بلادهم

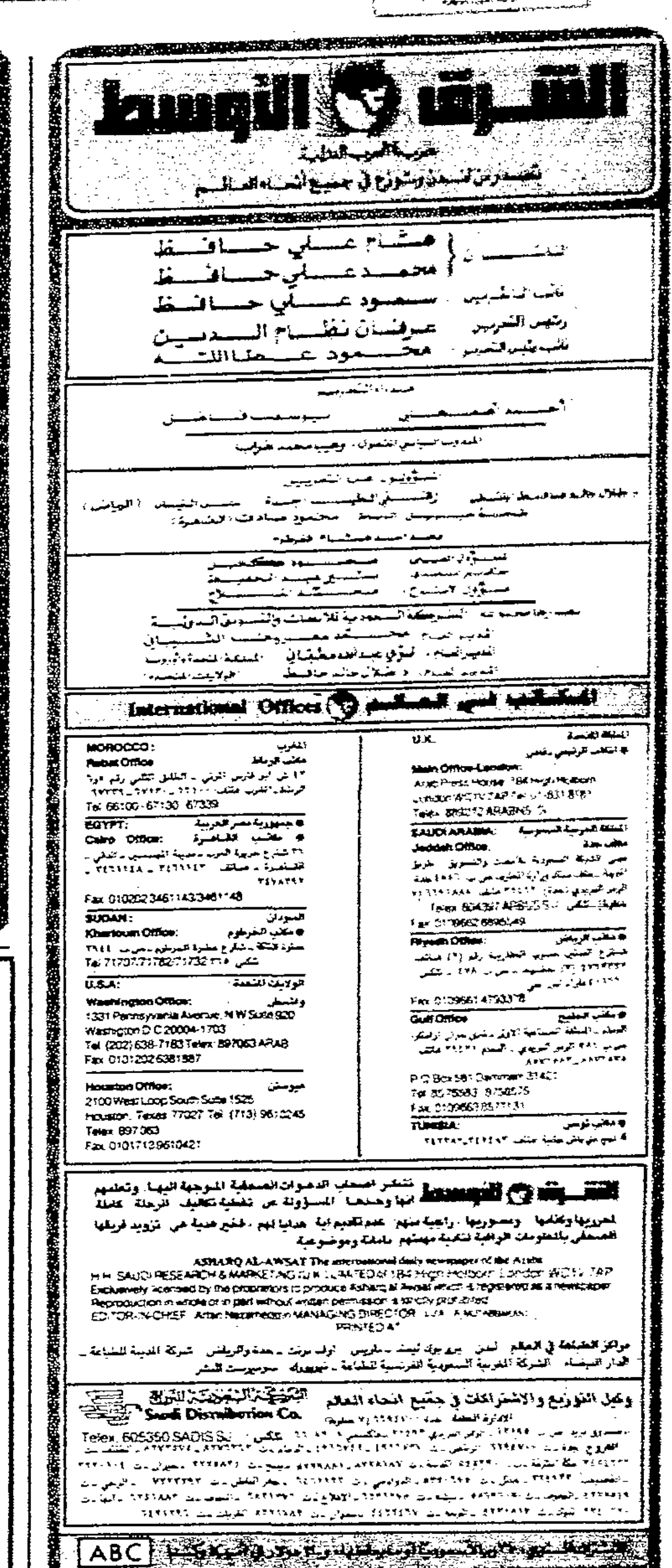
قالت صحيفة «التايمز» ان الحكومة البريطانية اصدرت ارشادات عامة للراغبين في شراء جزء معين من منازل وشقق العطلات خارج بريطانيا.

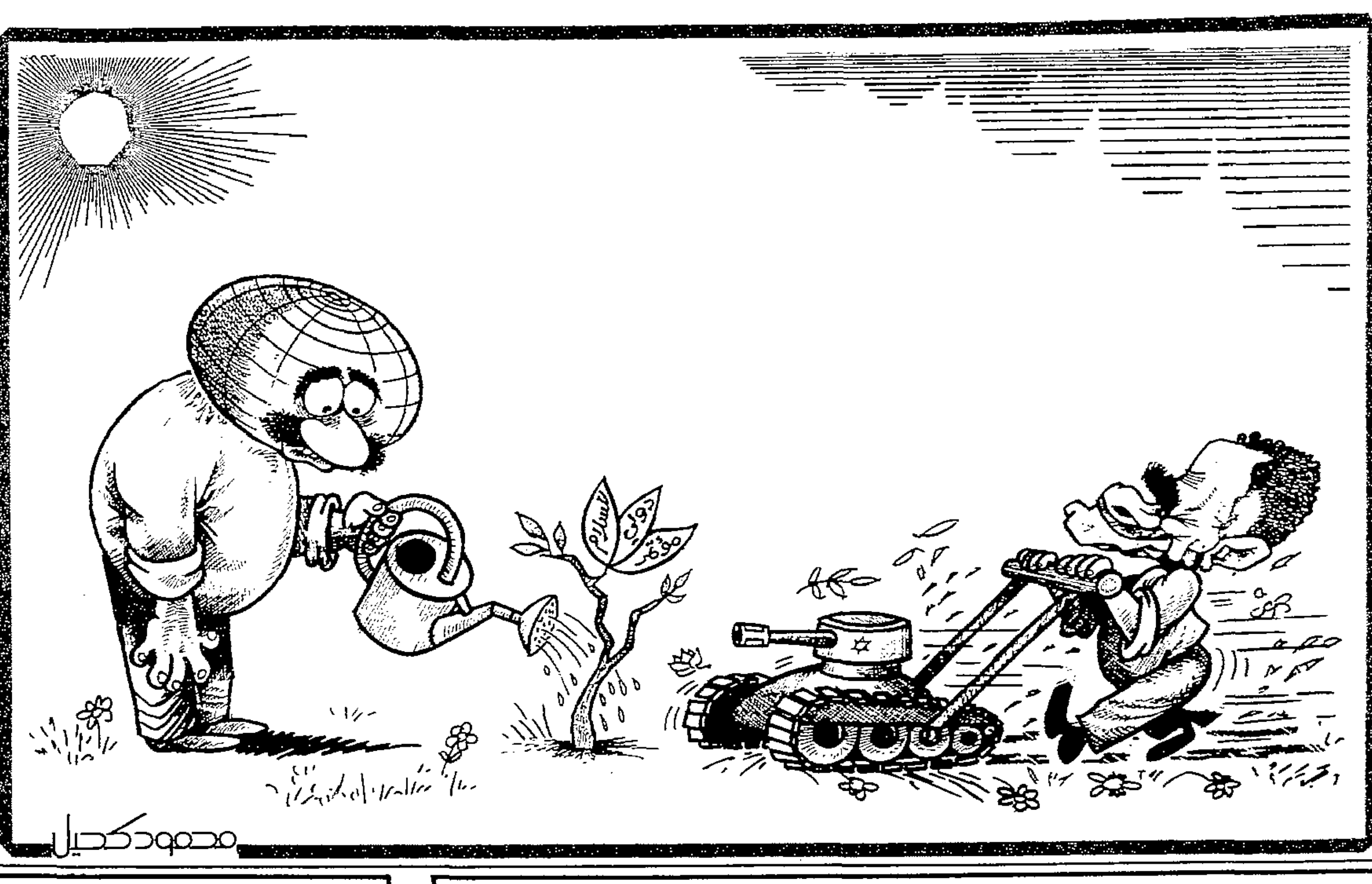
والمعروف ان الكثيرين من البريطانيين يشترون مثلا نصيبا في منزل باسبانيا او ايطاليا او فرنسا او غيرها من البلدان مقابل بضعة الاف جنيه مما يخولهم قضاء اسبوع او اسبوعين او ما الى ذلك مجانا خلال عطلاتهم وإجازاتهم الى الأبد مما يوفر نفقات الاقامة في الفندق.

وتنصح الارشادات الحكومية الجديدة الراغبين في شراء اسهم او نصيب من منازل العطلات والاجازات الا يتسرعوا في دفع اموالهم الا بعد التحقق من كل الجوانب والخفايا.

كما تنصحهم بعدم التوقيع على اي شيء الا إذا حصلوا على وعود خطية تضمن الصفقة، وتحذرهم من الخضوع لضغوط البائعين والاصرار على الحصول على تفاصيل كاملة عن كل الشروط قبل التوقيع او دفع اي اموال.




الشرق الاوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم
الناشران: هشام علي حافظ، محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطاالله
International Offices المكاتب في العالم
U.K. Main Office-London: Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP
SAUDI ARABIA: Jeddah Office
MOROCCO: Rabat Office. Tel 66100 - 67130 - 67339
EGYPT: Cairo Office
SUDAN: Khartoum Office
U.S.A.: Washington Office: 1331 Pennsylvania Avenue N.W. Suite 520, Washington D.C. 20004-1703
Houston Office: 2100 West Loop South Suite 1525, Houston, Texas 77027
ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
ABC



برقية عاجلة

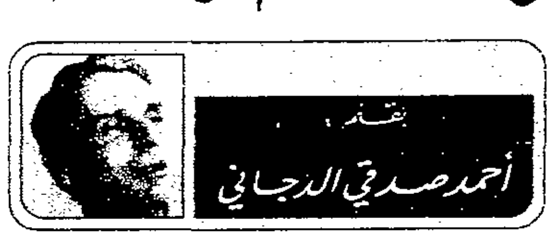
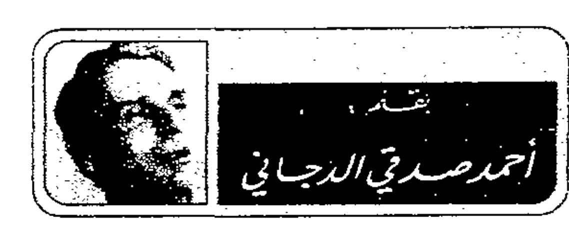
ميخائيل جورباتشوف،
موسكو ـ الاتحاد السوفياتي،

الدوائر السياسية تتابع التغيير الذي يدور داخل بلادك . ما يحدث في موسكو يحمل اعترافا سوفياتيا يدين ـ الى حد ما ـ سياسة الانغلاق واساليب الستار الحديدي ومفاهيم الملكيات العامة . قيامك بالتخلص من معاوني الرئيس السابق ليونيد بريجينيف يكشف عن بوادر سياسية اصلاحية متعقلة . هناك مؤشرات اخرى تزيد الامل في الاتجاهات الاصلاحية . من هذه المؤشرات ادخال نظام الانتخاب بدلا من الاستفتاء . سيعرف شعبك لاول مرة ان من حقه اختيار ممثليه في اللجان ، وانتخاب رؤساء المناطق والمدن والمنظمات الاقليمية . وقد ياتي يوم تعرف فيه بلادك تعدد الاحزاب .

لقد مضى فعلا عصر تحريم الملكية الخاصة ، وعصر تقييد حركة الانسان . لم يعد من الممكن ان تنعزل دول بكليتها عن باقي العالم ، وان تعيش شعوب بأكملها وراء ستار حديدي .

لكن هناك من سيحاول اعادة عقارب الزمن الى الوراء ، وقد ينجحون في موسكو مثلما نجحوا من قبل في بكين .

بين الوهم والصواب



بقلم: أحمد صدقي الدجاني

كثيرة هي «أوهام العباد» في حياتنا. وهي اوهام تتعلق بأمور مختلفة في جميع جوانب الحياة. وما أخطر ان يعيش المرء اسير وهم يتعلق بأمر مصيري يؤثر في حياة المجتمع كله. فكيف يتكون الوهم؟ وكيف نتجنب الوقوع في اوهام؟ وكيف اذا حدث الوقوع يكون الخروج من الوهم الى الصواب؟

• • •

برزت امامي هذه الاسئلة وانا أتأمل في قصة ذلك الشاب العربي الفلسطيني التي نشرتها جريدة معاريف الاسرائيلية يوم ١٩٨٦/١١/٣٠. والقصة بكلمات هي ان هذا الشاب «توهم» انه يستطيع ان يكون صديقا حميما للصهاينة المستعمرين المستوطنين الذين يقيمون في مستعمرة اقاموها على ارض اغتصبوها قرب اراضي قريته في منطقة القدس. وهكذا أقدم على اقامة علاقات معهم تتجاوز ما هو قائم بين الغاصب وصاحب الوطن. واوغل في هذا الطريق حتى قلق عليه اهله، فحذروه ونهروه ووصفوه بالمتهود ليردعوه.

ولكن الشاب وقد تسلط عليه وهمه، وظن انه آت بما لم تستطعه الاوائل مضى أبعد فأبعد في طريقه، فاختار بعد ان تخرج في جامعة فلسطينية ان يحصل على شهادة جامعية من الجامعة العبرية، ولم يلتفت لتحذير والده القروي له وهو يحذره من التقرب من اليهود. وتسلط «الوهم» على الشاب وهو يتحدث بالعبرية مع زملائه في الجامعة، ويرافقهم في ركوب الحافلات المخصصة لليهود في غدوه، ورواحه، الى ان حدث ما أخرجه من الوهم الى الصواب.

كان الشاب في رواحه وقد استقل حافلة توصل الى المستعمرة، واذا بجندي اسرائيلي يصعد الى الحافلة بلباسه العسكري وبندقيته وحقيبته.. ولم يلبث الشاب وهو واقف قرب السائق ان شعر بالجندي يدفعه.

وقد وصف في شهادته ما حدث بعد ذلك فقال «تحركت قليلا اعتقادا مني أنه يريد ان افسح له الطريق. ولكنه وقف خلفي ودفعني ثانية فتحركت فدفعني ثالثة بشكل عنيف. وسألته ما الأمر؟ لماذا تدفعني؟ فرد علي اخرس يا عربي». وحاول الشاب وقد شعر بالخوف ان يتجنب الاحتكاك بالجندي فاتجه الى مقعد خلا من ركابه عند احدى المحطات، واذا بالجندي يلحقه ويلكزه ببندقيته وهو جالس الى جواره، فدق الشاب جرس النزول يريد الهرب وقام فلحق به الجندي، فاستغاث بالسائق الاسرائيلي وطلب منه التوجه الى أقرب مركز للشرطة، ولكن السائق اصدر اشارة بيده تعني انصرف من هنا». وكرر الشاب استغاثته وكرر السائق اشارته ولم يتحرك احد من الركاب.

وهنا وجه الجندي ضربة قوية بأخمص بندقيته الى وجه الشاب فجرحه في عينه وفي خده، ثم نزل فيه ضربا، ولاحظ الشاب قبل ان يفقد الرؤية قيام شابين عربيين كانا في آخر الحافلة واتجاههما ناحيته، ثم احس بالجندي يفتح الباب ويلقيه الى خارج الحافلة، ويلحق به مع الشابين العربيين اللذين تحركا لمساعدة اخيهما، فشهر عليهما الجندي سلاحه، وأمرهما بالابتعاد، وتابع ضرب الشاب وركله ولكمه، وهو يصرخ فيه «انت عربي» وممنوع من الصعود الى حافلة الاسرائيليين». وألقى الجندي الشاب على وجهه وانسحب قبل ان يأتي الشابان بالعون ويحملا «الشاب الموهوم» الى المستشفى. ويختم الشاب الموهوم شهادته قائلا: «لقد حذرني والدي من تقربي من اليهود فلم استمع لتحذيره. ولكن بعد الذي حصل لي حديثا أعتقد بأنه كان على الصواب».

ان وهم التعايش بين مستعمر عنصري صهيوني وبين اصحاب الوطن بالغ الخطورة. وقد وقع فيه هذا الشاب العربي الفلسطيني، كما وقع فيه عرب آخرون من قومه.. وهناك آخرون على وشك الوقوع. فهل يعتبر هؤلاء وهؤلاء بما حدث لهذا الشاب الموهوم، ويتعاملون مع حقائق الصراع القائم معاملة صحيحة صائبة؟ والمعاملة الصحيحة الصائبة تكون باستخدام العقل واعمال الفكر ولا تكون قط بالتخيل والعيش في خيالات لا أساس لها من الواقع، ولا بالحساب الغلط او السهو.

ليس للوهم علاقة بالعقل، فهو من خطرات القلب كما يقول صاحب لسان العرب، وهو ظن، وأن الظن لا يغني من الحق شيئا. وجمع الوهم اوهام. وتوهم الشيء تخيله وتمثله. ووهم (بكسر الهاء) في كذا وكذا غلط (بكسر اللام) وسها. والموهم هو الذي ذهب اليه الوهم.

يتكون الوهم إذن حين يعطل التخيل العقل، فيحدث السير وراء الظن، وتحجب رؤية حقائق الأمور. ويتكون الوهم بفعل فكرة يوحي بها من يريد ان يوهم الموهم بأمر غير حقيقي، ليتسلط من خلالها عليه. فيتمثل «الضحية» الفكرة وينطلق منها الى التخيل، ويحسب الأمور على اساسها فيقع في الغلط.

لقد تخصص الاستعمار الغربي في الايحاء بأفكار يوجهها للشعوب التي يريد التسلط عليها، ليوقعها في اوهام. ومن بين هذه الاوهام وهم «قيام سلام في ظل الاحتلال وممارسة الاستعمار الاستيطاني العنصري».

وينطلق هذا الوهم من فكرة القبول بالامر الواقع. وقد تخصصت الحركة الصهيونية ـ وهي جزء من الاستعمار الغربي ـ في هذه العملية لتمكين قبضتها على اصحاب الوطن الذي غزته، وللتسلط ايضا على اليهود غير الصهاينة الذين خططت لتهجيرهم من اوطانهم لتستخدمهم في مخططاتها الاستعمارية.

• • •

ان كثيرين من اليهود غير الصهاينة وقعوا في اوهام «اوحت بها الحركة الصهيونية، مثلما وقع ذلك الشاب العربي الفلسطيني في وهم اوحت به اليه. ومن بين هذه الاوهام «وهم» استبدال (وطن) عنصري بالوطن الام والمساواة بين الافراد في مجتمع تحكمه فكرة عنصرية. وقد ذهب ضحية هذا الوهم يهود شرقيون عديدون.

استوقفتني قصة احد هؤلاء اليهود الشرقيين كما استوقفتني قصة ذلك الشاب العربي وقد رواها في مقابلة مع مجلة آفاق يهودية عربية في مايو «أيار» ١٩٨٦. وتقول المجلة عنه انه ولد في تل ابيب بعد ان هاجر أبواه من اليمن، واحترف الصحافة بعد ان أكمل دراسته، ونشط مع الاحزاب الصهيونية التي يسمونها «يمينية» وتسلط عليه وهم انتمائه للكيان الصهيوني ووهم التساوي بين الافراد في مجتمع عنصري، الى ان حدث ما اخرجه من الوهم الى الصواب.

كانت بداية صحوته ـ كما يقول في المقابلة ـ «حين كنت اشاهد مظاهرة يقوم بها طلاب (يساريون)، فاذا بطلاب (يمينيين) يأتون لاستفزازهم. وحين بدأت المشادة بين الفريقين لم اشعر الا بلكمة مفاجئة تصيبني، وسمعت صوتا يقول بلهجة امريكية (العرب يخرجون من هنا). لقد خيل اليه انني عربي نظرا لملامحي الشرقية. وولد هذا الحادث في نفسي شعورا جديدا دفعني للبحث عن هويتي الحقيقة والفعلية، وتوصلت الى الاستنتاج بأنني شرقي، الشيء الذي لم أعه في السابق».

لقد اكتشف هذا اليهودي الشرقي أن الصهيونية عقيدة غربية تقول بتفوق الغرب وتفوق اليهود، فتنضح بالعنصرية، وهو يقول ان غالبية (اليسار الاسرائيلي يعاني من عقدة اليمين نفسها وهي ان الغرب مركز العالم. ويلاحظ أن اليهود الغربيين وفدوا الى المنطقة حاملين مفاهيم غربية هي التي طردتهم من البلاد الاوروبية. وهو لذلك كله يستشعر انتماءه للمنطقة ويعترف بوجود شعب فلسطين، ولكنه لا يستطيع ان يجهر برفضه الصهيونية، فيقول: أنا يهودي صهيوني اسرائيلي شرقي.

واضح هنا ان صحوة هذا اليهودي الشرقي لم تكتمل بعد، ولكن من المؤكد انه بدأ يخرج من الوهم الى الصواب.

• • •

كثيرا ما يبدأ خروج الموهوم من وهمه حين يحدث ما يصدمه من حقائق الواقع. وقد تكلفه الصدمة غاليا، وربما يكون قد فات اوان الخروج لان قبضة من اوهمه اصبحت محكمة عليه. ومن هنا فالاولوية هي لتجنب الوقوع في اوهام. وهذا لا يكون الا باستخدام العقل واعمال الفكر والنظر في الأمور على ضوء حقائق الواقع.

ان علينا ان نمحص الافكار التي يوجهها الآخر الينا في عملية الصراع الفكري القائمة بيننا وبينه، لكي نطرحها جانبا. وسيصل بنا هذا التمحيص الى ان ما ينجم عنها أوهام. وكم سنجد من هذه الاوهام في حياتنا.

ان اولئك الذين يرددون فكرة قبول شعب فلسطين العربي بقرار ٢٤٢، لان هذا القبول سيحل «المشكلة» موهومون. وقد خرج بعضهم الى الصواب بعد أن اكتوى بنار التجربة، ولكن هناك من لم يعتبر بعد. ولو ان هؤلاء اعملوا الفكر واستخدموا العقل لعرفوا ان ما يرددونه وهم.

ان اولئك الذين يرددون ان التقدم يتم عن طريق استعادة منجزات حضارة اخرى، وتغير اشكالهم موهومون. لأن التقدم لا يتم الا بتشييدهم الحضارة بانفسهم تعبيرا عن ذاتهم.

ان اولئك الذين يرددون ان التسوية العادلة ممكنة عن طريق المفاوضات في ظل احتلال الغاصب المستعمر للارض موهومون. لان ألية عملية التسوية ترسم حدود التسوية وفقا للواقع القائم. ولم يفلح تحكيم قط في زحزحة جندي عدو من ارض احتلها عدوانا.

ان السلام العادل ممكن التحقيق حين يخرج الموهومون من اوهامهم الى الصواب، وتخوض الامة صراعها مع العدو وعلى أرض صلبة من ادراك حقائق الأمور، وتعمل الفكر وتجاهد، وقد كان والد ذلك الشاب العربي الفلسطيني على صواب فيما قاله ليخرجه من وهمه. والله عز وجل لا تداركه اوهام العباد كما قال صاحب لسان العرب.

المؤامرة الدولية والخريطة الجديدة


بقلم: السيد ياسين

من كثرة ترداد كلمة المخطط الامريكي في الخطاب العربي المعاصر، كرهت الكلمة، لانها كانت في نظري هي «الشماعة» التي نعلق عليها سلبياتنا واخطاءنا وعجزنا وكسلنا، وافتقادنا المبادأة واتخاذ القرار.

ولا انسى يوما حضر فيه الي صحافي مصري صديق ليجري معي حديثا عن موقف المعارضة المصرية في حكم الرئيس الراحل انور السادات، وكرر في حديثه كلمة «المخطط» عشرات المرات وبتنوعات شتى، فهو مرة «امبريالي» ومرة «امريكي» ومرة «غربي» ومرة «صهيوني»، وضقت به ذرعا وقلت له: آمنا بأن هناك مخططا قديما ومستمرا ومتجددا ضد العالم العربي، ولكن ـ اهم من هذا كله ـ اين المخطط العربي المضاد؟!

الحياة صراع ينتصر فيه الاقوى، والساحة الدولية غابة تتصارع فيها الوحوش ويتلاعب في جنباتها القوي بالضعيف. وليس امام الضعفاء سوى التسلح بأسلحة شتى حتى يستطيعوا الصمود والمجابهة.

وفي المعترك الدولي لا يتم الاعتماد فقط على القوة، ولكن تصطنع وسائل شتى يتحارب بها الخصوم، كالغش والخداع والتآمر. هكذا كانت سياسات الدول منذ اقدم العصور وحتى الآن. كل ما في الامر ان تطور الوسائل التكنولوجية بحكم ما انتجته الثورة العلمية والتكنولوجية قد اثر تأثيرا كبيرا على الوسائل التي تتبعها الدول لتحقيق غاياتها.

عودة الى المخطط الامريكي

اعترف ان انصار نظرية «المخطط الامبريالي» بالرغم من اسرافهم في اللجوء اليه لتغطية العجز العربي الراهن، قد سجل لحسابهم نقطة ثمينة بعد اكتشاف «المخطط الامريكي» لضرب ايران والعراق معا!

ان تتبع هذا المسلسل المثير الذي يكشف عن الاسرار العميقة للعبة الامم يحمل في طياته من التشويق ما يعادل تتبع مسلسل بوليسي ناجح.. كل يوم تنشر تفصيلات جديدة، وكلها تتعلق بموضوع واحد: كيف تتآمر الدول في عصرنا، عصر السلاح المدمر والتكنولوجيا المتطورة؟ وكيف يعمل رئيس الدولة مع مجموعة صغيرة من مستشاريه في الظلام، وفق خطة مرسومة بعناية، لتسريب معلومات خاطئة لكل من ايران والعراق، بغرض استمرار الحرب والتدمير بينها الى ما لا نهاية. ترفع الدولة شعار مكافحة الارهاب، في الوقت الذي تساعد فيه الارهابيين وتبيع لهم السلاح، وتتفاوض معهم وتعقد الصفقات.

وهكذا تتأكد ـ وبشكل صارخ ـ نظرية «المخطط الامريكي» الذي يهدف اساسا الى اجهاض وضرب القوة العربية، والقوة الاسلامية.

ان الحرب الايرانية ـ العراقية والتي ادت الى موت عشرات الالوف من الايرانيين والعراقيين، الذين يدينون بديانة واحدة هي الاسلام، سيثبت بعد وقت لن يدوم طويلا، ان السبب الرئيسي وراء استمرارها كل هذه السنوات هو التآمر الدولي الذي شاركت فيه اطراف شتى وبدوافع متعددة سياسية واقتصادية وامنية.

• • •

والتآمر الدولي في مواجهة الوطن العربي ليس جديدا، بل ان له جذورا تاريخية قديمة، وعلينا الا ننسى الاستعمار الغربي الانجليزي والفرنسي والايطالي الذي احتل واستعمر دولا عربية متعددة، وعوق مسيرتها في الاستقلال والتطور والتحديث. وقد استخدم الاستعمار في سبيل تحقيق غاياته كل فنون التآمر الدولي بالاضافة الى الاستخدام السافر للقوة المسلحة.

ولعل ابرز صور التآمر الدولي تتمثل في تآزر جهود الدول الاستعمارية لاقامة دولة اسرائيل على حساب شعب فلسطين. اعطت انجلترا لليهود وعد بلفور، الذي كان الصك السياسي الذي اعطى الشرعية للحلم الصهيوني القديم باستعادة ارض الميعاد. وساهمت الدول الاوروبية الاخرى باعترافها بالدولة الاسرائيلية فور اعلانها، واعطائها الدعم المعنوي والمساعدة الاقتصادية. ثم يبرز فيما بعد دور الولايات المتحدة الامريكية في الدعم غير المحدود للمشروع الصهيوني ولدولة اسرائيل.

الخريطة الجديدة

واذا كان التآمر الدولي ضد الوطن العربي ـ كما اشرنا له جذور تاريخية قديمة ـ الا انه يتخذ في الوقت الراهن ابعادا بالغة الخطورة على الامن القومي العربي، وعلى التكامل الاقليمي.

ولعل هذه الابعاد الخطيرة تتضح لو ركزنا الضوء على الخطة الاسرائيلية بعيدة المدى التي تراهن ـ متعاونة في ذلك مع الدول الغربية ـ على تقسيم الوطن العربي، وتفتيته الى دويلات على اساس سلالي او ديني.

لقد بدأت المؤامرة على ارض لبنان، وها نحن نشهد الآثار المدمرة لاشعال النعرات الطائفية والعرقية والدينية. لقد تشابكت الخطوط في لبنان، واختلطت الاوراق، وتبدلت الولاءات، بل انها لتتبدل كل لحظة، لدرجة انه من الصعوبة بمكان اليوم تحديد من يحارب من في لبنان ولماذا؟

ان ما حدث في لبنان هو مجرد «تجربة» اسرائيلية غربية تمتحن فيها الوسائل المستحدثة لتقسيم الوطن العربي وتفتيت وحدته. وعلى النسق نفسه هناك تصورات معدة، لتقسيم سورية والعراق، وحتى مصر بكل تاريخها الطويل في الوحدة الوطنية والتجانس الثقافي لم تفلت من اسار هذه التصورات.

ولكن الموقف البالغ الخطورة الذي يجابهه الوطن العربي اليوم، هو الآثار التي يمكن ان تترتب على انتصار ايران ولو كان محدودا على العراق.

نحن ـ في الوطن العربي اليوم على مفترق الطرق. ولا شك ان هزيمة العراق ـ التي تقف صامدة في مواجهة الامواج البشرية الايرانية ـ سيفتح باب تنفيذ المخطط الموضوع لتقسيم العراق، وتحويله من دولة واحدة الى دويلات صغيرة تقام على اساس ديني او عرقي. هكذا يتصور المخطط الاسرائيلي الغربي صورة العراق في المستقبل.

ومعنى ذلك كله، ان هناك خريطة جديدة ترسم للمنطقة، وذلك في غيبة الدول العربية.

اننا نحذر من الآثار البالغة الخطورة للانتصار العسكري الايراني لو تم. ذلك انه ستترتب عليه اولا تفتيت وحدة العراق، ويمكن ان يترتب عليه تهديدات جسيمة لمنطقة الخليج. وابعد من كل ذلك، فان احتمالات عدم الاستقرار السياسي في المنطقة كلها ستتزايد، في ظل نظام سياسي يزعم انه نظام ثوري.

وخلاصة ما نؤكد عليه، اننا بصدد تحول تاريخي في المنطقة، هو محصلة مباشرة للمؤامرة الدولية على الوطن العربي، التي تهدف الى رسم خريطة جديدة للمنطقة لصالح اسرائيل في المقام الاول، ولصالح الدول الغربية الحريصة على تدفق النفط الى مصانعها حتى نهاية القرن.

مؤامرة دولية من ناحية، وخريطة جديدة من ناحية اخرى، اين الدول العربية الحية والفاعلة من كل ذلك؟ سؤال مشروع ينبغي التصدي للاجابة عنه.

رأي الشرق الاوسط

بادرة فرنسية

اعلان جاك شيراك رئيس وزراء فرنسا تأييد بلاده لعقد مؤتمر دولي لاحلال السلام في الشرق الاوسط بادرة طيبة تعكس اهتمام فرنسا بأمن واستقرار المنطقة كما تشير الى بداية تحرك اوروبي جديد في اطار الجهود من اجل اقرار السلام .

واهمية اعلان شيراك ينبع اساسا من الدور المهم الذي تلعبه فرنسا على المستوى الاوروبي وقدرتها على التأثير على مواقف باقي دول اوروبا مما قد يدفع بالمزيد من هذا الدور لتصعيد جهودها من اجل سلام الشرق الاوسط .

العامل الثاني الذي يضاعف من اهمية اعلان شيراك هو ان فرنسا من الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي التي ستشارك في هذا المؤتمر والتي أكد شيراك ضرورة مبادرتها بالدعوة لعقده سواء شكلت لجنة تحضيرية للاعداد له اولم تشكل .

وهناك عامل ثالث لا يقل اهمية عن العاملين الاولين ويتمثل في ان اعلان شيراك صدر عقب زيارات قام بها لباريس كل من الملك حسين عاهل الاردن والرئيس المصري حسني مبارك حيث اجريا محادثات مع كبار المسؤولين الفرنسيين أكدا خلالها على ضرورة تنشيط الجهد الاوروبي لعقد المؤتمر الدولي للسلام .

ولعل اعلان شيراك يشكل ايضا ردا على محاولات اسرائيل لعرقلة عقد المؤتمر وهي المحاولات التي مارسها شيمون بيريز وزير الخارجية لاسرائيل خلال زيارته الاخيرة ايضا لفرنسا .

«ديمقراطية» جورباتشوف

فاجأ الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف زملاءه في الحزب الشيوعي بدعوته الى اعتماد الاسلوب الديمقراطي في الاجهزة الرسمية!

وسبب المفاجأة ان الاتحاد السوفياتي منذ اعتماده النظام الشيوعي تخلى عن كل المبادىء الديمقراطية وسار في الطريق الذي رسمه له الحكام الشيوعيون الذين احكموا قبضتهم على الدولة ومنعوا غير الشيوعيين من الوصول الى اي مركز رسمي.

وقد عرف الاتحاد السوفياتي عهودا من البطش والارهاب خصوصا في ايام جوزيف ستالين الذي عمد الى تصفية خصومه في الداخل ولاحق البعض منهم في الخارج وتمكن من اغتيال العديدين ممن فضلوا العيش في المنفى على أن يعانوا من الظلم في الداخل.

ويقول مراقبون مطلعون ان الشعارات التي درج جورباتشوف على اطلاقها في الآونة الاخيرة الهدف منها استقطاب التأييد الشعبي في المعركة التي يخوضها الزعيم السوفياتي للتخلص من انصار الزعيم الراحل بريجنيف الذين يعارضون سياسة الانفتاح ويتمسكون بوجوب بقاء النظام الشيوعي في الاتحاد السوفياتي بعيدا عن اي تطوير.

واذا كانت المقررات التي اتخذتها اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي اخيرا لم تحقق كل طموحات جورباتشوف، فان المراقبين يفسرون ذلك بأنه تكتيك اتبعه الزعيم السوفياتي من اجل تهدئة النفوس وتبديد موجة القلق التي اجتاحت اركان الحزب الشيوعي حتى اذا تم ذلك عمد جورباتشوف الى اكمال تنفيذ المخطط الذي وضعه من اجل احكام قبضته على زمام الامور في الاتحاد السوفياتي.

وما ينطق عن الهوى

قال النبي (صلى الله عليه وسلم): لا تحقرن: من المعروف شيئا ولو أن تلقى أخاك بوجه طليق.



سبحانك أنت الحي القيوم، الذي لا تدركك الأبصار، ولا تسعك الأقطار.

سبحانك أنت الواحد الأحد الفرد الصمد، الموجود بغير علة، وتنطق بوجودك كل الشواهد والأدلة.

القراء يستفتون

يجيب عليها: د. سيد الدرش

ما الحكمة في الولادة المشوهة؟

القارىء إبراهيم المسعود من الأردن بعث برسالة يقول فيها: لا يشك مسلم في عدالة المولى تبارك وتعالى، ولكن البعض يسأل: ما الحكمة في ولادة بعض الناس مشوهين خلقة في البدن او في العقل؟ وهل يسأل من خلق ناقصا في جسده كمن خلق صحيحا؟ وكيف نرد على المشككين؟

ونقول ـ وبالله التوفيق، ومنه الهداية. إن اول سؤال السائل يرد على آخره فالله عز وجل عدل في قضائه حكيم في أفعاله، ارحم بعباده من الوالدة بولدها. هذه أسس مسلمة لدى كل من يؤمن بالله، ويؤمن بأنه تعالى متصف بالكمال المطلق، فما يقع في الكون الذي خلقه هذا الرب الرحيم يقع كحكمة يعلمها هو. وقد أعطانا من المؤشرات ما يعيننا على استكشاف بعض هذه الحكم في خلائقه وما يقع لهم

فحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي يقول فيه «عجبا لأمر المؤمن إن أمره كله له خير. إن أصابته السراء فشكر كان خيرا له، وإن أصابته الضراء صبر فكان خيرا له» فهذا باب من أبواب اختبار الله عز وجل لعباده كما قال تعالى: **«ونبلوكم بالشر والخير فتنة، وإلينا ترجعون»** يقول شيخ الاسلام ابن تيمية: ـ يرى بعض الناس ـ أن النعمة ما يتنعم به العبد. وهذه الأمور ـ الأمراض والعاهات والاصابات في المال والنفس والولد ـ تؤلم النفس فلا تكون من النعم، بل من المصائب. ولا ريب أنها مصائب باعتبار ما يحصل فيها من الألم، ولهذا أمر الله بالصبر عليها، لكن هذا لا ينفي أنها نعمة باعتبار ما يحصل بها من رحمة الله من تكفير الخطايا والأجر بالصبر عليها. وهذا بمنزلة شرب المريض للدواء الكريه، فهو مصيبة نظرا لمرارته، ولكنه نعمة باعتبار إزالته للمرض الذي هو أشد ضررا فيه.

هذا التقريب لما يقع في هذا العالم مما يتصوره البعض بالشرور والآلام، هو ما يعرف بالتكامل بين أجزاء الوجود. فالشر لا يناقض الخير في أصله وجوهره ولكنه جزء لازم ومتمم له فالشجاعة صفة كريمة، ولكنها لا تتحقق لرجل ما لم يخاطر بنفسه ويتعرض للمواقف الصعبة. والصبر صفة كريمة تميز بين أفراد البشر فتعلى أقدار قوم يتمالكون أنفسهم ويتصرفون تصرفا مهذبا كريما، وتسقط أقدار الهالعين الذين لا يصمدون أمام مصائب الحياة، ولولا هذه المصائب ما تميزوا ولا تحقق لأحدهم صفة الكمال.

والمشككون في عدالة الآله القادر أعجز من أن يستنقذوا أنفسهم أو يأتوا بحل يورث النفس طمأنينة ويشعرها ان ما يمر بها عرض يزول لأنهم فقدوا الايمان الذي يربطهم بالوجود الحق في صورة عامة تخرجهم من اطار الفردية المحدود، وبالتالي كانت نتيجة فقدانهم لمرتكز الايمان أن أقدموا على الانتحار في أنفسهم وفوضوا الآخرين في قتل المشوهين الضعفاء الذين لا يملكون لأنفسهم حولا يدفعون به ما يقع عليهم من أذى، ولو سئل أحدهم أي ذلك خير له: أن يستمتع بالحياة بضعة أيام مع ما فيه من مرض، أو يقضى عليه لاستحب أن يحيا على ما في حياته من ألم بدليل المرضى الذين يعرفون أن أيامهم معدودة، ومع هذا يتشبثون بالحياة لأنها على ما فيها من ألم هي نعمة بالمقارنة بالعدم. ومن هنا يدرك الانسان أن العقيدة الحقة هي سنده في رحلته في الحياة.

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	أبوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط
الفجر	٥,٣٨	٥,٤١	٥,٠٨	٥,١٣	٥,١٧	٤,٥٩	٥,٥٤	٥,٥٤	٥,١٦	٥,٤٧	٥,٠٣	٤,٥٩	٥,٢٩
الشروق	٦,٥٨	٧,٠٤	٦,٣١	٦,٣٥	٦,٤٦	٦,٢٩	٧,٢٢	٧,٢٢	٦,٣٨	٧,٠٥	٦,٢٢	٦,١٧	٦,٤٦
الظهر	١٢,٣٤	١٢,٣٥	١١,٥٤	١٢,٠٦	١٢,٠٩	١٢,٠٤	١٢,٤٦	١٢,٤٠	١٢,٠٢	١٢,٣٦	١١,٥١	١١,٤٧	١٢,١٩
العصر	٣,٤٧	٣,٤٥	٢,٥٣	٣,١٦	٣,١٠	٣,٢١	٣,٣٦	٣,٢٢	٣,٠٥	٣,٤٦	٢,٥٨	٢,٥٦	٣,٣٠
المغرب	٦,١١	٦,٠٨	٥,١٣	٥,٣٩	٥,٣١	٥,٥١	٦,٠٢	٥,٤٦	٥,٢٦	٦,٠٨	٥,٢٠	٥,١٨	٥,٥٢
العشاء	٧,٤١	٧,٣٨	٦,٣٣	٧,٠٩	٦,٥١	٦,٥٩	٧,٢٨	٧,١٣	٦,٤٥	٧,٢٤	٦,٣٧	٦,٣٤	٧,٠٧

	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	أثينا	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا
الفجر	٥,٢٠	٤,٥٨	٥,٢٨	٦,٤٠	٥,١٨	٥,٥٩	٥,٥٣	٦,٣٧	٥,٤٦	٦,٣٣	٦,٥٠	٦,١٦	٥,٣٩
الشروق	٦,٣٠	٦,١٧	٦,٥٨	٨,١٣	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٧,٢١	٨,١٧	٨,٢٢	٧,٥٧	٧,٢١
الظهر	١٢,٢٢	١١,٥٠	١٢,٢٢	١,١٩	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١٢,٢٥	١٢,٥٧	١,٢٩	١٢,٥٠	١٢,٠٩
العصر	٣,٢٢	٢,٥٦	٣,٠٨	٤,٠٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٣,٠٤	٣,١٠	٤,١٢	٣,١٨	٢,٣١
المغرب	٦,٠٧	٥,٢٣	٥,٣٨	٦,٢٣	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٥,٢٧	٥,٣٦	٦,٣٥	٥,٤٣	٤,٥٦
العشاء	٧,٠٧	٦,٤٢	٦,٥٨	٧,٥١	٦,٣٧	٧,١٤	٦,٣٠	٧,٢٦	٦,٥٦	٧,١٤	٨,٠٢	٧,١٧	٦,٣٢

	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجيليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٦,٠١	٦,١٤	٥,٥٨	٦,٠٤	٦,١٣	٥,٢٤	٦,٣٥	٦,٠٩	٥,٣١	٥,٤٢	٥,٣٧	٥,٤٩	٥,٤٥
الشروق	٧,٤٦	٧,٥٧	٧,٤٠	٧,٥٦	٨,٠١	٦,٤٩	٨,٢٠	٧,٥٠	٧,٠٤	٧,١٣	٧,٠١	٧,١٠	٧,٢٥
الظهر	١٢,٢١	١٢,٤٠	١٢,٢٨	١٢,٠٢	١٢,٢٤	١٢,٠٨	١٢,٥٥	١٢,٤٠	١٢,١١	١٢,٢٣	١٢,٠٥	١٢,٣٦	١٢,٢٠
العصر	٢,٢٨	٢,٥٥	٢,٥٠	١,٤١	٢,١٩	٣,٠٣	٣,٠٣	٣,٠٥	٢,٥٢	٣,٠٩	٢,٤٤	٣,٣٨	٢,٥٠
المغرب	٤,٥٤	٥,٢١	٥,١٥	٤,٠٦	٤,٤٦	٥,٢٥	٥,٢٩	٥,٢٩	٥,١٥	٥,٣١	٥,٠٧	٦,٠٠	٥,١٤
العشاء	٦,٣٣	٦,٥٨	٦,٥١	٥,٥٣	٦,٢٧	٦,٤٥	٧,٠٨	٧,٠٥	٦,٤٣	٦,٥٦	٦,٣٦	٧,١٧	٦,٤٨

الفائز بجائزة الملك فيصل العالمية يتحدث لـ «الشرق الأوسط»:

السعودية وراء نشر الإسلام ورعاية المسلمين في العصر الحديث
التعليم عنصر أساسي في التصدي للحركات المناهضة للإسلام

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

«تعليم ابناء المسلمين والعمل على محو اميتهم وتثقيفهم اهم سلاح لمواجهة الافكار الهدامة المناهضة للاسلام كالقاديانية والبهائية وغيرهما من حركات التبشير التي تزداد بين المجتمعات الاسلامية في القارة الافريقية.. لان مواجهة الفكر بالفكر هو اقوى سلاح للوقوف ضد تلك الموجات التي يتعرض لها ابناء المسلمين.. كما ان انشاء الجمعيات الاسلامية التي تؤدي الخدمات المتكاملة سواء في مجال الدعوة الاسلامية او رعاية ابناء المسلمين صحيا واجتماعيا بجانب دعم الجمعيات القائمة بالفعل هي الاخرى لها اثرها الفعال في زيادة صلابة ابناء المسلمين وقدرتهم وتصديهم لهؤلاء الذين يحاولون بشتى الطرق اثناءهم عن دينهم الاسلامي الحنيف».

أوضح ذلك الشيخ ابو بكر محمود جومي المستشار الديني لرئيس جمهورية نيجيريا والحكومة النيجيرية والفائز بجائزة الملك فيصل العالمية لخدمة الاسلام لعام ١٤٠٧هـ وذلك لجهوده الكبيرة التي بذلها في خدمة الاسلام والعمل الاسلامي سواء داخل نيجيريا او الدول الاخرى في مجالات الدعوة والتدريس والقضاء والافتاء منذ تخرج من مدرسة الشريعة في «كانو» عام ١٩٤٧ ميلادية..

وعلى مدى ٤٠ عاما وهو يقوم بدور كبير في مجال الدعوة الاسلامية وقام بترجمة معاني القرآن الكريم الى لغة الهوسا وتأليف كتاب العقيدة الصحيحة الموافقة للشريعة الاسلامية وكتاب «رد الاذهان الى معاني القرآن».

وخلال هذا الحديث الذي ادلى به الشيخ ابو بكر محمود جومي لـ «الشرق الأوسط» خلال زيارته مؤخرا الى جدة ومكة المكرمة نتعرف على افكار هذا الداعية ورجل القضاء الشرعي من خلال خبرته الطويلة حول كيفية مواجهة حركات القاديانية والبهائية.. وكيفية القضاء على الامية المنتشرة بين ابناء المسلمين.. واحياء الدور الاسلامي ليعود رائدا كما كان على مر السنين.. وعن دور المحاكم الشرعية في نيجيريا.. والداعية الاسلامي.. وكان هذا الحوار مع الشيخ:

في البداية يشير الشيخ ابو بكر محمود جومي الى اهمية التعليم بالنسبة للتصدي لمكافحة الحركات المضادة للاسلام كالقاديانية والبهائية وغيرهما وقال ان رأيي في محاربة القاديانيين والبهائيين هو بالتعليم والتعليم وحده لان الانسان المتعلم الواعي هو القادر على التصدي لتلك الافكار الهدامة.. وان الانسان المسلم المتعلم والمثقف والعارف بأمور دينه يصعب على اي شخص آخر ان يقنعه بغير ما يؤمن به ويعلم عنه كل شيء.. فهو يستطيع ان يناقش ويفيد ويرد على كافة الاكاذيب والاباطيل وما يدعونه من افكار هدامة ضد الاسلام والمسلمين.

ويضيف قائلا: اننا يجب ان نهتم بابناء المسلمين من غير الناطقين باللغة العربية لان هؤلاء هم الذين يتعرضون لتلك الافكار وذلك من خلال العمل على تعليمهم وتزويدهم بالنشرات والكتب التي تخاطب عقولهم وتكون اقرب اليهم وتنقل لهم حقيقة تلك الحركات المضادة باللغات المعروفة لديهم بجانب اهمية تثقيفهم وتعريفهم بأمور دينهم الاسلامي الحنيف وما يتضمنه هذا الدين من قيم واخلاق ومبادىء وشريعة سمحاء صالحة لكل زمان ومكان.

● اذن فما رايكم في كيفية مكافحة الامية وما هو المطلوب لنشر التعليم بين ابناء المسلمين؟

ـ الحقيقة ان الامية تتفشى بين ابناء المسلمين ليس في نيجيريا فقط بل في مختلف العالم الاسلامي وخاصة في القارة الافريقية ومن هنا يأتي الخطر او مكمنه على الدعوة الاسلامية ومدى تمسك ابناء المسلمين باسلامهم حيث ينفذ اليهم المبشرون لانه كما نعلم انه من السهل جدا التأثير على شخص امي لا يعرف القراءة او الكتابة.. كما ان الامية المنتشرة بين ابناء المسلمين منذ مئات السنين للاسف وفي مقابلها انتشار التعليم بين ابناء الاديان الاخرى مكنهم من تولي مختلف المناصب الهامة الآن مما ساعدهم على قيادة المسلمين والتحكم فيهم وسلبهم حقوقهم.. لذا فانني اقول يجب على الامة الاسلامية ان تهتم اهتماما كبيرا على نشر التعليم والعمل على اقامة المدارس حتى يذهب اليها ابناء المسلمين.

ويضيف قائلا: ان من الاشياء الهامة هي ضرورة تعليم الفتاة المسلمة مع الحرص الكامل على التمسك بتقاليد شريعتنا الاسلامية السمحاء.. لأن الفتاة هي أم المستقبل ومربية الاجيال المسلمة.

ويستطرد قائلا: انني اناشد اخواننا المسلمين القادرين على التبرع والمساهمة في انشاء المدارس وتوفير الامكانيات لتعليم ابناء المسلمين خاصة في القارة الافريقية التي تمر بظروف اقتصادية صعبة والتي يعاني المسلمين بالذات من ضراوتها حتى نحميهم من اي تعرض او تأثير من الحملات التبشيرية المكثفة التي يتعرضون لها.

نقص كتب تعليم اللغة العربية

واننا في نيجيريا ولله الحمد نجد الآن ابناء المسلمين يتجهون الى تعلم اللغة العربية.. لكن ينقصنا الكتب المناسبة التي يتعلمون منها.. واذا وجدت فهي غالية الثمن جدا مما يجعلها لا تكون في متناول الفرد المسلم وانني اؤكد لو توفرت هذه الكتب لساهمت وساعدت كثيرا في تعلم ابناء المسلمين لغة القرآن الكريم اللغة العربية وبالتالي فيستطيعون قراءة مختلف الكتب الاسلامية التي تزيد من ثقافتهم ووعيهم وتجعلهم اشد صلابة ومقاومة امام اي حملات تبشيرية.. فالامية هي اخطر ما يواجه ابناء المسلمين.

احياء الدور الاسلامي

● ما رايك في احياء الدور الاسلامي؟

ـ ان احياء الدور الاسلامي امر مهم في تلك المرحلة التي يمر بها ابناء المسلمين في مختلف انحاء العالم.. لذا فانني اعود مكررا اولا الاهتمام بتعليم الفرد المسلم وتوعيته وتثقيفه بأمور دينه الاسلامي الحنيف ومن هنا تزداد ثقافته وينضج وعيه ويستطيع ان يدلي برايه ويشارك في كل قضايا مجتمعه وتكون مساهمته بناءة.. فمثلا اننا في نيجيريا رغم كثرة المسلمين بين سكانها الا انه لا توجد مطبعة عربية واحدة.. ولو وجدت هذه المطبعة لساعدت على الكثير والكثير كطباعة الكتب لتعليم اللغة العربية ونشر كتب التراث الاسلامي والكتب الاسلامية واصدار جريدة اسلامية

تساهم في نشر الوعي الثقافي والديني بين ابناء المسلمين حتى يستطيعون استعادة حضارتهم الاسلامية التي بهرت العالم على مر السنين..

المحاكم الشرعية

● ما هو دور المحاكم الشرعية في نيجيريا؟

ـ المحاكم الشرعية في نيجيريا دورها كبير في كل ما يتعلق بأمور الاحوال الشخصية للمسلمين وذلك يتمثل في عقود الزواج والطلاق واحكام المواريث والهبات وجميع ما يتعلق بأمور المسلمين من النواحي الدينية والشخصية بين المسلمين.

ويضيف: بان المحاكم الشرعية تنتشر في مختلف انحاء نيجيريا.. وخاصة في المنطقة الشمالية حيث نجد ان كل ولاية يوجد بها محكمة شرعية يتولاها رئيس القضاة في الولاية وهو من المؤهلين والحاصلين على دراسات جامعية او على الاقل يكون من خريجي مدرسة الشريعة الاسلامية والتي تأسست منذ سنوات طويلة في «كانو» وهي المدرسة التي تخرجت منها عام ١٩٤٧م.. كما انني عملت فيها مدرسا.

دور الدعاة لنشر الدعوة الاسلامية

● وما هو رايكم في دور الداعية الاسلامي في نشر الدعوة الاسلامية والتعريف بالدين الاسلامي؟

ـ الحقيقة دور الداعية الاسلامي عظيم ومهم لما يترتب عليه من آثار كبيرة وعميقة تترسب في نفوس من يتعامل معهم من ابناء المسلمين فالداعية الاسلامي رجل علم..

يجب اولا ان يكون قدوة في كل تصرفاته وسلوكياته لانه إمام لهم يتعلمون منه وينقلون عنه ويكتسبون الصفات الطيبة من خلال تصرفاته.. كما يجب ان يكون الداعية مثقفا ومدركا لكل عقلية ونوعية يتعامل معها حتى يستطيع ان يكسبهم لتصل كلماته الى قلوبهم وتحقق الهدف من التعليم والتوعية والتثقيف والتعريف بأمور الدين الاسلامي بجانب الارشاد والتوجيه ايضا.

كما يجب ايضا ان نعد دعاة يجيدون اللغات المختلفة لكي يقوموا بنشر الدعوة الاسلامية بين ابناء المسلمين غير الناطقين باللغة العربية ليكون قريبا منهم.. وأن يكون عارفا بما تتطلبه الدعوة الاسلامية بين ابناء المسلمين في تلك المجتمعات حتى يتحقق الهدف من قيامه بدوره في التعريف بأمور الدين لهؤلاء الذين يتشوقون لمعرفة كل شيء عن دينهم معرفة صحيحة تزيد من تمسكهم به وحرصهم عليه وادائهم الاداء السليم للصلاة والصيام واداء فريضة الحج بجانب امورهم الحياتية كالتعامل فيما بينهم وحسن المعاملة والمعاشرة وغيرها من الامور الكثيرة في حياة كل مسلم.

● هل يوجد دعاة من ابناء دول العالم الاسلامي يساهمون في توعية المسلمين في نيجيريا؟

ـ نعم يوجد عديد من الدعاة الاسلاميين وهم من ابناء المملكة العربية السعودية التي تحرص من منطلق دورها الرائد في خدمة الاسلام والمسلمين وحرصها المستمر على رعاية المسلمين بجانب دعاة موفدين من الازهر الشريف وهم يقومون بدور كبير في توعية المسلمين وتعليمهم وتعريفهم بأمور دينهم من خلال عقد الندوات الاسلامية في المساجد وايام الجمع حيث يلقون خطبة الجمعة حول موضوع يتناول احد الامور التي تهم المسلمين بجانب القاء الدروس الدينية بعد الصلاة والرد على كافة الاستفسارات التي يوجهها كل مسلم ليعرف الاجابة عنها بكل وضوح.

ويضيف الشيخ ابو بكر جومي قائلا: كما يقوم هؤلاء الدعاة بالتدريس في المدارس الحكومية والمدارس الاهلية التي انشأها المسلمون.. فيعلمون اللغة العربية لابناء المسلمين.. ويدرسون مواد الثقافة الاسلامية ويحفظون القرآن الكريم وهذا يعتبر عملا متكاملا بالنسبة للداعية الاسلامي في هذا المجتمع الاسلامي غير الناطق باللغة العربية وهم في الحقيقة حققوا ويحققون نجاحا كبيرا في اداء دورهم جزاهم الله بكل خير.

دور السعودية في دعم الدعوة الاسلامية

● ما هو رايكم في دور المملكة العربية السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز في دعم الدعوة الاسلامية والاهتمام بأمور المسلمين؟

ـ ان دور المملكة العربية السعودية في نشر وتنشيط الدعوة الاسلامية دور مهم وبارز منذ امد بعيد وسنوات طويلة.. فدائما حكومتها بقيادة خادم الحرمين الشريفين لا تتوانى في تقديم الدعم والمساعدة لابناء المسلمين وتعمل على مساعدتهم وتوفير الامكانيات لهم وامدادهم بالدعاة الاسلاميين والمدرسين الذين يقومون بدورهم في التعليم والتوجيه والارشاد لابناء المجتمعات الاسلامية خاصة غير الناطقين باللغة العربية والاقليات المسلمة وهذا دور سيظل يذكره لها التاريخ في دعمها للاسلام والمسلمين..

فالمملكة العربية السعودية ساعدتنا كثيرا وقدمت امكانيات كبيرة منذ ايام السيد احمد ابلو رحمه الله فهي كانت وراء كل ما قام به من انشاء المدارس بدعمها ومساعدته سواء بالمال او ارسال المدرسين مما ساهم في ان تقوم تلك المدارس بدور كبير في تعليم ابناء المسلمين واتاحة الفرصة امامهم لتلقي العلوم الاسلامية والشرعية وتعلم اللغة العربية وحفظ القرآن الكريم.

هذا وقد بدأ الشيخ ابو بكر محمود جومي حياته في خدمة الاسلام بعد تخرجه من مدرسة الشريعة عام ١٩٤٧م.. فعمل مدرسا لتعليم اللغة العربية والمواد الشرعية والاسلامية.. ثم سافر الى السودان ليدرس لمدة عامين.. وعندما استقلت نيجيريا عين نائبا لرئيس القضاء الشرعي.. ثم تولى امر القضاء الشرعي حتى عام ١٩٨٣ حيث عين مستشارا للحكومة النيجيرية الحالية.

من قصص التراث

عبد الملك بن عمر يحتضر

كان عبد الملك بن عمر بن عبد العزيز من احب الناس الى ابيه؛ فمرض فاشتد مرضه، فاخبر ابوه بذلك، فأتاه فوقف عليه، وقال: يا بني! كيف تجدك؟ قال: اجدني صالحا وكتمه ما به كراهة أن يغمه، قال: يا بني اصدقني عن نفسك فان أحب الامور الي فيك لموضع القضاء، قال: اجدني يا ابت أموت!

فولى عمر الى قبلته، فبينما هو في صلاته، اذ مات عبد الملك، فأتاه مزاحم فقال: يا امير المؤمنين توفي عبد الملك، فخر مغشيا عليه.

فلما دفن عبد الملك قال له مزاحم ـ وكان قد عهد إليه اذا رأى منه امرين مختلفين ان يخبره بذلك ـ يا امير المؤمنين، رأيت منك عجبا اتيت عبد الملك فسألته عن حاله فكتمك ما به فقلت له: يا بني، اصدقني عن نفسك: فان أحب الأمور الي فيك لموضع القضاء، فلخبرك انه يموت، فلما مات خررت مغشيا عليك. قال: قد كان ذاك يا مزاحم! فقد علمت ان ملك الموت قد دخل الى منزلي، فأخذ بضعة مني، فراعني ذلك فاصابني ما قد رأيت.

قضية ورأي

بقلم: محمد الأزهري

إقرأ إن شئت!

وظيفتي في الحياة أن أعبد الله.. فكل عبد لله عليه أن يعبد الله... ولكني اليوم انظر الى العبادة بعمق وشمول أكثر... وكأني لم افقه العبادة في امسي كما ينبغي..!

إني قرأت قول الله تعالى: «وما خلقت الجن والانس إلا ليعبدون» آلاف المرات، فما بالي اقرأها الآن وكأني اقرأها لأول مرة..؟!

إن العبادة ينبغي أن تكون دائمة، مستمرة في جميع الأوقات، والأحوال... بحيث نذكر الله ونطيعه حتى ولو كنا في مصيف، أو متنزه، أو نستمع الى اغنية رفيعة، او نبيع ونشتري... فليست العبادة محصورة في دقائق خمس مرات في اليوم والليلة..!.. فالصلاة شحنة قوية مركزة لتجعل العبادة لله دائمة مستمرة..!

إن كثيرا من المسلمين يصلون ولكنهم لا يعبدون الله في دنياهم.. ولا يتقون الله في معاملاتهم... ولا يذكرون الله ذكرا كثيرا، ودائما... ولا يقتدون برسول الله صلى الله عليه وسلم في ذكره المستمر، فقد كان يذكر الله في جميع أحواله، وأحيانه كما قالت السيدة عائشة رضي الله عنها..! وذلك ما ينبغي في العبودية لله تعالى..!!

ما بال المرء يملك ـ بفضل الله تعالى ـ الكثير من نعم الدنيا... ويحلم في الأكثر، ويتمنى..؟!

هل قام بحق الشكر على النعم التي يملكها..؟!

واليس من الشكر أن يتعهد ما يملك بالرعاية، والاهتمام، والاتقان، والاكمال، والاحسان..؟!

ولكنه ـ وأسفاه! ـ مغبون في كثير من النعم، والمواهب... يملكها ويغفل عنها... لو يتعهدها قليلا... ولا يداوم على نموها، وازدهارها، والانتفاع بها..!!

فينبغي أن يقوم ـ أولا ـ بحق الشكر: بتقدير النعمة، والمواهب... والمحافظة عليها، وتنميتها، والوصول بها إلى تحقيق الخير، والحق، والجمال..

وهنا يتحقق ـ بفضل الله تعالى ـ الأكثر، والزيادة.. كما قال الله تعالى: «لئن شكرتم لأزيدنكم»!!

وإن شكر العلم العمل به... قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من عمل بما علم أورثه الله علم ما لم يعلم»!

إن فضل الله عظيم، ونعمه لا تعد ولا تحصى..! فيسبغ الله تعالى على الشاكرين نعمه ظاهرة، وباطنة... ويحقق لهم الكمال، والخيرية المطلقة في تاريخ البشرية «كنتم خير أمة أخرجت للناس..»!!

«مسجد الأقصى» بدكا..

صرح اشعاعي لتربية النشء المسلم في بنجلاديش

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

المساجد على مختلف العصور والازمان في جميع انحاء العالم الاسلامي لها دورها الكبير في نشر الدين الاسلامي والتعريف به من خلال الندوات والمحاضرات التي تلقى فيها وتتناول العلم والثقافة الاسلامية لابناء المسلمين بجانب اقامة الصلوات الخمس.. فالمساجد يتعاظم دورها الاشعاعي والثقافي البارز في خدمة الاسلام وابناء المسلمين طوال الوقت.. كما يزداد دور المسجد واهميته في المجتمعات الاسلامية في الدول الاسلامية غير الناطقة بالعربية وايضا وسط الاقليات الاسلامية حيث يكون للمسجد دوره الهام والبارز في تعليم اللغة العربية للمسلمين وابنائهم ليتمكنوا من حفظ القرآن الكريم والاحاديث النبوية الشريفة بجانب تبصير المسلمين بأمور دينهم من خلال الندوات والمحاضرات وتنظيم حلقات حفظ القرآن الكريم.

احد هذه النماذج من المساجد ذات الدور البارز في اداء هذا الدور الاشعاعي هو «مسجد الاقصى» الواقع في منطقة «وهاب كولوني» بالعاصمة البنجلاديشية دكا.. «فمسجد الاقصى» الذي انتهى تشييده مؤخرا سمي بهذا الاسم تيمنا بثالث الحرمين الشريفين المسجد الاقصى بالقدس.

فالمسجد تبرع بفرشه بالسجاد بعض اهل الخير من رجال الاعمال بالمملكة العربية السعودية حتى يؤدي دوره الكامل ويكون مكان يليق بقدسيته ورسالته الاسلامية السامية.

فقد تولت هيئة الاغاثة برابطة العالم الاسلامي فرش المسجد بالتعاون مع اهل الخير من رجال الاعمال بالمملكة بعد تلقيها رسالة من الشيخ شهيد الله بتواري امام وخطيب «مسجد الاقصى».

ويقول الشيخ شهيد الله بتواري ان «مسجد الاقصى» يقوم الآن بعد الانتهاء من بنائه وخلال فترة قصيرة من هذا العمل الاسلامي الكبير الذي ساهم فيه اهل الخير من ابناء العالم الاسلامي وخاصة في المملكة العربية السعودية، بدور فعال في التعريف بالاسلام والتوعية الاسلامية ونشر الدعوة الاسلامية بين ابناء بنجلاديش الذين يتمسكون باسلامهم

حلقة دراسية لشباب واطفال في مسجد الاقصى بمدينة دكا

ويحرصون كل الحرص على اداء صلواتهم وذلك من خلال الندوات وحلقات الدرس التي يتم تنظيمها حيث شرح كل ما يتعلق بالدين الاسلامي من امور المعاملات والعبادات والفقه والحديث وكل ما يهم امور المسلم الحياتية وفي مختلف معاملاته بجانب الرد على كافة الاستفسارات التي تدور حولها تساؤلات ابناء المسلمين في كل ما يهمهم من امور.

رعاية خاصة للشباب والاطفال

اما الشباب والاطفال من ابناء المسلمين فيلقون رعاية خاصة حيث تنظم لهم حلقات دراسية يومية لتعليمهم اولا اللغة العربية لغة القرآن الكريم ليتسنى لهم بعد ذلك حفظ كتاب الله التي يحرصون عليها كل الحرص ويواظبون على حضور تلك الحلقات الدراسية من منطلق الحرص الكامل على تعلم اللغة العربية.. وقد بلغ عدد الذين يحضرون تلك الحلقات الدراسية المئات من ابناء المسلمين حيث يحرص الاباء على ذهاب اولادهم لحضور حلقات تعليم اللغة العربية وحفظ القرآن وهذا يؤكد مدى الايمان العميق لدى هؤلاء المسلمين والتزامهم وتمسكهم بدينهم الاسلامي الحنيف.

ندوات متخصصة في المناسبات الاسلامية

ويتم تنظيم ندوات اسلامية يحضرها الآلاف من ابناء المسلمين في المناسبات الاسلامية كمولد الرسول صلى الله عليه وسلم، والهجرة النبوية الشريفة، وذكرى الاسراء والمعراج، وليلة النصف من شعبان وغيرها من تلك المناسبات حيث يبين علماء المسلمون الذين يتحدثون في تلك الندوات عن معنى ومغزى واهداف تلك المناسبات واهميتها وبيان دلالتها حتى يعرف ابناء المسلمين تلك المناسبات.

اما شهر رمضان.. فيكون بحق بالنسبة للمسلمين في «مسجد الاقصى» ذا اهمية كبيرة حيث يتجمع المسلمون ويؤدون الصلوات.. يحرصون كل الحرص على اداء صلاة القيام ويستمعون الى الدروس الدينية التي تتناول عظمة الشهر الكريم.. كما يتم تنظيم الندوات لتوعية المسلمين الذين يذهبون الى اداء فريضة الحج وتعريفهم بكل امور المناسك التي يجب ان يؤديها الحاج منذ لحظة وصوله الى الاراضي والمشاعر المقدسة في ارض مهبط الوحي في المملكة العربية السعودية حتى يكون الحاج معلما بكل ما يجب ان يؤديه من مناسك في ايام الحاج.

ويمثل يوم الجمعة لابناء المسلمين مؤتمرا اسلاميا كبيرا يحرص عليه الجميع حيث يتوافدون الى المسجد مبكرين ومرتدين ازهى ثيابهم لكي يؤدوا صلاة الجمعة ثم يستمعوا الى الدرس الديني بعد الصلاة الذي غالبا ما يتناول امرا من امور ابناء المسلمين.

هذا ويناشد المسؤولون بهيئة الاغاثة برابطة العالم الاسلامي اهل الخير في تقديم المساهمة حتى يتم فرش الجزء المتبقي من «مسجد الاقصى» بمدينة دكا وبعض التوسعات التي تجري به.. وذلك بالاتصال بالدكتور فريد قرشي مدير هيئة الاغاثة برابطة العالم الاسلامي.

الشيخ النمر عضوا باتحاد كتاب مصر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

وافق مجلس اتحاد كتاب مصر في جلسته الأخيرة على قبول فضيلة الشيخ عبد المنعم النمر وزير الأوقاف المصري عضوا بالاتحاد.. قال الروائي ثروت أباظة إن الشيخ النمر من المفكرين البارزين وله اجتهاداته الكثيرة في المجال الديني.

ومعروف أن الدكتور عبد المنعم النمر حصل العام الماضي على جائزة الدولة التقديرية في الآداب، وهي أرفع جائزة مصرية تقدم للذين قدموا إسهامات فكرية وأدبية بارزة.

الرياضة السعودية

أضواء على الأسبوع ١٨ في الدوري السعودي لكرة القدم:

لأول مرة أربعة تعادلات من بينها الاتفاق والهلال

ماجد عبد الله ينافس سويد في صدارة الهدافين

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط» ـ من صالح الحمدي:

ارتفعت مباراة القمة بين فريقي الاتفاق والهلال الى ذروة العطاء الفني والحماسي المثير المغلق بالنهاية الدرامية الاكثر اثارة، لتكون بالتالي خير ختام للاسبوع الثامن عشر من الدوري الممتاز السعودي لكرة القدم الذي بلغ مجموع اهداف مبارياته الست ١٣ هدفا بنقص تسعة اهداف عن الاسبوع السابع عشر. وبقي محمد سويد في صدارة الهدافين برصيد ١٥ هدفا واقرب منافسيه ماجد عبد الله(١١) وجمال محمد (١٠) وسعود الحماد (٩) اهداف.

ولأول مرة هذا الموسم اسفرت اربع من المباريات الست بالتعادل ولم يفز سوى فريقين .. فيما تعرض فريق النادي الجداوي لأول خسارة في العام ٨٧ . «الشرق الأوسط» تستعرض المباريات الست ومواقف الفرق الـ ١٢ في الدوري حتى الآن علما بأنه لم يطرأ تغيير في المراكز رغم تغير رصيد الفرق من النقاط .

الاتفاق ٢ الهلال ٢

تعادل الهلال مع الاتفاق الذي لعب على ارضه وبين جماهيره وكان متقدما صفر/٢ بعد سابقة جديدة هذا الموسم لكن الواقع ان ذلك ليس بمستغرب من الهلال بل وجه الغرابة فيه ان دفاع الاتفاق لم يحافظ على مرماه جيدا ؟!! وهو الفريق الوحيد الذي لعب ١٧ مباراة دخل خلالها في مرماه خمسة اهداف فقط وهي اقل نسبة !!

على اية حال المباراة ارضت عشاق الكرة قاطبة من ناحية المستوى الفني ولا شك ان الاختلاف سيكون حول النتيجة ٢/٢ كل حسب ميوله ومصالحه

المباراة التي تعد من اقوى مباريات هذا الموسم وتابعتها جماهير الكرة في السعودية من خلال التلفزيون مساء امس الأول بدأت سريعة من الفريقين بهجمات متبادلة كان الاتفاق فيها الأفضل في الشوط الأول مستغلين بذكاء الفجوة بين مدافعي الهلال حسين البيشي وفهد العشيوي، ليتمكن جمال محمد هداف الاتفاق الدولي من خطف هدف السبق بتسديدة قوية بيمناه من داخل المنطقة على يمين الدايل الذي لم يحرك ساكنا في الدقيقة ٣٢ مستفيدا من عرضية رائعة من المتالق عمر باخشوين ناحية اليسار.. وكاد ان يضاعف الهدف من خلال الثغرة نفسها .

ومع مطلع الشوط الثاني وفي الدقيقة ٥٦ ومن ضربة فاول ناحية اليسار نفذها عمر باخشوين لتصل الكرة على رأس عبد الحليم عمر داخل المنطقة خطفها برأسه قبل النعيمة ساقطة خلف حارس مرمى الهلال الدايل الذي تابعها بنظرات امل في خروجها خلف المرمى!! لكنها سكنت شباكه كهدف ثان للاتفاق.. يتوقع بعدها المتابع للمباراة ان الاتفاق سيحرز قطعا المزيد بعد ان اطمأن على نقطتي المباراة.. لكن حدث العكس قام مدرب الهلال باشراك الجناح الايسر يوسف جاذع بدلا من لاعب الوسط عبد الرحمن اليوسف ورجع سعد مبارك للوسط ومكانه الطبيعي، وشدد الهلال من هجومه على المرمى الاتفاقي الذي تراجع لاعبيه للدفاع.. وعند الدقيقة ٨٣ استلمه صالح النعيمة كرة وبذكاء حولها داخل المنطقة استقبلها سعود الحماد بصدره وحولها بعنف ارضية في شباك مبارك الدوسري ومع مضي زمن المباراة سريعا على الهلاليين دخلت المباراة وقتها بدل الضائع (وقت الاصابات) التي استعملها الاتفاقيون كثيرا ومن كرة توغل بها عبد الرحمن التخيفي ناحية اليمين يحول بالعرض انقض عليها هداف الهلال المرعب سعود الحماد برأسه بين مدافعي الاتفاق وخطفها ماكرة في شباك الاتفاق كهدف تعادل هلالي ثان لم يصدقه الهلاليون قبل الاتفاقيين.. ولعل الاشادة الاكثر تكون بحق حكم المباراة عبد الله الناصر الرائع الذي كان امينا بحق على الفريقين .

تلك النتيجة حافظت على مركز الاتفاق نسبيا بالصدارة برصيد ٢٧ نقطة و٢٨ هدفا وعليه سبعة اهداف من ١٨ مباراة والهلال من ١٥ مباراة بالمركز الثالث برصيد ٢٢ نقطة و٢٥ هدفا وعليه سبعة اهداف .

النصر ٣ النهضة ١

وأبرز ما يقال عن مباراة النصر والنهضة هي عودة النجم محيسن الجمعان (الكوبرا) وزميله ماجد عبد الله لقيادة النصر من جديد للفوز لاسيما الأول الذي سجل أربعة اهداف مناصفة بين المباراتين الاخيرتين لأول مرة منذ فترة طويلة كذلك عودة ماجد عبد الله للتسجيل للاسبوع الثاني على التوالي بمعدل هدف واحد..

وكذلك لأول مرة لعب النصر بالظهيرين الأيمن والايسر سلمان القريني ورياض الأحمري كقلبي دفاع وأجادا .

أحرز هدف النهضة بلال الشامسي عن ضربة جزاء وفي الوقت بدل الضائع من المباراة ومع انه للنصر مباراة مؤجلة مع الهلال الا انه يمثل المركز الثاني حاليا برصيد ٢٤ نقطة و٣٠ هدفا وعليه ١٢ من ١٧ مباراة والنهضة (العاشر) من ١٨ مباراة رصيده ١١ نقطة و١٦ هدف وعليه ٢٩ .

الطائي ٢ الأهلي ١

فريق الطائي استضاف في حائل فريق النادي الأهلي الجداوي وهزمه بالنتيجة المعتادة ١/٢ .. ليوقف انطلاقة الأهلي الرائعة ويعرضه للهزيمة الأولى في ثمان مباريات .

أحرز هدفي الطائي خالد الصقري وزين الصادر وللأهلي محسن سفر .

النتيجة ابقت الأهلي بمركزه الخامس برصيد ٢١ نقطة ومثلها أهداف وعليه ١٧ من ١٨ مباراة.. وبالمقابل عزز الطائي مركزه السابع من ١٧ مباراة برصيد ١٧ هدفا وعليه ١٦ . وله مباراة مؤجلة يلعبها عصر غدا (الاثنين) أمام الهلال بملعب رعاية الشباب بالملز .

القادسية ١ الاتحاد ١

رغم تخلف الاتحاد بهدف إلا انه استطاع استعادة توازنه بعد مشاركة هدافه محمد سويد (هداف الدوري) .. الشوط الأول انتهى بتقدم القادسية بهدف النجم الشاب محمد الفرحان وعادل للاتحاد لاعبيه عمر عيداروس.

النتيجة ابقت الاتحاد بمركزه الرابع برصيد ٢٢ نقطة و٢٥ هدفا وعليه ١٤ من ١٨ مباراة .. ومن العدد نفسه القادسية بالمركز التاسع برصيد ١٤ نقطة و٢٢ هدفا وعليه ٢٨ .

الشباب صفر الوحدة صفر

الشباب والوحدة كررا نتيجة مباراتهما بالدور الأول عندما لعبا بمكة المكرمة وتعادلا صفر/صفر .. وأبرز ما يذكر ان تراجع عروض الشباب أخيرا قابلها العكس من الوحدة التي تجدت للافضل مع مطلع القسم الثاني من الدوري .

نتيجة المباراة السلبية، بقي الشباب بالمركز السادس برصيد ٢٠ نقطة و٢٤ هدفا وعليه ١٥ من ١٨ مباراة وبالمقابل ومن ١٧ مباراة الوحدة بالمركز الثامن برصيد ١٥ نقطة و١٦ هدفا وعليها ٢٤ ولها مباراة مؤجلة مع الهلال في آخر الدوري .

الرائد صفر والانصار صفر

الصاعدان الهابطان افضل ما يقال عنهما، تعادلا في بريدة بدون أهداف وبقيا في مركزيهما الأخيرين دون تغيير.. فالانتصار الحادي عشر برصيد ثمان نقاط وعشرة أهداف وعليه ٣٠.. والرائد الثاني عشر (الأخير) برصيد سبع نقاط وثمانية أهداف وعليه ٤٣ هدفا من ١٨ مباراة لعبها كل فريق حتى الآن إذ بقي في عمر الدوري اربع مباريات لكل منهما .

ترتيب الفرق بعد الاسبوع ١٨ :

الترتيب	الفريق	لعب	فوز	تعادل	هزيمة	له	عليه	نقاط
١	الاتفاق	١٨	١٠	٧	١	٢٨	٧	٢٧
٢	النصر	١٧	١١	٢	٤	٣٠	١٢	٢٤
٣	الهلال	١٥	٩	٤	٢	٢٥	٧	٢٢
٤	الاتحاد	١٨	٨	٦	٤	٢٥	١٤	٢٢
٥	الأهلي	١٨	٧	٧	٤	٢١	١٧	٢١
٦	الشباب	١٨	٧	٦	٥	٢٤	١٥	٢٠
٧	الطائي	١٧	٦	٧	٤	١٧	١٦	١٩
٨	الوحدة	١٧	٤	٧	٦	١٦	٢٤	١٥
٩	القادسية	١٨	٣	٨	٧	٢٢	٢٨	١٤
١٠	النهضة	١٨	١	٩	٨	١٦	٢٩	١١
١١	الانصار	١٨	٢	٤	١٢	١٠	٣٠	٨
١٢	الرائد	١٨	٢	٣	١٣	٨	٤٣	٧

وبقي للهلال ثلاث مباريات مؤجلة مع الطائي والنصر والوحدة

رسالة الأردن الرياضية

الضفتين يجمد نشاط فرق الطائرة ووزير الشباب يناشدها العودة

عمان ـ «الشرق الاوسط» من محمد قدري حسن:

ضجة واسعة اثارها بين كافة اوساط الكرة الطائرة الاردنية نادي الضفتين الذي قرر مساء الاربعاء الماضي بصورة مفاجاة ومدهشة تجميد نشاط فريقه للكرة الطائرة وعدم تكملة مبارياته المقررة ضمن دوري اندية الدرجة الاولى برغم انه مرشح للاحتفاظ باللقب الذي فاز به (٥) مرات كما سبق له أن مثل الاردن في بطولتي الاندية العربية في المغرب عام ١٩٨٣ وفي مصر العام الماضي وهو يستعد حاليا لاستضافة البطولة المقبلة بعمان منتصف العام الحالي.

الأسباب الحقيقية لقرار التجميد لم تعرف بعد وقد ناشد الدكتور عيد الدحيات وزير الشباب الاردني ادارة الضفتين بالعدول عن القرار خدمة للعبة.

وتغيب فريق الضفتين بالفعل عن مباراته امام الكرمل فاعتبر خاسرا صفر ـ ٣ في الوقت الذي الحق فيه فريق نادي شباب الحسين اول خسارة بالمتصدر فريق العودة ليتعادلا معا على القمة بعد ان الغيت كافة نتائج الضفتين.

لبعض اللاعبين ومنهم باسم تيم ومصطفى ايوب وغسان بلعاوي.

الصحف الاردنية تشيد بسلة احد

● افردت الصحف الاردنية الصادرة امس ـ السبت ـ عبر ملاحقها الرياضية الاسبوعية مساحات واسعة للحديث عن البطولة الثامنة لاندية دول مجلس التعاون الخليجي لكرة السلة التي اقيمت في مدينة أبوظبي بالفترة من ٢٣ الى ٢٨ يناير (كانون الثاني) الماضي، واشادت بالانجاز الكبير الذي حققه فريق نادي احد السعودي بفوزه بكأس البطولة والاحتفاظ فيها الى الابد، واعربت عن أملها في ان تنجح المحاولات الجارية الان لاستضافة فريق نادي احد من قبل احد الاندية الاردنية (الارثوذكسي، الاهلي او عمان) للعب في الاردن عدة لقاءات ودية.

واعتزال باسم تيم يثير ضجة اخرى

وضجة اكثر انتشارا اثارها القرار المفاجىء الاخر لادارة نادي الضفتين في جلستها الهامة برئاسة السيد عاكف الفايز رئيس مجلس النواب الاردني ورئيس النادي، بالموافقة على اعتزال حارس المرمى الدولي المعروف باسم تيم (٣٠) سنة الذي بمقدوره اللعب بنفس الكفاءة لمدة لا تقل عن خمس سنوات مقبلة.

اوساط الكرة الاردنية ماتزال تعرب عن أملها في عودة تيم عن قراره المفاجىء و«الشرق الاوسط» تؤكد ان القرار يمثل انعكاسا حقيقيا للاصداء الواسعة المسيطرة على الجو العام لنادي الضفتين في اعقاب ضياع بطولة الدوري بعد الخسارة امام الفيصلي صفر ـ ٢

اهتمام اردني بالمنتخب الكروي

● يتابع منتخب الاردن الوطني لكرة القدم تدريباته اليومية استعدادا للمشاركة خلال ابريل (نيسان) المقبل في التصفيات الاسيوية الاولمبية للمجموعة الثانية التي تضمه مع منتخبي الامارات العربية والعراق.

الاهتمام الاردني من كافة القطاعات والجهات بالمنتخب الحالي لم يسبق له مثيل، بل ان السيد رجائي النجاني وزير الداخلية الاردني ورئيس اتحاد الكرة حضر جانبا من التدريبات والتقى في ساحة اللعب مع اعضاء المنتخب وحثهم على مزيد من العطاء للوصول مع بدء التصفيات الى المستوى المنشود كما بث التليفزيون الاردني يوم أول من امس برنامجا خاصا عن المنتخب الوطني مدته ساعة ونصف لرفع الروح المعنوية للاعبين، والصحف الاردنية المختلفة تبدي اهتماما غير عادي بأخبار المنتخب الذي سيلعب يوم ٢٧ فبراير (شباط) الجاري امام المنتخب السوري في اولى مباريات الاعداد بدمشق ثم يلاقي البحرين في المنامة مرتين يومي ١٧ و٢٠ مارس (آذار) قبل أن ينهي مبارياته التجريبية باستضافة منتخب قبرص بعمان يوم ٢٥ مارس (اذار) المقبل.

الامير فيصل بن فهد يقرر صرف:

١٠ الاف ريال هدية لكل لاعب في فريقي سلة احد واليد بالاهلي

الرياض ـ واس : تقديرا من الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس اللجنة الاولمبية العربية السعودية للجهود التي بذلها لاعبو كرة السلة بنادي احد ولاعبو كرة اليد بالنادي الاهلي خلال بطولتي دول مجلس التعاون لكرة السلة وكرة اليد وفوز فريقي الناديين بهما اهدى كل لاعب في الفريقين عشرة الاف ريال وكذلك عشرة الاف ريال لكل مدرب واداري بالفريقين.

صرح بذلك مصدر مسؤول بالرئاسة العامة لرعاية الشباب وأضاف المصدر ان هذه الهدية من الامير فيصل للاعبي الفريقين تأتي في اطار اهتمامه ومتابعته الدائمة وحرصه على تحقيق النتائج الجيدة التي تعبر عن المردود الايجابي لاهتمام ورعاية خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وولي عهده والنائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء لنشاطات الشباب السعودي وتهيئة جميع الوسائل التي تساعد الرياضيين السعوديين على تحقيق أحسن النتائج في المنافسات الاقليمية والقارية والدولية.

عكاظ يفوز ببطولة المنطقة الغربية في الكرة الطائرة

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

حقق فريق الكرة الطائرة بنادي عكاظ بالطائف بطولة المنطقة الغربية للدرجة الثانية بعد ان فاز على فريق نادي الانصار بملعبه بمدينة رابغ ٢/صفر. وبذلك يمثل فريق عكاظ المنطقة في دورة الصعود للدرجة الاولى التي ستقام في نهاية هذا الموسم.

ـ ـ وشباب الاهلي يخسر

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

خسر فريق كرة القدم لدرجة الشباب بالنادي الاهلي مباراته التجريبية امام فريق عكاظ على ملعب الامير عبد الله الفيصل بهدفين مقابل هدف.. وتعادل فريق الاتحاد مع فريق الهلال بهدف لكل منهما ضمن استعداد فريقي الاهلي والاتحاد لمباراتهما لتحديد بطل المنطقة الغربية لدرجة الشباب هذا الاسبوع.

اخبار سعودية متفرقة:

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

● تعادل فريقا الاتحاد والهلال لكرة القدم لدرجة الشباب بهدف لكل منهما في المباراة الحبية بينهما بملعب نادي الاتحاد بجدة اول امس الاربعاء سجل سعيد كشماني للاتحاد في الشوط الأول. وعادل للهلال منصور سعد قبل نهاية المباراة بـ ٩ دقائق فقط..

كان فريق الهلال يقيم معسكرا اعداديا له في جدة خلال الاسبوعين الماضيين.

● ضمن دوري المنطقة الغربية لكرة القدم درجة الاشبال فاز فريق حراء على فريق الربيع بثلاثة اهداف مقابل لا شيء احرزها على التوالي لاعبوه وصفي علي وسعد البقمي وسعيد محمد وتعادل فريقا الاتحاد والوحدة بهدف لكل منهما. سجل للاتحاد فرحان الفرحان وللوحدة مشهور الحارثي.. ومازالت المنافسة على بطولة المنطقة محصورة بين فريقي الاتحاد وحراء فقط.

● تقيم الجالية الاريترية بجدة دورة تنشيطية في لعبة كرة القدم بملعب الصبان ويشارك فيها ١٦ فريقا.. وتقام اليوم الجمعة اربع مباريات بين اسمرا وسمهر، ومرب والوطن، وافريقيا والنجوم، والتضامن والصلاح.

● لن يشارك مدافعا فريقي الأهلي والاتحاد المعروفان طارق مسعود واحمد جميل في مباراتي فريقيهما هذا الأسبوع والأسبوع المقبل بسبب انذارهما اربع مرات في آخر مباراتين لعبهما فريقاهما امام فريقي الشباب والانصار.. ويبدو أن اللاعبين تعمدا الحصول على الانذار الرابع ليتوقفا مباراتين ويشاركا في اللقاء الكبير الذي يجمع بين فريقيهما الاهلي والاتحاد يوم ١٠ فبراير (شباط) المقبل ضمن الأسبوع العشرين للدوري الممتاز لكرة القدم.

بعد ٦٠ مباراة دولية:

لاعب البحرين محمد الزياني يودع الملاعب غدا

المنامة ـ واخ : تقام في المنامة غدا (الاثنين) مباراة في كرة القدم بين فريق بايرن ميونخ الالماني الغربي وفريق الوحدة البحريني المطعم بلاعبين من فرق البحرين في بعض الدول العربية الخليجية.

وتجري هذه المباراة بمناسبة اعتزال لاعب نادي الوحدة والمنتخب البحريني الوطني والعسكري محمد الزياني.

وقد شارك اللاعب محمد الزياني مع منتخبات البحرين للشباب والفريقين الوطني والعسكري في عدد كبير من المسابقات والبطولات الاقليمية والدولية منها بطولة الشباب الاسيوية في عام ٧٣ في طهران حيث رشح ضمن منتخب شباب آسيا بالبطولة.

كما شارك في بطولات كأس الخليج العربي الثانية والثالثة والخامس.

ومن المتوقع ان يشارك في مباراة الاعتزال فيصل الدخيل ومحبوب جمعة ويوسف سويد وحمود فليطح من الكويت وعادل مال الله من قطر وعدنان الطلياني من الامارات وصالح خليفة من السعودية وطارق ذياب من تونس وطاهر ابو زيد من مصر اضافة الى بعض نجوم الكرة في البحرين الذين عاصروا اللاعب محمد الزياني وهم حمود سلطان من المحرق وفؤاد بوشقر من الرفاع الغربي وخليل شويعر من نادي البحرين وابراهيم زويد من نادي الحالة.

واللاعب الزياني من مواليد المنامة عام ١٩٥٣ يعتبر من اللاعبين المتميزين في ميدان كرة القدم في البحرين وهو من لاعبي خط الوسط الذين يجمعون المهارة واللياقة العالية وقد لعب ستين مباراة دولية.

كأس الأمم الأوروبية : تشيكوسلوفاكيا وبريطانيا تتصدران

هانوفر ـ المانيا الاتحادية أ ف ب :

اسفرت مباريات اليوم الثاني في بطولة كأس الأمم الأوروبية التي جرت مساء امس الأول الجمعة في هانوفر بشمالي المانيا الاتحادية عن فوز تشيكوسلوفاكيا على هولندا ١/٢ لتتصدر المجموعة تليها سويسرا ثم هولندا .

وفي المجموعة الثانية فازت المانيا الاتحادية على ايطاليا ١/٢ وتتصدر بريطانيا المجموعة في الترتيب المؤقت انتظارا لمباريات اليوم وتليها المانيا ثم ايطاليا .

ويتقابل الفائز من مباراة تشيكوسلوفاكيا وسويسرا مع الفائز من المباراة المقامة بين المانيا الاتحادية وبريطانيا بعد ظهر اليوم في الدور النهائي وتلعب هولندا مع ايطاليا في مباراة فرق المؤخرة التي ستقام صباح اليوم ايضا .

في ختام البطولة السابعة للاندية الخليجية بكرة اليد:

الاهلي السعودي اكد زعامته للعبة وعمان توافق على تنظيم البطولة الثامنة

فريق النادي الاهلي لكرة اليد

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من كمال حامد:

اختتمت مساء يوم الجمعة الماضي البطولة السابعة للاندية ابطال الكؤوس في دول مجلس التعاون الخليجي لكرة اليد.. ورعى حفل الختام الشيخ عبد الرحمن السديري قائمقام مدينة جدة.. وكان حفل الافتتاح قد رعاه الامير سعود ابن عبد المحسن نائب امير منطقة مكة المكرمة.. وقد فاز فريق النادي الاهلي السعودي بالمركز الاول في البطولة للمرة الثالثة خلال تاريخ المسابقة.. وجاء في المركز الثاني فريق النادي الاهلي البحريني وفي المركز الثالث فريق نادي خيطان الكويتي وتسلمت الفرق الثلاثة الميداليات الذهبية والفضية والبرونزية على التوالي من الشيخ السديري والمقدم عبد الرحمن الفدا رئيس الاتحاد السعودي لكرة اليد بالانابة وسالم عبيد رئيس اللجنة التنظيمية لكرة اليد بالامانة العامة لدول مجلس التعاون.

وكانت فرق الريان القطري والشارقة الاماراتي وعمان العماني قد فازت بالمراكز من الرابع حتى السادس.. فيما فاز لاعب النادي الاهلي السعودي سمير عبد الله بلقب هداف البطولة بعد ان احرز لفريقه ٤٧ هدفا في هذه المسابقة فقط، وكذلك اعلن رسميا ان سلطنة عمان ستنظم البطولة الثامنة المقبلة وستكون دولة الامارات احتياطيا لها حسب النظام الجديد لتنظيم البطولات المقبلة حسب الحروف الابجدية.. وكذلك قررت اللجنة التنظيمية للعبة في دول الخليج مد فترة البطولات المقبلة بحيث تقام مباراتان يوميا بدلا من ثلاث مباريات حسب النظام المعمول به سابقا.

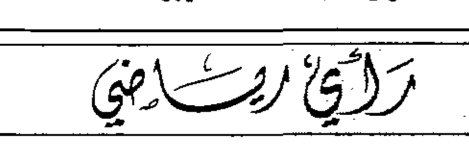
افراح اهلاوية

جماهير النادي الاهلي السعودي حضرت بكثافة لم يسبق لها مثيل في صالة رعاية الشباب في مباراة رسمية.. وساندت فريقها في جميع المباريات وبصورة خاصة في المباراة الاخيرة امام فريق نادي خيطان الكويتي وعقب نهاية المباراة حيت افراد الفريق بحرارة وكذلك حيت الامير خالد بن عبد الله بن عبد العزيز رئيس النادي حينما نزل لارض الملعب لتهنئة افراد الفريق.. وقد حمل قائد فريق النادي الاهلي طلال هاشم صورة مكبرة للاميرين فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب وخالد بن عبد الله رئيس النادي وطاف بها مع زملائه حول الملعب وحيتهم الجماهير بحرارة وهتفت من اعماقها لانجازات الرياضة السعودية.

واعلن المقدم عبد الرحمن الفدا رئيس الاتحاد السعودي لكرة اليد بالانابة عن رصد حافز قدره ١٠ الاف ريال لكل لاعب في فريق النادي الاهلي مكافأة لهم على فوزهم الكبير بالبطولة الخليجية.

عقب البطولة اعلن قائد فريق النادي الاهلي طلال هاشم اعتزاله رسميا اللعب مع فريقه على المستويين المحلي والخارجي وكان قد ابدى هذه الرغبة لناديه في الموسم الماضي الا انه ارجأها حتى يتوج عطاءه لمدة ١٥ سنة بحمل كأس الخليج... وقد فعل ذلك في الموسم الماضي زميله وقائد الفريق السابق خالد جان الذي يتولى حاليا مهمة مساعدة المدرب الهاشمي رزق الله.

اشادت اللجنة التنظيمية للعبة كرة القدم بالامانة العامة لدول مجلس التعاون الخليجي بالسعودية لتنظيمها واستضافتها للبطولة بصورة رائعة وبلا شك يستحق الاتحاد السعودي لكرة اليد هذه الاشادة وكذلك المكتب الرئيسي لرعاية الشباب بالمنطقة الغربية حيث كان لاداء رجالات الاتحاد والمكتب الدور الهام والكبير في انجاح البطولة واستضافة الفرق الخليجية.



قضية مباراة تونس ـ الجزائر الكروية الافريقية الشائكة... والتبريرات ثم التبريرات المضادة.. لا شك تبعث الالم والضيق في نفس كل رياضي عربي..

فهي لا تتوقف عند الحساسيات الاقليمية التي من الواجب، قبل ان يكون من المستحب، تجاوزها في وقت يتنادى فيه المخلصون من كل حدب وصوب الى التضامن والتكاتف والتآخي... بل تمس اساس مصداقية التنظيمات الرياضية الافريقية.. والعربية الافريقية وعمق فهمها لواجباتها وقدرتها على بلورة سياستها وتنظيم مسابقاتها..

انها ليست المرة الاولى التي يساء فيها فهم خطوة.. او قرار على الصعيد الافريقي، ولا بد من ان يكون هناك طرف مسؤول عن سوء الفهم هذا، بغض النظر عن حسن النية والرغبة الصادقة بالتعاون... فالانظمة موجودة لتسهيل العمل وتوضيح الحقوق والواجبات، والمسؤولون في الاتحادات صاحبة العلاقة واجبهم الاضطلاع بمسؤوليات التفسير والاتصال والملاحقة والتثبت من كل ما يحصل في الملاعب... والكواليس الاتحادية...

اقول انها هذه ليست المرة الاولى وربما لن تكون الاخيرة افريقيا، من خبرات الماضي القريب مع الرياضة المصرية...

فعندما طلب النادي الاهلي ـ بعد فوزه ببطولة الدوري المصري ـ الدفاع عن كاس حاملي كؤوس افريقيا ـ فانه شارك فيها بالفعل وترك امر الاشتراك ببطولة كاس افريقيا لابطال الدوري للزمالك..

بعدها فاز الاهلي بكاس الكؤوس للمرة الثالثة واحتفظ بها نهائيا.. فطالب بالمشاركة بكاس ابطال الدوري!...

هكذا ـ ومعه ملء الحق ـ مستفيدا من «غموض» شروط المسابقتين او غياب التحديد الواضح لاهلية الفرق المشاركة.

في اوروبا مثلا هنالك ليس فقط مسابقة كاس ابطال دوري وكاس حاملي كؤوس.. بل ايضا كاس ثالثة لا طعم لها ولا لون ولا رائحة اسمها «كاس الاتحاد الاوروبي»... مع ذلك فهم الاوروبيون الوضع ووضعوا للمسابقات الثلاث «سلم اولويات»، فبطل الدوري في اي بلد يشارك في كاس ابطال الدوري ـ وهي الاهم والابرز ـ في الموسم التالي حتى ولو كان في العام السابق قد فاز بكاس حاملي الكؤوس، وهي الثانية من حيث الاهمية... وحامل «كاس الاتحاد الاوروبي» اذا ما فاز بكاس بلاده يشارك... تلقائيا بكاس حاملي الكؤوس دون الرجوع الى رأيه او مزاجه... الوضوح نفسه ينطبق على جميع مسابقات المنتخبات الوطنية. والنص مفسر.. ومفهوم، للجميع لاعبين واداريين ومسؤولي اندية واتحادات..

ما حصل بالنسبة لمباراة تونس ـ الجزائر، يجب ان يفتح العيون على ضرورة توضيح الانظمة للجميع.. والا.. اذا كانت هذه الانظمة زائدة التعقيد، او فوق مستوى فهمنا نحن الناس العاديين فالرجاء ابدالها بانظمة في مستوى فهمنا... وشكرنا الخالص لاصحاب العلاقة.

اياد ابو شقرا ـ لندن

الرياضة المصرية

اللجنة الفنية بالاتحاد المصري لكرة القدم:

تعتذر عن قبول دعوات السنغال والكويت وتوافق على دعوة السعودية وبرنامج مايكل سميث وطه بصري

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

قررت اللجنة الفنية بالاتحاد المصري لكرة القدم في اجتماعها يوم اول من امس رفض دعوة الاشتراك في دورة السنغال لان ذلك يعني توقف الدوري العام ثلاثة اسابيع مما يؤثر على برنامج المنتخب بجانب وصول الدعوة متاخرة وتعذر المشاركة بالفريق الثاني.

كذلك تاجل قبول دعوة الكويت في اوائل شهر فبراير (شباط) للسبب نفسه. اما بالنسبة لدعوة السعودية فقد اقترحت اللجنة ان تلبي في شهري يونيو (حزيران) او اغسطس (اب) بدلا من شهري مارس (اذار) وابريل (نيسان) لظروف اشتراك فرق الاهلي والزمالك والترسانة في بطولتي الاندية الافريقية، واما دعوة الاردن المقرر لها مبدئيا شهر مايو (ايار) المقبل فقد اجلت بسبب شهر رمضان.

بالمقابل وافقت اللجنة على برنامج مايكل سميث المدير الفني للمنتخبات لاعداد المنتخب ويشمل معسكرا لمدة يوم واحد مرتين خلال شهر فبراير (شباط) ومرة واحدة في شهر مارس (اذار) على ان ينتظم اللاعبون في معسكر مغلق اعتبارا من ٢٦ مارس (اذار) المقبل وحتى انتهاء مباراتي تنزانيا يومي ٥ و١٧ ابريل المقبل.

ثم يتجمع اللاعبون مرة اخرى في اواخر شهر مايو (ايار) في فترة اعداد على ان يقام جزء منها في القاهرة والآخر في الخارج وذلك اما في المانيا الغربية او رومانيا او انجلترا للاستعداد لمباراتي تصفيات الالعاب الاولمبية وكوريا الافروآسيوية. كذلك وافقت اللجنة على برنامج طه بصري مدرب منتخب الناشئين تحت ١٦ سنة.

● في اسوأ مباريات الدوري المصري لكرة القدم تعادل فريق نادي السويس (آخر الدوري) مع الاهلي ثاني الدوري بدون اهداف.

ظلت المباراة على ايقاع واحد منذ بدايتها وحتى نهايتها... هجوم متواصل من الاهلي ودفاع وتكتل من لاعبي السويس، وقد لعب الاهلي بطريقتين اثناء سير المباراة، الاولى ٢/٤/٤ والثانية ٣/٣/٤ بعد مشاركة زكريا ناصف وشريف عبد المنعم في الشوط الثاني بدلا من محمد السيد وطارق خليل. وهكذا تقدم الزمالك على الاهلي بفارق ثلاث نقاط.

اجتماع طارىء للاتحاد الافريقي لكرة القدم

● تقرر عقد اجتماع طارىء للجنة التنفيذية بالاتحاد الافريقي لكرة القدم يوم ١٢ فبراير (شباط) المقبل في القاهرة لبحث مشكلة مباراة تونس والجزائر وتطورات الموقف وهجوم الاتحاد الجزائري لكرة القدم على قرارات الاتحاد الافريقي.

يأتي هذا الاجتماع بناء على طلب تسيما رئيس الاتحاد الافريقي وتطبيقا للائحة وسيحضره مندوب من الاتحاد الجزائري يعقد مؤتمر صحافيا عقب الاجتماع.

منتخبا مصر للسلة يستعدان في اليونان

● المنتخب المصري للرجال والسيدات لكرة السلة يسافر الى اليونان للمشاركة في معسكر خارجي خلال المدة من ٣٠ يناير وحتى ١٣ فبراير (شباط) المقبل ضمن الاستعداد لتصفيات المنطقة الخامسة الافريقية للدورة الافريقية الرابعة التي ستقام في مقديشيو عاصمة الصومال.

الرياضة المصرية

خالد جلال الظهير الصاعد الذي احتل مكان الحاج صلاح

لاعب الأهلي طارق خليل سبب شهرتي وباركر وراء تألقي

القاهرة _ مكتب «الشرق الأوسط»:

توقع المراقبون للكرة المصرية أن يصاب خط ظهر فريق نادي الزمالك المصري بهزة عنيفة هذا الموسم بعد ان اتخذ مدربه الانجليزي ريتشي باركر قراره الخطيرة باستبعاد الظهير الأيمن الدولي الكبير محمد صلاح محتكر هذا المركز طول السنوات العشر الأخيرة من كشوف الفريق، مع العلم انه لم يكن هناك البديل الكفء ليسد هذا الفراغ.

وكان باركر شجاعاً عندما وضع عينه على الظهير الناشىء خالد جلال (من فريق ٢١ سنة) ليحل مكان محمد صلاح وزج به في أولى مباريات الدوري العام أمام الترسانة، وهي المباراة التي شهدت احداثاً مؤسفة تسبب بها لاعبو الترسانة أدت لايقاف أربعة منهم بقرارات من مجلس إدارة اتحاد الكرة، ونجح خالد جلال من مباراة لأخرى وظل مستواه يتقدم باستمرار وكانت مباريات الزمالك في بطولة كأس افريقيا لابطال الدوري الاحتكاك الجدي لهذا الناشىء الذي اثبت خلالها اصالة معدنه حتى اصبح عنصراً اساسياً بفريق الزمالك لا يستطيع أي مدرب الاستغناء عنه.

في الحوار التالي يكشف خالد جلال لـ «الشرق الأوسط» جوانب من حياته وشخصيته وآرائه.

● **ما هي بطاقتك الشخصية؟**

_ خالد جلال عبد الرازق، عمري ٢٠ سنة، وطالب بالسنة الثانية بكلية التربية الرياضية بالهرم وأنا الأخ الأكبر لشقيقتين.

● **متى انضممت لأشبال الزمالك؟**

_ منذ ٤ سنوات تقدمت لاختبارات الناشئين (تحت ١٨ سنة) وكان عمري وقتها ١٦ سنة وبضعة شهور وكان يدرب الفريق «الكابتن» طه بصري ومحمود سعد، واعجبا بي لكنهما تركاني مدة شهرين دون قيد، وقد اقترح علي البعض فيها فكرة التقدم لأشبال الأهلي، إلا أنني رفضت إلى أن تم قيدي بفريق ١٨ سنة بالزمالك، شاركت معه لأول مرة في مركز قلب الدفاع «الليبرو».

● **مَن من المدافعين اعجبت بهم في بداية طريقك الرياضية؟**

_ كنت معجباً باثنين من اللاعبين.. «الكابتن» محمد صلاح كظهير أيمن و«الكابتن» ابراهيم يوسف كـ «ليبرو» وعندما كنت العب «ليبرو» كنت احاول تقليد ابراهيم يوسف في براعته ولمساته المهارية، ولما لعبت ظهيراً أيمن تمنيت الوصول لمستوى صلاح خاصة في اداء المهام الهجومية.

● **كيف صعدت للفريق الأول بالزمالك؟**

_ منذ ثلاث سنوات كنت العب بدوري الناشئين ضد الأهلي وكان يلعب ضدي طارق خليل ولعبت أمامه مباراة كبيرة شدت انتباه «الكابتن» أحمد رفعت مدرب الزمالك حينذاك فضمني للفريق الأول.. لكن لظروف امتحاناتي بالثانوية العامة لم استمر معه، ولكن مع تولي مستر تنكوفيتش تدريب الفريق في الموسم الماضي صعدت للفريق الأول مرة أخرى.

غلب رمزي فلعبت!

● **ما هي المناسبة التي حصلت عليها فعلا على فرصتك؟**

_ في أولى مباريات الدوري هذا الموسم ضد الترسانة كان أحمد رمزي موقوفاً لانذاره مرتين من الموسم الماضي، فأشركني مستر باركر مكانه وكانت تلك البداية، وفزنا في ذلك اليوم على الترسانة ١/٢.

● **كيف كان شعورك يومها؟**

_ كنت في غاية السعادة لأن أملي كان اللعب للفريق الأول، وبصراحة شجعني نجوم الفريق الكبار ووقفوا بجواري حتى ثبت اقدامي.

● **ونقطة التحول في حياتك؟**

_ مباراتنا الأولى في الدور نصف النهائي لبطولة كأس افريقيا ضد كانون ياوندي بطل الكاميرون، يومذاك واجهت أعصب اختبار في حياتي لأن المباراة كانت خارج ملعبنا وأمام أقوى الفرق الافريقية.. والحمد لله كنت على مستوى المسؤولية لأن تلك المباراة كانت بمثابة منصة الانطلاق لي ومن يومها لم اتخلف عن أي مباراة للزمالك سواء في كأس افريقيا او الدوري العام.

اوما.. جناح خطير

● **ما هما احسن واسوأ المباريات التي لعبتها؟**

_ أحسن مباراة بالطبع مباراة كانون ياوندي في الكاميرون.. واسوأ مباراة المباراة الأخيرة ضد الاسماعيلي بالدوري العام.

● **من هو اخطر جناح لعبته أمامه؟**

_ اوما جناح أيسر كانون ياوندي.. مرواغ خطير وضربات رأسه أخطر.

هؤلاء يعجبونني

● **من يعجبك من ظهراء الفرق المصرية؟**

_ علي شحاتة ظهير المقاولون وربيع ياسين ظهير الأهلي وأحمد رمزي ظهير الزمالك.

● **ومن هو المدافع الذي ترتاح للعب بجواره؟**

_ هشام يكن واسماعيل يوسف قلبا دفاع الزمالك.. ارتاح للعبهما بجواري بدرجة عشرة على عشرة!

● **من هو المهاجم الذي تتمنى مزاملته بفريق الزمالك؟**

_ هو موجود بالزمالك فعلا.. انه جمال عبد الحميد أحسن مهاجم في مصر حاليا.

● **ما هي ابرز مميزاتك وعيوبك الفنية؟**

_ حتى الآن لم أضع اسلوبا مميزا لطابع ادائي وعيبي البطء وهو ما أحاول معالجته حاليا.



خالد جلال

اسماعيل يوسف .. يرتاح خالد للعب بجواره

رياضة ذهنية

افقيا

١ _ من عدة الفلاحة
٢ _ اسم علم مذكر _ دبوس (مبعثرة)
٣ _ للتفسير _ للتعريف.
٤ _ بلدة اردنية على البحر الاحمر _ سقي المزروعات.
٥ _ متشابهان _ ما بين العين والأذن.
٦ _ ماركة حليب (معكوسة) _ في البيضة.
٧ _ مدينة فرنسية _ هوى.
٨ _ مرور الزمن الطويل على الشيء.
٩ _ مرتفع _ دهن _ حرف جر.

عموديا

١ _ نداء مخصوص يعرف القوم به بعضهم بعضا _ ماركة سجاير.
٢ _ حرف عطف (معكوسة).
٣ _ مكان النوم _ اقتربت.
٤ _ من الفراعنة (معكوسة) _ متين _ حرف تحقيق.
٥ _ شاعر عباسي.
٦ _ معه في الساق.
٧ _ من الاقارب.
٨ _ اكبر مدينة في جنوب الهند (معكوسة).
٩ _ ملحن عربي.

ملاحظة	حافز
تفكير	عظيم
مجرد	اسلوب
عريض	خيول
عمود	بصل
محاولة	نظرة
طويل	نحو
ساق	حرف
بلع	طبق

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
ح	ل	ا	ط	ح	ا	ة	ت	م
ل	و	ن	ر	ب	ل	و	ل	ن
ب	ي	ض	ظ	و	ق	ا	ح	ا
ع	خ	ت	ا	ر	ح	و	س	ل
ر	ز	ح	ف	ظ	ة	ل	ص	د
ي	م	ض	ة	ك	و	ب	ر	ع
ض	ا	ج	ا	ب	ي	ج	س	ظ
ط	و	ي	ل	ح	م	ر	ا	ي
ل	م	ع	م	و	د	ي	ق	م

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

دولة امريكية

شريهان

رسالة لبنان الرياضية

١٣ فريقاً مدرسياً شارك بدورة غسان بكري السابعة للسلة

بيروت _ «الشرق الأوسط»:

نظمت أخيراً في بيروت دورة غسان بكري المدرسية بكرة السلة لعام ١٩٨٧، التي بدأت منذ العام ١٩٨١، بمشاركة ١٣ فريقاً مدرسياً.

رعى هذه الدورة رئيس الحكومة الاستاذ رشيد كرامي، ومثله في حفل الافتتاح الدكتور سميح الرافعي، الذي ألقى كلمة نوه فيها بالجهود التي يبذلها السيد عادل فواز منظم الدورة واتحاد السلة لانعاش الرياضة اللبنانية في المدارس، وتمنى لدورة بكري السابعة النجاح كسابقاتها.

ثم ألقى كلمة الاتحاد اللبناني لكرة السلة الحكم الدولي خضر فرشوخ الذي عاهد الجميع باسم اتحاد السلة أن يكون العام ١٩٨٧ عام خير على اللعبة. إذ سينظم الاتحاد بطولة لبنان للرجال، وسيشارك لبنان في العاب البحر الأبيض المتوسط التي ستقام في اللاذقية.

ثم تحدث منظم الدورة عادل فواز فقال إن ٩٠ مدرسة تقدمت بطلبات اشتراك في الدورة، إلا أن المشاركة الفعلية انحصرت بثلاثة عشر فريقا لضيق الوقت وأزمة الملعب.

هذا، وقد افتتحت الدورة بمباراة ودية خارج نطاقها بين منتخب غسان بكري ومنتخب الجامعة الأمريكية انتهت بفوز منتخب بكري ٨٩ _ ٨٠ وقادها الحكم الدولي فرشوخ.

فريقا بكري والجامعة الأمريكية يتوسطهما الدكتور سميح الرافعي

● أقامت المديرية العامة للشباب والرياضة بلبنان حفلة تكريمية للاعبي الجودو اللبنانيين الصغار، الذين حققوا نتائج مشرفة في الدورة الدولية التي اقيمت الشهر الماضي في بلنسية باسبانيا.

فتسلم شارل دتنيال الفائز بالميدالية الذهبية في بلنسية كأساً تذكارية مقدمة من المديرية وميدالية ذهبية من اتحاد اللعبة.

أما طوني عساف وشربل خليل اللذان نالا ميداليتين برونزيتين فتسلما كأسين وميداليتين تقديريتين.

هذا، وتحدث المدير العام للشباب والرياضة العقيد غالب فحص منوهاً بالانجاز الجيد الذي حققه الأبطال الصغار لوطنهم ودعاهم إلى الابتعاد عن الغرور والتحلي باخلاق البطل الحقيقي ومتابعة الجهد لتحمل مسؤوليات اكبر.

نادي الصحة والقوة نظم دورة القيسي لرفع الأثقال

بيروت _ «الشرق الأوسط» من محمد دالاتي:

أقام نادي الصحة والقوة في بيروت اخيراً على مسرحه في بيروت مسابقة رفع الأثقال لنيل كأس الشتاء. وحملت المسابقة اسم دورة محمود القيسي الرئيس السابق للاتحاد اللبناني للمصارعة والملاكمة ورفع الأثقال.

افتتح الحفل، الذي حضره عدد كبير من الشخصيات الرياضية، السيد محمد القيسي أمين علم الاتحاد اللبناني لرفع الأثقال والتربية البدنية، فنوه بالنادي المنظم الذي عمل لتخليد ذكرى الراحل الذي أعطى الرياضة الكثير من جهده ووقته. وتلاه محمد شاكر أمين صندوق الاتحاد فعدد منجزات الراحل وبين جهوده وجهود الذين تسلموا الراية من بعده.

أما عن المنافسات فقد اسفرت عن تسجيل ٨٥ رقماً قياسياً، منها ٢٣ لدورة القيسي و٦ لمحافظة بيروت و٦ للصحة والقوة (صغار) و٨ للأشبال و٦ للفتيان و٦ للعامة.

وفي ما يلي النتائج الفنية للبطولة التي اشرف عليها محمد القيسي الأمين العلم وساعده منير عليوان مدير النادي المنظم:

_ وزن النحلة (٤٠ كجم): حسين مقلد.
_ وزن الورقة (٤٨ كجم): خضر منير علوان.
_ وزن الذبابة (٥٢ كجم): مصطفى جليلاتي.
_ وزن الديك (٥٦ كجم): عماد بغدادي.
_ وزن الريشة (٦٠ كجم): محد امين عليوان.
_ وزن الخفيف (٦٧,٥ كجم): احمد صفدي.
_ وزن المتوسط (٧٥ كجم): غازي نجار.
_ وزن خفيف الثقيل (٨٢,٥ كجم): حسان القيسي.
_ وزن متوسط الثقيل (٩٠ كجم): خضر احمد مقلد.
_ وزن تحت الثقيل (١٠٠ كجم): محمد جليلاتي.
_ وزن الثقيل (١١٠ كجم): علي شقير.
_ وزن فوق الثقيل (فوق ١١٠ كجم): زياد شفيق كبي.

وبعد انتهاء المسابقة وزع محمد القيسي الأوسمة على مستحقيها من ابطال لبنان الدوليين الذين فازوا بها في البطولة العربية الثامنة في دمشق في العام ١٩٨٦ وهم: غسان منيمنة (٣ ميداليات فضية)، محمد برجاوي (٣ ميداليات برونزية)، وجمال طرابلسي (٣ ميداليات فضية) وعصام الحمصي (٣ ميداليات فضية)، وعلي شقير (٣ ميداليات برونزية).

يا ربوة في الهدى !!

شعر : محمد عبد القادر فقيه



يَا رَبْوةً فِي «الهَدَى»[1] مَا أَنْ يَزالُ بِهَا
نَفْحٌ مِنَ الحُبِّ أَوْ طَيْفٌ مِنَ الغَزَلِ
الذِّكرياتُ عَلى أَفنانِهَا زُمَرٌ
مَا تَسْتَجِمُّ وَمَا تَشْكُو مِنَ الكَلَلِ
يَا رَبْوةً فيكِ أيامٌ لَنَا سَلَفَتْ
أَحْلَى وأَنْدَى وَأَشْهَى مِنْ جَنَى العَسَلِ

●●●

يَا رَبْوةً فِي الهَدَى مَا أَنْ يزالُ بِهَا
طَيْفٌ لِلَيْلٍ وفَجْرٌ مِنْ مُحَيَّاهَا

قَدْ أَذكَرتَنِي بِمَاضِينَا الَّذِي عَصَفَتْ
بِهِ السِّنينَ فَآهٍ.. لِلْهَوَى آهَا
دُمْنَا عَلى العَهْدِ لَمْ نَقبلْ بِهِ بَدَلاً
وبَدَّلتهُ ونَامتْ عَنهُ عَيْنَاهَا

● مكة المكرمة

(١) الهَدَى : منطقة اصطياف قريبة من الطائف في المملكة العربية السعودية، ترتفع ٣٠٠٠ متر فوق سطح البحر وتمتاز بمناخها الجميل وخضرتها الدائمة.

الناقد الكبير الدكتور شوقي ضيف لـ الشرق الأوسط :

● معرفة المناهج البحثية ضرورة لتقويم كنوز تراثنا العربي!

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط» :

طالب الدكتور شوقي ضيف بضرورة التبصر بمناهج الغرب والدراسات المتقدمة فيها للبحث. فهذه المناهج بمثابة طرق للوصول الى المعرفة.. وقال إن دراسة الأدب العربي بكنوزه المتعددة واجبة لتقويم هذه التركة الكبيرة وإلقاء الضوء عليها.

الذين يعنون بالكتابة عن تاريخ الأدب العربي إما أن يدرسوه دراسة عامة، تشمل كل جوانب الفكر والعلم بالاضافة الى جوانب الأدب الخالص من الشعر والنثر، وإما أن يدرسوه دراسة خاصة بحيث يفصلون القول في الشعراء والكتاب دون عناية بالعلماء والفلاسفة ومن إليهم ممن أسهموا في الفكر العربي على مر العصور.

فالدراسة الأولى من شأنها أن تجمل الحديث عن الشعراء والكتاب إذ تكتب عن كل شاعر وكاتب ثم تعرض لانتاجه الأدبي وطبعاته ومخطوطاته، وبالمثل تكتب عن أصحاب العلم من اللغويين والفقهاء ورواة الحديث النبوي والمفسرين وعن المتكلمين كتابات مجملة، وتذكر أهم كتبهم ومؤلفاتهم ومطبوعاتها إن أمكن. أما الدراسة الثانية فهي تختص بالأدب بفرعيه من الشعر والنثر ومن نهضوا بهما من الشعراء والكتاب، وهي بذلك تتيح لأصحابها أن يفصلوا القول في أدباء العرب على مر التاريخ دارسين لهم موضحين أعمالهم وخصائصهم الأدبية. وهي دراسة قيمة لأنها ترسم تطور الشعر وما نشأ فيها من حركات وتجديدات و مقدار ما أداه كل أديب شاعراً أو كاتباً في ميدانه.

● دراسة المناهج

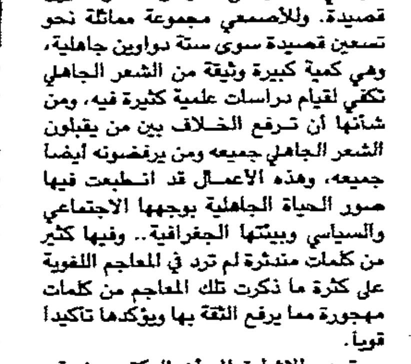
وفي رأيي أن الدراسة المثلى لتاريخ الأدب العربي ينبغي أن تعنى بشخصيات الأدب من الشعراء والكتاب وبيان خصائصهم الفنية، وهي بذلك تلتقي مع الدراسة الثانية، غير أنها تتميز عنها ببيان المؤثرات السياسية والثقافية من كل لون : بيئي أو عملي أو اجتماعي مما يدفع الى بيان الحياة السياسية في كل عصر من عصور تاريخ الأدب العربي، وبالمثل الحياة الاجتماعية والحياة العقلية حتى تستبين بوضوح المؤثرات المختلفة التي أثرت في حياة الأدباء وبالتالي في انتاجهم الأدبي ولا بد أن يعنى أصحاب هذه الدراسة بمعرفة المناهج الغربية المختلفة في دراسة الأدب. سواء المناهج التي تصل الأدب بالعلوم الطبيعية وتطلب فيه معرفة التطور للفنون الأدبية ومعرفة المدارس والفصائل المختلفة فيه، ومدى تأثر الأدباء بالبيئة والعصر أو بالمكان وظروفها والمناهج التي تصل الأدب بالدراسات الاجتماعية والنفسية أيضا الدراسات الجمالية والنقدية التحليلية والموضوع أوسع من أن يعرض في كلمة عابرة.

● قضية متجددة

وعن الشعر الجاهلي يقول الدكتور شوقي ضيف : من يتطرفون في القول بانتحاله ومن يقولون أيضا انه صحيح ولا داعي للبحث حوله وطبيعي مادام الرأيان متطرفين على هذا النحو فسيظل الخلاف قائما بين أصحابهما، ومن يرجع الى علماء اللغة والشعر العربي منذ القرن الثاني الهجري سيراهم يثيرون القضية ويشككون في كثير مما يروى من الشعر الجاهلي، ولذلك اتجهوا مبكرين الى التعرف على رواة هذا الشعر واستطاعوا أن يميزوا بمنتهى الوضوح بين رواة متهمين ورواة موثقين لا يرقى الى روايتهم أي شك ولا أية شبهة وبذلك استطاعوا أن يقيموا مراصد تتيح لهم أن يقبلوا من هذا الشعر ما يقبلون ويرفضون عن يقين وعن تثبت علمي قويم.

وفي تقديري أنه ينبغي أن يستمر بعمل هؤلاء في توثيق هذا الشعر أو رفضه، فمن جرحوه ورفضوا روايته ينبغي للباحث في شعر العصر الجاهلي ألا يقبل شيئاً مما رفضوه بل يهمله ولا يتخذ منه شاهداً ولا مثله الا بعد دراسة ما قبلوه فيرجع قيمه الى أهم من وثقوا روايته وارتضوها، ومعروف انهم وثقوا الى أقصى حد المفضل الضبي والاصمعي.. وللأول مجموعة من الشعر الجاهلي تشتمل على أكثر من مائة وعشرين قصيدة. وللاصمعي مجموعة مماثلة نحو تسعين قصيدة سوى ستة دواوين جاهلية، وهي كمية كبيرة وثيقة من الشعر الجاهلي تكفي لقيام دراسات علمية كثيرة فيه، ومن شأنها أن ترفع الخلاف بين من يقبلون الشعر الجاهلي جميعه ومن يرفضونه أيضا جميعه، وهذه الأعمال قد انطبعت فيها صور الحياة الجاهلية بوجهها الاجتماعي والسياسي وبيئتها الجغرافية.. وفيها كثير من كلمات متنثرة لم ترد في المعاجم اللغوية على كثرة ما ذكرت تلك المعاجم من كلمات مهجورة مما يرفع الثقة بها ويؤكدها تأكيداً قوياً.

تجدر الاشارة الى أن الدكتور شوقي ضيف هو أستاذ الأدب العربي والدراسات العليا في جامعة القاهرة، وحاصل على جائزة الدولة التقديرية في مصر ووسام العلوم والفنون من الطبقة الأولى، وفائز بجائزة الملك فيصل العالمية في الدراسات الأدبية. وهو احدى العلامات البارزة في تاريخ الثقافة العربية وصاحب أهم الابداعات في



التأريخ للأدب العربي، وقد أصدر في هذا المجال عدة أعمال موسوعية منها : العصر الجاهلي والاسلامي، والعباسي الأول والثاني. وعصر مصر والشام، والدول والامارات، بجانب إسهاماته المتعددة في مجال الدراسة الأدبية، ومنها الفن ومذاهبه في الشعر العربي، وفي النثر العربي والتطور والتجديد في الشعر الأموي، ودراسات في الشعر العربي المعاصر، وشوقي شاعر العصر الحديث، والأدب العربي المعاصر في مصر والبارودي رائد الشعر الحديث، والشعر والغناء في المدينة المنورة ومكة المكرمة في عصر بني أمية والبحث الأدبي طبيعته ومناهجه والشعر وطوابعه الشعبية على مر العصور.. بالاضافة الى الدراسات البلاغية واللغوية وتطور المدارس النحوية وتأريخها. هذا بجانب جهوده في تحقيق التراث العربي والاسلامي.

عيناكِ شاطئانْ
مُوغلانِ في الجَمالْ
وجفنُكِ المتوَّجُ الكَحِيلْ
مُحاربٌ أَصِيلْ..

● د. محمد الغرباوي/ مصر

مساحة للحوار

تعريب الطب وعلومه

عبد الله سالم الحميد

الدعوة الى «تعريب الطب وعلومه» وتعليم الطب باللغة العربية أخذت تستقطب كثيراً من الآراء المؤيدة لها لتبنيها وإحالتها الى حقيقة مشهودة.. وقد قرأت كثيراً من المقالات التي تناولت هذه القضية المهمة.. منها ما نشر في جريدة «الشرق الاوسط».. وأعتقد أن تحقيق هذا الطموح ينبغي أن ينطلق من ضرورة اعتناء المسلمين بأمر «لغة القرآن».. وقد عنيت الحضارة الاسلامية بالطب وعلومه.. وألفت فيه الكتب والمراجع المتخصصة التي استفادت منها «الحضارة الغربية» في أساسات دراستها وبحوثها وابتكاراتها الحديثة في هذا المضمار الحيوي المهم.. وقامت بترجمتها لتستفيد منها في أبحاثها وعلومها.. لا غرابة في ذلك.. فكل الحضارات تستفيد من مثيلاتها.. لكن ما حدث نتيجة ذلك هو تراجع المسلمين في هذا الميدان.. وتوجه الغرب الى إعادة صياغة (الطب وعلومه) باللغات الأجنبية الأخرى وفي مقدمتها «الانجليزية»، وانتشرت إثر ذلك «المناهج الطبية التعليمية» التي زامنت إبان ازدهار الحضارة الغربية ـ توالي الاكتشافات والبحوث العملية المتخصصة في الطب.. وتعاملت الدول الغربية في تبادل الخبراء والمكتشفات الطبية ومنهجتها.. وأصبح الطب علما أساسيا يدرس في كل بلاد العالم باللغات الغربية حتى في الدول العربية ماعدا (سورية) وشمل ذلك.. أو سار معه التعامل والتطبيق في حين توقفت عملية الترجمة في هذا المجال.. أو هي وقفت عاجزة عن ملاحقة التسابق الحضاري في علم من أهم العلوم الانسانية.. وهل يعني ذلك عقم الكيان العربي الاسلامي عن توفر «الكفاءات الطبية المؤهلة» التي بإمكانها أن تؤسس لمنهج طبي حديث باللغة العربية ؟؟ أم أن ذلك يحتاج الى وقت وجهود وإمكانات لتحقيق هذا الأمل..؟؟ وهنا تقف أمامنا تجربة (تعليم الطب في سورية) التي ينبغي أن نستفيد منها.. وقد استبشرنا خيراً عندما عرض هذا الأمر (تعريب الطب وعلومه) على (المجمع اللغوي بالقاهرة) في العام الماضي ١٩٨٦م وجرت مناقشته ولكننا لا نعلم الى أي شيء توصل الأعضاء بعد ذلك.

كل ما أطمح إليه هو ـ المبادرة الى دراسة هذا الأمر بجدية من قبل الهيئات العلمية والجامعات والمؤتمرات العلمية وغيرها وطرحه قضية من القضايا الأساسية.. فكما يدرس في معظم الدول باللغة الانجليزية.. وفي ألمانيا ـ مثلا ـ باللغة الألمانية.. وفي فرنسا باللغة الفرنسية.. فلماذا لا يصار الى تدريسه في الدول العربية بلغتهم الأصلية (العربية الفصحى).

وفيما يتعلق بالمناهج والمصطلحات.. فلن تقف عائقا في طريق الترجمة.. وبالامكان نقلها كما هي مادامت مادة اللغة الانجليزية تدرس ضمن المواد الاساسيات في المنهاج العام للمراحل الاعدادية والثانوية والجامعية.

إن تعليم (الطب) باللغة العربية سيحقق الانسجام بين العلم والعمل والتطبيق.. ويساهم مساهمة فعالة في خدمة الصحة العامة وخدمة الانسانية.. فهل تترجم هذه الفكرة الى عمل طموح في جامعاتنا العربية تعليما.. وفي مستشفياتنا تطبيقا.. أمل أن يتحقق ذلك قريباً بإذن الله.

● الرياض



تصرخين، يا ابنتي،
أين حنانك ؟أين حنانك ؟
يتمزق الحنان في أعماقي، يلسعني، يحرقني، يمتصني،
والحلم، طفل يتضور على قارعة الانتظار.
... وفي الليالي القاحلة الفراغ، يا ابنتي نديم لا يتعب !

عدلي الحاج

مجنون التراب/محمود درويش

بوابات الدخول إلى فلسطين !

شاكر النابلسي

إن ديوان «تلك صورتها وهذا انتحار العاشق» كله مكرس من اجل تصوير الأرض آلاف الصور.

إنه «فيلم» وثائقي كامل للتراب الفلسطيني. و«هذه صورتها» تعني صورة فلسطين، و «انتحار العاشق» هي صورة العربي العاشق لفلسطين، الذي لا يملك غير انتحاره.. غير دمه.. من أجل صورة الحبيبة.

وهو يرميها بالأحلام، والقرنفل، ويحاول الموت من اجلها فلا يفوز بالموت إمعانا في دراما العشق، وتعميقا لها.

وعندما يموت العاشق، يكون هناك فرح ترابي معداً له.

و «الفرح الترابي» تعبير جديد يدخله درويش في قاموسه الجديد.

إنه ليس «فرح الأرض»، ولكنه «فرح ترابي»، ففرح الأرض هو فرح الناس العاديين، والفرح في المناسبات العادية، التي يحتفل به معظم الشعراء في كل يوم. إنه جملة مناسبات اجتماعية عادية، لا يكون فيها شيء جديد عادة.

الفرح الترابي شيء مختلف، وشيء جديد، وشيء خاص. وكأنه لا يقام إلا لعشاق صورة الوطن، المنتحرين من أجلها، وعندما يكون للتراب «فرحة» بعودة أصوله إليه، وضم عناصره إليه :

الحلم يأخذ شكله
فيخاف
لكن المدينة واقفة
في أوج قيدي
وانفجار العاصفة
مطر على خيل
وأعددنا لك الفرح الترابي
خيل على ليل
وأعددنا لك الفصح الخواتم
والنشيد
والحلم يأخذ شكله
ويصير صورتك العنيفة

ـ المرحلة الرابعة، وهي مرحلة ديوان (أعراس ـ ١٩٧٧)، أو ما تسمى بمرحلة (التراب/ الروح)، والتي تحول فيها التراب الى امتداد روحي، وهي مرحلة جديدة ومتقدمة من مفهوم التراب في شعر محمود درويش، والمتمثلة في قصيدة الأرض كلها. وبالكامل.

وفي هذه القصيدة رغبة من الشاعر بالتوحد مع الأرض، وصولا الى توحد أعمق مع القوى الباعثة للخصب، والحاملة لبذور اللقاح.

والأرض في هذه القصيدة لا تحد بحدود الأرض ذاتها، أي حدودها الفعلية على الخريطة، وإنما تصبح الأرض لديه حالة نفسية وحالة ذهنية، لها امتدادات لا نهائية في المطلق، على حد تعبير «اعتدال عثمان» :

اسمي التراب امتداداً لروحي
اسمي يدي رصيف الجروح
اسمي الحصى أجنحة
اسمي العصافير لوزاً وتين
اسمي ضلوعي شجر
واستل من تينة الصدر غصنا
واقذفه كالحجر
وانسف دبابة الفاتحين.

كذلك ، فإن محمود درويش في هذه القصيدة، قد جاء بمعنى جديد من معاني التراب حين قال :

وفي شهر آذار يمشي التراب دماً طازجاً في الظهيرة.

فالتراب تحول هنا إلى إنسان، أعاد الانسان الى سيرته الأولى، اختصر الزمن، لم ينتظر حتى يموت الانسان لكي يعود الى التراب، التراب هو الذي جاء الى الانسان لكي يتحد معه، ويصبح دماً طازجاً يمشي في الظهيرة بحثاً عن مهدره.

وهذا المعنى ، هو مرحلة متطورة من معاني التحدي الكبيرة في نضال الانسان العربي في فلسطين.

فالتراب هنا إنسان، يمشي، يفعل. فالمشي دليل الفعل، ودليل الحياة.

والمشي هنا دليل البحث عن مفقود، دليل البحث عن محطة، دليل وجود هدف للوصول، ودليل الصحة والعافية والقوة. والمشي في الفلسفة القديمة هو عنوان البحث عن الحقيقة، حقيقة شيء مفقود.

واستعمال «التراب» في هذا المعنى دليل على خلود النضال العربي في فلسطين. فالانسان يفنى، لكن التراب لا يفنى. الانسان يطارد ويسجن، والتراب لا يطارد ولا يسجن. وهكذا أصبح التراب بديلا قويا لا يقهر للانسان في حالة غيابه.

ومشي التراب دما طازجا في الظهيرة، يعني في عز الضوء، أو في عز النهار، هو معنى جديد من معاني التحدي في النضال العربي في فلسطين.

فالمشي في الظهيرة يعطي التراب/ الدم الطازج، قوة خرافية، من الصعب قهرها، خاصة في شهر مارس (آذار)، عندما يكون التراب قد ارتوى من ماء السماء، واستعد لاستقبال الربيع.. شهر الولادة والتفتح.

ـ المرحلة الأخيرة، وهي مرحلة ما تسمى «بالورد الأقل» والتي صدر أثناءها ديوان (ورد أقل ـ ١٩٨٦)، ونشرت قصائد درويش الثلاث : لا تصدق فراشاتنا ـ ١٩٨٣، ومرثية معين بسيسو ـ ١٩٨٤، وقصيدة ورد أقل الطويلة ـ ١٩٨٦.

ونلاحظ أننا أسقطنا ديواني (حصار لمدائح البحر)، و (هي أغنية.. هي أغنية) حيث لم يذكر «التراب» في هذين الديوانين، وكان تركيز درويش في هذين الديوانين على «البحر» وعلى «المكان» أكثر من تركيزه على «التراب»، وذلك لسبب واحد بسيط وهو بدء مرحلة السفر والترحال الفلسطيني المتوالي والسريع أيضا، وتعدد حالات الدخول والخروج.

لقد استبدل محمود درويش «البحر» بكثير من التراب، كبوابة رئيسة من بوابات فلسطين.

فمنذ العام ١٩٨٠، وهو يهيىء نفسه للرحيل من بيروت، الى جهة غير معلومة، ومن ثم يركز طاقاته الشعرية على «البحر» كدليل للسفر العربي الفلسطيني الدائم الباحث عن برتقالة فلسطين.

ـ فهل تعتبر هذه المرحلة، مرحلة الانتقال من عناق التراب، الى عناق الماء..؟!

في المرحلة التي جاءت بعد العام ١٩٧٧، لم يكن للتراب ذكر يذكر في شعر درويش، غير إشارتين صغيرتين هما قوله في قصيدته الطويلة (لا تصدق فراشاتنا) الاشارة الأولى :

اعلق ظلي على صخرتين لتبني الطيور
الشريدة عشا على غصن ظلي
واكسر ظلي لاتبع رائحة اللوز وهي
تطير على غيمة مترية
واتعب عند السفوح : تعالوا إلي
اسمعوني. كلوا من رغيفي
إشربوا من شرابي، ولا تتركوني على
شارع العمر وحدي كصفصافة متعبة.

والاشارة الثانية :

نحب الحياة إذا ما استطعنا اليها
سبيلا
ونزرع حيث اقمنا نباتا سريع النمو،
ونحصد حيث اقمنا قتيلا
وننفخ في الناي لون البعيد البعيد،
ونرسم فوق تراب الممر صهيلا
ونكتب اسماءنا حجرا حجرا؛ ايها
البرق اوضح لنا الليل، اوضح قليلا
نحب الحياة إذا ما استطعنا اليها
سبيلا..

لقد تحول التراب ـ كما كان في الماضي ـ من كائن حي يمشي دما طازجا في الظهيرة الى غيمة، وممر..

غيمة مترية تطير عليها رائحة اللوز
وتراب ممر يرسم الشاعر فوقه صهيلا

وهذا الكلام في العام ١٩٨٣، عام الغبار العربي الفلسطيني المتناثر في كل مكان.

لقد تخلى التراب عن حركيته، وفعله الحياتي النافذ والمؤثر. أصبح لونا يستعمله الشاعر، يلون فيه الأشياء..

يلون به غيمة مثلا..

أو يلون به ممرا..

بل إنه أصبح لونا، من ضمن آلاف ألوان الشاعر المتعددة.

ـ فهل يعكس هذا التحول عن معاني التراب الى قناعات محمود درويش السياسية في تلك الفترة.

لقد كان درويش في تلك الفترة غائم الرؤية، لا يكاد يبصر شيئا مما يدور حوله، لذا فقد كان نداؤه دائما :

أيها البرق ، أوضح لنا الليل، أوضح قليلا.

أو هل تحول درويش الى بوابة أخرى من بوابات فلسطين المتعددة ؟!

● جدة

بلا أسوار

موعد بعد لقاء

جمال المغامرة أن نعرف متى نبدأ، ومتى نجرؤ على التوغل في الأعماق ومتى نتوقف.

التعارف مع الآخرين.. ودون سابق معرفة مغامرة جريئة.. خاصة حينما نريد أن نكون في الخفاء.. ونفرض وجودنا ونحن في الخفاء.. هنا تظهر القدرة في أن نحقق التواجد الذاتي.. ونتحسس مدى تجاوب الآخرين معنا.. مع مجهول.

سألها في اللقاء من هي ؟ من تكون ؟ هل هذا ما تصبو إليه ؟ لو أرادت أن تقدم له الاجابة لما انتظرت أصلا هذا السؤال.

التعارف الحقيقي لا بد أن يكسر كل القيود وأولها الألقاب والاسماء، والتعارف الخفي عبر الأفكار، يبدأ من الأعماق، وينتهي كذلك في الأعماق، ويبقى دفينا في النفس، يحتفظ بجماله وأسراره، الزمن لا يحدد قوة الترابط وتآلف الأفكار، والانقطاع لا يعني محو الذكرى والنسيان، فالاستمرارية ليست مقياسا للتفاهم والتجاوب، والاختفاء ليس علامة عدم الانسجام وانعدام المودة، قد نستمر مع من لا يربط بيننا وبينهم سوى شكليات وقضاء وأقدار، ونبتعد عن من نشاركهم أجمل الأفكار، ونتجاوب معهم ونحن تفصل بيننا وبينهم أميال وأميال.. دعك من الاستفسار عني والتساؤل من أكون !!

ودعني أنهل من ثقافتك وأفكارك وعلمك، وأرتوي. فلا جفاف كجفاف جداول الفكر، ولا نبع ينضب كما ينضب نبع الاحساس بالوجود.

حياتنا صحراء قاحلة، يحرقنا لهيب ريحها الحار، ووهج شمسها المحرقة، فلنشد الرحال معاً.. من واحة فكر الى واحة علم.

إني أدعوك للترحال معي.. ولا بد ولو بعد حين وإن طال.. لا بد أن يأتيك الجواب وتكتشف من أعماقي من أكون ! ولكن بعد أن أكون قد أصبحت كما تريد أنت، أما الآن فلا تكثر في السؤال.. ولا تطالب لا برمز الاسم ولا العنوان.

أخاف .. أخاف أن عرفتني الآن أن تفقدني قبل أن نبدأ الترحال معاً.

زهرة : إخرس لساني ولا تخرس قلمي،
إد نفسي ولا تئد فكري.

● انتصار

حلم على الهامش

بغداد ـ «الشرق الأوسط»: [illegible]

حكمة اليوم

[illegible]

من عيون الشعر

تُصَافِحُ.. نَفْسَهَا العَرَبُ !

شعر : حافظ إبراهيم

مَا عَابَهُمْ أَنَّهُمْ في الأرضِ قَدْ نُثِروا
فَالشُّهْبُ مَنْثورةٌ مُذْ كَانَتِ الشُّهُبُ
ولَمْ يَضِرْهُمْ سُرَاءٌ في مَنَاكِبِهَا
فَكُلُّ حَيٍّ لَهُ في الكَوْنِ مُضْطَرَبُ
رَادُوا المَنَاهِلَ في الدُّنْيَا ولَوْ وَجَدُوا
إلى المَجَرَّةِ رَكْباً صَاعِداً رَكِبُوا
أوْ قِيلَ في الشَّمْسِ لِلرَّاجِينَ مُنْتَجَعٌ
مَدُّوا لَهَا سَبَباً فِي الجَوِّ وانتَدَبُوا
سَعَوْا الى الكَسْبِ مَحْمُوداً ومَا فَتِئَتْ
أُمُّ اللُّغَاتِ بِذَاكَ السَّعْيِ تَكْتَسِبُ
فَأَيْنَ كَانَ الشَّآمِيُّونَ كَانَ لَهَا
عَيْشٌ جَدِيدٌ وَفَضْلٌ لَيْسَ يَحْتَجِبُ
هَذِي يَدِي عَنْ بَنِي مِصْرَ تُصَافِحُكُمْ
فَصَافِحُوهَا تُصَافِحْ نَفْسَهَا العَرَبُ
فَمَا الكِنَانَةُ إلَّا الشَّامُ عَاجَ عَلى
رُبُوعِهَا مِنْ بَنِيهَا سَادَةٌ نُجُبُ

● معاني الكلمات :

● سُراء : سير في الليل، ● رادوا : طلبوا،
● عاج على : مال إلى.



يا تُربُ سِرٌّ بِنَ قَلبي في الأرض صرخة ذاتك. بل دمعة سرقتها حوّاء من بسمتك.

● بلند الحيدري/ العراق

رسالة اليوم

من: اعضاء الهيئة العليا
للجماعة الاسلامية ـ الأندلس

نداء من الأندلس

من بوادر الصحوة الاسلامية العالمية التي عمت بفضل الله جميع انحاء العالم واقطاره رجوع الاسلام إلى ارض الأندلس السليبة بعد ان غاب عنها عدة قرون. إذ سقط الحكم الاسلامي في الأندلس إثر سقوط مدينة غرناطة، لكن بقي المسلمون بالملايين في كل انحاء شبه الجزيرة الايبيرية، وتعهد حكام قشتالة والأراغون، الدولتين المسيحيتين اللتين اتحدتا على المسلمين، بالقضاء على ما تبقى من الدولة الاسلامية الأندلسية.

ثم ابتدأت حياة جديدة من مرحلة حياة المسلمين في الأندلس، أخذوا يعيشون سراً باسلامهم حتى اكتشفت عدة مساجد سرية في عدة قرى ومدن اندلسية في القرن ١٨ وإلى القرن ١٩ حيث كانت تؤدى فيها الصلوات سراً لأن محاكم التفتيش فرضت على المسلمين المتنصرين كرها أن تبقى ابواب دورهم مفتوحة ليل نهار ليمكن للمراقبين الدخول بدون استئذان علهم يجدون أحداً من المسلمين يصلي أويقوم بأي عمل مرتبط بالدين الاسلامي وهلم جرا. هكذا كان يظهر للمراقب السطحي أن الاسلام قد انقرض من الأندلس وأن أهل الأندلس قد نسوا دينهم. لكن الأمر كان مخالفا تماما بحيث أن في القرن الماضي (آخره) فرنفر من الأندلسيين إلى شمال افريقيا ولجأوا إلى تلك الديار حاملين معهم كل تقاليدهم وعاداتهم طيلة قرون مرت عليهم، إلى غير ذلك من الويلات التي لاقوها من لدن الكنيسة باسم «حروب الاسترداد» «يريدون أن يطفئوا نور الله بأفواههم والله متم نوره ولو كره الكافرون».

هكذا كان الاسلام ممنوعا أن يظهره أحد من الأندلسيين طيلة القرون الماضية ويعد كل من ينتمي إليه خارجا عن الدولة، وبقي هذا الوضع إلى سنة ١٩٦٠ حيث صدر قانون «حرية الأديان والاعتقادات» في كل اسبانيا. وفي سنة ١٩٧٥ بدأت الدولة الاسبانية تتغير جذريا فانقلبت من ديكتاتورية إلى ديمقراطية تسمح للمواطنين الاسبان اختيار أية عقيدة او أي مذهب وتحترم الأقليات القومية. واعترفت ايضا (الدولة) وبشكل رسمي بكل القوميات بما فيها استعمال اللغات المحلية المنتشرة في البلاد كالكتلانية في منطقة كاتالونيا، والبسكية في منطقة الباسك.

وقد اتخذت الأندلس لنفسها شعارات منحدرة من تاريخ الاسلام واسلافهم المسلمين وفي هذا الجو الديمقراطي انشئت لأول مرة جمعية اسلامية تحت اسم الجماعة الاسلامية بالأندلس وهي جمعية قانونية ومسجلة في السجل الرسمي للبلاد. وقررت الجماعة ان تشارك في الانتخابات البرلمانية.

هذا عز ونصر للاسلام عله يعود للدين الحنيف صوت مسموع في هذا البلد الغربي، فهذه أول مرة في التاريخ يشارك المسلمون في انتخابات برلمانية في دولة أوروبية مسيحية.

فلا يخفى على ذوي البصر والبصيرة أهمية هذا الحدث العظيم فإنه أول خطوة يخطوها الاسلام في بلد أوروبي ها هو يخطو خطوة ويقطع واديا لينتشر انتشاراً حقيقيا وملموساً في أوروبا «لله الأمر من قبل ومن بعد ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله ينصر من يشاء وهو العزيز الرحيم وعد الله لا يخلف الله وعده ولكن أكثر الناس لا يعلمون». صدق الله العظيم.

إن المشاركة الاسلامية في هذه الانتخابات لفتت انتباه الغربيين فقد أصبح الحديث الدائم في الوسائل الاعلامية الرسمية وغير الرسمية يملأ فراغاً واسعاً وأصبح الشغل الشاغل للأقلام والاذاعات والكل يتساءل كيف استطاع الاسلام أن يعود إلى الديار الأندلسية بعد أن أصبح نسيا منسيا!

ونحن المسلمون الأندلسيون نناشد جميع اخوتنا في دين الله ذوي الوعي والبصيرة أن يشاركوا معنا في إعادة الاسلام إلى الأندلس وان يتضامنوا معنا حتى نكون صفا واحداً لنقتحم هذه العقبة التي تقف دائما أمام نشر الدعوة الاسلامية وهذه الانتخابات مناسبة فريدة لاظهار روح الاخوة الاسلامية وتماسك الأمة المحمدية بمبدأ الوحدة والاخوة «إنما المؤمنون إخوة».

يمكن دعم الجماعة بمراسلتها على العنوان التالي:

Banco Espanol de Credito
Maria Auxiliadora, 22
Sevilla, AL-Andalus
Estado Espanol
Cta. No. 830046-271, a nombre de
Fundacion Islamy AL-Andalus

حكايات قصيرة

المغبون

الحكاية الثالثة

ينتمي كل من عدنان وغسان إلى عائلة مرموقة تدعى عائلة عبد الباقي، جاء عبد الباقي منذ زمن من الناحية الشمالية، ثم اقام ببلدة مجاورة لبلدتنا، وسرعان ما ذاع صيته كتاجر اقمشة وحرير دمقسي وقد كان يجلب تجارته في قوافل من بلاده الأولى. وكعهد كل تاجر شريف، كانت تجارة عبد الباقي عرضة للكساد مرة وللازدهار مرات، أما حصيلة أرباحه فقد كانت غرتها مصاهرته لإحدى الأسر العريقة في تلك البلدة، وزواجه من أجمل فتياتها وارفعهم نسبا وشرفا، هذا فضلا عن إمتلاكه لمساحات شاسعة من الأرض الزراعية. إلا أن عبد الباقي كان طيبا رقيقا تقيا لا تفوته صلاة جماعة ولا يتقاعس عن واجب.

ثم ورث ابنه زهير عنه خصاله كما ورث عنه تجارته وعقاراته ولم ينجب عبد الباقي غيره. ولما انجب زهير ولديه عدنان ثم غسان، أنشأهما نشأة صالحة ثم ارسلهما إلى بلاد بعيدة لتلقي العلم. ولما يرجعا الى بلدة أبيهما حتى مات الرجل وارسلت أمهما في طلبهما للقيام على تجارة العائلة، وقد ترك الأب وراءه ثروة كبرت معه عما كانت عليه في حياة كبير العائلة. استغل عدنان نصيبه من ثروة أبيه في الصرف ببذخ على هواياته الخاصة ومشاريعه التي لا طائل يذكر من ورائها، فأقام منتديا سماه (نادي العلم) وابتاع أول عربة تدور بالوقود دخلت قرى ناحيتنا حين كانت وسائل النقل المعروفة وقتئذ هي البغال والحمير.

أما غسان فقد تفرغ لما تركه والده من تجارة ثم أدخل عليها أساليب علمية جديدة ساعدت على ازدهارها وانتشار صيته. إلا أنه بعد أن ذاع اسمه، بدأ الصلف يتسلل إلى نفسه فتغيرت خصاله وما عاد غسان بعد ذلك يشابه أباه.

وفي ليلة زواجه من بنت خالته وقع حادث تسبب فيما انتهت عليه حال أسرة عبد الباقي.

كان عباس جدعون وهلال أبوسنان يرقبان حال أبناء عبد الباقي وينتظران أن تنفرج لهما فرجة ينقضان من خلالها على تلك الأسرة فيفرضا عليهم حمايتهما. واستغل الطاغيتان ليلة عرس غسان فهجما بعصبيتهما على الحفل ثم قتل من الجمع من قتل.

ولما تحقق للطاغيتين ما يبغيا، عقد كبار قراننا جلسة صلح، وفرض خلالها الجبابرة شروط السلام بينهم. وعلى اثر ذلك انتقلت اسرة عبد الباقي للعيش في بلدتنا، هكذا أراد كل من جدعون وهلال، فقد كانا يخشيان أن يتآمر أبناء عبد الباقي عليهما.

لم تتأثر تجارة غسان بما حدث كثيراً، إلا أن عدنان لم يستطع أن يواصل ممارسة هواياته الغريبة علينا، ثم انتهى به علمه إلى أن صار تاجراً للرقيق!

اسماعيل حسن ساتي

قضية اليوم

من ضحايا «هواة التعارف»

أخي القارىء العربي الأصيل أحكي لك ما حدث لي بوساطة إحدى المجلات.

في سنة ١٤٠٥ هجرية نزلت من سيارتي التي كنت أقودها والتجأت إلى أحد الدكاكين واشتريت إحدى المجلات التي قرأت جميع صفحاتها، وفي الأخير وجدت أحد العناوين لفتاة تريد الزواج.

بادرت بالكتابة إليها فردت عليّ سريعة راضية بموضوعي الذي طرحته عليها، وطلبت اجازة مدة شهر وفعلا نزلت إلى البلد المنشود وبحثت على العنوان وطرقت باب المنزل كانت الفتاة في انتظاري واستقبلني أبوها وأمها وأفراد أسرتها مرحبين، واستضافوني بكل المحبة والعطف والحنان. انفتح صدري وقلبي لهم واحترمتهم احتراما كاملا، وطلبت أن أخطب الفتاة. بعد ذلك قالوا لي الفتاة لازالت تدرس في الجامعة وهي صغيرة السن وعندما تتخرج من الجامعة يتم الزواج إن شاء الله. في هذه اللحظة تعلقت بالفتاة،

والفتاة تعلقت بيّ. شاهدت حسن اخلاقها وحبها الصادق ووعدها لي وساعدتها بقدر من المال حوالي ٥,٠٠٠ ريال لكي تتابع بها دراستها. كانت نيتي حسنة معها ومع اسرتها. قالت أمها لي: يا ابني أشهد لك ابنتي لك زوجة من اليوم. رديت عليها قائلا: لا يا أمي عندما تنتهي مهمتي إن شاء الله وأرجع لكم بالسلامة ثم نعقد القران على سنة الله ورسوله وهذا ما حصل لي أول مرة في حياتي وفي الأخير طلبوا مني مراسلتهم حتى تبقى العلاقة مستمرة، ومازلت على وعدي حتى اليوم اكتب لهم بانتظام لكنهم لا يردون عليّ.. وهكذا.. تبددت الصورة الحلوة وسقطت ضحية لهواة التعارف!

المهندس المنصوري العسالي محمد ـ جدة

قلادة الماضي

الانني ادمت حبك
ترفضين محبتي؟
بوعودك العمياء
تصليني بنار صبابتي
ولأنني بعت الأماني
في سبيل الوصل
علي استريح..
اهديتك الأشواق
عمراً..
منبع النبضات
عرفانا وصبراً
اكل هذا لا يحرك
فيك أمراً؟
صمتك المغرور
يسلمني الضياع
والصد يسلبني
اشارات الطريق
أصبحت أشكو لا يهم
ممن وكيف لا يهم
مادامت الأيام تهرب
عن سنين لا يهم!
اتسأليني كيف
ضاع الضوء مني
لا اجابة.. غير أن
قلادة الماضي.
تخطتها ظنوني
ومرارة الكلمات
تخنقني ويشقيني
حنيني...

محمد عبد المطلب عثمان محمود

بين شقي الرحى

في سكون الليل... وفي هدوء الدجى. ومن خلال الظلام الحالك جاءني هاتف يهتف لي :ـ

قم... قم... قم اكتب لمن تنتظر منك حرفاً في يوم عيدها العشرين. نظرت الى ساعتي. كانت عقاربها تشير إلى الثالثة صباحاً أو أقل بقليل.

دفنت رأسي بالغطاء هرباً من هذا الصوت الذي جاء ليعذبني في هذا الوقت المتأخر من الليل. ولكنه عادها للمرة الثانية... والثالثة... والعاشرة... قم... قم...

استعذت بالله من الشيطان. وضغطت على زر الانارة فجاء النور مبدداً الظلام. ممزقاً السكون.

امسكت بقلم وورقة. حركت القلم ليكتب شيئا على الورقة. اي شيء. ولكن هذا القلم الجامح دوماً. سكنت حركته. وهدأت ثورته فرفض أن يلفظ اي حرف.

يا إلهي... حتى قلمي الذي يشاركني مخاض الحرف وولادة الكلمة، في كل مرة أحاول أن اكتب شيئاً، يرفض هذه المرة مشاركتي المعاناة.

لعنت الحرف... وشتمت الكلمة. فعدت لسريري أحاول أن اعاود النوم. ولكنه هو الآخر هذه المرة شاكسني.. وأبته عيوني !

هاشم حسن عابدين

مغامرتي مع معجون اسنان!!

عندما ترغب في شراء قميص أو سروال أو ربطة عنق أو حذاء أو زجاجة عطر، لا بد من تحديد نوعية ما تريد.

اشياء أخرى كثيرة لا بد من تحديد نوعيتها، مقياسها ولونها.

والصيدلية ليست كالمحلات التجارية الأخرى التي تبدو فيها طلبات الزبائن واضحة للعرض والبيع، وللزبون حرية الشراء وتناول ما يريد دون حاجة لمسألة البائع. وحتى هنا ليس في الأمر ما يدعو للدهشة إلا فيما حصل لرجل اراد شراء معجون أسنان من إحدى الصيدليات.

يقول: استقبلني شاب بدت على وجهه سيماء استاذ في الطب.

سألني عما أريد. أجبته أريد معجون اسنان. ورد قائلا هل تريده لك شخصياً. نعم اريده لي شخصياً، وقد تستعمله زوجتي وأولادي. وتمتم الصيدلاني، فهمت.. تريد معجوناً متعدد الأغراض واعترضت. لا. اريده لتنظيف اسناني فقط..

وبدا وكأنه لم يسمع قولي، ومضى يشرح: ان لدينا ٤٥ صنفا، من معجون الاسنان المتعدد الاغراض إلى جانب ما يستعمل للفرشاة الكهربائية وفرشاة النوع اليدوي القديم.

واجبت ووجهي يحمر خجلا: لديّ فرشات اسنان يدوية من النوع القديم.

وأشار الصيدلاني بيده إلى عارضة قائلا: هنا ٣٢ صنفا من معجون الاسنان المخصص للفرشاة اليدوية العادية، وكان بودي لو اخذت واحداً من هذه الأنواع. ولكنه بادرني بقوله: أنت تريد معجون اسنان يطيب الأنفاس. وينظف الاسنان. وتساءلت: وأين هذا الذي تقوله. ولكنه قاطعني أن هذا الانبوب يحتوي على مادة اللبيريديوم. ولم أكن أعرف ذلك.

إنها تجعل اسنانك بيضاء كالثلج الجديد ويدوم مفعولها ١٢ ساعة ويمكن ان تراها مشعة في الظلام من مسافة ثلاثة امتار!! وتخيلتني وزوجتي يبتسم كل واحد منا للآخر في ظلام غرفة نومنا!

ولكني على استعداد لشراء أي نوع، ورغبت في شراء النوع الذي يحتوي على مادة اللبيريديوم.

ورد الصيدلاني إن واحداً يحتوي على عنصر «ز ٦٨» المقوي اللثة وآخر عادي محضر للاسنان التي ستتساقط! أجبت: من النوع الذي يحتوي على عنصر «ز ٦٨» المقوي بالفلوريد آم.. وقاطعته طبعاً.

متوفر لدينا بخطوط مستطيلة حمراء، وبنقشة مرقطة. ونظر إلى جسمي من أسفل قدمي إلى قمة الرأس. ولكنك تبدو نحيلا، ولذلك انصحك بالنوع المرقط.

اجبت: حسنا سآخذ المرقط بالأبيض والاحمر.

ولكن زوجتك قد تستعمل المعجون، فما لون شعر السيدة أشقر أو أسود.. أشقر.

في هذه الحالة انصحك بالمرقط بالأزرق.

ووافقته على رأيه. ولم تنته المسألة عند هذا.

اننا نبيع المعجون في اربعة أحجام، عائلي، اقتصادي، عادي، صغير.

قلت من فوري اعطني الحجم الصغير للسفر من فضلك ولكن سبق السيف العذل. إذ استدار صاحبنا وغاب ثم برز ثانية وهو يحمل ١٢ انبوباً من الحجم الصغير. ولذت بالباب هارباً. وأنا اسمع صاحبنا يقول: هل لي أن اسألك..

إلى أي بلاد أنت مسافر؟
لأن عندنا.......

وقد حال بيننا الباب فلم يتح لي سماع بقية كلامه سرت وأنا في حيرة.

كيف لو طلبت من هذا الصيدلاني دواء ولم تكن معي وصفة من طبيب بهذا الدواء.

هل سيكون الأمر أكثر تعقيداً مما سمعت. شيء طبيعي ان طلب دواء لمرض ما، دون وصفة من طبيب بالغ الأهمية.

فلم يكن المعجون أو الفرشاة أكثر اهمية من الدواء العشوائي قلت عندها ستفوتني عشرون رحلة ولن أسافر.

محمد البدري

ردود سريعة

الاخ / سالم الطريقي

استعدادك الأدبي ممتاز.. فقط عليك أن تراعي بعض الأوزان وتوافق البحور في العمل الواحد. في انتظار رسائلك القادمة.

● ● ●

الاخ / خالد علي العمري

اكتب الى صحيفة «المسلمون» الشقيقة على العنوان نفسه، فلديها الجواب. وفقكم الله.

● ● ●

الاخ / اسامة محمد عفش

هل بامكانكم استخدام مهاراتكم الفنية في انتاج رسوم ولوحات وتصميمات عامة نأمل ذلك وننتظر انتاجك.

الاخ / مامون فضل ابراهيم

كل ما في الأمر انك تتقمص الدور وتنفعل مع ما تشاهد من مناظر وأحداث على شاشة التلفزيون الى درجة انك تتصور فعلا انك تشم رائحة الحرائق مثلا من فرط تأثرك بها. نحن نصدقك لكنه كما قلنا لك مجرد خيال صادق إذا صح التعبير.

● ● ●

الأخت / سعاد عبد الله الصافي

شكراً على مشاعرك النبيلة تجاه «الشرق الأوسط» والعاملين فيها.

يؤسفنا أننا لا نستطيع تلبية طلبك. الكتاب الذي تطلبينه متوفر في كل المكتبات العربية. فهو ليس بكتاب نادر. يمكنك اقتناء نسختك منه من أقرب مكتبة الى بيتك. أما عن رغبتك في الكتابة الينا، فنحن نرحب بكتاباتك وسيأخذ الجيد منها طريقه للنشر في صفحاتنا إن شاء الله.

عالم بلا حدود

دائرة الاستهلاك والاهلاك

ناشد مركز أفون لاسعاف الحيوانات الشعب التبرع بوجبات للقطط الضالة في بريطانيا بمناسبة الاعياد الماضية فتلقى ثلاثة آلاف علبة من الطعام المحفوظ الخاص بالقطط من مقاطعة واحدة قيل انها ستكفي لتغذيتهم لعدة اشهر حتى يحين عيد الفصح في ابريل القادم. واذا كانت الوجبات المذكورة صادرة من مقاطعة واحدة يستطيع المرء ان يقيس عدد العلب المحفوظة على مستوى البلاد كلها ربما تجاوزت المليون.

وفي اليوم نفسه أعلن المشرف العام على البيئة في السوق الاوروبية المشتركة والقائم على عام البيئة في الدول الغربية الاعضاء ان ما يلقي بها المواطنون في السوق من القمامات سنويا وصل في العام المنصرم الى ألفي مليون طن ـ الطن الف كيلوغرام ـ تكلف الحكومات المعنية مبالغ باهظة لاحراقها مع ان بالامكان الاستفادة بواسطة اعادة التصنيع من ثمانين بالمائة منها. وقدم عدة امثلة واحصائيات مثيرة للعجب.

قال «ان اسرة مكونة من اربعة اشخاص تستهلك من الورق ثم تلقي به ما يتم استخراجه من ستة اشجار واذا ضربنا ذلك بعدة ملايين من الأسر الاوروبية نستطيع ان نتصور مدى الضرر الذي نلحقه بغاباتنا وغابات العالم الاخرى التي تزودنا بالورق».

اضف الى ذلك الاضرار التي نلحقها بالبيئة عموما بالانهار والبحيرات والبحار والاجواء التي تتلقى دخان الحرائق التي نشعلها للتخلص من القمامات القابلة للاحراق. وهناك ما لا يمكن التخلص منها بتلك الوسيلة فيتم دفنه بانتظام مما يعني تلوثا في الجو والبحر وباطن الارض.

ونفس الاسرة المكونة من اربعة تلقي سنويا خمسين كيلوغراما من المعادن واربعين من البلاستيك. ومثلها او اكثر من الزجاج بالرغم من التقنية المتوفرة لاعادة تصنيعها ويتم استخدامها مرات عديدة كما يحدث في هولندا حيث يتم اعادة تصنيع ٥٣ بالمائة من الاوعية الزجاجية مقابل ٣٦ في بلجيكا و٣١ في المانيا و٢٥ في فرنسا و٩ فقط في بريطانيا.

وكما ذكر الخبير الاوروبي ستانلي دافيس يستطيع كل من زار اوروبا او الولايات المتحدة ان يؤكد ما شاهده من مظاهر الاسراف والتفريط في تلك الدول واكوام الورق والبلاستيك والمعادن والاكياس والاغلفة التي يستعملها الناس ثم يلقون بها في القمامات مع فوائض المأكولات والمشروبات واوعيتها.

اما في الولايات المتحدة حيث يتقارب عدد السكان مع سكان اوروبا الغربية في السوق المشتركة فان ضخامة الفوائض من الاغذية وحدها كل عام تكفي لاطعام شعب متوسط الحجم في العالم الثالث كما ذكرت في احدى مقالاتي بسبب الفارق النوعي والكمي في مستويات المعيشة وتدني اسعار المواد الغذائية في الولايات المتحدة بالنسبة لاوروبا الغربية.

وباستثناء مناشدة الحكومات الاعضاء باللجوء الى اعادة التصنيع لتخفيف وقع التلوث على المجتمعات المعنية فان السيد دافيس لم يقدم حلا جذريا للمشكلة سوى قوله بان المحافظة على بعض ما يلقي به ليستخدم مرة اخرى ـ كاكياس التسوق مثلا ـ لان الاقتصاد الاستهلاكي في المجتمعات الاشتراكية الرخية في اوروبا الغربية والولايات المتحدة تعتمد على تشجيع الاستهلاك من كافة جوانبه. فلذا افترضنا جدلا ان المستهلك سيوفر نصف الاكياس والورق والبلاستيك فقد يعني ذلك هبوطا ملحوظا في صناعاتها وارتفاعا في بطالة العاملين المرتبطين بها. وذلك احتمالا لن تقبل به النقابات العمالية المختلفة.

ثم كيف يمكن ان تقنع سيدة البيت بتفادي شراء المأكولات الجاهزة للاكل بعد التسخين والمتوفرة لها في علب من المعدن والبلاستيك لصالح الطبخ في المنزل وهي تعمل معظم ساعات النهار خارجه وتعود الى منزلها في السادسة لاعداد العشاء لاسرتها وقطتها وكلبها وسمكها وطيورها في دقائق؟!

فاروق لقمان

حالة الطقس

المدينة	الصغرى	الكبرى	الحالة
مكة المكرمة	١٧	٣١	صحو
المدينة المنورة	١١	٢٤	صحو
الرياض	٩	١٨	صحو
جدة	١٦	٢٨	صحو
الظهران	٠	١٥	صحو
ابها	٩	٢١	صحو
الطائف	٧	٢١	صحو
البحرين	١٤	٢٠	صحو
القاهرة	١١	١٨	صحو
بيروت	١٥	٢١	صحو
الجزائر	١٢	٢١	صحو
تونس	١٢	٢٠	صحو
الرباط	١٣	٢٠	صحو
امستردام	٥-	صفر	غائم
اثينا	٠	١٤	صحو
البحرين	١٣	٢١	صحو
برلين	٥-	٢-	صحو
بروكسل	صفر	٤	غائم
كوبنهاجن	٣-	٢	غائم
فرانكفورت	٥-	٢	غائم
جنيف	٧-	٦	صحو
هلسنكي	١٨-	١٢-	غائم
هونج كونج	١٠	١٧	صحو
كوالالمبور	٢٤	٣١	ممطر
لشبونة	١١	١٦	غائم
لندن	٣	٥	غائم
مدريد	٠	١٠	ممطر
مانيلا	١٨	٣٠	غائم
مونتريال	٢٧-	١٥-	صحو
موسكو	١٦-	٣-	صحو
نيودلهي	٥	٢٢	صحو
نيويورك	٨-	٦-	صحو
نيقوسيا	١٠	١٢	صحو
باريس	صفر	٢	غائم
روما	٤	١٢	غائم
ستوكهولم	١٥-	١٠-	مثلج
سيدني	٢٣	٢٧	ممطر
طوكيو	صفر	١٠	صحو
فيينا	١٢-	صفر	صحو

اخطار المخدرات على الشباب في ندوة تبدأ غدا بالرياض

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يفتتح الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب بالسعودية يوم غد الاثنين ندوة «اخطار المخدرات على الشباب» التي ينظمها الاتحاد العربي السعودي للطب في الرياض بالتعاون مع الادارة العامة لمكافحة المخدرات في السعودية.

وتستمر هذه الندوة يومين وستعقد في قاعة الاجتماعات بالرئاسة العامة لرعاية الشباب وتلقى خلالها ست محاضرات حيث يلقي العميد ابراهيم علي الميمان مدير الادارة العامة لمكافحة المخدرات بالنيابة في الساعة السابعة من مساء الاثنين محاضرة موضوعها «المخدرات طريق الضياع.. مكافحتها واجب ديني وطني انساني» وفي الساعة ٧,٤٥ من مساء اليوم نفسه يلقي الدكتور حمد المرزوقي محاضرة حول «استراتيجية مكافحة المخدرات» تعقبها مناقشة للمحاضرة.

وفي التاسعة من صباح الثلاثاء يلقي الشيخ مناع القطان محاضرة حول «نظرة الدين للمخدرات» ومن الساعة التاسعة والثلث صباحا يلقي الدكتور محمد المرازقي محاضرة حول «المخدرات وما تسببه من امراض نفسية وعصبية خطيرة» وفي العاشرة صباحا محاضرة للدكتور عبد الرحمن العقيل حول «العقاقير المخدرة واثارها السلبية الجانبية» وفي العاشرة والثلث صباحا محاضرة للدكتور محمد كردي حول «الاثار السلبية والاخطار الصحية للمخدرات على الجسم وارتباطها بالامراض العضوية». وتعقب ذلك مناقشة التوصيات فإعلانها.

«داليدا» في فيلم عن مأساة لبنان

بيروت ـ «الشرق الاوسط»:

تجري مفاوضات مع المطربة الفرنسية العالمية داليدا من اجل الاتفاق معها على القيام بدور البطولة في فيلم يحكي المأساة اللبنانية منذ اندلاعها في الثالث عشر من ابريل (نيسان) ١٩٧٥ حتى اليوم.

وقيل ان داليدا وافقت على المشروع من حيث المبدأ على ان يجري البحث في التفاصيل في وقت لاحق.

ومما يذكر ان داليدا التي لها جذور عربية مصرية لعبت دور البطولة في فيلم اخرجه حديثا المخرج المصري المجدد يوسف شاهين وتمكنت من اثبات وجودها كممثلة تستطيع ان تتقمص شخصية المرأة المصرية الصعيدية.

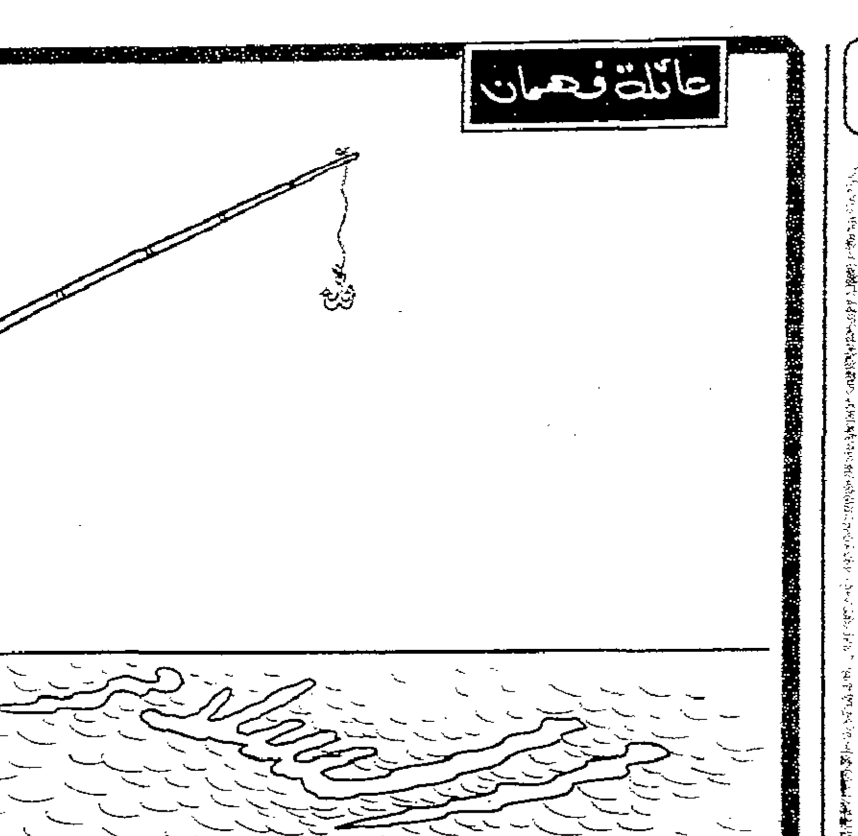
مسابقة في الفنون التشكيلية في قطر

الدوحة ـ واخ: حدد المجلس الاعلى لرعاية الشباب في دولة قطر يوم ٢٥ فبراير (شباط) الحالي كموعد نهائي لتسلم اعمال المشاركين في المسابقة العامة للفنون التشكيلية وموضوعها الاتصالات من اجل التنمية حيث كان الموعد السابق لتسلم هذه الاعمال اليوم الاحد.

وتهدف هذه المسابقة التي تقتصر على القطريين فقط من مختلف الاعمار الى ابراز المواهب والابداعات التي يتمتع بها الشباب القطري في مجال الفنون.

ومن بين الموضوعات المطروحة للتعبير عنها في هذه المسابقة الاقمار الصناعية ودورها في تقريب دول العالم والتلفزيون والحياة العامة وكوسيلة تعليمية الى جانب العقول الالكترونية ودورها في الحياة.

وقد نصت لائحة المسابقة على ان تترك حرية التعبير عن احد هذه الموضوعات باستخدام خامات واساليب تشكيلية مختلفة. كما رصد المجلس مكافآت مالية للفائزين في هذه المسابقة.



عرب وعجم



انشاء رابطة للصحفيين والاعلاميين العرب في بون

بون ـ «الشرق الاوسط»:

بدعوة من السيد احمد كمال حمدي، الصحفي السعودي والسكرتير العام لاتحاد الصحفيين والمراسلين الاجانب في المانيا الاتحادية، عقد بتاريخ ٢١ يناير (كانون الثاني) الحالي اول اجتماع للصحفيين والاعلاميين العرب في المانيا يضم ما يزيد عن ٢٥ شخصا من الصحفيين والمراسلين العرب وعددا من الملحقين الصحفيين والمسؤولين عن الاقسام الصحفية والاعلامية في السفارات العربية المعتمدة في بون الى جانب ممثلين عن مكتب جامعة الدول العربية في بون، ومكتب منظمة التحرير الفلسطينية في العاصمة الالمانية، وعن جمعية الصداقة العربية ـ الالمانية، واذاعة صوت المانيا في كولونيا.

انشاء رابطة

وكان الهدف من هذا اللقاء عقد اجتماع تمهيدي يرمي الى وضع مشروع لانشاء رابطة للصحفيين والمراسلين والاعلاميين العرب في المانيا مركزه بون يعمل على جمع شمل الاعلاميين العرب في المانيا وتوحيد كلمتهم وابراز القضايا العربية والاسلامية لدى الراي العام الالماني ووسائل الاعلام الالمانية المختلفة والرد على الحملات التي تتعرض بلادنا لها، مع المساهمة في الجهود التي تقوم بها البعثات الدبلوماسية العربية والاسلامية، ومناقشة المواضيع السياسية والحيوية التي تجري على الساحة العربية حاليا وخاصة نتائج مؤتمر القمة الاسلامية وحرب الخليج وممارسات العدو الاسرائيلي في الاراضي المحتلة وعدوانه على الاراضي اللبنانية.

وقد رحب السيد احمد كمال حمدي بالمشاركين في هذا اللقاء العربي مشيرا الى الهدف البعيد من هذا اللقاء العربي الذي يعتبر الاول من نوعه في بون، وطرح موضوع انشاء رابطة للصحفيين والاعلاميين العرب في بون وتبادل الراي في المواضيع التي يرغب الزملاء في مناقشتها.

كما القى السيد عبد الله الافرنجي، رئيس مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في بون، كلمة تحدث فيها عن الاوضاع السائدة في الارض المحتلة ونضال الشعب الفلسطيني لاستعادة ارضه وانشاء دولته، كما تحدث عن موقف الاعلام الالماني السلبي تجاه القضية الفلسطينية وخضوعه للابتزاز الصهيوني، ورحب بفكرة انشاء الرابطة الاعلامية المقترحة لمساندة الجهود التي يبذلها مكتب المنظمة وفروعه في المانيا من الناحية الاعلامية.

كذلك تحدث السيد حمدي عزام، المستشار الصحفي في السفارة المصرية في بون، ورئيس مكتب جامعة الدول العربية في المانيا سابقا، مؤيدا فكرة انشاء رابطة الاعلاميين العرب في بون، مشيرا الى ان هذا اللقاء يأتي في الوقت المناسب يبذل فيه العرب والمسلمون كافة جهودهم لتوحيد صفوفهم وتحقيق اهدافهم تبلور في مؤتمر القمة الاسلامية الاخير في الكويت. كما تحدث السيد غالب فهد مستشار السفارة العربية في بون عن تطورات حرب الخليج وصمود العراق وشعبه في وجه العدوان الخارجي.

كذلك تحدث في اللقاء ممثلو مكتب الجامعة العربية في بون والجمعية العربية الالمانية، والقسم العربي في اذاعة صوت المانيا مؤيدين فكرة انشاء رابطة للصحفيين والاعلاميين العرب في المانيا الغربية، وساد اللقاء الذي عقد في نادي الصحافة في بون التفاهم وروح الزمالة والصراحة.

● عبد الله صادق دحلان امين عام الغرفة التجارية الصناعية بجدة يناقش في الثامن من فبراير الجاري في كلية التجارة بجامعة القاهرة رسالة الدكتوراه عن «تقييم السياسات الصناعية بالمملكة العربية السعودية ومدى تجاوب سياسات المنشآت الصناعية معها» ومن المعروف ان الدحلان له مساهمات بحثية عديدة في مجال الصناعة والادارة والتشغيل، وقد حصل على درجة الماجستير في الادارة الدولية من جامعة جنوب كاليفورنيا عام ١٣٩٩هـ (١٩٧٩م).

● فيصل حمزة صيرفي نائب مدير عام الشركة السعودية للزيوت والسمن النباتي (صافولا) احتفل في فندق مسرة انتركونتيننتال بالطائف بعقد قرانه على كريمة المرحوم عبد العزيز طاشكندي وذلك في حفل بهيج ضم الاهل والاصدقاء.



● غادر جدة الى الاردن الفوج الأول من الطلبة الاريتريين الذين ابتعثهم البنك الاسلامي للتنمية للدراسة في الجامعة الاردنية بعمان على حساب البنك. وكان في وداعهم ابو الحسن صالح محمد عثمان فكاك رئيس الهيئة الاسلامية الاريترية والوكيل العام لجهاز التعليم الاريتري في منطقة الشرق الاوسط.

وفي الصورة يبدو الوفد الطلابي الاريتري يتوسطهم ابو الحسن صالح عثمان فكاك.

● الغرفة التجارية الصناعية في ينبع، ستقيم دورة عن الاساليب الحديثة في التسويق وتنمية المبيعات بالتعاون مع مجلس الغرف التجارية السعودية وذلك في اطار خطة الغرف التجارية في تطوير الكفاءات الادارية في القطاع الخاص في الفترة من ٤ ـ ٩ ابريل (نيسان) المقبل.

والهدف من هذه الدورة التعرف على الابعاد العلمية للتسويق ودورها في انجاز اهداف المنشأة على المدى القصير والطويل وللاطلاع والتدريب على اساس علمي والذي يحكم تحليل وعلاج المشكلات التسويقية في المنشآت السعودية التي تهم اصحاب المنشآت التجارية والصناعية ورجال الاعمال والادارات العليا ومديري التسويق والمبيعات في تلك المنشآت.

صرح بذلك اسامة مفتي امين عام الغرفة التجارية الصناعية في ينبع.

● الدكتور محمد راغب دويدار وزير الصحة المصري غادر القاهرة متوجها الى جدة لاداء مناسك العمرة.

● الطالب الجامعي فارس شاكر النابلسي نجل الناقد شاكر النابلسي اجتاز مع أربعة طلاب من اصل مائة وعشرين طالبا متفوقا.. «امتحان ميتشيجان» الذي تقيمه جامعة الملك فهد للبترول والمعادن بالظهران كل عام لاختيار الطلاب المتفوقين فيها، ومنحهم فرصة اختصار سنة من حياتهم الدراسية بنقلهم الى السنة الاولى دون اكمال الاعدادي اذا نجحوا في امتحان التفوق الذي سمي باسم جامعة ميتشيجان التي ابتكرت اجراءه.

● شركة العمودي اخوة وكلاء شركة ساب سكانيا بالمملكة العربية السعودية نظمت بالاشتراك مع القنصلية السويدية وشركة ساب سكانيا حفلا بمقر القنصل التجاري السويدي بجدة لتقديم السيارة الجديدة ساب ٩٠٠٠ وقد حضرها عدد كبير من رجال السلك الدبلوماسي والاعلامي ورجال الاعمال.

● ينعقد في جرجيس المنطقة السياحية في الجنوب التونسي القريبة من جزيرة جربة ملتقى دولي لدراسة مواد البناء المحلية والسكن الاقتصادي يشارك فيه ٢٠٠ عالم وخبير من مختلف اقطار العالم بهدف تبادل المعلومات والخبرات لما انجز او هو في صدد الانجاز في مجال التقنيات المتبعة في انتاج مواد البناء محليا وتحليل النهج الاقتصادي لاستخدامها وامكانات تصنيعها ودور المجموعات القومية في مختلف البلدان لانجاحها.

● النائب اللبناني الشيخ الياس الخازن وصل الى لندن قادما من بيروت لزيارة كريمته مليا وزوجها المهندس سمير خوري.

● نصري سلهب السياسي اللبناني والكاتب المعروف بدأ يتماثل للشفاء بعد وعكة صحية ألمت به وكان خلالها موضع اهتمام ورعاية اخوانه واصدقائه العرب الكثر في فرنسا.

● الزميل نصر نصار عاد الى لندن من الكويت بعد ان ترأس فريق العمل التابع لهيئة الاذاعة البريطانية ـ القسم العربي في تغطية مؤتمر القمة الاسلامي.

● انهى الشاعر المعروف فواز عيد كتابة عمله المسرحي الشعري الاول للاطفال تحت عنوان «علي بابا والاطفال» والذي استلهم فصوله من الحكاية الشعبية التراثية الشهيرة في الف ليلة وليلة: «علي بابا والاربعين حرامي».

والعمل مؤلف من سبع لوحات مليئة بالصور الشعرية التي يتفاعل معها الطفل بمتعة تتسرب من خلالها الى نفسه السلوكيات والقيم الاخلاقية التربوية التي نسجها الشاعر ضمن لوحات العمل.

ومن المقرر ان تعرض هذه المسرحية الغنائية في نهاية العام الدراسي الحالي على مسرح روضة عالم الصغار في مدينة جدة.. حيث سيقوم فريق من الفنانين المعروفين بوضع الموسيقى الخاصة لهذه المسرحية وعمل الديكور، وفريق من الفنانين المسرحيين بتمثيلها..

● تعقد في كلية الهندسة جامعة الملك سعود في الرياض في التاسع والعشرين من سبتمبر (ايلول) المقبل ندوة عن «القمر الصناعي العربي» تستمر ثلاثة ايام.

وتناقش الندوة عددا من الموضوعات من بينها: الاتصالات الفضائية، البث التلفزيوني والاذاعي وتطبيقاته في المناطق النائية، تراسل المعلومات وتطبيقاتها الممكنة، مواصفات الجيل القادم من الاقمار الصناعية وعلاقتها بالاقمار الدولية.

وتهدف الندوة التي دعي اليها علماء متخصصون من ذوي الخبرة العالمية في هذا المجال الى تبادل الآراء والخبرات ومناقشة الدور الذي يمكن ان يؤديه القمر الصناعي العربي في الاتصالات والبث التلفزيوني والاذاعي والخدمات الاخرى مثل الاتصالات بين الحاسبات وبنوك المعلومات والمكتبات بين الجامعات ومراكز البحوث العربية.

مؤتمر بيوت الشباب العربية في الخرطوم

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

ينعقد المؤتمر الحادي عشر لبيوت الشباب العربية في الفندق الكبير بالخرطوم خلال الفترة من ١٨ الى ٢٠ فبراير الجاري تحت رعاية جامعة الدول العربية ويشارك فيه ممثلون للمؤتمر الدولي لبيوت الشباب.

وسيناقش المؤتمر ٢٠ ورقة عمل حول وسائل تطوير بيوت الشباب في العالم العربي وتقديم المساعدات المالية لها وفقا لاحتياجاتها الى جانب تبادل وجهات النظر حول دعم التعاون العربي والدولي.

وكان المؤتمر العاشر لبيوت الشباب قد عقد في مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية في العام الماضي. والجدير بالذكر ان هنالك سبعة مراكز لبيوت الشباب في السودان بما فيها المركز الرئيسي بالخرطوم ويمكن لاي شاب ان يمارس حقه في النزول في بيوت الشباب والحصول على بطاقة عضوية بيوت الشباب المتعارف عليها في الداخل والخارج.

مثل اليوم



الصنعة اذا ما اغنت بتستر.

فرقة كركلا في لندن قريبا

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

بعد فيروز ووديع الصافي فينتظر ان يشهد احد المسارح الكبيرة في لندن عروضا في الرقص المتطور تقدمه فرقة عبد الرحمن كركلا اللبنانية التي سبق لها وقدمت اعمالا متميزة أثارت الاعجاب.

ورغم انه لم يتم تحديد موعد الحفلة غير انه من المنتظر ان يكون في فصل الربيع المقبل وربما في منتصف شهر مايو (ايار).

وكانت فرقة كركلا قد قدمت سلسلة عروض فنية في الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا شهدت اقبالا جماهيريا كبيرا.

صورة وخبر



فنان اردني يعرض في فيينا

فيينا ـ «الشرق الاوسط» من عامر احمد:

اقام اتحاد الفنانين في فيينا معرضا تشكيليا للفنان الاردني فريد صبحا ضم لوحات تنم عن الاصالة والرموز العربية الاصيلة، مستخدما اسلوب رسم قديم في خلط البيض مع الوان الزيت وورقا عاديا جدا للرسم. وهو المعرض الشخصي الاول للفنان المذكور الذي نال استحسان الزوار العرب والنمسلويين.

كما لوحظ عدم التقليد لدى الفنان الشاب حتى الالوان تختلف من لوحة الى اخرى في طريق البحث عن الاسلوب الافضل من خلال التجريب المناسب، لذلك فهو يستعمل الالوان الغامقة والفاتحة حسب موضوع اللوحة وليس بشكل محدد لكل اللوحات منذ البداية.

اما الموضوعات فيختارها من خلال الموهبة والخبرة والممارسة والخيال في لحظة رسم اللوحة.

في الصورة يبدو الفنان الاردني امام احدى لوحاته.

ابيض واسود

وقفات

خلال الاجتماع التمهيدي للجنة السياسية المكلفة باعداد جدول اعمال القمة الاسلامية الاخيرة في الكويت، نقلت الانباء خلافا دب بين بعض المندوبين حول بند «القوة النووية الاسرائيلية». فقد اعترضت دول ـ بينها باكستان ـ على هذا المسمى! ولم ينته الأمر إلا بعد تغيير عنوانه الى «التسلح الاسرائيلي».

أليس مؤلما أن نختلف حتى على هذه النقطة؟

أليس عارا ان نجبن عن ان نسمي الأشياء بمسمياتها؟

وهل نتوقع ممن يصل خوره الى هذا الحد أن يستعيد ارضا محتلة او يعز مقدسات مدنسة؟

●●●

من محاسن بعض الازمات الدولية انها تثقف القراء وتثري حصيلتهم في قضايا بعيدة عن اهتماماتهم.

هذا ما حصل في «ايران جيت» فجأة اصبح القارىء العربي مهتما بنيكاراجوا وثوارها الذين تدعمهم الولايات المتحدة، لسبب بسيط هو ما نقل عن تسرب ٣٠ مليون دولار من صفقة الاسلحة الايرانية الى «ثوار الكونترا».

اما النظام الشيوعي الحاكم في نيكاراجوا فقد وقف رئيسه خطيبا امام بضع مئات من عسكره بمناسبة حلول العام الميلادي الجديد، فهنأهم به ثم قال «ان المطلوب ليس العمل ومضاعفة الانتاج فقط بل.. الاستعداد للمزيد من التضحيات»!

كيف يمكن ان يقدم شعب ـ اي شعب ـ المزيد من التضحيات ثم يطالب بالعمل ومضاعفة الانتاج؟

العمل يتطلب حوافز ايجابية، لا تثبيطا للهمم ووعودا «بالمزيد من التضحيات».

لكنها عقلية العسكر عندما يصلون الحكم على افواه المدافع.

●●●

اعلن الرئيس الفلبيني المخلوع ماركوس، الذي تراوده احلام العودة للسلطة، ان الولايات المتحدة تمنعه من مغادرة هاواي الملاذ الوحيد الذي آواه بعد عز. ووصف التمرد الاخير بانه محاولة لاعادته للحكم غير أن منعه من السفر يحول دون ذلك. وقال «احس ان امريكا تعاملني كما لو كنت سجينا عندها، لقد منعتني من استقلال اي طائرة تغادر هونولولو».

ماركوس نفسه كان الحليف الاول والاهم لواشنطن في جنوب شرقي آسيا. فاذا به يغدو سجينا بعد ان استنفد دوره!

●●●

المحلل لحقيقة فضيحة «ايران جيت» وما احدثته للرئيس الامريكي ريجان من نقمة شعبية حادة اوصلته الى الحضيض في نظر شعبه بعد ان كان احد اكثر الرؤساء شعبية، لا بد ان يتساءل عن السبب الحقيقي وراء ذلك؟

الشعب الامريكي لا تهمه ايران ولا العراق. بل لا يفقه كثيرا في السياسة. لا يضيره أن يباع السلاح لطهران او غيرها.

المشكلة كلها عند الشعب الامريكي تكمن في ان رئيسه «كذب» عليه. قال انه فرض حظرا على السلاح الى دولة ما فاذا به يتسرب اليها تحت سمعه وبصره.

كل هذه النقمة التي اطاحت برؤوس كثيرة في الادارة الامريكية واصبحت تهدد الرئيس بالسقوط سببها انه «كذب» فقط.

اما على الجانب الاخر من الصورة.. ايران .. فلم نسمع شيئا. فنظامها ـ هو الاخر ـ كان يصف امريكا بـ «الشيطان الاكبر» ويرفض اي لقاء او تعامل معها. واذا به يتسلم منها السلاح «ويدفع» قيمته عدا ونقدا. لكن لم يغضب احد لهذه «الكذبة»، بل اعتبرتها طهران نصرا مؤزرا.

«الخطأ الفادح» الذي يهدد رئيس اكبر دولة في العالم بالسقوط يعتبر «منقبة» من مناقب رؤساء العالم الثالث!

محمد معروف الشيباني

تقييم طبيب عربي في امريكا

الدكتور الهبل

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

اشادت الدوريات العلمية في الولايات المتحدة الامريكية بانجازات طبيب عربي في حقل جراحة التجميل، هو الطبيب السوري المقيم في الولايات المتحدة الامريكية، الدكتور معتز الهبل (٤٧ عاما) ومكانته العالمية في حقله. فقد فاز الدكتور الهبل خلال مسيرة حياته العلمية على ١٣٣ جائزة تقديرية لانجازاته الطبية ففي العام ١٩٨٥ وحده فاز بثلاث جوائز. ويقول الدكتور الهبل ان توفيقه في عمله يعود الى ايمانه بالعمل الجماعي.

وقد نشرت مجلة «فلوريدا بزنس ـ تمباباي» في احدى اعدادها في العام الماضي موضوعا مفصلا عن الدكتور الهبل وعن انجازاته العلمية وحياته العائلية حيث تحدث عن طفولته ودراسته وشغفه بالطب. وقال انه تربى في عائلة تمتهن هذه المهنة، فقد كان والده صيدليا، وكان يعاونه ايام العطلات في الصيدلية، ويقدم النصائح للزبائن الذين يشكون من اوجاع او اعتلالات بسيطة.

ومن هنا نشأ حبه لمهنة الطب. فدخل كلية الطب في الجامعة الامريكية ببيروت وتخرج طبيبا في العام ١٩٦٤. وفي العام نفسه هاجر الى الولايات المتحدة الامريكية. وسرعان ما تقدم في حياته العملية الى ان اصبح استاذا للطب في عام ١٩٧٨ بجامعة ساوث فلوريدا. ويملك حاليا مستشفى خاصا لجراحة التجميل في منطقة تامبا باي بفلوريدا. وهو في الوقت نفسه عضو مراسل في جامعة كاليفورنيا بلوس انجليس. وجراح في ثمانية مستشفيات اخرى في منطقة تامبا باي. وهو يستقبل مرضاه من كل انحاء العالم، ومعظم هؤلاء المرضى الزائرين من الاطفال.

ويؤمن الدكتور الهبل بحق كل اناس في رعاية طبية كاملة وبنفس المستوى من الاهتمام. فهو يقول «اننا في المستشفى نعطي الاهتمام ذاته في الفحص والعلاج الى جميع مراجعينا من اصحاب سيارات الرولز رويس، الى القادمين بسيارات التاكسي والسائرين الى المستشفى على اقدامهم».

ندوة علمية عن جراحة العيون

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تعقد في جدة خلال الفترة من ٢٤ ـ ٢٦ فبراير الجاري الندوة العلمية السنوية للجمعية السعودية لامراض العيون بالتعاون مع مستشفى المغربي التخصصي.

وقال الدكتور خالد طبارة رئيس الجمعية لـ «الشرق الاوسط» بانه سيتم خلال الندوة استعراض التطورات التي طرأت على طب وجراحة العيون، وكذلك الاجراءات الطبية والجراحية في علاج امراضها واضاف انه سوف يتم خلال جلساتها التركيز على الاساليب الجديدة لعلاج امراض العيون من خلال الموضوعات التالية:

● استخدام اشعة الليزر في الجراحة التصحيحية للأخطاء الانكسارية وخاصة استعمال اشعة الاكسيمرليزر لتصحيح قصر النظر.

● بحث عمليات ترقيع القرنية والاساليب المؤدية لالتهابات القرنية في المملكة العربية السعودية.

● استخراج المياه البيضاء من خارج المحفظة وكذلك زرع العدسات داخل حجيرات العين الخلفية.

بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ٢)

London - Sunday, 1 February 1987 - Front Page No.2 Vol. 9 No. 2987

الاحد ٣ جمادى الآخرة ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧/٢/١م - السنة التاسعة - العدد ٢٩٨٧

فحوصات سنوية دورية للأطفال:

الحرب ضد ضغط الدم تبدأ من سن الثالثة

واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط»:

الحرب ضد ارتفاع ضغط الدم يجب ان تبدأ بفحوصات سنوية ابتداء من عمر ٣ اعوام للتأكد من عدم الاصابة بارتفاع ضغط الدم في المستقبل. ذلك ما تضمنته الارشادات الطبية التي نشرتها مجلة «بيد ياتركس» الامريكية المتخصصة في طب الاطفال.

ويقول الدكتور مايكل هوران من المعهد الامريكي للدم والرئة والقلب ان بعض المصابين بارتفاع ضغط الدم اليوم هم انفسهم اطفال الامس الذين اصيبوا بارتفاع الضغط ولم يعالجوا.

ويضيف الدكتور هوران ان الطفل قلما يصاب بنوبات قلبية بسبب ضغط الدم المرتفع ولكن هذا الطفل سيواجه خطرا على صحته عندما يبلغ سن الرشد. وذلك عندما تستمر معه المشكلة دون علاج مما يجعل هناك امكانية اصابته بالنوبة القلبية.

ومن الواجب ان يخضع الاطفال ذوي الضغط المرتفع لعلاج بالعقارات المناسبة وتحت اشراف طبيب مختص وان يحرص هذا الطبيب على قياس ضغطهم بصورة مستمرة.

وقد اجرى معهد الدم والرئة والقلب الامريكي تجارب على ٧٢٠٠٠ حالة من الاطفال ذوي الضغط المرتفع في الولايات المتحدة وبريطانيا وذلك للتوصل الى أحدث الارشادات الطبية لعلاج هذه المشكلة.

وقد اثبتت هذه التجارب ان الخطر لدى الاطفال يبدأ اذا كانت قراءة الضغط لديهم تفوق المستويات التالية:

- ما بين ٣ - ٥ اعوام: ١١٦ على ٧٦.
- ما بين ٦ - ٩ اعوام: ١٢٢ على ٧٨.
- ما بين ١٠ - ١١ عاما: ١٢٦ على ٨٢.
- ما بين ١٣ - ١٥ عاما: ١٣٦ على ٨٦.
- ما بين ١٦ - ١٨ عاما: ١٤٢ على ٩٢.

ويطالب الدكتور هوران الاباء بالاهتمام بقراءة ضغط دم اطفالهم سنويا لمعالجة اي حالات تستدعي العلاج

وعلى الصعيد نفسه فان التجارب التي اجراها المعهد اكدت انه ليس هناك فرق بين الاطفال البيض والسود. (اي لا فرق في اللون في قراءة الضغط)، ولكنه يؤكد ان العائلات السوداء يجب ان تتنبه لارتفاع ضغط الدم لدى اطفالها لان الشخص الاسود البالغ مهدد بالاصابة بارتفاع ضغط الدم اكثر من الشخص الابيض البالغ.

وتشير الاحصائيات في هذا المجال الى صحة هذا القول اذ ان ٢٨ في المائة من البيض مصابون بارتفاع في ضغط الدم بينما تشكل نسبة المصابين من السود ٣٨ في المائة.

ومن الجدير بالذكر ان ٣٠ بالمائة من البالغين في الولايات المتحدة الامريكية مصابون بارتفاع ضغط الدم وان الاطفال ذوي الحجم الكبير لديهم فرصة اكبر في الحفاظ على ضغط دم طبيعي.

ملكات نحل الوادي في مصر للتصدير فقط

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

تبدأ مصر في تصدير نوع جديد من ملكات النحل يعرف بملكات الوادي وذلك في منتصف عام ١٩٨٧.

وصرح الدكتور محمد عباس وكيل اول وزارة الزراعة بأن النوع الجديد نتيجة لاول عملية تلقيح تمت في الوادي الجديد بين النحل القبرصي والنحل الكارنيولي لانتاج نوع من الملكات يتميز بالقوة وهدوء الطبع وغزارة الانتاج.

صباح الخير

الجريمة والعقاب

خطت الولايات المتحدة خطوات واسعة في تكنولوجيا الجريمة والعقاب. ففي مقاطعة لنكولن بولاية اوريغون يمكن للمجرم ان يترك السجن بمجرد الاعتذار عن جريمته.

وقرأت ان سجون المقاطعة امتلات حتى لم يبق فيها مكان لأي نزلاء جدد، لذلك فقد طلع المدعي العام بفكرة خلاصتها ان المجرم المدان يستطيع ان يضع اعلانا ثمنه ٩٠ دولارا في الجريدة المحلية «نيو بورت نيوز تايمز» ويعترف بجريمته ويعتذر عن ارتكابها، فيفرج عنه بالمقابل.

وقرأت اعلانا من هذا النوع وقعه رجل اسمه توملس كيربي، ادين بالسرقة، مرتين، وهو يقول انه أسف بسبب المشكلات التي تسبب بها ويزيد «انني اعرف انني كنت انانيا ومخطئا، ولن اعود الى السرقة».

وافرج عن الرجل فعلا. غير انه يبقى ان ترى اذا كان لن يعود الى السرقة او انه يخطط لسرقة واعتذار جديدين.

وقرأت ما هو اظرف. فقد تلقى صاحب دكان بوظة (جيلاتي) مكالمة من البوليس، وقيل له ان البوليس تلقى اخبارية عن عزم بعض اللصوص على السطو على دكانه قرب نصف الليل، ونصح البوليس الرجل الا يعمل من نفسه «بطلا»، بل يسلم المال الى اللصوص لان رجال البوليس سيكونون في الخارج بانتظار اللصوص.

وبالفعل فقد دخل الدكان لص يحمل سكينا هدد الرجل به فسلمه كل الفلوس، واخذ ينتظر ان يسمع صوت معركة مع البوليس في الخارج.

وارجح ان الرجل لايزال ينتظر لأن الشرطي المزعوم الذي اتصل به كان اللص.

ومن الظريف الى الغريب الذي لا يحدث الا في امريكا فقد قرأت ما يمكن تفسيره بان الارهاب اصبح «موضة» في مجتمعاتها الراقية.

والقصة، وهي حقيقية مئة بالمئة، بطلها رجل اعمال من سان خوزيه بولاية كاليفورنيا، كان يترك عمله متجها الى سيارته عندما امسك به رجلان مسلحان وضعاه في المعقد الخلفي لسيارة وانطلقا به الى مكان مجهول.

وحاول الرجل أن يعرف ماذا يريد المسلحان الا انه امر بالصمت ومسدس في خاصرته، وآخر مصوب الى رأسه.

وبعد السير بالمخطوف حوالي نصف ساعة اقتاده المسلحان الى فندق فخم ثم دفعاه داخل جناح فخم. وهناك وسط رعبه التام رفع راسه فوجد زوجته تقف امام مائدة عشاء مضاءة بالشموع، فيما موسيقى حالمة تملأ الغرفة.

وصرخت الزوجة بزوجها تهنئه بالذكرى الثانية والثلاثين لزواجهما فقد كان الخطف هديتها له.

واذا كانت هذه الزوجة خطفته في الذكرى الثانية والثلاثين، فانها قد تفكر في ضربه بالرصاص في ركبتيه بمناسبة الذكرى الثالثة والثلاثين.

واعتقد ان الخطف تحت تهديد السلاح قد يقطع نسل المخطوف. الا انني ارجح ان الرجل بعد ٣٢ سنة زواج مقطوع النسل اصلا، لذلك فالزوجة قدرت ان ليس عندها ما تخسره في هذا المجال.

وعشنا رجبا ورأينا الخطف على الطريقة اللبنانية يصبح «موضة».

جهاد الخازن

انقطع المخدر فماتت الصغيرة فوق كرسي طبيب الاسنان

لندن - «الشرق الاوسط»:

توفيت فتاة في الخامسة من العمر بنوبة قلبية فاجأتها وهي فوق كرسي طبيب الاسنان. لم تحدث النوبة لعلة في قلب الصغيرة ولكن لخطأ وقع وادى الى انقطاع الغاز المخدر فيما كان الطبيب يتابع خلع اربع من اسنان الفتاة.

كان ذلك جانبا مما استمع اليه ليونارد جوردوكين، قاضي الوفيات المشبوهة في مدينة مانشستر الانجليزية.

لكن القاضي اوضح انه لم يستمع الى من دلل على ان انقطاع الغاز كان السبب المحدد وراء المأساة التي راحت ضحيتها الصغيرة جيليان سمولوود.

فلا بد - حسب قوله - من وضع علامة استفهام امام هذه الحالة.

وكانت جيليان قد دخلت في يوم من ايام شهر اغسطس (آب) الماضي الى عيادة «لانجلي» للاسنان في مانشستر لخلع اربع اسنان.

وجلست الطفلة على كرسي الخلع فيما تولى طبيب التخدير، الدكتور هاريهاران بادمانابان، فتح صنبور غاز التخدير حتى لا تشعر الصغيرة بالالم.

وفي ذلك عبر طبيب التخدير في الجلسة وامام قاضي الوفيات المشبوهة عن اضطرابه بقوله: «انني في حيرة من امري، لقد ادرت الصنبور نصف دورة بدلا من دورتين، ولم افعل حقيقة غير ما اعتدت ان افعله».

واصدر القاضي حكمه باعتبار الحالة من قبيل القتل الخطأ.

«ميدام ٨٧» محطة عالمية في كان لفتح اسواق الموسيقى الدولية

كان - «الشرق الاوسط»:

«كان» مدينة الغنى والاناقة، شهدت خلال الفترة من ٢٦ وحتى ٣٠ من شهر يناير (كانون الثاني) الماضي معرض الاغنية الاوروبية الذي يسمى بالفرنسية «ميدام» (Midem) اي السوق الدولية للاسطوانة والانتاج الموسيقي، وبعد ٢١ عاما من ولادته، يشكل هذا المعرض واكثر من اي وقت مضى، محطة عالمية للتبادل المهني في صناعة الاسطوانة والانتاج الموسيقي الكلاسيكي والمنوع.

محطة واحدة لتيارات التكنولوجيا التي تجمع في مكان واحد المنتجين الموسيقيين والفنانين والمجموعين والمنفذين، لكي توضح حاجيات وميول السوق. «فالميدام» هو في المقام الاول عمل اقتصادي تجاري.

ظاهرة «ميدام ٨٧» هي الاسطوانة المضغوطة او اسطوانة الليزر ومدى تأثيرها على سوق الموسيقى الدولية. لقد اظهرت اهمية دول شمالي اوروبا في هذا المجال، واكدت ضرورة التعاون بين الشركات الصغيرة المستقلة.

كل انتاج اذاعي يتطلب بث الموسيقى، وتعدد المحطات اجبر المنفذين على تبادل البرامج. من هنا ولد عام ١٩٨٣ ما يسمى بالسوق الدولية لتبادل البرامج الاذاعية، وكان نقطة التقاء المهنيين في سوق البرامج والتجهيزات الاذاعية على مستوى دولي.

الاسطوانة والمضاربة التي تعيشها بسبب الاشرطة المسجلة وسهولة نسخها، واتجاه الحركة التجارية نحو الخارج والوسائل السمعية والبصرية التي تثبت وجودها عبر الاذاعة والتلفزة، كل ذلك كان محور الاجتماعات والمؤتمرات التي ترأستها الوفود الفرنسية والدولية لتفتح الملفات الاعلامية للقرن العشرين، وتناقش متطلعات وحاجات المستقبل القريب.

مع كل اطلالة شمس يتوافد سكان مدينة كان وزائروه الى مدخل قصر المهرجانات للحصول على بطاقات دخول الحفلات الموسيقية التي تقام ليليا، بعيدا عن باريس وضوضائها وغيومها وبردها.

ولعل وسط هذه المهرجانات تدخل في المستقبل القريب الاغنية العربية ليكون لها حظها بالفوز بالميدالية الذهبية.

حالات الامراض التناسلية في الكويت

الكويت - كونا: قال مدير ادارة الصحة الاجتماعية في وزارة الصحة العامة الدكتور خالد حسين في حديث صحفي نشر امس ان مجموع حالات الامراض التناسلية التي تم تسجيلها بين طلبة مدارس الكويت لجميع الاعمار بلغ ٢٥٦٩ حالة في العام الماضي.

واضاف في حديث مع صحيفة «الوطن» ان مجموع الحالات المكتشفة من ذوي فئات العمر من ١٥ الى ١٩ سنة بلغ ٢٤٠ حالة بينما بلغ مجموع الحالات المكتشفة من ذوي فئات العمر ما بين ٢٠ و٢٤ سنة ٨٨٧ حالة.

واوضح الدكتور حسين ان عدد الطلبة المصابين بامراض تناسلية وترددوا على مكتب الخدمة الاجتماعية الصحية بمركز تنظيم الاسرة بلغ ٧١٠ طلاب كلهم من الذكور.

وتطرق في حديثه الى اكثر المناطق السكنية اصابة بالامراض التناسلية وقال ان اكثر حالات الاصابة بهذه الامراض اكتشفت في منطقة الفيحاء وبلغت نسبة مرضى هذه المنطقة بين جميع المرضى بهذه الامراض في الكويت ١٨ بالمائة وايضا السالمية تليهما منطقة الفروانية ثمانية بالمئة وحوالي سبعة بالمائة والجهراء ستة بالمائة ثم الشرق والفحاحيل والدعية والصليبيخات والرقة وخيطان وجليب الشيوخ وفيلكا.

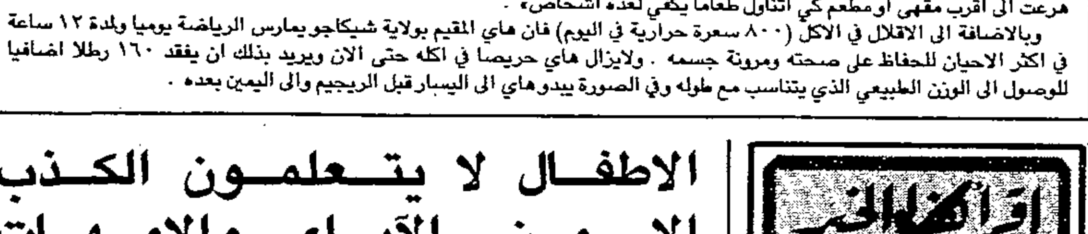
جامعة الاسكندرية ترصد التلوث بالقمر الصناعي

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

بدأت جامعة الاسكندرية تنفيذ اول مشروع لانشاء وحدة للاقمار الصناعية والسحب ويهدف المشروع الى رصد وقياس التلوث والموارد الطبيعية في البيئة، وتكوين كوادر علمية في مختلف الدراسات الفضائية.

وصرح الدكتور محمد الراعي المشرف على المشروع ورئيس قسم البيئة بالجامعة بأنه تم بالفعل تركيب اجهزة استقبال الصور الفضائية بواسطة الاقمار الصناعية تيروس وميتوسات، كما بدأ تدريس المقررات المتخصصة في علوم الفضاء لاول مرة في جامعة الاسكندرية.

واضاف ان المشروع سيساهم ايضا في تسجيل التعديات على المناطق الزراعية وتحديد انسب المناطق للمشروعات الصناعية وتأثيرها على البيئة.



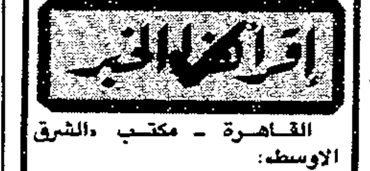
بعد الريجيم وقبله!

واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط»:

خلال ثلاثة عشر شهرا استطاع الامريكي رون هاي ان يفقد ٥٠٠ رطل من وزنه البالغ ٨٥٣ رطلا وذلك بعد ان اتبع ريجيما خاصا يقوم على اكل الخضراوات فقط بالاضافة الى تناوله الفيتامينات المختلفة. ويقول هاي انه كان يأكل بشكل مخيف وانه كان يلقي اللوم لشراهته على اي حالة نفسية يكون بها.

ويضيف هاي بقوله: «اذا كنت حزينا اكلت وبشراهة واذا شعرت بالسعادة احتفلت بسعادتي بوليمة كبيرة واذا احسست بالتعب هرعت الى اقرب مقهى او مطعم كي اتناول طعاما يكفي لعدة اشخاص».

وبالاضافة الى الاقلال في الاكل (٨٠٠ سعرة حرارية في اليوم) فان هاي المقيم بولاية شيكاجو يمارس الرياضة يوميا ولمدة ١٢ ساعة في اكثر الاحيان للحفاظ على صحته ومرونة جسمه. ولايزال هاي حريصا في اكله حتى الان ويريد بذلك ان يفقد ١٦٠ رطلا اضافيا للوصول الى الوزن الطبيعي الذي يتناسب مع طوله وفي الصورة يبدو هاي الى اليسار قبل الريجيم والى اليمين بعده.



القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

حذرت دراسة علمية اجراها الطبيب المصري الدكتور فؤاد عطا الله سليمان خطورة تعاطي الاطفال للاسبرين خاصة الذين تقل اعمارهم عن اثني عشر عاما، واكدت الدراسة ان هناك علاقة وثيقة تربط بين تناول الصغار للاسبرين واصابتهم بامراض خطيرة مثل التهاب الدماغ وتحلل الكبد.



واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط»:

في شهر فبراير (شباط) الماضي اصيب هيكتور روداس الامريكي الجنسية بجلطة في الدماغ ادت الى اصابته بالشلل في سائر اعضاء جسمه. وبعد ان اجرى الاطباء المختصون الفحوصات اللازمة وجدوا ان سبب اصابته بالجلطة هو ادمانه الشديد للمخدرات.

والقصة الى هذا الحد ليست مثيرة فليست اول حادثة من نوعها لمدمني المخدرات. والاثارة في هذه القصة تبدأ عندما قرر هيكتور، ان يتمنع عن تناول الطعام والشراب بالاضافة الى عدم تناول اي ادوية لازمة لشفائه معلنا انه يريد ان يلقى حتفه ببطء كي يتبرع بجسمه كاملا للابحاث.

واختلف هيكتور مع الاطباء في المستشفى على تنفيذ قراره هذا حتى وصل بهم الامر الى اللجوء الى قرار المحكمة التي اعطت لهيكتور حق «تقرير مصيره» لاسيما وانه مازال يتمتع بجميع قواه العقلية.

ويعلق هيكتور على الموضوع بقوله: «لن اغير رايي ابدا واريد ان اقول لطفلي ولاصدقائي .. لا تتعاطوا المخدرات ..»

ويقوم برعاية هيكتور ممرض مختص وقد اصبح المتحدث باسم هيكتور في الاونة الاخيرة لعدم قدرة الاخير على الكلام.

الاطفال لا يتعلمون الكذب الا من الآباء والامهات

جدة - مكتب «الشرق الاوسط»:

لماذا يكذب الطفل؟ متى يكون الطفل كاذبا؟ وهل الكذب وراثي؟ وكيفية العلاج؟

حول هذه التساؤلات، كان هذا الحوار القصير بين «الشرق الاوسط» والدكتور عادل صادق استاذ الطب النفسي والاعصاب بطب عين شمس خلال زيارته الاخيرة للسعودية والتي استمرت اسبوعين.

هل الطفل يولد كاذبا؟ يقول الدكتور عادل صادق ان الطفل لا يولد كاذبا اي ان الكذب ليس صفة وراثية وانما يتعلمه ويكتسبه كصفة تصبح بعد ذلك سمة ثابتة في شخصيته. والمصدر الاساسي لتعليم الكذب هو الاب والام .. المعلم الاول والمعلمة الاولى في حياة كل طفل.

والكذب هو اخفاء الحقيقة واظهار عكسها او اختراع شيء جديد لم يحدث .. والطفل الطبيعي ليس بحاجة الى ان يخفي الحقيقة .. وليس بحاجة الى ان يخترع اشياء لم تحدث .. ولكنه حين يرى والده مثلا يخفي الحقيقية كأن ينكر وجوده .. حين يسأل عنه صديق او يعطي معلومة خاطئة لاخفاء الامر الصحيح .. فان الطفل سوف يرى هذا الامر على انه سلوك طبيعي.

ويضيف الدكتور عادل صادق ان الطفل يتعلم بالمحاكاة والتقليد .. ويكتسب العادات والقيم والمفاهيم والمبادىء من خلال معايشته لاسرته .. اذن لن يكون امرا مخالفا للمبادىء والقيم حين يذكب .. وهو حين يفعل ذلك لا يعرف انه يكذب. وهو لا يفهم معنى الكذب .. ولكنه يفهم انه يستطيع ان يخفي الحقيقة او ان يقول عكسها حين يشاء دون ان يزعج ذلك ضميره.

والوسيلة الثانية التي يتعلم بها الطفل الكذب هي الخوف .. الخوف من الخطأ لتوقعه العقاب الشديد من والديه .. وذلك يحدث حين نأخذ اولادنا بالشدة والقسوة ولا نسمح لهم بقدر من الخطأ المسموح به في السن المبكرة والمسموح به لاي انسان .. ولكي يتقي شر العقاب فانه يخفي الحقيقة او يخبر بعكسها .. وستظل هذه الصفة تلازمه طوال حياته .. الخوف من الخطأ .. والهروب من المواقف والكذب حين يخطيء.

والكذب يطبع الشخصية بالجبن وعدم القدرة على المواجهة .. وعدم القدرة على التعبير عن وجهة النظر .. وعدم القدرة على الحوار والمناقشة.

وينصحنا الدكتور عادل صادق بالحذر من الكذب امام اطفالنا ولنحذر ان نورثهم الرعب والخوف الذي يضطرهم للكذب.

فيصل الحسين يتزوج من عالية الطباع

عمان - «الشرق الاوسط»:

اعلن في عمان امس ان النجل الثاني للعاهل الاردني الملك حسين الامير فيصل ابن الحسين سيتزوج من فتاة اردنية هي ابنة لاحد رجال الاعمال الاردنيين المرموقين.

وذكرت مصادر القصر الملكي الاردني ان الامير الفيصل البالغ من العمر ٢٣ عاما سيتزوج من عالية الطباع غير ان المصادر لم تكشف النقاب عن اسم والد الفتاة مكتفية بالقول انها كريمة احد رجال الاعمال الاردنيين من اصل سوري.

مناف افندي



اليابان تعالج سرطان الامعاء دون جراحة

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

وجهت حكومة اليابان الدعوة لعدد من الحكومات العربية التي ترتبط معها بصداقات ومن ضمنها مصر وذلك لارسال طبيبين من الجراحين المتخصصين بالجهاز الهضمي للتدريب مع جراحين يابانيين على اسلوب جديد توصل اليه اليابانيون لعلاج سرطان الغدة والامعاء دون جراحة.

وقد حقق الاسلوب الجديد نجاحا كبيرا في شفاء حالات متعددة باليابان حيث امكن لاول مرة في تاريخ الطب القضاء على السرطان دون تدخل جراحي وذلك عن طريق الحقن بمادة دوائية صنعها العلماء اليابانيون في السنوات الاخيرة وتم اختبار فاعليتها على الانسان بعد نجاح التجارب الاولية التي اجريت على الحيوانات.

ومن المتوقع ان يثير الاكتشاف ضجة علمية كبيرة بعد ان قررت اليابان اهداء هذا الاكتشاف لاطباء العالم على مراحل ويصبح لها فضل الريادة في القضاء على السرطان.

عائلة الاطباء: أب و١٠ اولاد!

واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط»:

مهنة الطبيب مهنة صعبة لا يقبل عليها الكثيرون الا بعد تفكير طويل ومحاولة لتصور المستقبل بعد التخرج والبدء في العمل لما تشكله هذه المهنة من مسؤوليات كبيرة وساعات متواصلة وطويلة من العمل لا تنتهي.

الطبيب الامريكي ارثر جايتون (٦٧ عاما) يؤكد على هذه النقاط ولكنه يضيف بقوله انه عمل في مهنة الطب منذ ٣٠ عاما تقريبا ولم يمض يوم واحد دون ان يتمنى ان يعمل احد ابنائه العشرة في مهنته كي يرى مستقبل عائلة جايتون مستمرا في عالم الطب.

ولقد تحققت امال الدكتور جايتون بعد ان اصبح ابا لثمانية اطباء وطبيبات والاثنان الباقيان يدرسان في كلية الطب وسينضمان قريبا الى «عائلة الاطباء» كما اطلق عليها سكان الحي.

ويلتقط دايفيد اكبر ابناء الدكتور جايتون خيط الحديث فيقول: «لقد تخرج سبعة منا من جامعة هارفارد اما البقية فتوجهوا الى جامعات اخرى. وفي هارفارد اعتاد الاساتذة على وجود احد اعضاء عائلة جايتون في المحاضرة مما جعل البعض منهم يردد مازحا: لن اقبل ان ادرس في محاضرة لا يوجد فيه احد من افراد عائلة جايتون».

وتشمل تخصصات الابناء والبنات في عائلة جايتون العلوم التالية: جراحة القلب، والامراض الباطنية والتخدير، وامراض العظام والم المفاصل، وطب الاطفال، والجراحة العامة بالاضافة الى علم الطب الغذائي.

وتعلق والدة الاطباء والطبيبات مارجريت جايتون على ذلك بقولها: «احمد الله على ذلك فانا الان لست في حاجة الى دفع اي فواتير بعد اجراء الفحوصات التي تجري لي بين الحين والاخر». وتضيف: «يوجد في منزلنا احد عشر طبيبا وطبيبة وهذا عدد كاف كي نؤسس مستشفى خاصا بنا».

الصباح

كاوبوي

«كاوبوي» او راعي البقر، مرادف مشهور لنوع من الافلام السينمائية كانت امريكية اولا باعتبار انها تتحدث عن الغرب الامريكي .. ثم اصبحت عالمية .. شارك فيها الايطاليون اساسا بسهم وافر وبعدهم الانجليز والفرنسيون ..

وقد بدأ هذا النوع من الافلام عام ١٩٠٣م بفيلم سرقة القطار الكبرى ونجح الفيلم نجاحا ساحقا .. واصبح اسم بطله «برونكو بيلي» اشهر اسم في امريكا .. وتهافتت عليه شركات السينما حتى مثل ٤٠٠ فيلم كلها تدور فوق صهوات الجياد .. وفي مدن الغرب الصغيرة حيث يلتقي رجلان كل منهما يحمل مسدسا .. والاشطر هو الذي يطلق النار اولا .. ويصيب الاخر .. بقتله او بجرحه .. ويتفرج سكان البلدة على هذا المشهد يتكرر في كل فيلم .. سواء اكان البطل هو «برونكو بيلي» او وليم هارت وتد ميكس وباك جونز في بدايات هذا القرن او اشهر النجوم بعد ذلك .. كلهم مثلوا دور الرجل ذي المسدس .. من كلاك جيبل الى جاري كوبر الى جون ترافولتا .. فليس هناك ممثل في هوليود مهما كانت قيمته لم يركب الحصان .. ويستخدم المسدس .. اما في دور الشريف .. او رجل القانون .. او رئيس العصابة الخارج على القانون .. حتى ظهر الممثل الطويل القامة القاسي الملامح .. القوي العضلات .. كلينت استوود .. ظهر في فيلم منذ نحو عشرين عاما اسمه «من لجل حفنة دولارات» .. ونجح الفيلم حتى حطم الارقام القياسية للايرادات .. وتساءل الخبراء .. ما هو سر افلام الغرب ؟؟ ولماذا يتهافت عليها الناس ؟؟

وللاستاذ عباس محمود العقاد - رحمه الله - رأي اخر فهو يقول: العالم باسره يشترك في تمثيل رواية مضحكة وادعى مناظرها الى الضحك انهم لا يضحكون من انفسهم وهم يمثلون كانهم جادون فيما يعملون ..

نتحدث عن ذلك غدا باذن الله ...

عبد الله باجبير

نكتة اليوم

ندم

القاضي: هل انت نادم على ارتكاب جريمة سرقة البنك؟

اللص: نعم يا سيدي القاضي فقد وجدت النقود مزيفة.

من القارىء:

عبد المجيد عزت عبد المجيد